بيبليوغرافيا
الدراسات النقدية
في الجزائر

مقاربة تحليلية للمدونات السردية
(للفترة الممتدة من ١٩٨٢م إلى غاية ٢٠١٣م)

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٨/٣٧٦٨)

الطيب، بوقرط
ببلوغرافيا الدراسات النقدية/ بوقرط الطيب- عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع ٢٠١٦
( ) ص.
ر. ا. : (٢٠١٦/٨/٣٧٦٨)
الواصفات: /القصص العربية// الببليوغرافيات// النقد الأدبي/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

Copyright ®
All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-9957-96-283-8

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
تلفاكس : 5353402 6 962+
ص.ب : 520946 عمان 11152 الأردن
www.darghaidaa.com

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
خلوي : 95667143 7 962+
E-mail: darghidaa@gmail.com
E-mail: info@darghaidaa.com

بيبليوغرافيا الدراسات النقدية

في الجزائر

مقاربة تحليلية للمدونات السردية

(للفترة الممتدة من ١٩٨٢م إلى غاية ٢٠١٣م)

بوقرط الطيب

الطبعة الأولى

٢٠١٧ م – ١٤٣٧ هـ

إهـــــــــــداء

إلى الذين يحترقون كالشموع ليضيئوا الطريق، ويقـــــودوا إلى الحق والخير والجمال.

إلى من لهم علي فضل سأظلّ أدين لهم به: أبي، وأمي، وإخوتي.

إلى من جمعتني بهم أقدس صلة: أصدقائي الأعزاء.

إلى كل من حملتهم ذاكرتي، و لم تحملهم مذكرتي.

أهدي عملي.

الطيب

الفهرس

-المقدمة ١٣

مدخل عام: البيبليوغرافيا -تعريفها- تاريخها - أهميتها - أنواعها

- تمهيد: ٢٥

١- المبحث الأول: تعريف البيبليوغرافيا ٢٩

أ- التعريف اللغوي ٢٩

ب- التعريف الاصطلاحي ٣٠

٢- المبحث الثاني: لمحة تاريخية حول البيبليوغرافيا ٣٥

١- في العصور القديمة والوسطى ٣٥

٢- في العصر الحديث: ٣٧

٣-عند العرب ٣٩

٣- المبحث الثالث: أهمية البيبليوغرافيا وأنواعها ٤٥

١-أهمية الببليوغرافيا ٤٥

٢-أنواع البيبليوغرافيا ٤٨

الفصل الأول

الإعداد البيبليوغرافي والدراسة التحليلية البيبليومترية

- تمهيد ٥٧

المبحث الأول: منهج إعداد البيبليوغرافيا وطريقة استعمالها ٦٢

١-الإعداد البيبليوغرافي (المنهج البيبليوغرافي) ٦٢

١-١ -الهدف والأهمية من جرد الدراسات النقدية الأكاديمية ٦٢

١-٢- تجميع البيانات والبناء ٦٤

١-٣- المجال المعرفي للقائمة البيبليوغرافية ٦٥

١-٤- طريقة التنظيم والترتيب ٦٦

١-٥-أسس التجميع ٦٩

١-٥-١-الزمن ٦٩

١-٥-٢-المكان ٧٠

١-٥-٣-الفكر ٧١

١-٥-٤-اللغة ٧١

١-٥-٥-نوع المواد" ٧١

١-٥-٦-نوع المصادر ٧٢

١-٥-٧-الشمول والإختيار ٧٣

١-٦-إخراج البيبليوغرافيا ٧٣
٢-كيفية البحث في بيبليوغرافيا الدراسات النقدية ٧٤
-المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية لبيبليوغرافيا الدراسات النقدية ٧٦
١-البحوث العلمية في مجال النقد الأدبي الحديث والمعاصر ٧٦
٢-الدراسة التحليلية البيبليومترية للقائمة البيبليوغرافية ٧٨

الفصل الثاني

بيبليوغرافيا الدراسات النقدية الأدبية في الجزائر (١٩٨٢- ٢٠١٣):

تمهيد ١١٥
المبحث الأول: بيبليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية ١١٩
١- الجزء الأول: من ١ إلى١٥٥ ..... ١١٩
٢- الجزء الثاني: من١٥٥ إلى٣١٠ ..... ١٣٠
المبحث الثاني: بيبليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية ١٤٣
١- الجزء الأول: من ٣١٠ إلى٤٦٥ ..... ١٤٣
٢- الجزء الثاني: من٤٦٥ إلى٦٢٠ ..... ١٥٤

الفصل الثالث

مقاربة تحليلية لمدونة نقدية أكاديمية: (نموذج وتطبيق)

- تمهيد: ١٧١
- المبحث الأول: النقد السردي: (بين المنجز و الاشتغال) ١٧٦
١-السرديات ١٧٦
٢-المنجز النقدي الأكاديمي ١٧٧
٣- نقد النقد ١٧٨
-المبحث الثاني: المبحث ا لثاني: البنية السردية في رواية"مزاج مراهقة" ١٨٤
١-بنية الحدث ١٨٥
٣-طبيعة الشخصية ١٩٢
٢-البنية الزماكنية ١٩٨
٣-الخصائص الأسلوبية و السيميائية ٢١٥
- الخاتمة ٢٥٣
- قائمة المصادر والمراجع ٢٦١

فـهـرس الـجـداول

الترتيب	عنوان الجدول	الصفحة
١.	جدول رقم: (١): الرموز المستعملة ضمن القائمة البيبليوغرافية وتحليلها.	٦٨
٢.	جدول رقم: (٢): الجامعات التي جمعت منها القائمة البيبليوغرافية.	٧٠
٣.	جدول رقم: (٣) الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات الثمانينات.	٨٠
٤.	جدول رقم: (٤) الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات التسعينيات.	٨٠
٥.	جدول رقم: (٥) الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات الألفية الثالثة (العقد الأول).	٨١
٦.	جدول رقم: (٦) الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات الألفية(العقد الثاني).	٨١
٧.	جدول رقم: (٧) الدراسات النقدية الأكاديمية التي لم نستطع تحديد زمن مناقشتها:	٨٢
٨.	جدول رقم: (٨) اختزال الرسائل العلمية موزعة على العقود.	٨٢
٩.	جدول رقم: (٩) يخص الجامعات الجزائرية التي جمعت منها القائمة البيبليوغرافية:	٨٤
١٠.	جدول رقم(١٠) لبعض صور التكرار ضمن القائمة البيبليوغرافية	١٦٨

فـهـرس الأشـكـال

الترتيب	عنوان الشكل	الصفحة
١.	الشكل رقم: (١) توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الدرجة العلمية (ماجستير /دكتوراه):	٨٥
٢.	الشكل رقم: (٢) نسبة رسائل (مج/دك)المناقشة والمجازة في مختلف كليات الآداب بالجامعات الجزائرية موزعة على السنوات:	٨٦
٣.	الشكل رقم: (٣) لمدى تمثل المناهج السياقية ضمن القائمة البيبليوغرافية:	٨٧
٤.	الشكل رقم: (٤) لمدى تمثل المناهج النسقية وآلياتها ضمن القائمة البيبليوغرافية:	٨٩

٥.	الشكل رقم: (٥) نسبة الأجناس السردية الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية:	٩٧
٦.	الشكل رقم: (٦) لأعلام الكتابة السردية الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية ضمن القائمة البيبليوغرافية:	١٠٠
٧.	الشكل رقم: (٧) البنيات السردية الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية ضمن القائمة البيبليوغرافية:	١٠٣
٨.	الشكل رقم: (٨) الإشكاليات الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية ضمن القائمة البيبليوغرافية:	١٠٤
٩.	الشكل رقم: (٩) دراسات خصصت لأعلام النقد الجزائري والعربي ونظيره الغربي:	١٠٧
١٠.	الشكل رقم: (١٠) المنجز السردي الأكثر تناولا في المقاربات ضمن القائمة البيبليوغرافية:	١٠٨

المقدمة

الحمد لله الذي فكّهنا بثمار أوراق العلماء والصّلاة والسّلام على نبيه شجرة العلم التّي أصلها ثابت وفرعها في السّماء، وعلى آله وصحبه الذّين هم فروع هذه الشجرة وأغصانها التّي دنت بهذه الأمة قطوفها المثمرة أمّا بعد:

إن التطور الهائل للعلوم والمعارف الإنسانية والذي يتضاعف مع مر العقود، بات اليوم يتطلب نظاما قادرا على مد جسر التواصل لهذه العلوم والمعارف بين المهتمين، وتعريفهم بها، حيث إن تقدم البحث العلمي داخل أي ميدان من ميادين العلوم الإنسانية لا يمكن أن يكون بشكل فعلي في غياب العمل البيبليوغرافي الذي يعتبر كأداة تسهم في ضمان تواصل النتاج العلمي والفكري بين الأجيال.

فالبيبليوغرافيا نشاط علمي، ومهارة في التصنيف لم يعط لها من الاهتمام في عالمنا العربي ما تستحقه، رغم تطور الآليات في مجال الإعداد، والرقن والتسجيل، والحفظ والتخزين. والمسألة ليست من الصعوبة بمكان إذا توفرت الرغبة والإرادة لدى أساتذتنا وباحثينا في الجامعات.فيكفي تكليف الطلبة في بحوثهم للإجازة ولمختلف الدبلومات، والشهادات العليا في بيبليوغرافية معينة.

والنقد الأدبي الأكاديمي كغيره من المجالات أضحى يطرح مع مرور الزمن العديد دراسات النقدية، حيث حقق في العقود الأخيرة تطورا هائلا أشبه بالطفر، فمع ازدياد ما يقدم كل عام من الرسائل المتخصصة في درجتي"الماجستير"و"الدكتوراه"أرفع مستويات الإنتاج الفكري بالجامعات، كانت أمس ما تكون الحاجة إلى التنظيم؛ ذلك التنظيم الذي يمثل وبحق نصف العلم كما يقال؛ والمقصود هو أن تنظيم مصادر المعرفة يمثل نصف الجهد الذي يبذله الكاتب في سبيل الوصول إلى النتائج التي يرغب في استخلاصها، ولو أن الباحث وجد مصادر معلوماته منظمة، فإن نصف الشوط يمكن توفيره وقتا وجهدا، فالغرب عمدوا إلى العمل بهذا المبدأ منذ فترة طويلة، غير أننا نحن لم نعمل به، فأضعنا وقتنا، وكررنا جهودا، ولم نبدأ من النقطة التي انتهى عندها الآخرون.

وكما هو معلوم فإن"القوائم البيبليوغرافية "تعتبر منطلقات لا يمكن تجاوزها عند وضع الأرضية التمهيدية لأي بحث، أو لنقل إنها مدخل تأسيسي تنهض عليه النواة الصلبة لكل بحث يتوخى المصداقية والنزاهة الأكاديمية؛ لذلك فإن "العمل البيبليوغرافي "يستحق أن يكون مجالا مركزيا للاشتغال، وأن تخصص له كل المجهودات، الفردية والجماعية، الذاتية والمؤسساتية، من أجل تيسير مظانه، وتعميم فوائده.

واليوم بالرغم من البحوث العديدة والدراسات التي تتناول مختلف جوانب النقد السردي الأكاديمي، إلا أننا لا نجد دراسة متكاملة أخذت على عاتقها عناء حصر

النتاج النقدي الأكاديمي من خلال تقديمه في مشهد ببليوغرافي، حيث أن هذا الأخير ما يزال غائبا ومحدودا.

من هنا تبدو الحاجة ماسّة، أكثر من أي وقت مضى إلى البدء في تفعيل الاشتغال البيبليوغرافي البيبليومتري عملا بمبدأ ابدأ من حيث انتهى آخرون، حيث إن وضع النتاج النقدي بحد ذاته موضع الحصر والمساءلة لهو الطريق الأمثل للنهوض به.

لقد مضى الآن أكثر من نصف قرن على ترسب النتاج النقدي الأكاديمي، وأظن أن مدى زمنيا طائلا وحافلا كهذا، خليق بأنه يشكل مناسبة سانحة للتأمل والتفكير في واقع وآفاق هذه الدراسات النقدية، ومراجعة حصادها ومنجزها، ومسألة قضاياها وإشكالاتها، فدفعتني ذلك لطرح العديد من الإشكاليات منها:

- ما واقع النقد السردي الأكاديمي الجزائري؟ وهل يمكن الحديث عن نقد سردي أكاديمي؟.
- ماهي أهم التحديات التي تواجه النقاد السرديين الأكاديمين؟
- هل نحن بحاجة إلى بيبوليوغرافيا نقدية؟
- ما أهمية البيبليوغرافيا النقدية في البحث النقدي على المستوى الأكاديمي والمعرفي بشكل عام؟
- ما جدوى الدراسة التحليلية البيبليومترية في ظل الإعداد البيبليوغرافي.

لكل البحوث العلمية مهما اختلفت وتعددت مجالاتها أهمية، وذلك لما تحتويه من عرض للمشكلة، فلابد من تحليلها و إعطاء اقتراحات وحلول سليمة لها، وخاصة إن تعلق الأمر بمواضيع لم تدرس من قبل.لذا فإن أهمية موضوع هذا البحث تكمن في أنه -في تقديري- أول دراسة أكاديمية تتوسل بالمنهج البيبليوغرافي والمنهج البيبليومتري، في محاولة لطرح قراءة متكاملة عن واقع النتاج النقدي الأكاديمي.

نظرا لأهمية المعلومات التي تحملها البيبليوغرافيا، ودورها الفعال في خدمة المستفيدين من خلال إتاحة الإنتاج النقدي الأكاديمي المتنوع بمواضيعه، فكان لزاماً علينا أن أهتم بعملية جمع وحصر النتاج النقدي من أجل سد جزء كبير من الثغرة المنهجية التي ظلت تعتري مجال البحث العلمي ومنطلقاته المرتبطة بمظان القاعدة البيبليوغرافية الضرورية لكل عمل أكاديمي ينشد الجديد ويساءل النتاج المنجز. إضافة إلى أنها ترمي إلى عدم تكرار البحوث التي أجريت في كليات، وأقسام أخرى على مستوى القطر الجزائري، أضف إلى ذلك معرفة المواضيع المعالجة بكثرة، والمواضيع التي يوجد نقص وتقصير في معالجتها، وبالتالي الكشف عن الأسباب الكامنة وراء ذلك.

كما تسعى الدراسة إلى التأكيد على مبدأ التواصل الثقافي (الإبداعي، والنقدي) لدى القاصّين، والروائيين، وكتّاب السرد بصفة عامة، والنقاد على حدٍّ سواء، لما لهذا

الرصد البيبليوغرافي من أهمية علمية، وتوثيقية في معرفة الجهود السابقة، لتكون الإضافة عن وعي كاملٍ.

وعليه فهذا العمل البيبليوغرافي عبارة عن فهرس يهدف إلى حصر الدراسات النقدية التي أنتجها باحثون، لذا فالبيبليوغرافيا أداة مرجعية أساسية تعكس الإنتاج النقدي السردي بمختلف مجالاته الموضوعية، فهي توجه الباحث إلى المصادر الخاصة بموضوع بحثه عبر الامتداد الذي وسعه بحثي هذا زمنيا ومكانيا ولغويا وموضوعيا... كما تساعد الباحث في المجال النقدي السردي على الاختيار والانتقاء للمصادر التي يرغبها، كما ترشده إلي مصادر لم تخطر بباله باعتبار البيبليوغرافيا مفتاح لمصادر المعلومات، وبذلك لا تحنط الدراسات النقدية الأكاديمية، وتبقى تحت أعين الدارسين وفي متناولهم، إضافة إلى ذلك فهي تمكن الباحث من التحقق من معلومات معينة، والعمل على استكمالها أو تصحيحها، فهي توفر الجهد والوقت والتكاليف، ومن ثم يكون إنجاز الدارس لبحثه أسرع وأشمل وأدق وأكثر كفاءة.وأملي في إنجاز بحث علمي يكون عونا للطلاب الباحثين، ومدخلا إلى دراسة النقد السردي (الجزائري).

كما توفر الدراسة مادة أساسية للباحثين لإجراء بعض القراءات الموازية إما من باب"النقد "(مقاربة أعمال سردية باتجاهات مغايرة) أو"نقد النقد"من خلال البحث في مختلف المشاهد النقدية الأكاديمية التي يرصدها البحث، إضافة إلى كونه بحثا يوفر مجالا ملائما لتتبع سيرورة الدراسات النقدية السردية، وتطور إنتاجها داخل الجامعات الجزائرية، وكذا رصد مختلف الجوانب التي ركزت عليها تلك الدراسات النقدية، على الأقل من خلال ما تكشف عنه بعض عناوينها، مما يعيد الاعتبار للدراسات النقدية الجزائرية من خلال تسجيل اللحظات المشرقة، وتوثيق مختلف الكتابات التي ساهم بها مختلف الباحثون في مجال النقد الأدبي.

وانطلاقا مما سبق فقد عزمت على خوض غمار هذا البحث الموسوم بـ: بيبليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر: مقاربة تحليلية للمدونات السردية(للفترة الممتدة من(١٩٨٢م إلى ٢٠١٣م)، وقد حاولت تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- السعي من خلال هذه الدراسة إلى وضع الباحثين أمام المشهد البيبليوغرافي المتعلق بالنقد السردي، وهو مشهد تؤثثه الدراسات النقدية الأكاديمية التي اهتمت بالمنجز السردي أو جعلت نقد السرد موضوعا لها؛ لذلك ارتأيت أن أقدم جردا مفصلا للدراسات المتخصصة في نقد السرد، أتبعته بتحليل بيبليومتري للنتاج النقدي ككل إضافة إلى مقاربة عينة منه.
- معرفة حجم إنتاجية الرسائل والأطروحات الأكاديمية واتجاهاتها العددية والنوعية، وكشف حركية النقد السردي الحديث والمعاصر على الصعيد الأكاديمي، وهذا من خلال ما تتيحه"البيبليوغرافيا"كآلية تدعم قراءة النتاج

الحاصل؛ إذ تشكل لوحدها زادا وفيرا يقدم صورة أولية وجلية عما حققته الدراسات النقدية الأكاديمية من نتاج له ثقله، واعتباره في الحركة الأدبية والنقدية.

- تَبَيُنْ مسار النقد السردي، وكذا كشف الملامح الفكرية ورصد البعض من حقائق وقضايا الممارسة النقدية الأكاديمية.

لقد شغلت الدراسات الأكاديمية حيزا كبيرا من الاهتمام لدى الباحثين والدارسين، وذلك لما لها من أهمية في إحياء التراث الإنساني، وحتى لا يفوتني حظ المساهمة في الحفاظ على هذا الموروث العلمي والفكري رحبت بفكرة أستاذنا المشرف والفاضل"عبد القادر شرشار"، الذي اقترح عليا فهرسة الدراسات النقدية الأكاديمية، وإذا أراد الله شيئا هيأ له أسبابهُ. فمن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى السبب الآنف الذكر أسباب ذاتية وموضوعية هي:

- تحقيق أكبر خدمة يمكن أن أسديها للباحثين والمهتمين بالنقد السردي–حديثه ومعاصره– بأن أعنى بجمعه وتصنيفه بدافع تذليل الصعاب التي تواجه الباحثين في النقد الأدبي خاصة عندما يتعلق الأمر بالوقوف على مصادرهم، ومراجعهم الأساسية منها والثانوية، وادخاراً للوقت والجهد معاً، وحتى لا ينطلق الباحثُ... أيُّ باحثٍ من بدايات منفصلة، أو من فراغٍ يعتقدُ فيه أنه أول من تَطأُ قَدَمُهُ هذا الميدان، وما ذاك إلاّ لتشتت هذه الجهود، وعدم ضبطها في مشهد بيبليوغرافي كمثل هذه البيبليوغرافيا المتخصصة التي من غاياتها تعزيز مبدأ التواصل الفكري، لأن العلم نهرٌ مُتَّصِلُ الجريانِ يجدرُ بالدارس الوقوف على معرفة حدوده، وخريطته العامة من المنبع إلى المصب قبل الولوج في نقطة جزئية منه. وذلك لا يتم إلا من خلال الإطلاع على الأعمال البيبليوغرافية التي تعنى بفرش المعلومات كخريطة تسهل الإبحار في أي مجال كان، فكانت محاولتي هذه للخروج من النمطية المألوفة في كتابة البحوث النقدية الأكاديمية، من خلال اهتمامي بعلم "البيبليوغرافيا".
- زيادة على حب الاكتشاف.إيماني الخالص بأن أي نتاج فكري لا بد أن يلقى الاهتمام من أبنائه وإلا بقي في دائرة الظل.
- غياب مرجع جامع يعنى بقراءة مسار النتاج النقدي من خلال رصد حركية وتفاعلات الساحة النقدية على المستوى الأكاديمي، وتجاوبها مع حركية البحث النقدي عند الغرب، في ظل بروز الاتجاهات النقدية الحديثة والمعاصرة.

-خلو الساحة النقدية الأكاديمية من المشهد البيبليوغرافي.

-تأسيس رؤية أعمق لجدوى الدراسة البيبليومترية.

-الوقوف على الصورة الحقيقية للمشهد النقدي الأكاديمي.
- تشهد ساحة النقد الجزائري تطورات عدة، خاصة مع ظهور المناهج النقدية الحديثة والمعاصرة، واستغلالها للإفادة منها في خدمة الحقل النقدي الذي يشتغل عليه العديد من الباحثين، الذين هم بحاجة دائمة للمعلومات بغية استخدامها في بحوثهم العلمية. وقد عرف مجال النقد الأدبي كغيره من المجالات الأخرى نهضة فكرية، واكبها طرح العديد من الدراسات الأكاديمية التي اهتمت بمختلف فروعه. ومن هنا ظهرت الحاجة لإعداد ببليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية التي تعنى مهمتها بجمع المعلومات(المادة التي تتمثل في رسائل مج/دك)، وكذا ترتيبها، وتنظيمها، ومعالجتها وتصنيفها وتقديمها للمستفيدين بأسرع الطرق وبأيسر السبل.متبوعة بدراسة تحليلية للنتاج النقدي الأكاديمي، لإعطاء صورة واضحة عن واقع الممارسات النقدية التي اهتمت بالمنجز السردي بغية الكشف عن حجم وواقع هذا الإنتاج العلمي بالجزائر، وكذا نوعيته وشكله، من هنا جاء اختياري لموضوع الدراسة انطلاقا من هذا التصور، الذي يهدف إلى الكشف عن حال ومسار النقد السردي، فكانت فرصة لمعاينة وفحص النتاج الحاصل في النتاج النقدي على مر عقود معينة.

يسير أي بحث وفق منهج معين حسب طبيعة الدراسة، مما جعلني أتوسل مناهج تخدم هذه الدراسة. أولها: "المنهج التاريخي"(على مستوى المدخل)، و"المنهج البيبليوغرافي"، والذي يعتمد بالدرجة الأولى على القوائم البيبليوغرافية التي تحصر الإنتاج الفكري إضافة إلى"المنهج البيبليومتري"، أما على مستوى الفصل الثالث، فقد اكتفيت بالقراءة الوصفية من باب التزام الحياد المبدئي إزاء الاختيار الذي يقوم به الناقد المدروس خطابه النقدي، حيث عمدت بين الحين والأخر توظيف معارفي عن المنهج المتبع من أجل ملاحظة الناقد في جميع مراحل تقديم تصوره الخاص على المستوى النظري والمستوى الإجرائي. فكان المنهج المُتَّبَع في هذه المرحلة وصفيا تحليليا يهدف إلى عرض المفاهيم والقضايا وتمحيص دقتها وصحتها ومدى فعاليتها.

ولكي ينتظم بنا السير في البحث ترسم هذه الدراسة إستراتجية تبدأ بمقدمة ذات افتتاحية مضاعفة تضمنت حديثا عن موضوع الدراسة، وإشكالاتها، وعن أهميتها، وفائدتها، ومنهجها...هذا وقد فرضت مادة البحث وطبيعته تقسيمه إلى مدخل عام و ثلاثة فصول:

فأما المدخل فكان بمثابة الطرح النظري للبيبليوغرافيا، حيث صيغ تحت عنوان"البيبليوغرافيا-تعريفها-تاريخها-أهميتها-أنواعها"، وقد استفدت منه كمرتكز نظري(استندت عليه على مستوى الإنجاز) في الفصل الأول والثاني، وتناولت

فيه"ثلاثة مباحث"، حيث تعرضت في المبحث الأول منه إلى المفهوم اللغوي والاصطلاحي، متبوعا بمبحث ثاني يضم رصدا للأصول و المنحدرات التاريخية لمصطلح"البيبليوغرافيا"، ابتدءا بالعصور الوسطى ثم العصر الحديث وكذا تاريخه عند العرب. و ختمته(المدخل) بمبحث ثالث يتناول أهمية البيبليوغرافيا وأنواعها.

أعقبه الفصل الأول: والذي صيغ تحت عنوان: " الإعداد البيبليوغرافي والدراسة التحليلية البيبليومترية"، ويضم دراسة مستفيضة تجيء في مبحثين: الأول تحت عنوان: "منهج إعداد البيبليوغرافيا وطريقة استعمالها"، وتم فيه عرض الهدف من القائمة البيبليوغرافية، وكذا المجال المعرفي لها، وطريقة تنظيمها، وكيفية الوصول إلى أي رسالة علمية منها(شرح المختصرات عند استخدام البيبليوغرافيا)، أما المبحث الثاني، والذي صيغ تحت عنوان: " الدراسة التحليلية البيبليومترية لبيبليوغرافيا الدراسات النقدية"، فكان الحديث فيه عن أهمية البحوث العلمية في مجال النقد الأدبي تلاه عرض خاص بالدراسة"البيبليومترية"للإنتاج النقدي (نقد السرد)، من خلال دراسة تحليلية وإحصائية اعتمدت تقنية متميزة تتمثل في الجداول والأشكال الإحصائية.والتي تعطي صورة واضحة، ونتائج تم الوقوف عليها من خلال استقراء المعطيات التي تحملها"البيبليوغرافية"، والتي بدورها تثمن مساعي البحث في الكشف عن مسار وحال النقد السردي قبل التوغل في عينة منه.

تلاه الفصل الثاني: والذي صيغ تحت عنوان"ببيليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية في الجزائر"، والذي يعد أساس البحث وعموده، حيث يجيء في تمهيد ومبحثين يضم كل مبحث جزأين من"القوائم البيبليوغرافية"التي تمثل جل النتاج النقدي(نقد السرد) الحاصل على المستوى الأكاديمي. كما اقتضت الدراسة المنهجية الإحاطة قدر المستطاع بالترتيب المنهجي للمادة. وتم عرض"البيبليوغرافية"بالتركيز على وصف المادة البيبليوغرافية وصفا يكتفي به البحث، وترتيبها اعتمادا على معيار الترتيب الهجائي(الألف بائي). وإمعانا للفائدة أوردنا كشافات في نهاية الدراسة تخدم القائمة"البيبليوغرافية"الخاصة بالدراسات النقدية الأدبية في الجزائر، وتتم الهدف المسطر، حيث رتبت الكشافات كذلك ترتيبا ألف بائيا.

أما الفصل الثالث والأخير فقد صيغ تحت عنوان"مقاربة تحليلية لمدونة نقدية أكاديمية" وكان الولوج فيه عن طريق تمهيد نظري يتناول"مفهوم نقد النقد وعلاقته بالنقد الأدبي"تلاه مبحث نظري كان فيه الحديث عن المنجز السردي والنقدي، حيث كان بمثابة التمهيد الذي نتوسله من باب"نقد النقد"لاستضاءة طبيعة الممارسة النقدية، أما المبحث الثاني: فيضم مقاربة تحليلية لمدونة نقدية أكاديمية(رسالة ماجستير)، حيث إن الانتقاء لم يكن عشوائيا، وإنما وفق رؤية معينة، كما تبنيت ما يخدم مقاربتي بالإفادة من المناهج المتوسل بها لدى الكاتب، من خلال عرض النص النقدي وتحليله، وذلك عبر الالتزام بصفة الحياد والأمانة. فكان للمقاربة من الأهمية ما

رصدت من نتائج تعطي صورة ولو جزئية عن واقع الممارسة النقدية وإشكالاتها على المستوى الأكاديمي، كما لا أنسى أن أنوه بأنه تعذر علينا مسح أكثر من دراسة لاتساع مسافة المتن النقدي أولا، مما قد يوقعنا في مطبات التسطيح والتعميم، ولكون هذا البحث مشروط بمدة زمنية قياسية ثانيا.

وأعقبت هذه الفصول بخاتمة، وكانت تسجيلا لأهم نتائج البحث الذي أقطع في يقين لا يكتنفه أدنى شك أني لم أُحط بكل جوانبه، وإنما بالنزر القليل. على أن هذا الجهد يبقى قاصرا؛ يحتاج إلى جهود متضافرة تُعنى بالنقد الأدبي على مختلف مستوياته.

قليلة هي الدراسات التي عنيت بالمشهد البيبليوغرافي النقدي إن لم نقل تنعدم، أما في ما يخص تناول نقد السرد (الأكاديمي) بيبليوغرافيًا وبيبليومتريا، فأحسب أنه لم يسبق تناول هذا الموضوع سلفا. وحتى عملي هذا ماهو إلا ثمرة مجهود فردي سعيت من خلاله إلى جمع وحصر النتاج النقدي الأكاديمي(نقد السرد) للخروج من براثن هذا الفقر، وعليه تبقى دراستي في منحى يغلب عليها مجرد ما يشبه المغامرة، وليس المشروع في أغلب الظن؛ لأن المشروع البيبليوغرافي يحتاج إلى أن تموله أو تسهر عليه مؤسسات تملك كل الإمكانيات والوسائل.

وقد أفاد الكاتب مجموعةٌ من المصادر والمراجع بعضها عام، وبعضها الآخر متخصص في "البيبليوغرافيا"و"النقد الأدبي"، وهذا لكون الموضوع يستوجب كماً معتبرا من المصادر والمراجع، وكان منها: كتاب "مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية "لمؤلفه: "عبد اللطيف، صوفي"، وكتاب"الببليوجرافيا علم وتطبيق"لمؤلفه: "محمد، مكاوي عودة"، وكتاب "البيبليوغرافيا-تطورها-أنواعها-أساليب إعدادها"لمؤلفته: "ليلى، عبد الواحد الفرحان"، وكتاب"نقد النقد، المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج"لمؤلفه: "حبيب مونسي".

وإذا جرت العادة في مثل هذه الأبحاث أن يؤتى على ذكر الصعوبات التي اعترضت الكاتب في مهمته، فإني سأحيد عن المألوف، فلا أعد ما صادفني صعوبة، بل هو شرف لا يحظى به إلا من وفقه الله لاستكمال الدراسات العليا، فالحمد لله من قبل ومن بعد، والشكر موصول لكل من أعانني على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد، وأخص بالذكر أستاذي المشرف الدكتور: "عبد القادر شرشار"، الذي لم يضن علي بالتوجيهات، والنصائح والملاحظات، وإمدادي بمختلف المصادر والمراجع، فله جزيل الشكر، وبالغ الاعتذار على ما فرطتُ.

وبعد فإن كنت آسى على أمر في رحلة بحثي، فإنني آسف لمراجع وقع عليها بصري، وتصفحتها يداي دون أن يكون لي منها إلا ما يمت بصلة لموضوع كتابي، فحرمت بذلك فضلها، وما حوت...وعدت ظمآن لم أُصب ريا لعطشي...وعسى أن

يدلني الله عليها، ويرشدني إلى غيرها...في رحلة كتاب أخرى، تزكيها جامعة وهران...وسأصبر حتى يحكم الله لي وهو خير الحاكمين.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مدخل عام

مدخل عام: البيبليوغرافيا -تعريفها-تاريخها-أهميتها- أنواعها:

- تمهيد:

المبحث الأول: تعريف البيبليوغرافيا

أ-التعريف اللغوي.

ب -التعريف الاصطلاحي.

المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن البيبليوغرافيا

١- في العصور القديمة والوسطى.

٢- في العصر الحديث.

٣-عند العرب.

المبحث الثالث: أهمية البيبليوغرافيا وأنواعها

١-أهمية البيبليوغرافيا.

٢- أنواع البيبليوغرافيا.

مدخل عام

تمهيـــد:

إن الثـورة العلميـة والمعلوماتيـة التـي عرفهـا العـالم إبـان القـرن الماضـي، لـم تقتصر على مجال دون آخر، بل مست جميع ميادين الحياة الإنسانية، ولم ينج الوعاء المعرفي(الكتاب)، من أثر هذه الثورة، بل أصبح هونفسه، مُنافـَساً من قبل أوعية أخرى للمعلومات يطلق عليها"المواد غير التقليدية أو المواد غير الكتب"، وهي أكثر دقة، وأخف حملا، وأكبر سعة.إلا أن ذلك لم ينقص من شأنه، بقدر ما كان خادما طيعا له، ساهم في التأريخ له وتوثيقه والتعريف به على أوسع نطاق، فازدهرت العلوم التي تتخذه موضوعا لها وتشعبت، وأصبح الحديث عن فرع من فروعها، في عالمنا العربي، الذي لم يستفق بعد من هول صدمة الانبهار، يتطلب قبل كل شيء التسلح بأدوات هذه الثورة للإطلاع، أولا على تراثنا وإنتاجنا المكتوب، ثم التعريف به ثانيا؛ لأن من أولى شروط الإبداع العلمي، معرفة السابق بتجميعه ونشره ، "حفظا للطاقات[...]والأموال والأوقات" ، والبدء من حيث انتهى السابقون، وهذا ما يدخل في صميم العمل البيبليوغرافي، الذي يعتبر"أول الطريق للراسخ والشادي معا."

وهكذا فالعمل البيبليوغرافي اليوم يعد جانبا أساسيا في عمل أي مكتبة أو مركز معلومات أومؤسسة توثيقية أو وثائقي، ولا يمكن للعمل في مجال المعلومات أن يحقق النجـاح بـدون تنظـيم المعلومـات التـي تعتبـر"شـريان الحيـاة بالنسـبة للمؤسسـات والمجتمعـات علـى المستوى الـوطني والـدولي"، عـن طريـق رسـم خـرائط منظمـة للمعرفة البشرية حتى يمكن الاستعانة بها لمواجهة حاجات الدارسين.

تشهد المعارف والعلوم الإنسانية تطورا هائلا يتضاعف مع مر السنين، حيث باتت تتطلب نظاما قادرا على تأمين تواصل هذه المعارف والعلوم بين الناس، وتعريفهم بها، ففي"ضوء هذا الواقع، أصبح الباحث بحاجة ماسة إلى وجود دراسات ومؤلفات تعرفه بما نشر" في مجال تخصصه، حتى يتمكن من الإطلاع عليها ويعرف بوجودها، ويهتدي إليها، وهو العمل الذي تقوم به البيبليوغرافيا كنظام يسعى لتنظيم وترتيب المعلومات وعرضها، بطرق مختلفة تسعى كلها للإفادة.

وعليه فإن أهمية البيبليوغرافيا"تنبع من أهمية المعلومات ذاتها؛ لأنها الوسيلة الأولى، والأداة الأقوى للسيطرة على هذه المعلومات، من خلال تنظيمها، وتحليلها، والتعريف بها، وبدونها تصبح هذه المعلومات، مهما كانت قيمة، عديمة الفائدة، ضعيفة التأثير والمردود، لغياب من يعرف بها، ويقدمها للباحثين، حتى يفيدوا منها. "

إذن البيبليوغرافيا هي عماد البحث العلمي، يحتاجها الباحث منذ أن يبدأ التفكير في بحثه، وموضوعه، وما كتب فيه، أو نشر في مجال تخصصه، فهي أساس

دراسته، حتى يتمكن من جمع و"حصر المواد المكتبية (كتب ومخطوطات...وغيرها)"، فهي مرتكزُ بحثه، يبدأ معها ويواكبها، ولا نبالغ إن قلنا أن البحث العلمي يبدأ بها (البيبليوغرافيا) وينتهي بها.و هذا بطبيعة الحال ما يجعلها مادة أساسية في جميع التخصصات، يُفْتَرَضُ وجودها في مناهج الدراسات الجامعية حتى يتمكن الطلاب، والباحثون من حسن استخدام البيبليوغرافيا، بشكل يجعلهم قادرين على تقديم بحوث ورسائل علمية بشكل نافع ومفيد.

وهي مهمة كذلك حتى لا يحصل التكرار المبدد للوقت والجهد والتكلفة، وبالتالي كفيل على من عقد النية على البحث في موضوع معين أن يطلع ويتحرى ما أنجز من قبل(بيبليوغرافيا)؛ بل عليه أن يبني على ما قد سبق بالتعديل والتنقيح والإضافة، فالعلم بطبعه تراكمي وجدير بأن نبدأ من نقطة انتهى عندها الآخرون، حتى نكون فاعلين ومساهمين في دفع بكرة التطور نحو الأفضل.

تغطي البيبليوغرافيا بدراستها وممارستها شبكة متداخلة من الموضوعات، ومجموعة معقدة من الأساليب والمعالجات؛ لأنها تتناول الإنتاج الفكري للإنسان بإطاره الذي تتسع رقعته يوما بعد يوم.

فالبيبليوغرافيا نشاط علمي، ومهارة في البحث والتصنيف لم يعطها من الاهتمام في عالمنا العربي ما تستحقه(*)، رغم تطور الآليات في مجال البحث والإعداد، والرقن والتسجيل، والحفظ والتخزين.الشيء الذي اهتم به"الغربيون"وأعطوه كامل العناية منذ زمن بعيد.والمسألة ليست من الصعوبة بمكان إذا توفرت الرغبة والإرادة لدى أساتذتنا وباحثينا في الجامعات.فيكفي تكليف الطلبة في بحوثهم للإجازة ولمختلف الدبلومات والشهادات العليا بالبحث في بيبليوغرافية معينة...فقد يأتي الباحث بما لا يخطر للأستاذ على بال.

لم يكن عملي هذا مستفيضا، ولا حتى دقيقا كاملا شاملا...، ولكن أملي أن يكون علامة كبيرة على الطريق الأكاديمي...، فمن خلاله استطعت أن أقف على مجموعة من الحقائق التي تتعلق بالخطاب النقدي الأكاديمي في بلادنا(الجزائر)، وقد تشكلت لدي صورة مبدئية حول واقع النقد الأدبي الجزائري الحديث والمعاصر؛ لذا يجب الاهتمام بهذا العلم الذي ينقصنا(البيبليوغرافيا).

تعتبر عملية السيطرة على النتاج الفكري وحصره وتبويبه مهمة عظيمة تسعى لتحقيقها العديد من المكتبات ومؤسسات المعلومات؛ باستخدام الوسائل المناسبة لذلك،

(*)ماقلناه عن قلة الاهتمام(رغم أفضلية السبق عند العرب) يثبته ما وقفنا عليه في بعض الأعمال البيبليوغرافية من نقص في الوصف وتكرار عناوين... وغيرها بالمكتبات، وكذا مشقة الحصول على القوائم البيبليوغرافية في عصر المعلوماتية"شبكة الانترنت".

حيث يعد استخدام البيبليوغرافيات خير طريقة للسيطرة المطلوبة، وذلك من أجل تسهيل الوصول إلى النتاج الفكري، في أقل وقت ممكن، وبتكلفة أقل.

لقد"تعددت مصادر المعلومات والاتصال التي عرفها البشر عبر التاريخ تجلت في الشائعات والحفر على الأشجار والأعمدة المنصوبة في المعابد أو الميادين العامة.وكان التجار الذين ينتقلون من مكان إلى مكان يحملون معهم الأخبار، كما كان المنادون يتجولون في عرض البلاد وطولها لنشر الأخبار، وإعلان أوامر الحاكم."

وهكذا فالإنسان منذ أن خُلق لا يستغني عن المعلومات(Information) باعتبارها"بيان معقول أو رأي أو حقيقة أو مفهوم أو فكرة أو تجميعا مترابطا للبيانات أو الآراء أو الأفكار"في جميع الإنجازات في فروع العلوم المعرفة المختلفة كالعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية والفنون... على مختلف أنواعها ومجالات تخصصها، حيث تتميز المعرفة البشرية بكونها حالة نماء مستمرة؛ لذا فمسيرة تطورها لا تقتصر على أمة دون الأمم الأخرى.

فلا شك في أن الإنجازات المعرفية والعلمية في هذا العصر الذي نعيشه لم تطرح في زمنه فقط (ليست وليدة عصرنا فقط، وهذا ما يسقطها من ارثه الخاص)، وإنما هي حصيلة لإنجازات الإنسان على مر العصور والقرون.فقد حرص الإنسان على أن يدون إنجازاته؛ لكي يرجع إليها عند الحاجة.فالمعلومات"مرتبطة بالمعرفة ذلك؛ لأن المعلومات عندما يتم هضمها ومقارنتها وفهمها تصبح معرفة، أي أن المعلومات هي التي تساعد على تغيير الحالة المعرفية للإنسان."

ويكتسب العصر الذي نعيش فيه أهمية خاصة، غير مسبوقة، تزيد من أهمية المعلومة والمعرفة في حياة الإنسان؛ لذلك كان من أهداف هذه الدراسة أن تساهم في نشر المعرفة وتبادل الأفكار وبالتالي تحصيل قدر ضروري من الثقافة تساعدنا على أن نحيى هذه الحياة العلمية والمعرفية(النقد الأكاديمي) بشكل أفضل.

المبحث الأول

تعريف البيبليوغرافيا

سنحاول فيما يلي التعرف على بعض المفاهيم التي تتعلق بمصطلح"البيبليوغرافيا"، إذ يقال إن كلمة بيبليوغرافيا"ظهرت أول ما ظهرت في كتابات شعراء الكوميديا اليونان في القرن الخامس (ق.م)، كما ظهرت في أعمال الكُتاب اليونان بعد العصر الكلاسيكي، وخاصة في كتاب"حياة الفلاسفة"الذي كتبه"ديوجنيس ليتريس" (*)[...]وقد استعمل الكلمة بالمعنى المتعارف عليه في زمنه أي "الكتابة"أو"نسخ الكتب"."

وبالتدريج وعلى مر السنين بدأت معان أخرى تلتصق بهذه الكلمة(بيبليوغرافيا)، وهذا ما سنقف على فحواه في هاته السطور التالية.

أ - التعريف اللغوي:

يكاد يتفق المهتمون إن لم نقل يجمعون على أن أصل الكلمة يوناني، مركبة من كلمتين(Biblio)ويعني: "كتيب"، وهي صورة التصغير المأخوذة من(Biblios) بمعنى: "كتاب"، وكلمة(Graphia)، وهي اسم الفعل من(Graphien)بمعنى: "ينسخ"أو"يكتب."

و الكلمة في أصلها اللغوي تعني"كتابة الكتب"أو"نسخ الكتب"، وقد تغير معناها بعد القرن"السابع عشر"إلى مدلول فكري عام هو" الكتابة عن الكتب."

وهكذا يكون معنى اللفظة الجديدة (Bibliographia)"الكتابة عن الكتب"، أو"النسخ والنقل عن الكتب."وقد تطور معنى البيبليوغرافيا ومدلولها على مر العصور، فأصبحت تعني قائمة بالكتب، والمواد المكتبية الأخرى المستخدمة في كتابة مقال أو بحث ما، كالمعلومات غير الكتب مثل الدوريات العلمية، الأفلام، الأوعية (السمعية-البصرية)، المصغرات الفيلمية، وما إليها. هذا في أصل الوضع، أما المعنى المتعارف عليه في المعاجم، فإنه يكاد يوافق المتفق عليه اصطلاحا.ومن مضامينه:

أن البيبليوغرافيا هي: "ذلك الجزء من علم الكتب، الذي يعالج الفهارس، وينوه بوسائل الحصول على معلومات حول المصادر"، و هذا تعريف"وافقت عليه منظمة اليونسكو عام ١٩٥٠م."

(*) ديوجنيس ليتريس: أحد فلاسفة القرن الثالث الميلادي.

أما عن تعريف "معجم جمعية المكتبات الأمريكية"، فالبيبليوغرافيا هي: قوائم الكتب والخرائط وغيرها، وواضح أنها تختلف عن"الفهرس" (Catalogue) في أنها ليست بالضرورة قائمة لمواد في مجموعة (Collection) أو قائمة كتب في مكتبة، أو مجموعة مكتبات."

ونجد أيضا في قاموس: (Nouveau Larousse Elémentaire) أن البيبليوغرافيا تعني: "علم البيبليوغرافي" (Science du Bibliographie)، و"البيبليوغرافي" (Bibliographe)"المتضلع في معرفة الكتب."

وفي قاموس"المنهل"(فرنسي- عربي) تَردُ: " فَهْرَسَة، بيبليوغرافيا (علم الفهارس، علم التأليف، وصف الكتب، مراجع بحث، مآخذ، ثبت المراجع)، بيان بالمؤلفات الحديثة"، أما"البيبليوغرافي" فهو: مُفهرس، بيبليوغرافي عالم بالتأليف، واصف الكتب مضمونا وطباعة."

وتجدر الإشارة كذلك إلى أن اللفظة غائبة في المعاجم اللغوية العربية، ويقتصر وجودها على معاجم المصطلحات، وخصوصا منها الأدبية.

ب - التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية لمفهوم"البيبليوغرافيا"طبقا لعاملي المكان والزمان(*). نورد منها: تعريف"أحمد بدر"(**)للبيبليوغرافيا بأنها: "علمُ وصف الكُتب والتعريف بها ضمن حدود وقواعد معينة."

كما يدل مصطلح البيبليوغرافيا أيضا على"علم مستقل يعتبر من أهم الفروع لعلوم المكتبات والمعلومات، حيث تغطي البيبليوغرافيا بدراستها وممارساتها شبكة متداخلة من الموضوعات، ومجموعة معقدة من الأساليب والمعالجات؛ لأنها تتناول الإنتاج الفكري للإنسان في إطاره الذي يتسع كل يوم."

ونجد كذلك معجم"المصطلحات لجمعية المكتبات الأمريكية"تحت عنوان: (AGlossary of Library Terms)يورد أربعة معان للمصطلح، تم إيرادها مختصرة في"التعريف اللغوي"، منها:

١-دراسة الشكل المادي للكتب مع تقديم مقارنة بين الاختلافات في الإصدارات والنسخ، كوسيلة لتحديد تاريخ النصوص ونقلها.

(*) يشهد عالم المعلومات تطورا مع مرور الزمن؛ لذا نجد علم البيبليوغرافيا يتسع مفهومه ليشملها ما يستجد باعتباره يعنى بالمعلومة.

(**) الدكتور"أحمد بدر" أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز-جدة-، وصاحب كتاب: أصول البحث العلمي ومناهجه المنشور في عدة طبعات منها: الطبعة الرابعة عن وكالة المطبوعات، بالكويت سنة ١٩٧٨.

٢-البيبليوغرافيا وهي: العلم نفسه، أو الفن الذي يهدف إلى إعداد قوائم الإنتاج الفكري تحقيقا لخدمة أغراض معينة وأهداف مسطرة مسبقا.
٣-البيبليوغرافي وهو: الشخص الذي يؤدي"العمل البيبليوغرافي"، و هو أيضا: الشخص الذي يقوم بدراسة خاصة لمعرفة الكتب والتاريخ الأدبي، وكل ما اتصل بفن الطباعة.

كما يقدم لنا الأستاذ الدكتور"يحي هوار"(*) مجموعة من"التعاريف"في مقالته"علم الفهرسة عند الأوربيين(المفهوم والتاريخ)"، نذكر منها:

أ-كلمة"بيبليوغرافيا"من الكلمات الأجنبية التي دخلت إلى اللغة العربية معربة في العصر الحديث، وأصبحت مصطلحا شائعا يدل على علم مستقل يعتبر من أهم الفروع لعلم المكتبات والمعلومات.

ب- "علم البيبليوغرافي" (Science du bibliograph) (**)، وعَرَّفَ البيبليوغرافي بأنه: الشخص الذي يقرأ المخطوطات القديمة، ويُعَرّفُ الكتب المطبوعة والمخطوطة.وهو تعريف المجمع اللغوي الفرنسي في الطبعة الرابعة من قاموسه سنة ١٧٦٢م.

جـ- دراسة الجداول التي تقوم بوصف الكتب وترتيبها، ويجب استمرار الاستعانة بها للتعريف بالكتب ولاقتناء المطبوع منها حول موضوع معين، وهو: تعريف الأستاذ الفرنسي"شارل مورت"(Charles Mortet)لسنة ١٨٧٩م.

د- معرفة موضوع الكتب المنشورة وقيمتها وندرتها، و هو تعريف الطبعة الثامنة لقاموس المجمع اللغوي الفرنسي لسنة ١٩٣٢م.

هـ- البيبليوغرافيا: هي البحث عن الكتب وتصنيفها حسب مناهج محددة، من أجل استعمال تجاري أو علمي.

ونجد كذلك الأستاذ"مصطفى رمضاني"في تقديمه لمؤلف الأستاذ"محمد قاسمي"تحت عنوان"بيبليوغرافيا القصة المغربية"يذهب إلى أن"البيبليوغرافيا عمل يتعلق بمرحلة ما قبل البحث[...]؛ لأنها تيسر الوصول إلى أهم الأعمال المتصلة بموضوع معين."

(*) يحي هوار: أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.

(**)**Bibliographie:** (Bibliographie est une liste structurée de références d'ouvrages ou d'autres documents),**Science Du Bibliographe:** Celui qui est verse dans la connaissance des livres.

أمـــا الـــدكتور"ســـعيد علـــوش"في معجمـــه"معجم المصـــطلحات الأدبيـــة المعاصرة"(الصادر عن دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م)، فإنه يورد أربعة تعريفات للمصطلح"بيبليوغرافيا"هي:

١- فن المراجع، يعنى بوصفها وتحقيقها.

٢- قوائم المؤلفات التي يعتمدها كل كاتب في بحثه.

٣- فهرسة بأسماء الكتب والمؤلفين.

٤- مبحث أولي، لكل درس أدبي، ينزع إلى العلمية الأدبية.

ولا يفوتنـــا هنـــا أن ننـــوه بـــبعض المصـــطلحات التـــي تقـــع"تحـــت"علـــم البيبليوغرافيا"أو تعتبر فروعا له منها: "البيو-بيبليوغرافيا"، وهي تعنى بدراسة حياة الكاتب وأعماله، وتساهم في معالجة التاريخ الأدبي، وكذلك"البيوغرافيا" التي من معانيها: فن ترجمة الحياة الأدبية، وجنس أدبي يتقصى حياة الكاتب منذ طفولته إلى اكتمال نضجه الأدبي، بقصد الإلمام بالمكونات الأولى لكتابته وتفسيرها على ضوء عملها في النص الأدبي."

إن مبتدأ ما يمكن استنتاجه من تعدد التعاريف العديدة والمختلفة التي سبق ذكرهـا، هـو أن أيـة محاولـة للإمسـاك بتعريـف جـامع مـانع للبيبليوغرافيـا، لا يكـاد المحاول يأمن في شبه يقين، بأنه على قيد أنملة من بلوغ مبتغاه، حتى يصبح الشك سيد المقام، وتبقى المحاولة رغم ذلك، عزاءه الوحيد، ومن هذا المنطلق يمكن ادعاء التركيـب التـالي: أن"البيبليوغرافيـا"علـم مسـتقل مجالـه الإنتـاج الفكـري المكتـوب، ومختلف أوعية المعلومات الأخرى...، فهو يعنى بكل ذلك حصرا وتحقيقا وجمعا وتأريخا وتصنيفا وتوثيقا ووصفا، له قواعده وفلسفته، وضرورته لا محيد عنها في زماننا أكثر من أي وقت مضى، نظرا للتدفق والانفجار الذي تعرفه مجالات المعلومات والمعرفة الإنسانية والوسـائل المعلوماتيـة، وعليـه تصـبح البيبليوغرافيـا كعلـم الأداة الوحيـدة القـادرة على"ضبط هذا التدفق والانفجار المعلوماتي".

وإذا كان هذا حال العلم، الذي لا جدال حول أهميته ومنافعه وضرورته، فإنه ليس من السهل الحديث عن توافق واتفاق وقبول، فهو أسال ولا يزال يسيل الكثير من الحبر بين المهتمين والمختصين في"علم البيبليوغرافيا"؛ بسبب تزايد التداخل بين العلوم والمعارف الإنسانية.

لقد تطور معنى"البيبليوغرافيا"ومدلولها على مر العصور حتى أصبحت تدل على ثلاثة جوانب وهي"العلم"و"الفن"و"ثمرة الفن".فالبيبليوغرافيا علما هي: مجموعة الحقائق العلمية المنظمة التي تعالج الكتاب من جميع نواحيه، سواء النواحي المتصلة بكيانـه المـادي أو النـواحي المتعلقـة بوظيفتـه بصـفته وعـاء يحمـل الأفكـار، وينقـل الحقـائق، بـاختلاف منابعهـا، و البيبليوغرافيـا"فنـا"هـي: مجموعـة الطـرق الفنيـة الضرورية للتحقق من المعلومات الأساسية الخاصة بالكتب ولتنظيم هذه المعلومات

ثم تقويمها، أما الجانب الثالث و هو: "ثمرة الفن"ينبغي أن نستعمل الكلمة مع إضافة تاء تأنيث مربوطة إليها لتصبح"بيبليوغرافية"، فهي عبارة عن سجل منظم مرتبط بغرض معين لمجموعة من الكتب أو الأوعية.

وخلاصة الأمر أن البيبليوغرافيا علما تتصل بصناعه الكتب و تدوينها، وأما كونها فنا، فبما تتضمن من تسجيل الكتب والمواد المكتوبة الأخرى...، وهناك العديد من التعريفات للبيبليوغرافيا التي تدافع عن كونها علما، وأيضا تعريفات أخرى تربطها بالجانب الفني.غير أن المثير للاهتمام ليس الاختلاف في التسمية والرتبة؛ بل ما تقدمه من خدمات جمة للباحثين.

وعليه فالبيبليوغرافيا ليست علما مطلقا ولا فنا مطلقا، ولكنها مزيج من الاثنين فهي الآن علم وفن معا ، حيث أصبحت"تخدم كل فروع المعرفة البشرية؛ ومن ثم فإن تطورها[...]ينتمي إلى تاريخ البحث العلمي الحديث."

المبحث الثاني

لمحة تاريخية عن البيبليوغرافيا

ما من شك أن لكل علوم الأرض تاريخا زمنيا قطعته حتى وصلت إلينا، و هذا النوع من القوائم التي تحمل البيانات عرف في الحضارات القديمة والحديثة، مع اختلاف في طريقة الإخراج والترتيب والتنظيم، حيث سنأتي على ذكر التطورات التي طرأت على مصطلح"البيبليوغرافيا"منذ القرن الثالث قبل الميلاد، ثم نعرج للحديث عن تاريخ، ودلالة مصطلح"البيبليوغرافيا"في العصر الحديث، وعن حضوره في العالم العربي.

١ - في العصور القديمة والوسطى:

لقد عُرفَ"التنظيم البيبليوغرافي"للمؤلفات منذ القدم، "فقد نوقشت على جدران"معبد حورس"في مصر القديمة أسماء الكتب المحفوظة في مكتبته" ؛ بل نجد أن بعض المصادر تشير إلى أن العلم عرف حتى قبل ميلاد"عيسى عليه السلام"، ويذكرون"أهم إنجاز ببليوجرافي تم في العصور القديمة هو تلك القائمة التي حصرت المؤلفين الإغريق وأعمالهم المسماة بالألواح (الخشبية) Penakes التي أعدها"كاليماخوس" (*)في منتصف القرن الثالث قبل الميلاد"، "حينما كان قيمًا على خزانة هذه المكتبة"، فلقد كان له مجهود ضخم في ترتيب وتبويب كتب المكتبة، فهو ينسب إليه أول فهارس و بيبلوغرافيا مكتبية في التاريخ أجمع، حيث قام بعمل بيبلوغرافيا ضخمة لكتب مكتبة الإسكندرية سواء الجزء الخاص بالقصر أو مكتبة"الموسيون" (الجامعة الإسكندرية) ، في حين يرى آخرون"أن الأمر أقدم من ذلك ويعود إلى"الآشوريين"و"البابليين."

ونجد الأستاذ"يحي هوار"يذهب إلى أن"التعبير الأول لفكرة الفهرسة التي تحيل إلى"قائمة نتاج أدبي"يرجع فضله لطبيب يوناني خلال"القرن الثاني الميلادي"، ثم تطورت الفكرة عند القديس"سينت جيوم" (Saint Jéome) في"القرن الخامس الميلادي"، والشيء نفسه نجده عند المؤرخ والراهب"بيد"(Bède) في القرن الثامن الميلادي".

وهكذا فالتنظيم البيبليوغرافي للمؤلفات يعد من الأعمال القديمة العهد، قدم المكتبات، فقد نقشت على جدران"معهد حورس"في مصر القديمة أسماء الكتب

(*) كاليماخوس: (Callimacs) (٣١٠-٢٤٠ ق.م) أول بيبليوغرافي (يوناني الأصل) عرفه العالم، وهو من أشهر شعراء وأدباء عصره.

المحفوظة في مكتبته، كما وجدت في مكتبات بلاد مابين النهرين قوائم من"الطين المشوي"، وهي عبارة عن"فهارس"مقتنياتها.أما في بلاد اليونان القديمة، فقد اهتم الفلاسفة بهذا النوع من القوائم أيضا لمعرفة ما ألفه أقرانهم من الفلاسفة السابقين مع تراجم حياتهم، وهذه الأعمال تعد بمثابة"قوائم بيبليوغرافية"بالمفهوم القديم.وقد أعطى العرب المسلمون هذا الموضوع جل رعايتهم واهتماماتهم من خلال حرفة"الوراقة" التي ازدهرت ازدهارا كبيرا في"بغداد"بعد معرفة العرب لصناعة الورق، ونقلها إلى شمال إفريقيا وجنوب أوروبا عن طريق ايطاليا والأندلس.وفي"القرن ١٦م"أنتج العلماء المسلمون عددا أخر من البيبليوغرافيات الهامة نذكر من بينها: "مفتاح السعادة ومصباح السيادة" لـ: "طاش كبرى زادة"سنة١٥٦١ م، أما في أوروبا فلم تلقى البيبليوغرافيات الاهتمام اللازم إلا عند"منتصف القرن ١٦م"حين قام"كونراد جيسنر"(Conrad Gesner) السويسري الأصل بجمع المطبوعات المنشورة في أنحاء العالم حتى عصره، داخل كتاب أسماه: (Bibliothecca)، وبالرغم من عدم تمكنه من تغطية جميع هذه المؤلفات بشكل فعلي، فإن عمله هذا كان محاولة رائدة في هذا المضمار.

يحيلنا ما سبق ذكره إلى"حقيقة أنه كانت هناك في العصور القديمة بالفعل قوائم بالكتب شبيهة بالببليوجرافيات الحالية"، حيث كانت تعرف عند العرب قديما باسم"الوراقيات"(أي البيبليوغرافيات).

٢ - في العصر الحديث:

لم تكن تلك"الفهارس التي صدرت في أوروبا هنا وهناك حتى مطلع العصر الحديث تحمل لفظة ببليوجرافية؛ بل كانت تحمل أسماء مختلفة مثل"لائحة جرد" أو "فهرس" أو "كاتالوج" أو "مكتبة" أو"دليل"."

ويعد"جابرييل نوديه"أمين مكتبة الكاردينال"مازاران"في فرنسا أول من استخدم لفظة "ببيليوغرافية"ضمن كتابه"البيبليوغرافيا السياسية"الصادر عام ١٦٣٣ م، لكن الخلط كان يجري حتى مطلع القرن الثامن عشر بين"البيبليوغرافيا"و"علم البيبليوغرافيا"، وكان أول من أوضح فكرة "البيبليوغرافيا" في فرنسا بمفهومها الحديث هو المؤرخ"جان فرانسوا" بتقسيمه إياها إلى فرعين: الأول يتعلق بفن الطباعة أما الثاني فبالكتب ذاتها وتاريخها وفهارسها وقيمتها الذاتية ومؤلفها.

و"في عام ١٨١٢م قلب الأديب والمفكر الفرنسي"جبرييل بينو"(*)"المفاهيم الببليوغرافية التي كانت سائدة حتى ذلك التاريخ، بحيث"كان أول من أطلق اسم"ببليوجرافيا"على"علم الكتاب"، وجعل الببليوغرافيا فرعا من"البيبليولوجيا"(علم الكتب) (*)، وهو أيضا من ميز بين [...] "الببليوغرافيا العامة"و"الببليوغرافيا المتخصصة."

وقد بقيت البيبليوغرفيا محافظة على مفهوم"علم الكتاب إلى غاية ١٨٧٩ م حين قام المؤلف الفرنسي (Charles Mortet) بإعطاء الكلمة مفهوم دراسة الجداول التي تقوم بوصف وترتيب الكتب من أجل التعريف والإخبار."

وفي"سويسرا جرت عام ١٨٩٠ م محاولة ببليوغرافية[...]في إصدار نوع من الببليوغرافيا المتخصصة، وهي تغطي المؤلفات في العلوم البيولوجية، وما يتصل بها في مدينة"زيوريخ"، كما يعد"الفهرس البطاقي الموحد" (Union Brussels Catalogue)الذي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر لمؤلفه: "بروسيل"أهم عمل ظهر سنة ١٨٩٥ م، والذي ضم فيه"عشرون مليون"بطاقة تمثل أماكن المطبوعات داخل المكتبات الأمريكية والأوروبية.

وبدأت"البيبليوغرافيا النقدية (Critical Bibliography) بالظهور منذ القرن١٨م، كما عملت الببليوغرافيات القومية والخاصة على التعريف بعناوين الدوريات منذ القرن ١٩م، أما الببليوغرافيا الموضوعية-التحليلية للكتب، ومقالات والدوريات، فلم تعرف حتى مطلع القرن العشرين."

(*) جبرييل بينر: (١٧٦٧م- ١٨٤٩م) من مشاهير المكتبيين في العالم.أهم مؤلفاته: كتاب" فهرس بالببليوغرافيات المتخصصة، والنادرة والتعليمية".

وفي"سنة ١٩٣٢ م أعاد"المجمع اللغوي الفرنسي"النظر في التعريف الذي كان سائدا في الطبعة الثامنة من قاموسه، وجعله"معرفة موضوع الكتب المنشورة وطباعتها وقيمتها".وقد نظم"مركز التأليف التاريخي"سنة ١٩٣٤ م مباحثات حول الكلمة، وحددت على أنها"البحث عن الكتب، وتصنيفها حسب مناهج محددة، من أجل استعمال تجاري أو علمي" ، و"في عام ١٩٣٩ م قامت"الأكاديمية الفرنسية"بمراجعة تعريفها للببليوغرافيا في طبعتها الثامنة والأخيرة لمعجمها الصادر سنة ١٩٦٩ م"بقولها أن هذه اللفظة تعني"معرفة الكتب المنشورة حول هذا الموضوع أو ذاك، مع ذكر طبعاتها وقيمتها وندرتها".

وقد صادقت"منظمة اليونسكو عام ١٩٥٠ م على هذا التعريف التالي: إن الببليوغرافيا هي ذلك الجزء من علم الكتب، الذي يعالج الفهارس، ويدنوه بوسائل الحصول على معلومات حول المصادر."

وفي عصرنا اليوم أصبح الحاسوب يستخدم في إعداد القوائم البيبليوغرافية، وذلك بسبب الزيادة الهائلة في النتاج الفكري، وتنوع أوعيته، حيث أصبح يساعد مساعدة فعالة في عملية "الضبط البيبليوغرافي"عن طريق تخزين المعلومات البيبليوغرافية لاسترجاعها بسهولة وبشكل ناجح ودقيق وقد ساهم كل ذلك في عملية السيطرة على الحجم الهائل من النتاج الفكري المتزايد يوما بعد يوم.

٣ - البيبليوغرافيا عند العرب:

لقد اهتم العرب عبر تاريخهم القديم بإرثهم وإنتاجهم المعرفي والعلمي فعنوا بحصره وتنسيقه وفهرسته في مجالات التأليف كافة.

إن علم البيبليوغرافيا"بكل ما يتضمنه إعداد القوائم من طرق الجمع والتنظيم، وبكل ما يتطلبه من معلومات تُقَدَمُ عن الكتب والمؤلفين علم حديث في الغرب لم يكد يبلغ من العمر قرنين كاملين"، وهذا ما وقفنا عليه في ما سبق ذكره، ولكننا نجده علما قديما"في لغة العرب يرجع تاريخه المحقق إلى أكثر من عشرة قرون"، وربما امتدت بداياته إلى أبعد من ذلك بكثير، "حيث كان للعرب" شرف السبق في هذا المجال، ويعود ذلك إلى اتساع الحياة العلمية آنذاك، وازدياد الإقبال على الكتب، ورواج حركة التأليف والترجمة، وصاَحَبَ ذلك كله شيوع استعمال الورق، وتكاثر الناسخين."

وعليه فالباحثون يجمعون على أن كتاب"الفهرست"(*)لمؤلفه: "ابن النديم"يعتبر"أول عمل ببليوجرافي في اللغة العربية"، ولقد انصب اهتمامهم في دراسة تاريخ هذا العلم وتطوره على أيدي المسلمين إلى أعمال بعينها تمثل علامات بارزة على الطريق الذي قطعه التجميع البيبليوغرافي عبر عشرة قرون كاملة بداية من"ابن النديم"في فهرسته، ومرورا"بطاش كبرى زادة" في"مفتاح السعادة ومصباح دار السيادة"و"حاجي خليفة"في"كشف الظنون"ووصولا إلى"إسماعيل البغدادي"في"إيضاح المكنون"، و"هدية العارفين"، وانتهاء بـ: "يوسف سركيس"في"معجم المطبوعات."

وهكذا أخذت دائرة التأليف العربي – في شتى العلوم والفنون – تتسع منذ منتصف القرن الثالث (الهجري).وكان لابد من تسجيل هذا التراث وتصنيفه، على أبواب العلوم وأسماء الكتب.ويعد ابن النديم – محمد بن إسحاق بن محمد، (الوَرَاق)المتوفى سنة ٤٣٨ هـ أول من عنى بهذا اللون من التأليف الكتبي، أو البيبليوغرافي.

(*) الفهرست: كتاب ألفه الأديب وكاتب السيرة"ابن النديم"، وجمع فيه كل ما صدر من الكتب والمقالات العربية في زمنه وكتب الأديان والفقه والقانون، وعن مشاهير الملوك والشعراء والعلماء والمفكرين. وصرح في ترجمته للمرزباني أنه كان يعمل في تأليفه سنة ٣٧٧ هـ، وتوفي عام ٣٨٥ هـ، وترك فيه بياضات كثيرة، أتمها الوزير المغربي (ت ٤١٨ هـ) إلا أن تتمة الوزير لم تصلنا، مقارنة بما نقله منها ياقوت. والظاهر أن الناس نقلوا منها وفيات بعض معاصري ابن النديم، كابن نباتة المتوفى بعد (٤٠٠ هـ)وابن جني (ت ٣٩٢). وقد قسم فيه علوم الإنسانية إلى عشرة فروع، استوعبت بأبوابها حصيلة الثقافة العربية في عصره.

ولا شك"أن اشتغال"ابن النديم"بصناعة الوراقة، و هي نسخ الكتب وبيعها، قد أظهره على أسماء الكتب، وطرائق تأليفها، مما أعانه على إقامة عمله الرائد هذا."

وإذا جئنا للحديث عن انتقال مصطلح"البيبليوغرافيا"من أصوله ولغته الغربية إلى اللغة العربية، فإننا نجد الدكتور"حسن غزالة"يقول: "أما صبغ الكلمة الأجنبية بصبغة عربية بكتابتها، أو بعبارة أدق برسمها بأحرف عربية، فلن أسميه تعريبا، بل تغريبا أو في أفضل الحالات تعريبا للشكل الصوتي لا للمعنى أو المضمون"، ونجده في المقال نفسه، يشير إلى طرق التعريب وهي:

أ-الرسم اللفظي أو النسخ الصوتي، أي رسم الكلمة حسب نطقها بحروف عربية كما هي دون تغيير.

ب-التطبيع: ويقصد به إخضاع الكلمة الأجنبية لقواعد صرف العربية مع تغيير في بعض حروفها.

ج-الترجمة: أي استخدام كلمات موجودة أصلا في العربية تعطي المعنى نفسه.

د-النقش: ويقصد به سك مصطلحات لم يسبق أن وجدت في العربية، عن طريق ما يسمى بـ: "التوليد"الذي هو إحياء أو إنعاش لكلمة قديمة عن طريق الوضع بالمجاز.

هـ-الاشتقاق: المسمى أيضا بالقياس الذي افرد له ابن جني في الخصائص ثلاثة فصول.

و-المستجدات أو المستحدثات: وهي مصطلحات جديدة لم توجد من قبل.

غير أن ما يهمنا مما سبق ذكره هو: هل تم إخضاع مصطلح"البيبليوغرافيا"لإحدى هاته الطرق السابقة الذكر؟ يذهب"حسن غزالة"إلى القول أن مصطلح"بيبلوغرافيا"يقع تحت ما يسميه"مصطلحات إنبطاحية"(أي: مصطلحات نتجت عن التبعية والرضوخ للغرب المهيمن)، في حين يفضل التطبيع، ويقول عن"المستحدثات"أو"المستجدات"بأنها"عماد التعريب وسنامه.وبها ينهض ويشمخ ويزدهر ويتجدد الأمل بمواصلة مسيرته ليقترب من النجاح المنشود".

غير أن المثير للاهتمام أنه توجد هناك العديد من المصطلحات التي استعملت في التراث بكثرة، ولا تزال تستعمل للدلالة على الحقل الذي تشتغل فيه"البيبليوغرافيا".منها: (على سبيل المثال لا الحصر): "الفِهْرِس"، "الفَهْرَسَة"، "الفِهْرِسْت"، "التكشيف"، "الثبَت"، "المحتوى"، " الدليل"، "المسرد"، "المعجم"، "التوثيق"...وفي ما يلي بيانها:

١- الفِهرس: وجمعه"فَهَارس"و هي عبارة عن"قوائم بالكتب ولكنها مع ذلك تصف الأعمال الفكرية المنتقاة في مكان معين؛ وعلى سبيل المثال الكتب في مكتبة أو متجر كتب بذاته."

٢- الفَهْرَسَة: وهي" عملية إنشاء الفهارس، و هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات."

٣- الفِهْرِستْ: نجد عند الأستاذ"أحمد شوقي بنين"، "أن العرب أطلقوا لفظة "الفِهْرِستْ" على"دليل المكتبة" (Catalogue) ، وعلى ما يدل على ما يعرف اليوم بـ: "البيبليوغرافيا".

كما نجد الشيء نفسه عند"محمد بوسلام"أخذا عن"محمد ماهر حمادة"و"علي القاسمي"، و"سعيد أحمد حسن"، وهذا الأخير يتحدث عن"الفهرسة الوصفية"و"الفهرسة البيبليوغرافية"أو"الوصف البيبليوغرافي"، ويرى فيها آخر حلقات السلسلة التوثيقية، ولكنها أهمها، ويحصر دورها في منح كل وثيقة بطاقتها الشخصية، إذ يقول: "فالفهرسة بهذا المعنى هي ذاكرة مصغرة موضوعة في جناح خاص على شكل بطاقات أو جذاذات تضم كل محتويات المكتبة"، ويعرف"البيبليوغرافيا"بأنها: "مجموعة المراجع والمصادر المعتمدة في كتابة البحث."

٤-التكشيف: وهو"عبارة عن دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في مواد المعلومات المختلفة"، ويستعمل للدلالة على الفهرسة.ومن المهتمين من يوسع تارة في هذا المصطلح، ويضيق في ذاك أو العكس، فالأستاذ"أحمد حدادي"مثلا: يضع حدودا بين"الفهرسة"و"التكشيف"، إذ يقول: "إن الفهرسة تتعرض للمسائل العامة"، و"أما "التكشيف"، فيتناول ما دق من الظواهر وجل من القضايا، ويذهب إلى أن"الفهرسة"محدودة، وأما التكشيف فأوسع منها؛ لأنه ينفذ إلى جزئيات المسائل الخاصة ، ويُقابلُ باللفظة اللاتينية (Indexation)، وهناك من يعرفه على أنه: عملية تتطلب وضع الكلمات الدالة للكشف على محتوى الوثيقة بدقة. ومن متطلباته تحديد الكلمات الرئيسية...وأسماء الأماكن والأعلام التي وردت في الوثيقة.

وعليه فإن إعداد الكشافات(*) عمل أساسي لاستكمال القائمة البيبليوغرافية التي"تعطي البيانات الببليوجرافية عن أوعية المعلومات"، فالكشافات بمثابة بوصلة أو خريطة تمكن الباحث من الإبحار في محيط القائمة

(*) يمكن القول ببساطة أن الكشاف بالنسبة للكتب والنصوص ومجموعات الوثائق أو أوعية المعلومات بمثابة المفتاح بالنسبة للصندوق أو المستودع، فالعلاقة بين الكشافات والمواد التي يتم تكشيفها علاقة تكاملية ، لا لبس فيها ولا غموض، وقلما يقف المهتمون بالتكشيف والكشافات طويلا أمام دور الكشاف ووظيفته ، لأننا لا يمكن أن نتصور كيف يمكن الإفادة من مصادر المعلومات بكفاءة وفعالية بدون الكشافات.

البيبليوغرافية، وتعد الكشافات بالعناوين و الباحثين والمشرفين وحتى لموضوعات معينة...وغيرها، ضمن القائمة البيبليوغرافية، وهنا تبرز براعة الاختيار والإعداد الصحيح من حيث الدقة والاختصار والاستمرار في نظام واحد مع استخدام الإحالات المناسبة...الخ.

وتأتي أهمية الكشافات كذلك من كونها مفاتيح أو أدوات بيبليوغرافية تساهم في الوصول إلى المعلومات"التي لا يعرفها الباحث بسهولة[...]وهي بالإضافة إلى هذا تتميز بالسرعة والحداثة والانتظام في متابعة الإنتاج الفكري"، كما تأتى أهميتها من كونها الحلقة الواصلة بين الباحث ومصادر المعلومات، ووسيلة تضمن السرعة والسهولة وحتى الدقة في الوصول إلى المعلومات.

٥- الثبت: وهو الحجة والبينة، له دلالات منها:

أ)- فهرس الشيوخ والمرويات، والتي يجمع فيها المحدث مروياته وأشياخه الذين أخذ عنهم.

ب)- فهرس موضوعات الكتاب، وهو قائمة بالأبواب والموضوعات التي يحتويها الكتاب.

٦- المحتوى: ويستخدم للدلالة على فهرس يتضمن موضوعات الكتاب، وغالبا ما يكون ملحقا به في أوله أو آخره.

٧- الدليل: ويقصد به"فهرس المكتبة"، أو البيان الشامل لما تضمه في خزائنها.

٨- المِسْرَد: وقد استعمل للدلالة على: - فهرس الكتب – فهرس الألفاظ والمصطلحات – فهرس الأعلام – المحتوى.

٩- المعجم: ويستعمل للمعاني التالية: - القاموس أو ديوان مفردات اللغة مرتبة بحسب ترتيب معين.

١٠- التوثيق: وهو"تجميع المعرفة المسجلة وترميزها، ويتضمن ترتيب وتنظيم وتصنيف المعلومات وتلخيصها أو استغلالها أحيانا ثم نشرها"، وهناك آخرون يرون أن التوثيق"ينصب على التحليل الداخلي للمادة العلمية وخاصة الدوريات؛ ولذلك يرون أن التوثيق لا يضم تحت لواءه التكشيف والاستخلاص"أما الوثيقة فيقابلها لفظ (Document) اللاتيني الأصل (Docer) بمعنى كل ما يعلمنا شيئا، و يرادفه في اللغة العربية لفظ"المستند"، ويرى البعض أنه جزء من"التنظيم البيبليوغرافي."

يحيلنا ما سبق إيراده من مصطلحات إلى الغنى الذي يعرفه المعجم العربي، في مجال الاشتغال بالمكتبة والكتاب والوثيقة، أو ما يدعى بـ: "علم المكتبات"بصفة عامة، وما يحتاجه هذا الغنى هو فقط إعادة رسم الحدود، وإعطاء كل لفظة حقها مع اتخاذ موقف مما يفد من المستجدات.

وهكذا فلفظة بيبليوغرافيا: بالإنجليزية(Bibliography) من الكلمات الإفرنجية التي دخلت إلى اللغة العربية معربة(الرسم اللفظي أو النسخ الصوتي) في العصر الحديث، وقد جاءت هذه الكلمة أصلا من اللغة اليونانية، وقد كانت"البيبليوغرافيا"تعني منذ ظهورها خلال العصر الإغريقي، وحتى القرن السابع عشر"نسخ الكتب"، وظلت تحمل نفس المعنى حتى تحول مدلولها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر من"نسخ الكتب" أو" كتابة الكتب" إلي"الكتابة عن الكتب".

لقد كانت هناك محاولات عديدة لإيجاد كلمة عربية بديلة لكلمة بيبليوغرافيا مثل: كلمة"وراقة"، وكلمة"ثبت"...الخ، ولكنها باءت بالفشل، ولم تستخدم، واليوم يستخدم مصطلح"البيبليوغرافيا"(*) في اللغة العربية كما هو في اللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية، أي اللفظة المشتقة من الأصل اليوناني، "علما بأن الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية، والوراقة (البيبليوغرافيا)والتوثيق، والمخطوطات العربية، والوثائق القومية التي عقدت في دمشق عام ١٩٧٢ م اقترحت مصطلحا آخر مشتق من اللغة العربية كبديل للفظة (بيبليوجرافيا)الأجنبية، وهو(الوراقة).إلا أن هذا المصطلح العربي لم يلق رواجا أو استخداما بين المكتبيين العرب، بل بقيت اللفظة الأجنبية هي السائدة."

(*) حتى بالنسبة للتسمية لا نجد اتفاقا وإجماعا على مصطلح واحد، فهذه الكلمة مُعَرَّبَةٌ، و تقابلها لفظة (Bibliographie) في اللغة الفرنسية. ويرْسمها بعض الباحثين العرب بياءٍ بين الباءَيْن (بيبليوغرافيا)، والبعض الآخر يرسمها(ببليوغرافيا)، بحجة أن اللغة العربية ترفض الجمع بين ساكنين؛ هذا من وجهة. و من وجهة أخرى، نُلفي بعض الباحثين يرسم هذه الكلمة بالجيم (ببليوجرافيا)، على حين يكتبها آخرون بالغين (ببليوغرافيا)؛ ونحن استندنا إلى الرائج في الجزائر فرسمناها(بيبليوغرافيا).

المبحث الثالث

أهميتها البيبليوغرافيا وأنواعها

تحتل البيبليوغرافيا على اختلاف أنواعها وتقسيماتها أهمية بالغة على مستوى المعلومات، مما يجعلنا لا نستغني عن خدماتها الجمة على مستوى البحث بصفة عامة.

١ - أهمية البيبليوغرافيا:

لا شك اليوم أن"العمل البيبليوغرافي يعد جاذبا أساسيا من عمل أية مكتبة أو مركز معلومات[...]ولا يمكن للعمل في مجال المعلومات أن يحقق النجاح بدون تنظيم المعلومات ورسم خرائط منظمة للمعرفة البشرية حتى يمكن الاستعانة بها لمواجهة حاجات المستفيدين."

فالبيبليوغرافيا تقدم خدماتها للباحث والقارئ من خلال العرض المنهجي للمطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات(عرض ما ترسب على مر العهود من نتاج معرفي في مجال معين...)، مع اختصار الوقت وتيسير الإفادة.

إذ إن القيام بأي بحث يستحيل دون استحضار مجموعة من المصادر والمراجع التي تسهل البيبليوغرافيا الاطلاع أو الحصول عليها، ولا يمكن القيام بأولى الخطوات دون اعتماد المصادر البيبليوغرافية، "ولا نبالغ إذا قلنا أن البحث العلمي يبدأ بالببليوغرافيا وينتهي بها" (أي يبدأ بتجميع"بيبليوغرافية"البحث من خلال جمع المصادر والمراجع، ثم عندما ينتهي من بحثه، يعمد إلى جرد وتنظيم المصادر والمراجع التي استند إليها في كتابة بحثه).

كما أنه لا مجال لدراسة الإنتاج الفكري والعلمي بشكل دقيق، إلا إذا أخضع للضبط البيبليوغرافي(*)؛ حيث إن"تقدم البحث العلمي داخل أي ميدان من ميادين العلوم الإنسانية لا يمكن أن يتقدم في غياب العمل الببليوغرافي."

وعليه فإن قيمة"العمل البيبليوغرافي"لا تكمن فقط في تسهيل عملية انتقاء المراجع، وإنما أيضا في توفير المادة الأساسية للقيام بدراسات مدققة.أما مع تطور الوسائل المعلوماتية وتكاثر الإنتاجيات الفكرية والمعرفية، والتقدم السريع على جميع الأصعدة، وسرعة انتقال المعلومات وتداولها، فإنه لا مجال للحديث عن أهمية البيبليوغرافيا؛ لأن ذلك سيكون من باب الحديث المتجاوز، ويبقى الفعل هنا أصدق

(*) للمزيد من المعلومات حول "الضبط البيبليوغرافي" ينظر: محمد فتحي عبد الهادي في مؤلفه"دراسات في الضبط الببليوجرافي" الصادر عن دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، ١٩٨٧.

من القول.ولو أن أسلافنا انتبهوا للأمر لما كنا نجهل الكثير عما جادت به أقلامهم، ولما كنا في حاجة إلى كل هذا الجهد والوقت في زمن يعز فيه الزمن.

ويمكن تلخيص أهمية"البيبليوغرافيا"(بصفة عامة) في النقاط التالية:

-معرفة النصوص المطبوعة وغير مطبوعة لكل زمان ومكان، وتوفير المعلومات في كل نواحي المعرفة الإنسانية.

-المساعدة في اختيار الكتب، والمواد المكتبية الأخرى.

- معرفة ما نشر في موضوع معين أو موضوعات بشكل عام في وقت محدد.

- معرفة ما ألفه شخص معين أو ما أُلف عنه بشكل عام أو في موضوع معين.

- معرفة ما ألف في بلد معين أو منطقة معينة.

- معرفة أفضل المطبوعات في موضوع معين.

- توثيق الإنتاج الفكري الجاري في موضوع معين أو علم بعينه.

-حصر الترجمات المختلفة.

- معرفة أسعار المطبوعات.

- معرفة الاتجاهات الحديثة في التأليف.

- تفيد المكتبات في عمليات التزويد، واختيار وتنمية المجموعات المكتبية، والتعريف بالمؤلفات المنشورة والموجودة في الأسواق كما تيسر عمليات تبادل الإعارة بين المكتبات.

- المساهمة في التقدم العلمي للمجتمع والارتقاء بخدمات المعلومات وتنويعها وتوفير الوقت والجهد من خلال الإطلاع على أحدث الإصدارات في مختلف المجالات العلمية.

-توفير إحصاءات وأرقام حول النتاج الفكري ليستفيد منها الباحثون في مجالات الدراسات والبحوث الببليومترية (*)(دراسات القياسات الإحصائية للإنتاج الفكري) وعملية "الضبط البيبليوغرافي"

- توفير المادة الأساسية للقيام بالدراسات العلمية المختلفة، وتفعيل البحث العلمي من خلال إحاطتهم بأحدث المصادر في مجالات اهتماماتهم، و هذا ما ينعكس إيجابا على التقدم العلمي للمجتمع والارتقاء بخدمات المعلومات وتنويعها وتوفير الوقت والجهد من خلال الإطلاع على أحدث الإصدارات

(*) الدراسات الببليومترية: هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري. سُميت أولا بـ: "الببليوجرافيا الإحصائية"(Statistical Bibliography)، و"الببليومتريقا" تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق (المقالات والأبحاث والكتب والمواد المنشورة...الخ.) لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات.

في مختلف المجالات العلمية، و هذا يثري بذرة التواصل مع التراث و ما يستجد.
- حفظ النتاج الفكري وتصنيفه وتوثيقه والتعريف به.
- التمكن من التعرف على مظاهر تطور الثقافة مجتمع ما لأن الثقافة مرآة المجتمع.
- نشر النتاج الفكري على أوسع نطاق.
- تدل الببليوغرافيات"الباحث على المصادر الخاصة بموضوع بحثه عبر كل الامتدادات التي يرغبها زمنيا ومكانيا[...]تساعد الباحث على الاختيار والانتقاء بالمصادر التي يرغبها كما ترشده إلى مصادر لم تخطر بباله[...]تمكن الباحث من التحقق من معلومات معينة والعمل على استكمالها أو تصحيحها."
- تتيح التعرف على البيانات الوصفية الأساسية لمصادر المعلومات، كاسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة ومكان وتاريخ النشر وبيانات التوريق...الخ، كما تساعد المكتبيين أحيانا على اختيار مصادر المعلومات في الموضوعات المختلفة، وبخاصة تلك التي تقع ضمن اهتمامات المكتبة والمستفيدين...الخ.

وتعد البيبليوغرافيا عملا لازباً وضرورياً لكل بحث علمي جادّ؛ إذ إنه لا بد من أن تكون قاسماً مشتركاً في كل الدراسات، ولا بد أن يلمَّ بها أي باحث علمي أو أدبي أو اجتماعي، ولا بد أن تدخل في كل معاهد الدرس والتعليم؛ لأنه لا يمكن للبحث العلمي في مجال الإنسانيات ككل أن يتقدم خطوة إلى الأمام في غياب العمل البيبليوغرافي.

وأخيرا يمكننا تشبيه البيبليوغرافيا بخريطة، فهذه الأخيرة تعتبر دليل الباحث في عالم التأليف المضطرب الواسع...الذي تعددت أوعيته(كتب، أقراص مضغوطة، مجلات...)، فالباحث قد لا يدرك الفروق الدقيقة في البيبليوغرافيا، لكن البيبليوغرافيا تلبي حاجة أساسية للمستفيد، فهو قد يعرف ماذا يريد، ولكنه لا يملك صورة مبدئية تأكد له وجود كل ما يحتاج إليه، والأهم من ذلك أين يمكن له أن يجد ما يحتاج إليه، وهنا البيبليوغرافيا تقدم له الإجابة على ما يريد.

٢ - أنواع البيبليوغرافيا:

تتنوع البيبلوغرافيات حسب متغيرات مختلفة.وقد يكون هذا المتغير هو النطاق الجغرافي الذي تغطيه أو على حسب طريقة الصدور أو الشكل الذي تعالجه أو الموضوع...الخ، ويمكن تشبيه "البيبليوغرافيا"بشجرة، يمتد جذعها بواسطة الجذور من كل المعارف، ثم تتفرع منه الفروع وتتشابك، وكل فرع يتفرع إلى فروع أخرى، وهكذا دواليك إلى درجة أصبحت معها الأنواع غير قابلة للتحديد، وقد جرت

محاولات مستمرة ومختلفة هدفها وضع تقسيم لأنواع"البيبليوغرافيا"إلا أن المحاولات لم تؤدي إلى اتفاق، وبخاصة بين كبار"البيبليوغرافين"لا في البلدان المختلفة ولا في العصور المتتالية فقط، بل حتى أدنا نجد الاختلاف والتفاوت في داخل البلد الواحد، وبين البيبليوغرافيين المعاصرين.

وهكذا فللدارسين مذاهبُ في تحديد أنواع البيبليوغرافيا.فمِنهم مَن يفرِّعها إلى "وصفية وتحليلية ونقدية" ، ومنهم من "يقسمها إلى تحليلية ونصّية" ، ومنهم من يتحدث عن نوعين كبيرين من البيبليوغرافيا؛ هما: "البيبليوغرافيا التحليلية الوصفية(Descriptive Bibliography) أو النقدية (Critical Bibliography)، و"البيبليوغرافيا النَّسَقية أو المنهجية" ...الخ.ويبدو "أن قِسْمة البيبليوغرافيا إلى تحليلية ونصية هي الأكثرُ سَيْدُودةً وسَيْرُورَةً في الدرس الحديث.وتعنَى"البيبليوغرافيا التحليلية"بالوصف المادي للوثيقة سواء أكانت كتاباً أم مقالاً أو غيرَهما.ويندرج ضمنها ما يسمى"الوصف البيبليوغرافي"، ويقصَد به"وصف المعلومات الأساسية المعرِّفة بكل مصدر في جُذاذة خاصة؛ كاسم المصدر واسم صاحبه، وجهة النشر ومكانه وتاريخه، ورقم الطبعة وعدد الأجزاء والرقم في السلسلة، وغير ذلك." على حين أن"البيبليوغرافيا النصية"تتجاوز مجردَ الوصف، لتحتفلَ بالاختلافات النصية الموجودة بين النصوص، أو القائمة بين الطبعات المختلفة للوثيقة الواحدة.

رغم تعدد الاختلافات في مجال التقسيم بسب التداخل بين الأنواع، إلا أنه مع ذلك" يمكن تجميعها، في نوعين رئيسيين، منهما تتفرع باقي الأنواع أو تندرج ضمنهما وهما: "البيبليوغرافيات العامة"و"البيبليوغرافيات المحددة." ، وسنتناول في مايلي بيان ذلك:

١ - البيبليوغرافيا العامة أو الشاملة:

(Comprehensive Bibliography)

وهي التي تشمل جميع أنواع النتاج الفكري بأوعيته المتعددة من كتب ودوريات وخرائط وأفلام وغيرها، وهي لا تخضع لأية حدود أو قيود موضوعية أو لغوية أو نوعية، وهناك عدة أنواع من "البيبليوغرافيات العامة".نذكر منها:

أ-البيبليوغرافيا العالمية: (Universal Bibliography)

وهي التي"تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري الصادر في كل أو معظم دول العالم"؛ حيث إنها"ترصد النتاج الفكري بجميع أنواعه المادية وأوعيته وتخصصاته العلمية وجميع اللغات العالمية التي يصدر بها مهما كانت أماكن صدوره في مجمل أنحاء العالم، بعيدا عن أية حدود أو قيود بقصد جمع معلومات منضمة عن التراث العالمي والتعريف به."

ب-البيبليوغرافيات الوطنية: (National Bibliography)

وهي بمثابة "قوائم المؤلفات التي تصدر داخل كل دولة أو تتحدث عنها أو ذات صلة بها مهما كان نوع هذه المؤلفات؛ كالكتب والمطبوعات الرسمية والنشرات العلمية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات والمنظمات... وغيرها "، حيث تضم الببليوغرافيا الوطنية"الكتب–الدوريات-المصغرات الفيلمية-المواد السمعية البصرية-ملفات البيانات الآلية –أقراص الليزر...الخ"، فهي تعنى بحصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري الصادر في دولة معينة، كما"تعطي تفصيلات ومعلومات محققة مما لا يتيسر إيجاده في الببليوغرافيات الأقل اكتمالا"، ومثالها: "الببليوغرافية الوطنية العراقية عام ١٩٦٣."

جـ- الببليوغرافيات التجارية: (Trade Bibliography)

وهي تلك الببليوغرافيات"التي تخدم تجارة الكتب وسوق النشر؛ ولذلك فهي تشمل البيانات التي تخدم الأهداف التجارية البحتة"من خلال عرض" قوائم عامة لمنشورات في موضوعات مختلفة تصدر لأغراض تجارية أي بقصد التعريف بما يصدر عن دور النشر من مؤلفات ليبيعها على نطاق واسع، وتتولى دور النشر عادة إصدار مثل هذه القوائم؛ لأنها صاحبة المصلحة الأولى فيها" ، ومثالها: "الببليوغرافيات التجارية الأمريكية"(Weekly Record-1974-).

د- الببليوغرافيا الإقليمية: (Regional Bibliography)

تقوم بحصر وتسجيل وتصنيف الإنتاج الفكري الصادر في إقليم معين بكل دولة، كما"تهتم بما ينشر من مؤلفات داخل إقليم معين يوجد بين أرجائه روابط مشتركة لغوية أو تاريخية أو سياسية أو اقتصادية وغيرها، تجعله بحاجة إلى إصدار مثل هذه القوائم التي تعرف بالإنتاج الفكري الصادر في أرجائه بشكل منظم ومتلاحق"، و"المفرادات في هذه الببليوجرافيا ترتب جغرافيا بالدول أولا، وتحت كل دولة مصنفة أو هجائيا برؤوس الموضوعات مثل: (النشرة العربية للمطبوعات)."

هـ-الببليوغرافيا المنتخبة أو المختارة: (Selective Bibliography)

وهي التي "تعتمد على مبدأ الاختيار بين المؤلفات العامة، وليس مبدأ الحصر أي أنها تختار من ألوان العلوم والمعارف مؤلفات لغايات معينة، مثل أهميتها أو حداثتها أو أية غاية أخرى ترتبط بحاجات المستفيدين منها" ، وهذا يبقي الاختيار مرهونا بمصلحة المستفيدين بالدرجة الأولى.كأن نقول: "الببليوغرافية المختارة"في علم الفيزياء مثلا، أو الكيمياء، أو الأدب العربي...وغيرها من المعارف والعلوم.

و - ببليوغرافيا التجميعات اللغوية:

Assembly Language Bibliography

وهي التي تقوم"بحصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري المنشور بلغة معينة"، كأن ترصد المؤلفات المنشورة باللغة الانكليزية أو باللغة العربية في أي مكان من

العالم وفي كافة موضوعات المعرفة الإنسانية ومثلها: القوائم التي ترصد المؤلفات المنشورة بالفرنسية والإسبانية أو غيرها من اللغات".، و"(النشرة العربية للمطبوعات)التي تصدر عن إدارة التوثيق والمعلومات التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم."

٢ - البيبليوغرافيات المحددة أو المخصصة:

(Sélective Bibliography)

و هي"البيبليوغرافيات التي تنشد التعريف لمؤلفات ليست عامة، بل محددة بحدود معينة كأن تكون هذه الحدود موضوعية، أو زمنية، أو مكانية، وتقع جدود التخصص الموضوعي في مقدمتها؛ لأنها الأساس الأول التي تقوم عليه هذه البيبليوغرافيات، والحد الأهم الذي يميزها عن البيبليوغرافيات العامة".وتعرف كذلك باسم"البيبليوغرافيات المتخصصة"انطلاقا من التخصيص الموضوعي أو باسم"الببليوغرافيا النوعية"كأن "تكون النوعية على أساس الموضوع أو الشكل أو الفترة الزمنية"وهي تنقسم إلى:

أ-البيبليوغرافيات الموضوعية: (Subject Bibliography)

وهي التي تعنى بحصر الإنتاج الفكري في موضوع ما أي: تهتم"بالتخصص الموضوعي، إذ ترصد كل قائمة منها نوعا محددا من فروع المعرفة الإنسانية العلمية أو الأدبية كأن تقول بيبليوغرافيا في المؤلفات الكيميائية، وأخرى في المؤلفات الفيزيائية"، ولها"أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين و الدارسين إذ توفر نظرة شاملة للمؤلفات."مما يسهل عليهم تشكيل صورة مبدئية للمادة(المعلومات)، وهي"تختلف في حجمها ومجالها وطريقتها حسب الغرض الذي صممت من أجله. "

ب-بيبليوغرافيات الأفراد: (Personal Bibliography)

وتهتم"برصد مؤلفات العلماء والمفكرين والمبدعين، بحيث تعرف أعمال كل منهم، أو بالأعمال التي تتحدث عنهم بغض النظر عن موضوعات مؤلفاتهم وأنواع تخصصاتهم" ، وهناك من يطلق عليها اسم بيبليوغرافيا المؤلف أو المترجم لكونها"تضم الجهود الفكرية التي قام بها مؤلف معين أو مترجم"؛ ولذلك قد تسمى البيبليوغرافيا الشخصية ومثالها مؤلف لـ: "حمدي السكوت"تحت عنوان: "نجيب محفوظ، ببليوجرافيا تجريبية وسيرة حياة ومدخل نقدي (سلسلة نجيب محفوظ– ١)، الصادر عن دار النشر "الهيئة المصرية العامة للكتاب".

ج-البيبليوغرافيات الزمنية: (Period Bibliography)

و هي التي"تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري الصادر في فترة زمنية محددة لخصائص معينة موجودة في تلك الفترة"، ولقد"سميت بذلك؛ لكونها تعتمد تواريخ صدور المؤلفات التي ترصدها أساسا لاهتماماتها وأدرجت تحت نوع الببليوغرافيات المحددة، بسبب الحدود الزمنية التي تنطلق منها في تجميعاتها."

د -بيبليوغرافيات الأجناس الأدبية:

The Bibliographies of Literary Genres

وهي التي تعنى"بالأشكال التي تصدر بها المؤلفات الأدبية مثل: الشعر.القصة.الرواية، أو الأعمال المسرحية.وقد صنفت تحت بيبليوغرافيات محددة؛ لأن كل قائمة منها تختص بشكل واحد من الأشكال الأدبية السابقة الذكر."

هـ- بيبليوغرافيات المناطق: (Regional Bibliography)

وهي تهتم بكل "المؤلفات الصادرة في مناطق محلية معينة كالولايات المتحدة الأمريكية.والمدن، وما إليها وترصد المؤلفات الصادرة عن إحدى المناطق الجغرافية أو الأقسام الإدارية داخل كل دولة، وهي مؤلفات في الغالب تتحدث عن هذه المناطق مثل خصوصياتها البشرية والاقتصادية والتراثية والسياحية وغير ها"، ويطلق عليها البعض اسم البيبليوغرافيات المحلية كونها"تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري الصادر في منطقة جغرافية محدودة كالمدن أو الولايات أو المحافظات."

و- بيبليوغرافيا البيبليوغرافيات: (Bibliography Of Bibliographies)

هذا النوع من البيبليوغرافيا"نافع ومفيد بشكل خاص كوسيلة للحصول على طرق توصلنا إلى أدبيات موضوع معين أو قضية محددة"، فلقد كانت ولادة"التطور الهائل في ميدان الإنتاج العلمي، والتوسع الكبير في مجال إصدار القوائم البيبليوغرافية"، فعندما"زاد الإنتاج الفكري وتضخم وزادت البيبليوجرافيات أصبح من الضروري جمع البيبليوجرافيات نفسها في قائمة تحصرها وتسجلها وتصفها تعرف ببليوجرافيا البيبليوجرافيات."

وهكذا فإن ما أوردناه من تعريفات وأنواع وتقسيمات يؤكد اختلاف الرأي والتوجهات وهو ما يبين أن للدارسين مذاهبُ في تحديد المفاهيم والأنواع البيبليوغرافية، ويبقى نوع المعالجة هو المتحكم في بلورة المفهوم، وطرح النوع، وحتى التقسيم نظرا لتداخل مواضيع المعارف والعلوم وتشابكها في كثير من الميادين.وعليه نستطيع القول بأن البيبليوغرافيا ساهمت بشكل كبير في حصر النتاج الفكري العالمي، بحيث أصبحت عماد البحث العلمي يحتاجها الباحث منذ أن يبدأ التفكير في بحثه فمن خلالها يتعرف على أهمية البحث وموضوعه، وما كتب فيه، ونشر حوله حتى يتمكن من جمع المعلومات اللازمة، والضرورية لخدمة دراسته.

وكما رأينا فإن البيبليوغرافيا ليست علما حديث النشأة، ولا يمكن إرجاع ظهوره إلى اليونان لأن المصطلح ظهر عندهم، بل إن بعض ممارساته قد عرفت قبل ذلك في الحضارات الشرقية، كما عند البابليين والآشوريين وحتى المصريين، كما عرفت بعد ذلك في حضارات أخرى كالحضارة العربية الإسلامية. لكن ظهور الطباعة في الغرب، والتقدم العلمي والتقني الذي عرفته الحضارة الغربية، والتوسع

الإمبريالي، منح ثقافة هذه الحضارة قوة الهيمنة على العالم، وبالتالي هيمنة لغاتها ومفاهيمها ومصطلحاتها...الخ

كما يبدوا أن أسلافنا قد مارسوا"العمل البيبليوغرافي"؛ لكن بمصطلحات خاصة بهم، وإن كانوا بدورهم قد أخذوا بعضها من لغات أخرى، والغنى الاصطلاحي الذي عرفوه، كما رأينا سابقا، لا يترك مجالا للشك في ذلك، إلى جانب وفرة التصانيف التي تزخر بها الخزانات العربية في شتى مجالات المعرفة الإنسانية.

وجدنا من خلال هذه الرحلة النظرية أن"البيبليوغرافيا"أصبحت علما قائما بذاته، له أسسه وقواعده التي ينبغي أن يتقيد بها كل من يرغب في إعداد عمل ببليوغرافي.فهي اليوم أداة ووسيلة علمية ضرورية للوقوف والتعرف والتحكم، نسبيا في النتاج الفكري ككل، فذلك يعني بحتمية وجودها ضمن كل المعارف والعلوم، حيث تضحى بذلك قاسما مشتركا بين كل الدراسات، و تهدف بالأساس إلى تنظيم هذا الإنتاج والتعريف به، وحفظه من الضياع.

الفصل الأول

الإعداد البيبليوغرافي و الدراسة التحليلية البيبليومترية

- تمهيد :

-المبحث الأول: منهج إعداد البيبليوغرافيا وطريقة إستعمالها.

١-الإعداد البيبليوغرافي (المنهج البيبليوغرافي):

٢- كيفية البحث في بيبليوغرافيا الدراسات النقدية:

-المبحث الثاني: دراسة تحليلية لبيبليوغرافيا الدراسات النقدية

١- البحوث العلمية في مجال النقد الأدبي:

٢-الدراسة البيبليومترية للنتاج النقدي الأدبي:

الفصل الأول

الإعداد البيبليوغرافي و الدراسة التحليلية البيبليومترية

تمهيـــد:

يشهد عالمنا اليوم انفجارا إعلاميا تمخض عن التوسع المعلوماتي، بسبب الحاجات التي تخلفها الثورة العلمية والتقنية، فالابتكارات تتلاحق بسرعة فائقة، وروافد التخصص العلمي تزداد عمقًا وتشعبًا، وتتضاعف معها أعداد المؤلفات العلمية المنشورة في ميادينها بشكل كبير أصبحت معه عملية الحصر و السيطرة عليها، من الأمور الصعبة الشائكة.

وتظهر هذه المؤلفات في أشكال مختلفة من كتب، وبحوث علمية، ورسائل جامعية، ودوريات، ومطبوعات رسمية، بحيث أصبح من المستحيل على الباحثين، مهما كانت درجة اهتمامهم، أو مقدرة استيعابهم، واتساع وقت فراغهم، أن يحيطوا إلا بالقدر القليل جدا من المعلومات المنشورة هذه، وهم بدون البيبليوغرافيا لن يستطيعوا الإطلاع حتى على القدر القليل الذي بإمكانهم قراءته في حال توفره."وقد افترض الأكاديمي السوفييتي"تيسميا نوف"أن كيميائيا يتقن ثلاثين لغة، بدأ بقراءة كل ما يصدر في مجال تخصصه في الكيمياء، علما بأنه يقرأ بمعدل أربعين ساعة أسبوعيا، وبشكل منتظم، وبمقدوره أن يقرأ في الساعة الواحدة خمس نشرات علمية، فوجد أن هذا الكيميائي غير قادر في إطار ذلك كله أن يقرأ خلال عام كامل أكثر من خمسة بالمائة من المطبوعات الصادرة في مجال تخصصه."

إن التطور الهائل للعلوم والمعارف الإنسانية، الذي يتضاعف مع مر السنين، بات اليوم يتطلب نظاما قادرا على مد جسر التواصل لهذه المعارف بين المهتمين، وتعريفهم بها، حيث"يلعب الموثقون والببليوغرافيون بعضهم إلى جانب بعض، دورا حيويا في هذا المجال، بحيث يكمل الواحد منهم الآخر، للوصول إلى هذا الهدف الواحد" ألا وهو ضمان تواصل المعارف والعلوم بين الأجيال.

في ضوء هذا الواقع، أصبح الباحث بحاجة قبل كل شيء إلى مؤلفات تعرفه بما نشر وينشر تباعا في المعارف العامة والمتخصصة، حتى يعرف بوجودها، ويهتدي إليها، وهو"العمل الذي تقوم به البيبليوغرافيا بأنواعها المتعددة، وخدماتها المتنوعة، والذي يحتل أهمية بالغة في الميادين العلميةوالثقافية، ولدى جميع القراء والباحثين بمختلف مستوياتهم، وعمق تخصصاتهم، وهي أهمية تزداد عمقا بازدياد عمق التخصص الموضوعي للباحثين."

لقد حقق البحث العلمي في العقود الأخيرة تطورا هائلا أشبه بالطفر، ومع ازدياد ما يقدم كل عام من الرسائل المتخصصة في

درجتي"الماجستير"و"الدكتوراه"أرفع مستويات الإنتاج الفكري بالجامعات، كانت أمس ما تكون الحاجة إلى التنظيم؛ ذلك التنظيم الذي يمثل وبحق نصف العلم كما يقال؛ والمقصود هو أن تنظيم مصادر المعرفة يمثل نصف الجهد الذي يبذله الباحث في سبيل الوصول إلى النتائج التي يرغب في استخلاصها، ولو أن الباحث وجد مصادر معلوماته منظمة، فإن نصف الشوط يمكن توفيره وقتا وجهدا، فالغرب عمدوا إلى العمل بهذا المبدأ منذ فترة طويلة، غير أننا نحن لم نعمل به، فأضعنا وقتنا، وكررنا جهودا، ولم نبدأ من النقطة التي انتهى عندها الآخرون.

وهكذا فأهمية البيبليوغرافيا"تنبع من أهمية المعلومات ذاتها، لأنها الوسيلة الأولى، والأداة الأقوى للسيطرة على هذه المعلومات، من خلال تنظيمها، وتحليلها، والتعريف بها، وبدونها تصبح هذه المعلومات، مهما كانت قيمة، عديمة الفائدة، ضعيفة التأثير، والمردود لغياب من يعرف بها، ويقدمها للباحثين"، حتى ينهلوا منها ومن منابعها.

لقد ترددت كثيرا عندما شرعت في إعداد هذا البحث البيبليوغرافي التحليلي لأن مجال الكتابة في هذا الموضوع(البيبليوغرافيا) يعتبر سباحة في بحر شديد الظلمة يحتاج ممن يكتب فيه أن يكون ماهرا في استخدام الحاسب، وذو معرفة بالبحر البيبليوغرافي الذي يشهد قفزة نوعية في ظل التقدم التكنولوجي مع ظهور الحواسيب والانترنت، ولكنني استخرت الله موضحا ما استطعت أن أدرسه من معلومات نظرية في هذا العلم.

رغم البحوث العديدة والدراسات التي تتناول مختلف جوانب النقد الأدبي الأكاديمي، إلا أننا لا نجد دراسة متكاملة عُنيت بالمشهد البيبليوغرافي حول النتاج الحاصل في النقد الأدبي الأكاديمي(الجزائري) من خلال"عمل بيبليوغرافي"، فهذا الأخير الذي مايزال غائبا ومحدودا مقارنة بالنتاج النقدي الذي يقع تحت خانة"الإبتداع"(أي تلك القراءة الأولية للإبداع)أو"نقد النقد"، فأصبحنا في غياب المشهد البيبليوغرافي في تيه...فبتنا ننطلق في الدراسة من حيث انطلق أخرون، كما نجد أن هناك مخطوطات قيمة يفتكها التهميش، رغم النشاط الواضح في التأليف والكتابة والنشر من قبل الباحثين في الجزائر في السنوات الأخيرة.ومن هذا المنطلق وجدت من المفيد أن أجمع في بحثي هذا عددا من الدراسات النقدية الأكاديمية المختارة(مج/دك)(*)التي قدمها طلبة الماجستير، و طلبة الدكتوراه على مستوى الجامعات الجزائرية حتى يمكن أن ينتفع بها الدارس للنقد الأدبي.

(*) الرسائل الجامعية: هي دراسات متخصصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول مقررة يتقدم بها الطالب للحصول على درجة علمية معينة من جهة يحق لها منح تلك الدرجة.

وفي عالمنا العربي وفي الجزائر التي أعنى الآن على وجه الخصوص بها تضل الحاجة قائمة؛ لتنظيم وحصر العدد الضخم من الرسائل العلمية التي أنجزت في مختلف كليات و أقسام الأدب العربي في الجزائر.و هذا يساعد على التقليل من آفة الرسائل العلمية(التكرار) ؛ فحين يكرر اللاحق عن غير قصد في أكثر الأحيان ما صنعه السابق، ويقطع من عمره سنوات في بحث قد عولج من قبل، ولا يضيف شيئا يستحق الذكر، خاصة عندما تكون الدراسة كالسابقة أو تحذو حذوها، ولا تختلف الرؤيا والأدوات الإجرائية، وما يزيد الطين بلة أننا قد نجد أن الموضوع يعالج أكثر من مرة، و هذا ما سوف نقف عليه حسرة، ويتبادر إلى أذهاننا بمجرد أخذ جولة سريعة في البيبليوغرافيا التي أعددناها في بحثنا هذا.

فوجود البيبليوغرافيا ضرورة فيما أرى لتجنب التكرار، وللبدء من حيث انتهى السابق، للتقدم خطوة خطوة نحو استشراف أمثل للخطاب النقدي الأكاديمي في الجزائر.

تعتبر عملية توثيق الأبحاث من الخطوات الضرورية و العلمية التي تعطي البحث مصداقية ودقة في المعلومات من خلال المصادر التي يعتمد عليها الباحث في كتابة بحثه، و التوصل إلى نتائج علمية حول بحثه.فعلى منحى ماسبق ذكره حاولنا تشكيل"القائمة البيبليوغرافية"للدراسات النقدية، ولم نبخل جهدا ولا دقة حتى رأت البيبليوغرافية النور واستوت على صورتها النهائية بما تبعها من تحليل دقيق ينتفع منه الباحث بين طياتها.

هناك مدارس تعتمد طرق مختلفة في توثيق البحث، وإعداد البيبليوغرافيا، ولكنها تهدف جميعا إلى تعزيز مصداقية العمل البيبليوغرافي، وعلمية البحث.ولتوحيد عملية التوثيق بصفته"ذلك الجزء من التنظيم البيبليوغرافي الذي يخدم احتياجات العلم، أما مهامه فهي تواصل المعلومات." (١)

وتقوم"القوائم البيبليوغرافية"بحصر الإنتاج الفكري بوجه عام في موضوع معين؛ لذلك فهي تستخدم في مجالات متعددة لخدمة أهداف مسطرة مسبقاً.

وعليه فهذه البيبليوغرافيا التي أعددناها تضم رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في الجامعات الجزائرية منذ سنة ١٩٨٢م إلى غاية ٢٠١٣م في مجال النقد الأدبي المشتغل على الأشكال السردية(رواية، الميني رواية(٢)، أقصوصة،

---

(١) عبد اللطيف، صوفي: مدخل إلى علم البيليوغرافيا والأعمال البيليوغرافية، ص: ٢٩.

(٢) لامية بوداود: تحليل الخطاب الميني روائي في الجزائر: رواية "أوشام بربرية "لـ: جميلة زنير-أنموذجا-رسالة ماجستير(مخطوط)، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، دت، ص: ٢٤.

قصة، قصيصة، القصة القصيرة [1] مقامة، نادرة، أسطورة، خرافة، ملحمة، الطرفة، السمر، الخبر [2]...الخ)، كما تجدر الإشارة إلى أنني أسقطت في بحثي هذا أثناء عملية الجرد جميع الدراسات النقدية التي طالت"المدون الشعري"، وانصب اهتمامي على الدراسات النقدية التي خصت"المنجز السردي"عموما بما في ذلك بعض من الدراسات النقدية التي عنيت بالسرد في"القرآن الكريم" (القصص القرآني).

ويفيد هذا النوع من"البيبليوغرافيا المدروسة" (BIBL.RAISONEE) [3] في معرفة واقع الإنتاج الفكري النقدي الأكاديمي الجزائري خلال هذه الفترة المحددة، ومدى قوته أو ضعفه، ونواحي التقصير فيه، أو غير ذلك من الأمور التي تسلط الضوء على هذا النتاج الفكري.

وهكذا تسعى هذه البيبليوغرافيا إلى التعريف بما أنجز من نقد أكاديمي في الجزائر، كما تسعى إلى الإقتراب من طبيعة الممارسات النقدية؛ للخروج بتصور عام عن هذا النتاج النقدي الحاصل على امتداد عقود من الزمن، انطلاقا من الإحصاء والوصف و التحليل.

وتعتبر هذه البيبليوغرافيا أول عمل بيبليوغرافي يُعْنىَ بالنقد الأكاديمي الجزائري من الجانب "البيبليوغرافي"و"البيبليومتري"على المستوى الأكاديمي في الجزائر، على حد علمنا. وهذه البيبليوغرافيا النقدية النصية( )تعنى بدراسة رسائل الماجستير والدكتوراه "من حيث الملامح الفكرية المعلوماتية"([4])، وهي بذلك تقع تحت خانة"البيبليوغرافيا البحتة". ([5])

---

(١) ينظر: محمد، القاضي، الخبر في الآداب العربية، دراسة في السردية العربية، دار الفكر الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨، ص: ٤٤.

(٢) ينظر: م، ن، ص: ٦٤.

(٣) عبد اللطيف، صوفي، م، س، ص: ٥٥.

(٤) شعبان، عبد العزيز خليفة: البيليوجرافيا التحليلية: دراسة في أوائل المطبوعات العربية، دار الثقافة العلمية، مصر، دط، ٢٠٠٠، ص: ٩.

(٥) _ م، ن، ص، ن.

المبحث الأول

منهج إعداد البيبليوغرافيا وطريقة إستعمالها

١ - منهج إعداد البيبليوغرافيا:

لقد تم في هذا الدليل إعداد"القائمة البيبليوغرافية"الخاصة بالنتاج العلمي الأكاديمي في مجال النقد الأدبي العامل على"المنجز السردي"بالجزائر، وقد خصصنا هذا الموضوع لأنه لا يوجد لحد الآن عمل يَصفُ ويحصي هذا النتاج في الجزائر؛ إذ بعد اطلاعنا على الدليل"الخطاب الأدبي القديم في الجزائر: دراسة بيبليوغرافية للأستاذ الدكتور"حبار مختار"، تنامت واستحوذت علينا فكرة إعداد هذا الدليل، كإنجاز يحصر النتاج النقدي (الأكاديمي) الجزائري الحديث والمعاصر، وذلك للتعرف عليه من جهة، وتقديمه للطلبة والباحثين لمساعدتهم في إنجاز بحوثهم العلمية من جهة أخرى، و هذا هو الهدف الأساسي الذي من خلاله تم إعداد هذه القائمة البيبليوغرافية.

وكما نعلم، فإن إعداد البيبليوغرافيا يتلخص في الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف.
٢ - تجميع البيانات و البناء.
٣- المجال المعرفي للقائمة البيبليوغرافية.
٤- التنظيم والترتيب.
٥- أسس التجميع.
٦- إخراج البيبليوغرافيا. (١)

وسنتعرض هنا لكل عنصر أو خطوة على حدا، وذلك للزيادة في التوضيح.

١ -١ - الهدف والأهمية من جرد الدراسات النقدية الأكاديمية:

إن هدفنا من هذه البحث لا يخرج عن أهداف من سبقونا، غير أنه من المفيد أن نشير إلى أن هذا النوع من المصادر(رسائل الماجستير والدكتوراه) تكتسب أهميتها من كونها مخرجات بحث علمي منهجي يسبغ على محتوياتها قدر من الثقة، فهي"بمثابة ثمرات فكر وغداء عقل"(١)، والرسائل التي استفيد منها(من فلسفة العنوان المتني)، قد عالجت موضوعات تمس مجال نقد السرد.

---

(١) محمد عبد الواحد، ضبش: الفهرسة الوصفية لمواد المكتبات، أساسيات تطبيقات تدريبات، دار الفكر العربي، ط ٢، ١٩٩٧، ص: ١٣.

وعليه فرغبة منا في مساعدة الطلاب الجامعيين وبخاصة الباحثين على مستوى الدراسات العليا لمرحلتي الماجستيروالدكتوراه المتخصصين في النقد الأدبي عند اختيار موضوع الدراسة أو عند الرغبة في الاستفادة من الدراسات السابقة، وتوفيرا للجهد والوقت خلال البحث الطويل في الأدلة التي تحمل كافة التخصصات العلمية والأدبية(نحو، صرف، لغة...الخ) في كليات الآداب الجزائرية.يسرني أن أضع بين أيدي الدارسات والدارسين والباحثات و الباحثين هذا العمل البيبليوغرافي الجامع للدراسات النقدية الأكاديمية التي عنيت بالمدون السردي ونقد السرد ككل، على مستوى الماجستير والدكتوراه باللغة العربية مرتبة ترتيبا ألف بائيا(هجائيا) وفقا لعناوين الرسائل والأطروحات العلمية.

ويهدف هذا العمل لخدمة العلم وطلابه في الدرجة الأولى، فهو يضم قائمة جل الدراسات النقدية الأكاديمية، فهو يسهل على الباحث في جلسة واحدة تشكيل صورة مبدئية حول القضايا النقدية، وتكوين مكتبة معلوماتية حول الحقول التي تلقى اهتماما لدى الدارسين سواءا تعلق الأمر بالمناهج النقدية الأكثر اشتغالا أو معرفة الجنس الأدبي الأكثر تناولا وتداولا... وغيرها من قضايا النقد الأدبي الأكاديمي (الجزائري)، كما تهدف الدراسة أيضا إلى عكس جانب من جوانب الحوار مع مختلف العلوم والمعارف الإنسانية كعلم"البيبليوغرافيا"مثلا.

و نشير إلى أن أي"قائمة ببيليوغرافية"يجب أن تخضع لأهداف محددة مسبقا، بحيث يتم "إعدادها بما يتلائم وطبيعة الهدف من وجودها"[1]، وكما هو معلوم فإن هذه القائمة أعدت ضمن بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في النقد الأدبي الحديث والمعاصر بجامعة وهران –السانية-(كلية اللغات والآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها)، فموضوع البحث هو: "ببيليوغرافيا الدراسات النقدية في الجزائر: مقاربة تحليلية للمدونات السردية"؛ لذلك فالغرض الأساسي من إنجازها هو خدمة أفراد الجامعة وخاصة المتخصصين في النقد الأدبي السردي من طلبة وباحثين وأساتذة، و ذلك لتدارك ما يكون قد وقع من نقص، وإضافة ما يستجد و لمساعدتهم في الوصول إلى المعلومات التي تخدم أبحاثهم العلمية.

لا شك في أن هذه البيبليوغرافيا سيستفيد منها الدارس والأستاذ و الطالب الجامعي وكل المهتمين بحقل النقد السردي غير أننا لا ندعي جمع كل ما أنجز في الموضوع، لكثرة ما ينجز على مر السنين في مختلف الجامعات الجزائرية.

وعليه أتمنى الوصول في نهاية المطاف إلى ببيليوغرافيا تحقق الهدف المنشود ألا و هو إفادة القارئ الجزائري خاصة والعربي عامة لتكون انطلاقة حقيقية نحو صبر أغوار النقد السردي، ويتحقق بها ما يرجى لها من الأمانة والدقة، ونأى بها عن التقصير، وعن الزلل قدر المستطاع، وعن الوقوع في براثن الأخطاء.

ومن هنا كان لزاما علينا وضع خطة دقيقة(بناء البيبليوغرافيا) للسير بموجبها، من خلال تحديد المتغيرات التي تغطي هذا الموضوع، والمتمثلة في المجال الزمني والمكاني واللغوي...، بدون إهمال الجانب الموضوعي طبعا، مكونين بذلك خريطة مجالية متكاملة.

١ -٢ - تجميع البيانات و البناء:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بإنجازها تمثلت في البحث عن مصادر المعلومات التي سيتم الاعتماد عليها في إعدادا هذا الدليل البيبليوغرافي، سواء كانت مصادر مباشرة أو غير مباشرة، وذلك بالرجوع للمواد (*) نفسها (رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي حملتها من النت) أو المصادر غير المباشرة، من كشافات وفهارس المكتبات الخاصة لطلبة مابعد التدرج، وكذا الاستعانة ببعض الأقران والوسطاء عبر موقع التواصل الإجتماعي"الفايسبوك"(FACEBOOK)من أجل الحصول على قائمة الدراسات النقدية، فجزى الله عني كل من كانت له يدُ عون فيه... وكم هم كثيرون من اغبرت أقدامهم في سبيل اكتماله(الدليل البيبليوغرافي).

---

(١) أحمد، عبد الله العلي: البيليوجرافيا والتكشيف في المكتبات (مرجع الكتروني)، ص: ل.

(*) لقد كانت العودة إلى الرسائل والأطروحات العلمية ذاتها أصدق أنباء من الفهارس (في ما يخص استقاء المعلومات بدقة وكفاية).

إذن فبعد الاعتماد على هذه المصادر، سواء كانت أولية مباشرة، أو ثانوية غير مباشرة، انتهت بموجبها عملية التجميع لإعداد القائمة البيبليوغرافية، ليتم الانتقال إلى العملية الثانية، والمتمثلة في البناء.

وعليه فبعد تجميع البيانات، يتم تقنينها(مواد النقد السردي الأكاديمي) وفق قواعد الوصف البيبليوغرافي، حتى تتحقق صفة الترتيب والتنظيم والإفادة.

لقد كان لازما علينا الاعتماد على قواعد معينة خاصة بالفهرسة الوصفية، ومن ثمة تطبيقها على المواد التي تم تجميعها، وذلك لتسهيل العمل بالقائمة البيبليوغرافية.وبهذا نكون قد انتهينا من خطوة التجميع والبناء(تكوين القائمة)، لنبدأ خطوة أخرى، والمتمثلة في تحديد المجال المعرفي للقائمة البيبليوغرافية.

١ -٣ – المجال المعرفي للقائمة البيبليوغرافية:

فمجال هذا الدليل إذا- وقد نص عليه عنوان الرسالة وهو: النقد السردي الأكاديمي، هذا من الناحية الموضوعية، في الجامعات الجزائرية التي يشملها البحث منذ سنة ١٩٨٢ م إلى غاية سنة ٢٠١٣ م، وهذا من ناحيتي المكان والزمان.

ولقد عُنينا في الجرد بتقفي بيانات كل دراسة نقدية خصت المنجز السردي(أي السرد بأجناسه المختلفة الروايةوالقصة، والقصةالقصيرة، المقامة... الخ.عسى أن يعكس هذا التنوع في التناول (دراسةالفنون السردية) مدى الأهمية العلمية والأدبية لهذه المخطوطات(رسائل الماجستير/دكتوراه) إذ تشكل بحرا معرفيا كلما سبرت أغواره اكتشفت المزيد من الحقائق العلمية والفكرية ، وتعرفت على علماء وأدباء هم في حقيقة الأمر جهابذة في تخصصاتهم.

يغطي هذا البحث البيبليوغرافي في ما يتعلق بالجامعات جل الجامعات الجزائرية(*) (كليات الأدب)– في مقدمتهم جامعة وهران بطبيعة الحال نظرا للكم الهائل من الدراسات النقدية بها(أكثر من ١٦٠ رسالة وأطروحة علمية).

وقد تجمع لنا في نهاية المطاف ٦٢٠ رسالة وأطروحة علمية نوقشت في الجامعات الجزائرية تمثل رصيدا معتبرا يعطينا صورة واضحة عن الكم المعرفي الهائل الذي ترسب طيلة عقود من الزمن، من خلال جهود عنيت بالنقد السردي على المستوى الأكاديمي .

وأنا أعترف بداية أن هذا الرقم كان مفاجأة لي، ولم يكن من ضمن فرضياتي المسبقة، فوقفت عليه حين أرصيت الجداول الإحصائية للدراسة.فدفعني ذلك لبذل

(*) نظرا لكون البحث محدد بفترة زمنية حالت دون أن أضم كل الجامعات الجزائرية خاصة فيما يتعلق بالعمل البيبليوغرافي والبيبليومتري الذان يتطلبان الدقة والتأني في ترتيب المواد(التسلسل المعلوماتي كإعتماد التسلسل العام والنسب والترتيب الهجائي... وغيرها).

مزيد من الجهد في العمل الإحصائي للخروج باستنتاجات وافية يحضى بها بحثي هذا.

١ -٤ -طريقة التنظيم والترتيب:

من المعلوم أن التقدم والرقي الذي تشهده المجتمعات الغربية في شتى مجالات الحياة يرجع بالدرجة الأولى لكونها تمكنت من الإفادة من العلوم المختلفة وتطبيق المثل القائل أن نصف العلم تنظيمه، فبحسن تنظيم وتصنيف مصادر المعلومات نستطيع تحقيق الأهداف المسطرة للبيبليوغرافيا وتأدية دورها المنشود من خلال تلبية حاجيات مطالعيها بصفة علمية، دقيقة سريعة وفعالة.

تختلف بيانات"الوصف البيبليوغرافي" (PIBL.DESCRIPTION) [١] بحسب الغرض الذي تم تجميع البيبليوغرافيا من أجله، وعملنا هذا يحمل البيانات الأساسية (**) عن الدراسات النقدية الأكاديمية، بحيث تتكئ طريقة العرض على عنوان الرسالة –وهو يجئ أولا –ثم الباحث والمشرف والجامعة والكلية والقسم والدرجة(ماجستير أو دكتوراه) وأخيرا سنة المناقشة، لذا فهو يقع تحت خانة "الوصف الحصري" (PIBL.ENUMERATIVE) ([٢]).

لا شك في أن التنظيم مرحلة هامة ومتميزة، بحيث يتم فيها تنظيم وترتيب المواد الخاصة بالدراسة؛ لذا فقد قسمت الدليل البيبليوغرافي-بعد أن حققت الشطر الأول من الهدف الرئيس وهو الحصر-إلى أجزاء تمثل الفصل الذي يتضمن الجرد الخاص بالدراسات النقدية.

وأتبعنا "القائمة البيبليوغرافية"ببعض الكشافات التي تيسر الوصول إلى جل المعلومات المطلوبة ضمن القائمة البيبليوغرافية، وهي تقلل الجهد، وتختصر الوقت، وقد بلغ عددها-مع تضخم حجم الدليل البيبليوغرافي، وغزارته مادته – (٧) كشافات ؛ الأول لعناوين(*)الرسائل والأطروحات العلمية، والثاني للباحثين، والثالث للمشرفين، والرابع للجامعات، والخامس للسنوات التي أجيزت فيها الرسائل سنةً سنةً-من ١٩٨٢ م حتى ٢٠١٣ م-والسادس للكتابات السردية التي حضيت بالاهتمام والدراسة من قبل الباحثين، والسابع لأسماء الأعلام(النقاد / الكتاب) المذكورة في عناوين الرسائل والأطروحات.

---

(١) عبد اللطيف، صوفي: مدخل الى علم البليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية ص: ٥٣.

(*) بيانات الوصف البيبليوغرافي(تحديد شكل الوصف البيبليوغرافي لكل مادة) في هذا العمل ليست كاملة بل مختصره حسب الحاجة.

(٢) عبد اللطيف، صوفي: مدخل الى علم البليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية ص: ٥٣.

(**)لقد رتبت عناوين المواضيع داخل القائمة البيبليوغرافية وفق الترتيب الألف بائي؛ لذا لم نورد لها كشافا في نهاية المتن تفاديا للتكرار.

ولقد حققت الكشافات –مع تنوعها وكثرتها ودقتها في آن –جزءاً كبيراً-فيما أرى–من الشطر الثاني من الهدف الرئيس؛ وهو الخاص، كما ذكرت بالتنظيم(تيسير الوصول للدراسات أو بعض المعلومات).

كما رتبت المادة نفسها-في الأقسام الداخلية للكشافات– ترتيبا هجائيا (ألف بائيا) يتصاعد – مع الحروف - من الألف إلى الياء؛ وذلك لتسهيل الوصول إلى أي دراسة نقدية تكون ضمن البيبليوغرافيا، وجعلت البيانات- للمزيد من التنظيم وإجراء نوع من السيطرة أو الضبط الدقيق تسير على هذا النحو:

التسلسل العام/عنوان الرسالة /اسم الباحث (ة)، (الاسم أولا ثم يليه اللقب)/ المشرف (ة). (الاسم أولا ثم يليه اللقب)/ الدرجة: (ماجستير أو دكتوراه العلوم)/الجامعة/ الكلية/ القسم/ سنة المناقشة: (السنة الميلادية). (**)

وقد استخدمت ضمن القائمة البيبليوغرافية والتحليل الإحصائي كما هي العادة بعض الرموز، وهذا بيان بها وتفسير لها:

جدول رقم

(١) الرموز(*) المستعملة ضمن القائمة البيبليوغرافية وتحليلها:

الرمز: (الإختصار)	دلالته
مج:	ماجستير.
دك:	دكتوراه.
ج:	جامعة.
مـ:	ميلادي.
ك.آ.ع.إ:	كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
ك.ع.إ.إج:	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
ك.آ.ل.ف:	كلية الآداب واللغات والفنون.
ك.آ.ل:	كلية الآداب واللغات.
ك.آ.ع.إج:	كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
ك.آ.ع.إن.إج:	كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
كـ:	كلية.
قـ:	قسم.
ق.ل.ع.آ:	قسم اللغة العربية وآدابها.
ق.ل.أ.ع:	قسم اللغة والأدب العربي.
ق.آ.ل.ع:	قسم الآداب واللغة العربية.

(*)ملاحظة: رقم الرسالة في تسلسلها العام داخل البيبليوغرافيا لا اعتبار له من الناحية الزمنية غير الترتيب العام، كما أغفلنا ذكر الرمز الخاص بالرسائل والأطروحات في مختلف المكتبات لكي لا يكون هناك خلط وتداخل يشوب الترتيب المنهجي للقائمة البيبليوغرافية نظرا لإمكانية تطابق رموز جرد بعض المتون النقدية.

(*) الرموز (حروف، أرقام، إشارات) للدلالة على موقع الوثيقة في مجموعة أو مخزون.

الرمز: (الإختصار)	دلالته
ج٢:	الجزء الثاني.
ج١:	الجزء الأول.
غ م:	غير مذكور(ة).
دت:	دون تاريخ.
ت/ع:	تسلسل عام.
ر-ع:	رسالة علمية.

١ -٥ أسس التجميع:

هناك عدة أسس يقوم عليها"التجميع البيبليوغرافي"[١]، اخترنا منها ما يناسب هدف القائمة البيبليوغرافية، وفقا لطبيعة محتوياتها، وهذه الأسس هي:

١-٥-١ **الزمن:** تغطي هذه البيبليوغرافيا فترة زمنية معينة، لذلك فقد حددنا في هذا البحث الفترة من سنة ١٩٨٢م إلى غاية سنة٢٠١٣م، حيث"إن الجانب التاريخي فيها ذا أهمية."[٢]

١-٥-٢ **المكان:** ويتمثل في"المنطقة الجغرافية أو الحيز الإقليمي"[٣]الذي تغطيه البيبليوغرافيا، إذ قمنا باختيار جل الجامعات الجزائرية كعينة استقينا من عناوين الدراسات النقدية لإنجاز هذا البحث، والجدول التالي يحصي الجامعات المعنية بالتغطية.

جدول رقم(٢)

الجامعات الجزائرية التي جمعت منها القائمة البيبليوغرافية:

الرقم	اسم الجامعة	الولاية
١	جامعة محمد بوضياف	المسيلة
٢	جامعة حسيبة بن بوعلي	الشلف
٣	جامعة عبد الحميد بن باديس	مستغانم
٤	جامعة السانية	وهران
٥	جامعة خيضر محمد	بسكرة
٦	جامعة قاصدي مرباح	ورقلة
٧	جامعة الإخوة منتوري	قسنطينة
٨	جامعة باجي مختار	عنابة
٩	جامعة الحاج لخضر	باتنة
١٠	جامعة أبي بكر بلقايد	تلمسان
١١	جامعة فرحات عباس	سطيف
١٢	جامعة مولود معمري	تيزي وزو

(١) عبد اللطيف، صوفي: مدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية، ص: ٥٦.

(٢)م، ن، ص، ن.

(٣) _ م، ن، ص، ن.

١٣	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	تلمسان
١٤	جامعة بن يوسف بن خدة	الجزائر
١٥	جامعة جيلالي اليابس	سيدي بلعباس
١٦	المدرسة العليا للأساتذة	بـ: بوزريعة –الجزائر-
١٧	جامعة سعد دحلب	البليدة
١٨	جامعة ابن خلدون	تيارت

١١ –٥ –٣ الفكر:

ويتعلق هذا العنصر بمجال"التغطية من الناحية الموضوعية أي المحتويات الفكرية لأوعية المعلومات"(١)التي تم رصدها ضمن هذا الدليل(الرسائل العلمية)، وكما هو معلوم فإن مجال دراستنا يتمثل في الدراسات النقدية الأكاديمية التي عُنيت بالمنجز السردي كالرواية والقصة والحكاية والأسطورة والمقامة...وغيرها من الأجناس السردية. وقد انطلقت في بحثي هذا من تصور واسع يسمح لعملي البيبليوغرافي هذا باستيعاب جميع أنواع الدراسات النقدية (النظرية/ التطبيقية) التي خصت المتن السردي ككل، سواء أكانت ذات منحى علمي أم تاريخي وصفي، أم تحليلي أم تأويلي، دون الاحتكام إلى مقاييس مسبقة تجعلنا نصطفي ضربا من الإسقاط أوالنقد دون آخر أو نقدم اتجاها دون غيره من الاتجاهات النقدية، ودون تحكيم أي معيار قيمي يجعلنا نُقوّم الدراسات سلبا أو إيجابا، فذلك كله متروك لنقد النقد و لتاريخ النقد اللذين قد تشكل هذه البيبليوغرافيا منطلقا لهما.

١ –٥ –٤ اللغة:

يعتبر"الأساس اللغوي أحد الأسس التي تقوم عليه البيبليوغرافية"(٢)؛ لذا كان لا بد من تحديد اللغة التي سيقتصر عليها تجميع المواد، سواء كانت عربية أم أجنبية، ونشير هنا إلى أننا قمنا بتجميع المدونات (النتاج النقدي) المكتوبة باللغة العربية فقط.

١ –٥ –٥ نوع المواد:

ويتعلق الأمر"باعتماد الأساس النوعي"(٣)، إذ يجب تحديد نوع المادة التي سيقتصر عليها التجميع، وقد حددنا ذلك في دراستنا، بحيث اقتصر الجمع على رسائل الماجستير والدكتوراه(نظام الدراسة القديم) فقط.

وعليه نضع هذا العمل البيبليوغرافي خدمةً للدارسين والباحثين والطلبة والمهتمين بمجال الأدب والدراسة النقدية، لسد الفراغ البيبليوغرافي الكبير في هذا المجال ولتوفير الجهد والوقت وتيسير سبل البحث والاطلاع.

---

(١) عبد اللطيف، صوفي، مدخل الى البليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية، ص: ٥٦.

(٢) م، ن، ص: ٥٧.

(٣) م، ن، ص: ٥٨.

وهو عبارة عن"مرجع بيبليوغرافي"يشمل جل الرسائل والأطاريح التي أنجزها الباحثون الأكاديميون الجزائريون في مجال النقد السردي(الحديث والمعاصر)، بجميع أصنافها وأنواعها واتجاهاتها.

١ -٥ -٦ نوع المصادر:

ويقصد بذلك نوع"المصادر التي تسقى منها المعلومات"[١] حول البحوث الأكاديمية، فلقد تنوعت المصادر التي جمعنا منها القائمة البيبليوغرافية (المادة) بين مباشرة كالإطلاع المباشر على الرسائل والأطروحات(وهي المصدر الأول والأوثق)، أو بالعودة إلى الفهارس المكتبية على مستوى المكاتبات المخصصة لطلبة البحث العلمي لما بعد التدرج، ولقد عتمدت في بحثي هذا بالدرجة الأولى في جمع مادته البيبليوغرافية على استخلاصها من المكتبات الجامعية التي تَمكَّنت من الإطلاع عليها بشكل مباشر، وغير مباشرة كالإطلاع على بيبليوغرافيا بعض الرسائل التي سهلت علينا الوصول إلى الرسائل المقصودة بغية جردها في "القائمة البيبليوغرافية"الخاصة بالدراسات النقدية.وقد تطلب مني هذا الجمع مجهودا كبيرا، حيث كرست وقتا غير يسير في تصفح المخطوطات، و هذا يعكس مدى انشغالي بالعمل البيبليوغرافي، وكذا مدى رغبتي في تحيين هذه"البيبليوغرافية"كلما اقتضى الأمر ذلك، بل أكثر من ذلك توسيع نطاق مشروعي لتشمل البيبليوغرافية جل الجامعات الجزائرية، خاصة، وأنها تحمل العديد من التساؤلات وتجيب في نفس الوقت عن العديد من الأسئلة.

---

(١) عبد اللطيف، صوفي، مدخل الى الببليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية، ص: ٥٨.

١ -٥ -٧ الشمول أو الاختيار:

بمعنى أن تكون القائمة شاملة أو مختارة، وقد جاءت قائمتنا هذه مختارة؛ لأنها ضمت جل النتاج الفكري في مجال النقد السردي الأكاديمي الحديث والمعاصر(لم تصل إلى درجة الشمولية)، إضافة إلى كونها خصت المتون النقدية(مج/دك)فقط، وبلدا معينا كذلك، ألا وهو الجزائر.

ويمكن لعملي هذا أن يقع كذلك تحت ما يسمى بـ: "البيبليوغرافيا الموضوعية"، وهي نوع من أنواع"البيبليوغرافيا النسقية"(*)التي تتصف بكونها متخصصة في موضوع معين، سواء أكان الموضوع واسعا أو ضيقا، فهي تنصب على كل ماصدر فيه بعد تثبيت إيطار الموضوع ومحدداته، ويتم انتقاء المؤلفات وفقا لمعايير محددة، وللبيبليوغرافية الموضوعية أهمية بالغة بالنسبة للباحثيين، فهي إذا ما أعدت إعدادا صحيحا، ودقيقا تكون وسيلة فعالة في تيسير الوصول إلى المعلومات، ومن ثم تؤدي إلى خدمة حركة البحث العلمي.(١)

١ -٦ - إخراج البيبليوغرافيا:

إذ قبل الشروع في عملية إعداد البيبليوغرافيا، يجب التأكد أولا من الإمكانيات والوقت اللازم للعمل، بالإضافة إلى التأكد من أهميتها، ومدى تحقيقها للغرض الذي تعد من لأجله. (٢)

لم يكن من السهل جرد جميع الدراسات النقدية الأكاديمية، وذلك بسبب التباين في الخدمات التي تقدمها المكتبات التي تضم الرسائل والأطروحات العلمية (ماجستير ودكتوراه)، فبعضها كان منظما، والبعض الأخر كان غائبا بين أوراق مبعثرة وممزقة...وبين كتابة رديئة جهدت باستعمال كل طاقتي من أجل جرد مستوف يشق الطريق إلى النور بعد جهد جهيد.

ولقد روعي عند تنظيم معلومات"القائمة البيبليوغرافية"أكبر قدر ممكن من الفائدة للدارسين، ويسر الوصول إلى المعلومات المطلوبة بأقل جهد، ووقت ممكن، ونوجز الخطوات التنظيمية لهذا الدليل في ما يأتي:

(*) البيبليوغرافيا النسقية: (Systematic Bibliography) نوع من أنواع البيبليوغرافيا المرتبطة بإعداد القوائم، وحصر النتاج الفكري وضبطه، حيث إن التفاصيل البيبليوغرافية فيها تكون في المستوى الأدنى لمواجهة الهدف الرئيسي من إيجادها، أي عكس الدقة الوصفية التي تتميز بها "البيبليوغرافيا الوصفية"().Descriptive Bibliography

(١) ينظر: ليلى عبد الواحد، الفرحان: البيليوغرافيا تطورها- أنواعها- أساليب إعدادها، ص: ٤٥.

(٢) ينظر: عبد اللطيف، صوفي: مدخل إلى علم البيليوغرافيا والأعمال البيليوغرافية، ص: ٦٤-٦٦.

تتضمن القائمة البيبليوغرافية رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة والمسجلة بدءا من تلك رسائل والأطروحات التي تمت إجازتها عام ١٩٨٢ م حتى بداية السنة الجامعية ٢٠١٣م، ولا يشمل الرسائل والأطروحات الملغاة أو التي أوقف تسجيلها. وقد روعي في ترتيب مواضيع"القائمة البيبليوغرافية"ترتيبها ترتيبا هجائيا(ألف بائيا)، هذل الأخير الذي يعد بمثابة"أساس التنظيمي[...]ويقصد به نوع الترتيب الذي تختاره القائمة" (١)، كما تم حذف الألقاب العلمية من أسماء المشرفين لأنه معلوم أن من يشرف على الرسائل والأطروحات العلمية هم الأستاذات والأساتذة الجامعيين(الدكاترة).

وهكذا يأتي اسم الباحث أولا، ثم يليه الإسم العائلي، وكذلك المشرف الاسم أولا، ثم الإسم العائلي، ويتضمن الدليل أمام كل عنوان رسالة رقما تسلسليا عاما من الرسالة الأولى حتى الأخيرة من"القائمة البيبليوغرافية".

٢ - كيفية البحث في بيبليوغرافيا الدراسات النقدية:

للوصول إلى أي رسالة أو أطروحة علمية ما هناك ثلاثة طرق وهي:

أ)-الطريقة الأولى: معرفة عنوان الرسالة مسبقا كمثلا: "بنية الخطاب الروائي"، فإنه عليك أن تبحث أول حرف يبدأ به عنوان الرسالة أو الأطروحة، وفي هذا يكون الحرف هو (الباء).

ب) الطريقة الثانية: معرفة الباحث مثل (أحمد حمودي) عليك أن تبحث ضمن كشاف الباحثين عن اسم(أحمد حمودي) في الحرف (أ) مقرونا برقم أو رقمين (رقم واحد في حالة وجود رسالة ماجستير ورقمين في حالة وجود أطروحة دكتوراه) يشير إلى مكان الرسالة والأطروحة العلمية من هذه القائمة البيبليوغرافية. (*)

جـ) الطريقة الثالثة: الإستعانة بخدمات"الكشافات"التي تم ايرادها في أخر الدراسة، فهي تضمن سرعة الوصول للدراسة المطلوبة فهي بمثابة حلقة وصل بين الباحث والدراسة المطلوبة(مج/دك)، ضمن القائمة البيبليوغرافية. (٢)

---

(١) عبد اللطيف، صوفي: مدخل إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية، ص: ٥٧.

(*) إذا أردنا الوصول إلى رسالة عنوانها(البنية السردية مثلا)، نغفل أولا أداة التعريف، ونبحث هجائيا تحت حرف الباء.

(٢) ينظر: محمد، عبد الواحد، ضبش: الفهرسة الوصفية لمواد المكتبات، أساسيات تطبيقات تدريبات، ص: ٤٤/٤٥.

وعليه فالكشافات وسيلة لغاية وليست غاية في حد ذاتها، فهي حلقة الاتصال الضرورية بين مصدر المعلومات، وهؤلاء الذين يرغبون في الحصول على المعلومات من "الكشافات".

المبحث الثاني

دراسة وصفية تحليلية لبيبليوغرافيا الدراسات النقدية

في هذا المبحث سنلقي الضوء على أهم المعطيات التي تحملها"القائمة بيبليوغرافية" (النقد السردي الاكاديمي في الجزائر)، حتى نرصد ملامح وخصوصيات"النقد السردي"من خلال استقراء العناوين التي تضمها البيبليوغرافيا باعتبارها عتبات للمتون النقدية (تفصح عن المضمون).

١ -البحوث الأكاديمية في مجال النقد الأدبي الحديث والمعاصر:

لعله من نافلة القول أن الدراسات الجامعية سواء على مستوى الماجستير أوالدكتوراه تعتبر من أهم مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات(كون أن بعض الرسائل تنشر على شكل كتب أو مقالات...إلخ)، كما تشكل قاعدة وأساسا مهما من الوثائق التي تُعينُ الباحثين في موضوعاتهم، فهي تتناول عادة موضوعات أصيلة لم يسبق بحثها أو دراستها، وتمكن إضافة إلى الاستفادة من المعلومات المتخصصة في الموضوع الذي تطرحه إمكانية التعرف على طرق البحث ومناهجه، حيث تتوفر فيها عناصر مهمة للبحث العلمي المميز كالأصالة والإبداع والأمانة العلمية والالتزام بمناهج البحث العلمي والإشراف والمناقشة والتقييم...وغيرها.

لقد اهتم العديد من الباحثين بالنقد السردي، وجعلوه هدفهم لينالوا من خلاله شهادة جامعية، والدراسات التي اهتمت بالنقد السردي كثيرة، وما توخيناه في هذا الموضوع هو عرضها عسى أن ينتفع بها الباحث، وتكون منطلقه في دراسة تزكيها إن شاء الله جامعة من الجامعات الجزائرية.

كما لا يخفى دورها(رسائل مج/دك) في الإشارة إلى مدى التقدم والتطور في البحث العلمي. ضف إلى ذلك أنها تعتبر من أهم وأرفع مستويات الإنتاج الفكري في أي بلد ؛ وذلك لأنها أعمال علمية جادة تضيف جديداً إلى رصيد المعرفة البشرية (فهي بمثابة إرث علمي وفكري)، والرسائل الجامعية مصدر هام تزداد أهميتها، بحيث لا يمكن تجاهل الجهود العلمية التي تبذلها بعض الجامعات في هذا الجانب.

يعتبر انجاز البحوث العلمية في أي علم، دليل على الاهتمام به، ومحاولة إثرائه، وتطويره وفقا لمختلف المستجدات التي تحدث في العالم، لذلك فهي تعتبر مظهرا من مظاهر القوة، من خلال محاولة إيجاد السبل، والطرق الكفيلة للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجه التخصص(النقد السردي، وكل مايدور في فلكه) والعاملين فيه على حد سواء.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن القراءة في التراكم النقدي السردي، ترتكزعلى مختلف المعطيات التي تحملها"القائمة البيبليوغرافية"أي الدراسات النقدية الأدبية الأكاديمية المقدمة لنيل درجة الماجستير والدكتوراه، (النقد السردي).

وفي الحقيقة يعتبر هذا الدليل وسيلة لتحفيز الباحثين والدارسين على الشروع في تقصي بعض الصور والرؤى التي تتدفق من سيل هذا الذتاج الذي يشكل الإرث الفكري و المعرفي (*)، الذي دفعني فضولي الشديد لتقصيه وجرده في حدود الدراسة؛ فقد يكون في وضع العدد الهائل من العناوين بين أيدي الباحثين والمراكز العلمية ما يدفع إلى التفكير العلمي(الإهتمام بالبيبليوغرافيا و البيبليومتريا)، كما لا يخفى دور هذا العمل في تجنيب الساحة العلمية تكرار الجهود أو هدر طاقات الأمة وإضاعة الأوقات الثمينة في أعمال أمتنا في غنى عنها، وما أحوجنا إلى تنظيم البحث العلمي وتوجيه الطاقات إلى ما هو نافع ومفيد، وتحفيز أعلامه.

وأتمنى أن يكون هذا الدليل البيبليوغرافي بادرة أولى نأمل أن تتبعها أعمال أخرى تصب في المجال نفسه لبناء صرح معلوماتي أوسع.

(*)من خلال العمل البيبليوغرافي يمكننا تقصي الإرث النقدي الأكاديمي، وتقديم صورة حقيقية عن النتاج النقدي وعن مساره.

٢ -الدراسة التحليلية البيبليومترية للقائمة البيبليوغرافية:

أشرنا في ما سبق إلى أن غايتنا من انجاز هذه البيبليوغرافيا هي الإقتراب من واقع الممارسة النقدية الأكاديمية بالجزائر، وعليه سوف نسعى إلى بلوغ هذه الغاية، حيث سنحاول رسم صورة واضحة للإشتغال النقد السردي الأكاديمي(الجزائري)، عسى أن يقربنا ذلك من واقع الممارسة، وحجم ونوع إنتاجياتها، وحسبنا أننا سنحاول قدر الإمكان توخي الدقة في كل ما ورد من معلومات ضمن هذا"التحليل البيبليومتري"للقائمة البيبليوغرافية، وهو أمر يسمح لنا بإبداء بعض الملاحظات (مبدئيا):

سار النقد الأدبي الحديث والمعاصر في التناول النظري مرتكزا على ما جاءت به المناهج النقدية الغربية الحديثة في أغلب ممارساته.كما كشفت"القائمة البيبليوغرافية"عن أسماء(نقاد وكتاب)ومصطلحات ومفاهيم ونظريات...برزت بشكل واضح، ولقيت الحظ الأوفر في الممارسة النقدية في العقود الأخيرة من هذا القرن(حسب ماتحصره القائمة البيبليوغرافية من دراسات).ونورد منها: (على سبيل المثال لا الحصر) أحلام مستغانمي (فوضى الحواس، ذاكرة الجسد)، السيميائية، الشعرية، التناص...الخ.

بعد إعداد"الدليل البيبليوغرافي"العلمي في مجال النقد السردي الحديث والمعاصر، والذي يضم ما رصدناه أي حوالي (٦٢٠) رسالة وأطروحة علمية(ماجستير/دكتوراه)، والتي ساهمت في تنمية وإثراء رصيد نقدي أكاديمي معتبر في النقد الأدبي الجزائري الحديث والمعاصر، ننتقل إلى الدراسة التحليلية البيبليومترية للقائمة البيبليوغرافية من خلال التعليق على مختلف المعطيات التي تحملها سواء أكانت موضوعية، كمية، زمنية...الخ(أي دراسة تخص معظم المتغيرات التي تحملها المعطيات ضمن القائمة البيبليوغرافية كالعناوين، والتواريخ...الخ)؛ وذلك من أجل محاولة الكشف الصورة الحقيقية لطبيعة الممارسات

النقدية الأدبية الأكاديمية من خلال العناوين كعتبة "تمثل المضمون"[1]وباعتبار العنوان "مفتاح دخول بصري"[2] للدراسات النقدية الأكاديمية.

يمتد جسر هذا المطلب البيبليومتري التحليلي إلى معطيات"القائمة البيبليوغرافية" المختلفة يحاور موادها (المعلومات/المواد)، عن طريق دراسة إحصائية (كمية ونوعية) رغبة في الوقوف على مختلف الحيثيات التي تعتري مجال النقد السردي الأكاديمي(الحديث والمعاصر).

أ - تحليل نتائج الاحصائيات الكمية للنتاج الفكري في النقد الأدبي الحديث و المعاصر:

يشير الإنتاج العلمي الأكاديمي الذي تحمله"القائمة البيبليوغرافية"إلى وجود أكثر من (٦٠٠) مادة كحصيلة ما أنتج في مجال النقد السردي (الدراسات النقدية السردية) منذ سنة ١٩٨٢م إلى بداية سنة ٢٠١٣م، وهو عدد يبرز لنا مدى الاهتمام الذي يوليه أصحاب التخصص لهذا المجال، بحيث يوجهون الطلبة والباحثين للرفع من هذا الإنتاج، وتقديم رسائل ماجستير ودكتوراه، وذلك للإفادة و الاستفادة منها بغية تطوير الحقل النقدي (النقد الأدبي)، ولتقليص اتساع الهوة بينه وبين النقد الغربي، والنهوض به تماشيا مع متطلبات العصر.

لقد بدت نسبة الدراسات النقدية منخفضة في العقود الأولى و ارتفعت في العقود الأخيرة وهذا بيان بذلك:

-إحصائية رقم: (١) الدراسات النقدية الأكاديمية، وهي تتوزع على السنوات والعقود كما يلي:

---

(١) الموسى، نوف: العنوان عتبة النص ومدخل قراءته الأول، "البيان" http: //www.albayan.ae.

(٢) م، ن.

جدول رقم(٣)

الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات الثمانينات:

سنوات الثمانينيات	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩
عدد الدراسات النقدية	١	٢	/	/	٦	٦	١	١
المجمـــوع	١٧ رسالة علمية							

نتبين من خلال الجدول رقم: (٣) أن مرحلة الثمانينات شهدت حركية ولو بوتيرة بطيئة تُنبأ بظهور حركة نقدية تستلهم أدواتها(النظرية النقدية) من التيارات الخارجية(المستودع الغربي) حيث سوف تقوى على مسايرة التجارب الجديدة وسبر مضامينها (رغم ما صاحبها من فترات فراغ)، فنجد ما معدله (٢.٧٤%) من الإنتاج الأكاديمي طرح في هاته الفترة مقارنة بـ: النصوص الروائية الكثيرة التي صدرت في هذه العشرية، حيث"بدأ الاهتمام الحقيقي بعلم السرد.لقد ظهرت نخبة من المتخرجين من الجامعة الأوروبية، والجامعة الفرنسية تحديدا، وأعادت النظر في طرائق دراسة العمل الأدبي لتخليصه من إرث بعض القراءات التي أسست على الأيديولوجية بمفهومها الظرفي الذي ارتبط بسياقات تاريخية محددة·"

جدول رقم (٤)

الدراسات النقدية الأكاديمية تتوزع على سنوات التسعينيات:

سنوات التسعينيات	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
عدد الدراسات النقدية	٣	٣	٦	٤	١٣	١١	١٢	١٦	١١	١٧
المجموع	٩٦ رسالة علمية									

نتبين من خلال الجدول رقم: (٤)، والذي يمثل بمعطياته مرحلة"التسعينيات"التي شهدت قفزة نوعية وحركية ملفتة بسبب"الانفتاح الذي شهدته الجزائر ابتداء من فترة التّسعينيات[...]أثر بدوره على ساحة الكتابة والإبداع بعامة"، حيث تزايد الاهتمام بالمتن الروائي دراسة ونقدا على المستوى الأكاديمي، وقد مثلت هذه المرحلة ما نسبته: (١٥.٤٨%) من الإنتاج النقدي الذي تحصره"القائمة البيبليوغرافية"على مر العقود المرصودة.

جدول رقم: (٥)

الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات العقد الأول من الألفية الثالثة:

العقد الأول (الألفيةالثالثة)	٠٠	٠١	٠٢	٠٣	٠٤	٠٥	٠٦	٠٧	٠٨	٠٩
عدد الدراسات النقدية	١١	٢٨	٢٧	٢٣	٢٧	٣٥	٤٨	٣٢	٦٠	٣٢
المجمـــوع	٣٢٣ رسالة علمية									

نتبين من خلال الجدول رقم: (٥)أن عدد الدراسات النقدية قد تضاعفت، حيث حقق النقد السردي قفزات واسعة خلال هذا العقد(العقد الأول من الألفية الثالثة)

مقارنة بالعقد الفائت، أي مانسبته: (٥٢.٠٩%)من الإنتاج الأكاديمي الذي طرح في هاته الفترة تفاعلا مع المناهج النقدية الحديثة.

جدول رقم: (٦)

الدراسات النقدية الأكاديمية موزعة على سنوات العقد الثاني من الألفية الثالثة:

العقد الثاني(الألفية الثالثة)	٢٠١٠م	٢٠١١م	٢٠١٢م	٢٠١٣م
عدد الدراسات النقدية	٥٣	٣٨	٤٧	٠٣
المجمـــوع	١٤١ رسالة علمية			

نتبين من خلال الجدول رقم: (٦)أن الإنتاج النقدي تنامى بشكل جدي من خلال الاهتمام بالثقافة السردية بشكل غير مسبوق، بحيث حقق الإنتاج الأكاديمي الذي طرح في هاته الفترة(*)ما نسبته: (٢٢.٧٤%)من الإنتاج النقدي الأكاديمي الذي تحصره"القائمة البيبليوغرافية"تفاعلا مع حركية الكتابة السردية التي شهدت تطورا على مستوى فنياتها(تقنيات الخرق فيها) خاصة الرواية التي أصبح البعض يرى أنها باتت ديوان العصر.

(*)أوردنا من سنوات العقد الثاني من الألفية الثالثة: سنة ٢٠١٠م/٢٠١١م/٢٠١٢م، وأما سنة ٢٠١٣م، فضممنا منها رسائل قليلة جدا لأن البحث محدد بمدة زمنية، حالت دون ضم بقية الرسائل والأطروحات العلمية.

جدول رقم: (٧)

الدراسات النقدية الأكاديمية التي لم نستطع تحديد زمن مناقشتها(**):

دون تاريخ المناقشة	٤٣ رسالة علمية

كما يبين الجدول رقم: (٧)فإنه تعذر علينا ضم بعض تواريخ الرسائل العلمية، ومرد ذلك لانعدام تواريخ الرسائل في بعض الفهارس، وخاصة تلك المكتوبة بخط اليد، والتي لا تظهر فيها الأرقام بشكل جيد، لذا فقد ارتأينا عدم ايرادها في بيانات الوصف البيبليوغرافي درءا للوقوع في الخطأ.

غير أن كل ما سبق لنا ذكره من معوقات كان يمكن تخطيه لولا أن البحث محدد بمدة زمنية حالت دون الجرد المستوفي لتلك المتون النقدية(٤٠ متنًا نقديًا)، حيث أن نسبتها لا تتجاوز (٦.٩٣%) ضمن القائمة البيبليوغرافية، لكن رغم ذلك يبقى لتلك المتون دور في تأكيد بعض الأحكام.

-جدول رقم: (٨)

مجموع الدراسات النقدية موزعة على العقود:

وتجمع دراسات العقود الأربعة (البيانات) في الجدول التالي:

العقود	عدد الدراسات النقدية (مج/دك)	النسبة
سنوات الثمانينيات	١٧	% ٢.٧٤
سنوات التسعينيات	٩٦	%١٥.٤٨
العقد الأول من الألفية الثالثة	٢٢٣	%٣٥.٩٦
العقد الثاني من الألفية الثالثة	١٨٣	% ٩.٥١
دون تاريخ المناقشة	٤٣	% ٦.٩٣
المجموع	٦٢٠ رسالة علمية	%١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم: (٨)تزايد عدد الدراسات النقدية الأكاديمية منذ "الثمانينات" (٢.٧٤%) بمنحى تصاعدي إلى يومنا... وهذا ما تأكده، وتشير إليه المعطيات ضمن الجداول الإحصائية، حيث نلاحظ تهافتا و إقبالا واسعا على دراسة المنجز السردي(الجزائري والعربي والغربي) ، وبخاصة المنجز الروائي الجزائري، ويدفعنا هذا التخصيص(الإهتمام المتزايد بالمنجز الروائي الجزائري) إلى التساؤل عن سبب هذا الإهتمام المتزايد، فلا شك في أنه راجع إلى تأثير العوامل الاجتماعية و الثقافية تلك التي لها دور كبير في تحديد مسار الدراسات النقدية... وأنا شخصيا أراه تأكيدا على أن الرواية باتت حقيقة ديوان العصر، واستبعد فرضية سهولة النص الروائي، لأنه اليوم(الرواية الجديدة) بات يحمل الكثير من التعقيدات والثيمات التي

(**) ملاحظة: تعذر الوصول لتاريخ بعض الرسائل لعدة أسباب منها تمزق الفهارس المكتوبة بخط اليد، وكذا المنسوخة بجهاز الحاسوب، تكرار عنوان الرسالة على مستوى "الفهارس المكتبية" الذي يطرح أحيانا تارخين مختلفين فضلنا عدم كتابتهما تفاديا لورود أخطاء.

تجهد الباحث في تقصيها...ولربما أنه نتيجة اجتهادات أساتذة في توجيه الطلبة...وقد تخضع هنا لمحباة في اختيار المدونة أكثر منها اختيار موضوعي...فالبحث عن السبب قد يكشف لنا سر اللإرتفاع.

يبدو جليا أن فترة التسعينيات شهدت انفتاحا أكبر للدراسات النقدية، حيث بلغت على مستوى هذا العقد مانسبته: ١٥.٤٨% من الدراسات التي تحصرها القائمة البيبليوغرافية، والتي تضاعفت(الدراسات) مع سنوات العقد الأول (الألفية الثالثة)، بحيث حققت مانسبته: ٣٥.٩٦%، و كذلك مع العقد الثاني من الألفية الثالثة، حيث بلغت نسبة: (٢٩.٥١%)، رغم أننا لم نحص سوى ٤سنوات من العقد الثاني.

ولعل مرد هذه الحركية النقدية (في الإزدياد والنمو)كان نتيجة الحاجة الماسة إلى تعميق المعرفة والوعي بالنظريات والمناهج التي تمكن من رفع مستوى القراءة النقدية للإبداع، وكذا المساهمة في تجديد وتصحيح القراءات التي تفتقد إلى المصداقية(أي تخليص النص الإبداعي من القراءة الانطباعية).

يبدو جليا أن نسبة الإنتاج النقدي السردي الأكاديمي (ارتفاع المعدل السنوي) قد ارتفعت بشكل جدي على مر العقود، و هذا نتيجة الاهتمام المتزايد بنقد المنجز السردي وخاصة الروائي منه.

-إحصائية رقم: (٢) توزيع الدراسات النقدية (مج/دك) على الجامعات:

جدول رقم: (٩)

يخص الجامعات الجزائرية التي جمعت منها القائمة البيبليوغرافية:

الرقم	الجامعة	عددالرسائل		
		دك	مج	المجموع
	بجامعة باجي مختار– عنابة-	٣	١٠٩	١١٢
	بجامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر-	٢٥	٥٠	٧٥
	بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-	١	٢٦	٢٧
	جامعة الإخوة منتوري -قسنطينة-	٢٠	٨٢	١٠٢
	جامعة حسيبة بن بوعلي– الشلف-	٠	١	١
	جامعة خيضر محمد– بسكرة-	٧	٣٧	٤٤
	جامعة سعد دحلب-البليدة-	٠	١	١
	جامعة فرحات عباس-سطيف-	١	١٥	١٦
	جامعة ابن خلدون -تيارت -	٠	٥	٥
	جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان-	٢	١٥	١٧
	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	٠	٢	٢
	جامعة الجزائر	٤	٧	١١
	جامعة الحاج لخضر– باتنة-	٩	٢٣	٣٢

	جامعة الســـانيـــة-وهـران-	٣١	١٣٢	١٦٣
	جامعة جيلالي اليابس-سيدي بلعباس-	١	٣١	٣٢
	جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-	١	٤	٥
	الجامعة غير محددة	١	٣	٤
	جامعة محمد بوضياف – المسيلة-	٦	١٠	١٦
	المدرسة العليا للأساتذة (بوزريعة)	٠	٢	٢
	مولود معمري –تيزي وزو- الجزائر-	١٣	٤١	٥٤
إجمـــــالي		١٢٥	٤٩٥	٦٢٠

تحتل جامعة"وهران"الصدارة في نسبة الرسائل المناقشة أي ما معدله: (٢٦.٢٩%) من الإنتاج النقدي الأكاديمي الذي تحصره"القائمة البيبليوغرافية"، وتليها جامعة"عنابة"بنسبة: (١٨.٠٦ %)، و"قسنطينة"بنسبة: (١٦.٤٥%)، ثم تليها، جامعة"الجزائر" (بن يوسف بن خدة)بنسبة(١٢.٠٩%)، أما باقي الجامعات، فتتفاوت في مابينها النسب من حيث الإسهام في الرصيد النقدي الأكاديمي الجزائري بنسب يتضح أنها تزداد مع الضرورة والأهمية والحاجة مع مر الزمن.

ولا يفوتنا هاهنا أن ننوه بأن سبب التفاوت في نسب المشاركة في النتاج النقدي، قد يحكمه في أغلب الظن قدم الجامعة؛ لأن هناك جامعات لا يتجاوز عمر ها عقدين من الزمن، كجامعة مستغانم، وجامعة شلف مثلا أو مرد ذلك إلى سياسة توزيع المشاريع من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحيث تلقى الجامعات العريقة التي تحفل بجهابذة التخصص الحظ الأوفر من المناصب المفتوحة .

- إحصائية رقم(٣): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الدرجة العلمية (ماجستير /دكتوراه):

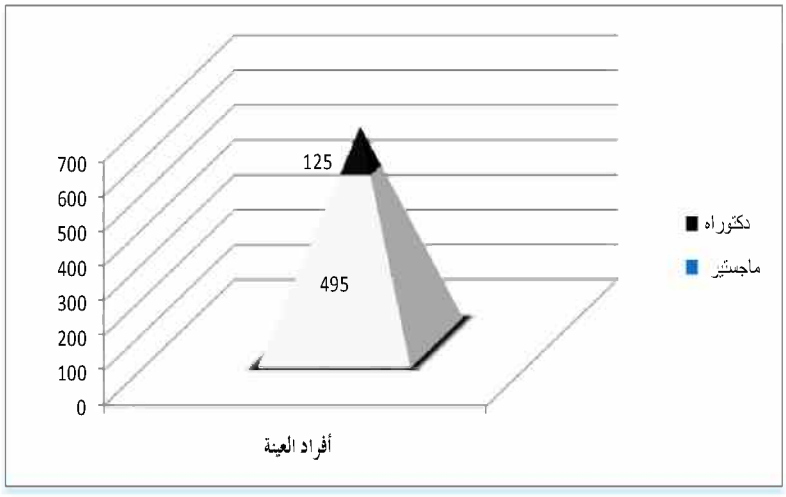

(الشكل رقم: ١)

من خلال الشكل رقم: (١) يظهر جليا أنه هناك عدد هائل من الإطارات الحاملة لدرجة (ماجستير /دكتوراه)، بحيث يمثل حاملي شهادة"الماجستير"ما نسبته: (٧٩.٦٧%) حسب ما تحصره القائمة الببليوغرافية، أما في ما يخص حاملي شهادة"دكتوراه العلوم"، فتقدر نسبتهم بـ: (٢٠.٢٣%)، و هذا يعكس بطبيعة الحال اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال فتح مشاريع البحث العلمي، والتي تتيح بدورها الفرص أمام الطاقات والكفاءات لتحصيل نتاج معرفي أدبي يسير مع ركب الأدب العالمي.

كما لا يفوتني هاهنا أن أعلل سبب التفاوت بين عدد حاملي شهادة الماجستر، وعدد حاملي شهادة الدكتوراه، فوجدت بعد إستشارة مجموعة من طلبة الدكتوراه أن قلة عدد حاملي شهادة الدكتوراه عائد لطبيعة التكوين في حد ذاته، وشروط المناقشة...وغيرها، مما يعرقل البحوث، ويجعل الزمن يمتد بها فضلا عن انشغال الباحثين بمهمة التدريس عن البحث، و فتح المجال الزمني لهذه الشهادة ؛ لذلك بدأ مؤخرا تطبيق تحديد الفترة الزمني بـ: ٦ سنوات أو يلغى البحث.

-إحصائية رقم(٥): نسبة رسائل الماجستير والدكتوراه المناقشة والمجازة في جل كليات الآداب بالجامعات الجزائرية موزعة على السنوات:

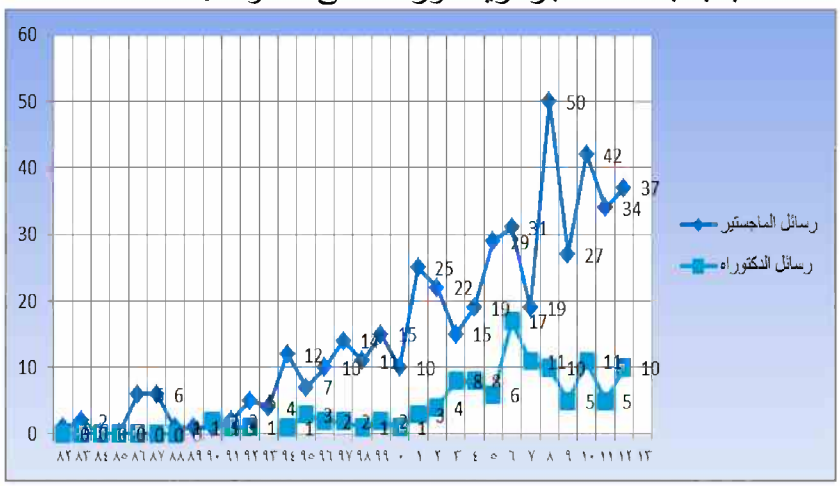

(الشكل رقم: ٢)

من خلال الشكل رقم: (٢) نلاحظ تزايد عدد الدراسات النقدية الأكاديمية (المنحنى التصاعدي)، وهو الأمر الذي يعكس الجهود الجمة للباحثين والمهتمين من خلال الاهتمام بمواكبة عجلة الركب الأدبي العالمي في ظل الحداثة و ما بعد الحداثة،

حيث يسعى الخطاب النقدي الأدبي السردي (الجزائري) أن يجد له رقعة يرسمها الحوار والتفاعل مع الآخر (الغربي).

ب - تحليل نتائج الاحصائيات النوعية لنتاج الفكري في النقد الادبي الحديث و المعاصر:

سنحاول في ما يلي إثراء هذا التحليل الإحصائي بمجموعة من تلك المعطيات التي تم حصرها من وضمن نطاق"القائمة البيبليوغرافية"، هذه الأخير التي كانت بما تحمله من معطيات(معلومة/مادة) تطرح العديد من التساؤلات، وفي نفس الوقت تطرح إجابات عديدة يمكن رصدها حسب الرغبة من خلال تقصي المعلومات(المواد) ضمن القائمة البيبليوغرافية.

إحصائية رقم(١): لمدى تمثل المناهج السياقية ضمن القائمة البيبليوغرافية:

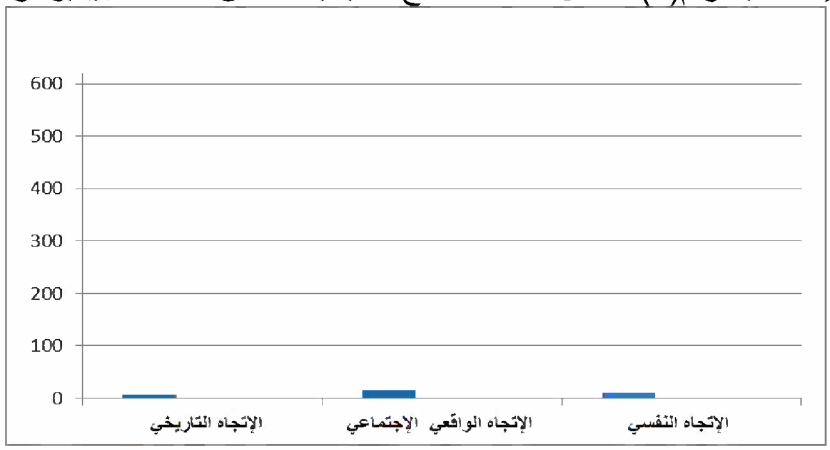

(الشكل رقم: (٣)

من خلال الشكل رقم: (٣) نجد أن قلة من الدراسات النقدية تعنى بالمنهج التاريخي(أي ماندسبته: (٠.٩٦%)، حيث أضحى تحكيم التاريخ-مادة ومنهجا-في النص الأدبي يشوبه الاضطراب الفكري والمنهجي على مستوى القراءة التاريخية [١]، والذي عبر عنه الدكتور"حبيب مونسي"بقوله: "بدا لنا أن هذا المسلك كرر إنتاجه شكلا ومضمونا، وفرض على الأذواق نمطا واحد للأدب والأدبية."[٢]

---

(١) ينظر: حبيب، مونسي: نقد النقد، المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج، منشورات دار الأديب، الجزائر، دط، ٢٠٠٧، ص: ٨.

(٢) حبيب، مونسي: نقد النقد، المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج، ص: ٨.

يبدوا أن القراءة التاريخية رغم أهميتها إلا أنها قد غيبت معها الكثير من أسرار الإبداع، وذلك لكونها تعنى بالجانب التاريخي ، بحيث تأخذ بكل مكونات النص، وتأولها بحسب توجيهات السياق.

أما في ما يتعلق بتوسل"المنهج الواقعي" (الاجتماعي)، والذي يرى أن الأدب نتاج السياق الواقعي الفكري للمجتمع، حيث"لا ترى فيه القراءة الاجتماعية، إلا مصطرعا للإنسان ومشكلاته المادية، فابتليت القراءة الاجتماعية بآفة التعميم، والاحتفال بالجانب الاجتماعي، وإغفال النص في خصوصيته الإبداعية"(١)، فهو لم يتجاوز بوتيرته في الممارسة ما قلناه عن الاتجاه الفني والتاريخي فحذا حذوهما بتناول محتشم ونقف عليه بنسبة: (٢.٥٨%)، ضمن ماحصرنا في قائمتنا.

يتضح لنا أن تراجع المنهج الإجتماعي قد كان نتيجة إغفال الكثير من تلك الأسرار التي يحتفي بها الإبداع، كونه يتناول النص الأدبي باعتباره نتاج السياق الواقعي، فيأوله من هذا المنطلق.

وأخيرا نجد"المنهج النفسي"في النقد الأدبي الأكاديمي الحديث والمعاصر عند القليلين من الباحثين، ولعل مرد التراجع عن تبني"القراءة النفسية"يكمن في"أن الإجراء أحالها على آفة الانتقاء وحول نصوصها إلى وثائق مرضية تدين الأدب والأديب"(٢)، فلا نقف عليها إلا في بضع دراسات، حيث تمثل مانسبته: (٠.٨٠%) ممارصدناه في القائمة البيبليوغرافية.

وهكذا يظهر لنا أن المنهج النفسي قد لقي كذلك مالقيته المناهج السياقية السابقة الذكر.

من خلال تحليل المعطيات التي تحملها"القائمة البيبليوغرافية"تتبين أن النقد الأكاديمي حول وجهه"شطر القراءة النسقية، مبتدئا من إقرار حقيقة تغييب النص في القراءة السياقية."(٣) من حيث أنها قراءة استنزافية تمتص كل مكوناته وتأولها بحسب توجيهات السياق."(٤)

وهكذا وعلى غرار الشكلانية نجد أن النقد الأدبي الأكاديمي الجزائري قد حقق ما يشبه القطيعة مع النقد الخارجي(النفسي-التاريخي-الاجتماعي)، و غدت بعض الاتجاهات مهجورة هجرا غير جميل حيث يراها الدكتور"عبد المالك مرتاض" أنها أفلست، ولم تعد صالحة في هذه المرحلة بعد أن أدت ماعليها. (٥)

-إحصائية رقم(٢):

لمدى تمثل المناهج النسقية وآلياتها ضمن القائمة البيبليوغرافية:

---

(١) م، ن، ص: ٩.

(٢) م، ن، ص، ن.

(٣) م، ن، ص، ن.

(٤) م، ن، ص: ١١٥.

(٥) ينظر: عبد المالك، مرتاض: تحليل الخطاب السردي، معالجة تفكيكية سيميائية مركبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، ١٩٩٥، ص: ١٧.

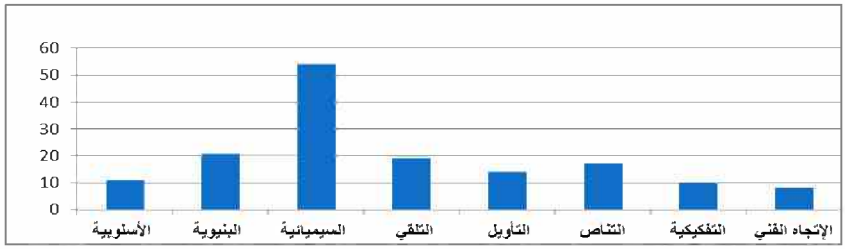

المناهج وآلياتها عدد الدراسات

(الشكل رقم: ٤)

نتبين من خلال الشكل رقم: (٤)أن النقد السردي الأكاديمي يقوم على مختلف الإتجاهات النسقية(النصية)، وعليه فاليوم لن يختلف اثنان في أنّ النقد السردي الأكاديمي مازال يعيش باتجاهاته على منجزات النقد الغربي، ويواجه نتيجة لذلك إشكالية أساسية تكمن في البحث عن هوية وتحديد مسار خاص ، ومناسب لطبيعة النص العربي والثقافة العربية بشكل عام.

فمن خلال مسح عناوين"القائمة البيبليوغرافية"نجد طغيان توسل"المنهج السيميائي"بشكل لافت للنظرمن قبل الباحثيين الأكاديمين في مقاربة النصوص الأدبية، لذا نتساءل لم طغيان المنهج السيميائي بالذات؟

إن الإجابة على هذا السؤال هي التي دفعني إلى البحث والكشف عن سبب اتساع المنهج السيميائي على حساب المناهج النقدية الأخرى، فوجدت أن حاجة الناقد الملحة إلى أدوات قادرة على وصف، وتفسير تتمتع بدرجة عالية من الدقة.هي التي جعلت المنهج السيميائي (*)يصلح لأن يكون آلية فعالة في مقاربة الأعمال الإبداعية واستقصاء المعارف والوقوف على مختلف الأبعاد الفنية والجمالية.بحيث حققت السيميائية قفزة نوعية في دراسة الأشكال السردية بخاصة والعمليات اللسانية وغير اللسانية عامة، مبسطة نفوذها العلمي على حقول تحليلية مبنية على أساس المنظور الافتراضي الاستنباطي. (١)

كما يمكن أن يكون سبب الإقبال والتهافت في أغلب الاحيان تاريخيا باعتبار السميائية منهجا حديث و معاصرا و صل الينا بعد استهلاك المناهج الاخرى؛ لذا لم تمت بعد فيه مغامرة الاكتشاف و الابداع فضلا عن ذلك أن السيميائية تدرس العلامة اللغوية وغير اللغوية هذا الذي جعلها تشمل جميع الميادين، كما يرى ذلك"رولان بارت"؛ لذا نجدها بكل اتجاهاتها الدلالية و الثقافية وغير ها، فشمولية المنهج وقابليته

(*)المنهج السيميائي: (منتصف القرن العشرين): منهج يتناول العمل الأدبي بالتحليل والدراسة، وساعد على انبثاقه انغلاق البنيوية على النص.

(١) رشيد، بن مالك: مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط، ٢٠٠٠، ص: ٩٧.

لدراسة جميع الظواهر و المظاهر يجعله طيعا و مرغبا للاستخدام فضلا عن ذلك لا ننسى أن البينوية سجنت النص وهمشت المعنى، والأسلوبية أصبحت مجرد احصائيات وغيرها من الاسباب الموضوعية التي تجعل تواجد منهجا اكثر من الأخر.

كما يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى أدت اكتساح منهج على حساب الاخرين الساحة النقدية تلك التي يمكنها تبرير نسب الاختلاف في توظيف المناهج في العملية النقدية بالجامعة الجزائرية، فاحيانا قد يرجع الإختيار الى طبيعة اختيار المدونة، وكذلك انتقاء المدونة في حد ذاته تضبطه معايير اخرى.كما أن الاقبال على مناهج دون الاخرى يرجع لقدرة تحكم الطالب بالمنهج فبعض المناهج يبدو التمكن منها سهل وأخرى العكس و أحيانا يكون الأمر مجرد موضة و اتباعا للشائع في العصر؛ وذلك باختيار المنهج الذي يرتفع صيته في عالم الفكر؛ كي يحظى الموضوع بالأهمية التي يحظى بها المنهج... أو يتعلق الأمر بإلزام المشرف أو صاحب المشروع بتوجهه الباحثين لمنهج معين...فهناك اسباب كثيرة بغض النظر عن طبيعة المنهج، و ما يقدم من امكانيات...

وهكذا وبمراعاة النتاج المعرفي الذي حققته الدراسات الأكاديمية نجد أن"المنهج السيميائي"حظي باهتمام خاص من قبل المؤسسة الأكاديمية في الجزائر، وهذا اعترافا لنتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها رواد البحث السيميائي، ونظرا للإنجازات المتحصل عليها في المجالين التطبيقي والنظري.

وإذا أتينا إلى المنهج البنيوي، فنجد الكثير من الدراسات النقدية التي عنيت بـ"البنيوية باعتبارها منهجاً في البحث، وطريقة في الكشف عن علاقات النص وقوانينه، والنص الأدبي تحديداً بكونه نظاماً متكاملاً يتشكل من اللغة. والبنيوية تعني "نظام الأنظمة"[1] على حد تعبير"جاكوبسون" فإن ذلك يسمح لنا أن نشير إلى أن البحث عن وجود نظام داخلي يعد من أهم الركائز التي انبنت عليها الدراسات البنيوية المعاصرة. "والنظام في النص لا يكمن في ترتيب عناصره، وإنما يكمن في شبكة من العلاقات تنشأ بين الكلمات، ومتى كانت هذه العلاقات متكاثرة مكثفة كان النص أوغل في الأدبية."[2]

إضافة إلى البنيوية نجد كذلك أن الدراسات النقدية تعنى بالتفكيكية"لكونها تعكس بشكل مباشر حق الإنسان في الإختلاف، وفي التعبير الحر عن هذا الإختلاف،

---

(١) أمينة، غصن: بنيوية جاكوبسون، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع م(١٩/١٨)، ١٩٨٢، ص: ١٠٨.

(٢) حسين، الواد: قراءات في مناهج الدراسات الأدبية، دار سراس للنشر، تونس، دط، ١٩٨٥، ص: ٤٥.

في ما يمكن أن يسمى (تعددية التأويل) وفق "بول ريكور". [1]، وعليه يصبح التفكيك"رسالة إنسانية تحارب المفاهيم القمعية"[2]، حيث باتت مكسبا نقدي أكاديمي لا يلتقي مع غايات الغرب في جانبه الإستعماري القمعي (المركزية).

إضافة إلى كل ذلك نجد أن هناك إهتمام كبير من طرف الباحثين بنظرية التلقي والقراءة والتأويل أثناء الممارسة النقدية، و هذا ماتؤكده عناوين"القائمة البيبليوغرافية"، بحيث أفضت تلك النظريات إلى تحقيق نتائج ساهمت إلى حد كبير في تفسير الظواهر الأدبية.

أما الأسلوبية كمنهج نقدي، فلقد أضحى حضورها ضمن المقاربة الأسلوبية للنصوص دائما ومستمرا، على المستوى الأكاديمي، حيث باتت المرجع الأساسي في إثبات الانزياح الأسلوبي. "فالتحليل الأسلوبي للنص- عند ريفاتير- فهو الذي يضع يدي المحلل على (أدبية) النص الأدبي، حيث ينطلق من النص الذي هو صرح مكتمل ينبغي تتبع سمة الفردية فيه. وهذه السمة الفردية هي الأسلوب، و هي بالتالي (أدبية) النص"[3].

وأيضا نجد المنهج الفني الذي يرتكز على دراسة الجوانب الجمالية والفنية التي تتحكم في النص الأدبي، ولا نغفل عن محدودية تبني ممارسته، حيث بلغت نسبته: (١.٢٩ %) من مجمل الدراسات النقدية التي تحصرها القائمة البيبليوغرافية.

كما يبدو جليا أن النقد الأكاديمي الجزائري يتوسل في جل مقارباته القراءة النصية(المناهج النسقية)، كونها تمثل"العملية المنضبطة التي تقيس الإبداع قياسا دقيقا ينطلق من داخل النص لا من إيطاره أو سوره الخارجي عبر قراءة تشريحية فنية خالصة."[4]

نتبين من خلال الشكل(٣)و(٤): أن الدراسات النقدية الأكاديمية في الجزائر(رسائل مج/دك) تنهض على مختلف المناهج الحداثية(السياقية والنسقية) مع تباين واضح في التوسل، حيث يعود"الفضل الأول في إشاعة هذه المناهج النقدية الحداثية[...]إلى النقاد المغاربة الذين أطلوا على أوربا من خلال إجادتهم لغتها، ومثاقفتهم المباشرة، حيث نشروا كتبهم[...]الأمر الذي دفع ببعض نقادنا إلى تبنيّ هذه المناهج النقدية، والانفتاح على الآخر، ثم تجاوزوا مرحلة الأخذ والاستيعاب إلى مرحلة العطاء والتجريب، حيث اتضحت مواقفهم، واستوت قاماتهم، وبقي عليهم أن

---

(١) ينظر: حافظ، صبري: أفق الخطاب النقدي، دار شرقيات، ط١، ١٩٩٦، ص: ٣٩.

(٢) محمود إبراهيم، رزان: الشرط التاريخي للنظرية النقدية، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية وآدابها، دت، ص: ١٠.

(٣) محمد، عزام: تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية دراسة في نقد النقد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط ٢٠٠٣، ص: ١٥.

(٤) فهد محسن فرحان: الإبلاغ الشعري المحكم، قراءة في شعر محمود البريكان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، دط، ٢٠٠١، ص: ٥.

يعملوا من أجل تأصيل منهج نقدي...يظهر هويتهم، ويبرز خصوصيتهم، ليصبحوا فاعلين في مضمار الإبداع الثقافي العالمي المعاصر."[١]

يبدو جليا أن حركية النقد السردي الأكاديمي تتبع ولو بشكل متأخر التحولات التي تشهدها التيارات الحداثية الغربية، فنجد الخطاب النقدي السردي يتبنى ما تشهده النظريات والمقولات النقدية التي طورها الغرب، فكان الخطاب النقدي مجارة ومحاكاة لما بلغ عند الغرب غير أن كل ذلك لا ينفي بعض المحاولات التي تحاول شق طريق لتأصيل الخطاب النقدي العربي، يدعمها مشرفون على البحوث الأكاديمية رأو ضرورة الحفاظ على الهوية وتحقيق الإنتماء من خلال الممارسة النقدية الواعية في ظل الحوار مع الأخر.

بيد أن المثير للاهتمام هو"التحول عن البنيويات[...]بعدما تكشفت آفاق جديدة للنص[...]فرضه البحث الدؤوب عن البديل [٢]، فكان الإقبال على السيمياء"(بمفاهيمها التي تتيح استيعاب مختلف الظواهر)، إما بفعل التقليد والتبعية وإما بفعل الشعور المحرج بضيق المنهج."[٣]

ونحن من جانبنا نرد هذا التحول الذي طرأ على خطاب النقدي إلى التحولات التي طرأت على مجمل خطاب تيارات الحداثة الغربية، حيث بقي الناقد تائه في دوامة تداخل صور الإتجاهات في ممارسته النقديه.

فبعد كل الحديث المفرط عن عزل النص الأدبي عن سياقه التاريخي والاجتماعي والتعامل معه بمثابة بنية مغلقة وبعد كل الحديث عن (موت المؤلف)و (سحر الدال) ومطاردة العلامات تعود هذه التيارات وترد الاعتبار مرة أخرى للسياق التاريخي والاجتماعي...الخ، ويبدأ الحديث من جديد عن التحليل السسيولوجي للأدب وعن نظريات التلقي والقراءة والتأويل"الهيرمونطيقا".

يبدو جليا أن النقد يتجدد ويتغير(أي يجدد آلياته ومناهجه) أيضا سعيا لاكتشاف عوالم جديدة في الكتابة الإبداعية (النص الأدبي)، واستجلاء مكنوناتها الفنية والجمالية بطريقة أحسن.

فهناك العديد من الدراسات النقدية ذات البعد التطبيقي مورست على متون سردية متخذة مذحى أسلوبيا أو بنيويا أو تفكيكيا...الخ (إما بتوسل منهج واحد أو المزاوجة بين منهجين أو أكثر حيث يوقع البعض ذلك تحت ما يسمى"المنهج التكاملي"الذي يرى البعض أنه يسمح باستثمار مجموعة من المناهج في دراسة

---

(١) محمد، عزام: تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية دراسة في نقد النقد، ص: ٣٤٥.

(٢) حبيب، مونسي: نقد النقد، المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج، ص: ١٩١.

(٣) م، ن، ص، ن.

واحدة.حيث انني وقفتُ على رفض فكرة"المنهج التكاملي" من طرف الأستاذ الدكتور"مختار حبار"الذي يرى بضرورة وجود منهج واحد كطريق يسير وفقه الباحث، حيث أن بقية المناهج الأخرى التي يتوسلها بها تبقى مجرد أدوات وآليات يستعين بها في دراسته.

إن اختلاف مناهج النقد الأدبي يرجع إلى اختلاف في وجهات النظر.والذوق هو المرجع الأول في الحكم على الأدب والفنون لأنه أقرب الموازين والمقاييس إلى طبيعتها، ولكن الذوق الجدير بالاعتبار هو الذوق المصقول لذوق الناقد الذي يستطيع أن يكبح جماح هواه الخاص، لأنة لن يستطيع أبدا أن يقدم لنا برهاناً علميا يقينياً.وإنما يوجد لنا نقد ا أدبي أكثر قدرة على تأويل العمل الفني وتفسيره، وملامسة تيماته الفنية والجمالية، وكذا الوقوف على استضاءات فكرية.

يتضح لنا مما سبق أن النقد السردي الأكاديمي (الجزائري) يعيش حالة من الاغتراب والانقطاع عن جذوره الثقافية، ويعاني من تبعية خانقة للنقد الغربي(المرجعية الغربية) في ظل ندرة نظريات ومقولات نقدية نابعة من الإبداع في حد ذاته.فلعلنا اليوم بأمس الحاجة للاستفادة من كتب التراث النقدي العربي للخروج من التيه والتأسيس لنظرية نقدية عربية"أصيلة".وفي الوقت نفسه لا نزال نشهد باستمرار ظهور اتجاهات وممارسات نقدية"عربية"جديدة هي في الغالب صدى متأخر للمدارس النقدية الغربية.غير أنه"هناك مشروعا نقديا جديدا يجري الترويج له اليوم في أروقة المثقفين العرب هو"النقد الثقافي"، والذي"يهتم باستكشاف الأنساق الثقافية المضمرة، ودراستها في سياقها الثقافي والاجتماعي والسياسي والتاريخي والمؤسساتي فهما وتفسيرا. وقد تأثر المنهج الثقافي بمنهجية"جاك دريريدا"التفكيكية القائمة على التقويض والتشتيت والتشريح، ولكن ليس من أجل إبراز التضاد والمتناقض، وتبيان المختلف إضاءةً وهدماً وتأجيلاً، بل من أجل استخراج الأنساق الثقافية عبر النصوص"[1]، حيث يمثل افتتانا جديدا بمشروع نقدي غربي.

و بعد استعراضنا لتلك المناهج بقي لي أن أذكر بأن الخطاب النقدي الجزائري الحديث المعاصر قد استفاد بشكل كبير من معطيات تلك المناهج، وأن مجمل النشاط النقدي الحديث و المعاصر يتكئ على الأدوات المفاهيمية والإجرائية لتلك المناهج.

لقد بقي النقد الجزائري وثيق الصلة بالنقد الغربي بحكم السبق العلمي الذي حققه الغرب على نحو واسع جعل المثقف العربي مبهورا، فمع التحولات التي مست مختلف الميادين التاريخية والاجتماعية...التي عرفها المجتمع الغربي منذ أواخر

---

(١) جميل، حمداوي: النقد الثقافي، مفهومه، خصائصة،مؤثراته، رواد النقد الثقافي
//forum.stop55.com.

القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وجد العرب أنفسهم أمام معرفة الأخر، فعجزوا عن مسايرة الواقع الجديد التي فرضته المركزية.(١)

إن افتقار التراث النقدي إلى اتجاه متكامل وتحقيق خطاب يتميز بالنضج ومساير للعصر، وفي الوقت ذاته معالجا قضايا إنسانية وحضارية، متصلة بالواقع الجديد، أيقظ هاجس البحث وتجاوز السائد الذي ينتجه فعل المغامرة الذي يَنْقُضُ المسلمات والتقاليد الثابتة والأعراف الخانقة في محاولة للتحقيب والتقصي وصياغة السؤال الذي يولد السؤال، وممارسة حرية الإبداع في أصفى حالاتها. (٢)

وتبعا لما سبق ذكره نستنتج أن البحث العلمي(الأكاديمي) عندنا يقوم على تسخير مختلف المناهج السياقية منها والنسقية مع العلم أن لكل عضو باحث(طالب ماجستير أو دكتوراه) الحرية في اختيار المنهج الذي يسير على خطاه وفق ميولاته في دراسته.

وأخير نجد أن جميع أنواع النقد التي عرفها المشهد النقدي الأكاديمي لم تعمر طويلا، حيث أن كل نوع يفسح المجال للنوع الأخر، إلا أن جل تلك الأنواع والمناهج لم تغادر الساحة النقدية نهائيا، بل نجدها كأدوات ضمن المناهج تحت مايسميه البعض بالتكامل المنهجي أو المعرفي.

-إحصائية رقم(٣): نسبة الأجناس السردية الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية:

---

(١) ينظر: سعيد يقطين/فيصل دراج، أفاق نقد عربي معاصر، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٣، ص: ١٩.

(٢) ينظر: هناء عبد الفتاح: أصول التجريب في المسرح المعاصر، النظرية والتطبيق، فصول مجلة النقد الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، جزء٢، مج١٤، ع١، القاهرة، ١٩٩٥، ص: ٣٩.

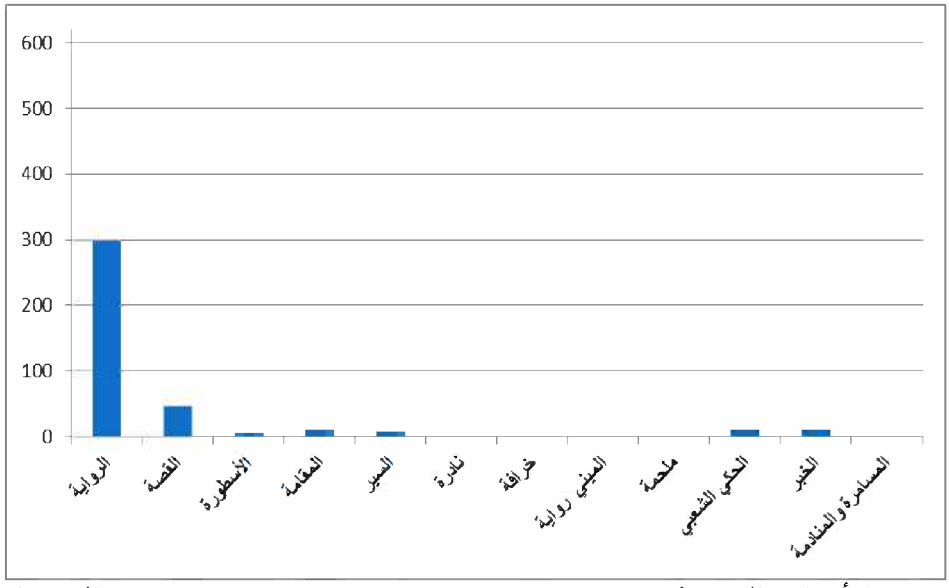

(الشكل رقم: ٥)

إذنا نتحدث عن مقاربة إحصائية للجنس الأدبي وكأنه أمر واضح المعالم، والحال على النقيض من ذلك تماما حتى قال عنه أحد الباحثين إنه سديم يتعين علينا أن نعيد دائما رسم حدوده(١)، فكثيرا ما يقع الدارسون في الالتباس أثناء تمييزهم بين الرواية وأجناس أدبية أخرى من قبيل القصة والحكاية، اعتقادا منهم أنها مرادفات، وأصبحت"كلمات يستخدم بعضها محل بعض استخداما (تكد)(*) تمحى فيه الفروق بينها وتصبح بدائل كثيرا ما تقوم إحداهما مقام الأخرى." (٢) غير أن الحقيقة خلاف ذلك، فلكل مصطلح معناه الخاص به، ومميزاته الفنية عن غيره.

فمن خلال الشكل رقم(٥): نتبين المسافة والمساحةالتي يشتغل عليها الخطاب النقدي الأدبي الأكاديمي، ونؤثر استعمال مصطلح الجنس عنوانا قاعديا لنوع الأدب السردي، كون"الجنس أعم من النوع" (٣)، وذلك حسب تقدير"ابن منظور"، فنجد أن جنس"الرواية"بإغراءاته(بما يحمله من فن، وجماليات) يتربع على هرم الدراسات.ونجد إضافة إلى الرواية أن القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا و الحكي الشعبي تشغل حيزا مُهما في فضاء الدراسات السردية الحديثة والمعاصرة، غير أن

---

(١) ينظر: محمد، القاضي: الخبر في الآداب العربية، دراسة في السردية العربية، ص: ٢٧.

(*) تكد وردت في النص المقتبس والصحيح: تكاد.

(٢) _ ينظر: محمد، القاضي: الخبر في الآداب العربية، دراسة في السردية العربية، ص: ٦.

(٣) ابن منظور: لسان العرب، ص: ٣٨٣.

الرواية كانت أكثر قدرة على سيادة كل الأجناس الأدبية، ولقيت الحظ الأوفر من الدراسة النقدية، وهذا يؤكد قدرة"الرواية"على حمل توترات وتطلعات الإنسان مهما كان جنسه وانتماءه من هذا العالم، فهي تتخذ"لنفسها، ألف وجه، وترتدي في هيئتها ألف رداء وتتشكل أمام القارئ، تحت ألف شكل" [1]، و لعل هذا مايفسر الالتفاف والتهافت الكبير حول دراسة الرواية الجديد بخروقاتها المتعددة و شعرية لغتها، فهي لا تلفي أن تغني نصها من المأثورات الشعبية (كالحكي الشعبي)، ومختلف الثيمات الأسطورية والملحمة والتصوف... ، فأصبحت الرواية بذلك"آلة مولدة للتأويلات." [2]

يبدو لنا من خلال هذه القراءة أن الرواية كجنس سردي منفردة بذاتها رغم أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بجميع الأجناس الأدبية الأخرى، وخاصة الأشكال السردية منها.حيث نجح بعض منظري الرواية بربطها بالأسطورةكـ: "جوليا كرستيفا"التي تلاحظ أن الفرق العميق بين السرد الأسطوري(أو الملحمي)، والحكاية الروائية هو أن إحداهما تنبع من فكر الرمز وإحداهما الأخرى تنبثق من فكر السمة.[3]

أما فيما يتعلق"الحكاية"و"القصة"، فإن"القصة"هي الأكثر تداولا في الدراسات النقدية الحديثة والمعاصرة، أما"الحكاية"لا تذكر إلا عرضا، وان ذكرت كمصطلح فإنها ترتبط بالقصص الشعبي.[4]

يستأثر الأدب العربي ببعض الأجناس الأدبية التي لا توجد بوضوح إلا فيه مثل: "المقامة "التي قال عنها عبد المالك مرتاض"نعدها نحن جنسا أدبيا عربيا بامتياز"[5].غير أن ما يدمي القلب هو قلة الدراسة فيه على المستوى الأكاديمي، فلا نلمح إلا مجرد نسبة ضئيلة تقدر بـ: (١.٢٩٪) كمحاولات جريئة أخذت على عاتقها البحث و التحقيب لكسر الصمت عن هذا الإرث الغني بمحمولاته الفنية والفكرية.

---

(١) عبد المالك، مرتاض: في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دار المعرفة، الكويت، دط، ١٩٩٨، ص: ١١.

(٢) أمبرتو، إيكو: آليات الكتابة السردية"نصوص حول تجربة خاصة": ترجمة وتقديم: سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر التوزيع، سوريا، ط١، ٢٠٠٩، ص: ١٢.

(٣) عبد المالك، مرتاض: في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد، ص: ١٦.

(٤) ينظر: إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية (رواية جهاد المحبين لجرجي زيدان- نموذجا-)، دار الآفاق، الجزائر ط١، ١٩٩٩.ص: ٢٢.

٥)) م، س، ص: ١٨.

ونجد كذلك"الميني رواية"كجنس سردي بدأ يبحث عن هوية واضحة، تثبت شرعية وجودها كنوع أدبي مستقل له فضاءه اللغوي الخاص وسماته الفنية المتميزة.(١)

لا يمكننا الجزم بامتلاك النص لخصائص أجناسية خالصة وصافية فالاختلاط بين خصائص نوعين أو أكثر جائز ومحتمل، خاصة إذا كانت هذه الأنواع تنتمي إلى مجال أدبي واحد(كالسرديات)، فهذا ما يفعل أكثر من التمازج والتلاقي في الكثير من الخصائص الفنية على أن يحتفظ كل نوع بسماته الجوهرية التي تمثل هويته الأدبية ضمن قائمة الأنواع الأخرى. (٢)

لقد صار من أولويات النقد الأدبي الأكاديمي تتبع المتن السردي والإلتفات إلى بعض الاشكال السردية التي لقيت تقصيرا أو بالأحرى إهمالا(الفراغ الذي وقفنا عليه من خلال الشكل رقم: (٥)، بوتيرة أسرع من تلك التي تبدو بطيئة(في ظل تهاطل المؤلفات السردية خاصة الرواية على ساحة الأدبية) بالرغم من أنها تحمل آفاقا تزكيها الرغبة الجمة من قبل الدارسين والباحثين في تفعيل الحقل السردي إبداعا ونقدا.

"إن أثر النقد الغربي على النقد العربي عامة و الجزائري خاصة بارز لأن الواقع العربي الجديد يطلب ضرورة جديدة في مجال الأدب والنقد كما يتطلب من الأدباء [...]العرب ضرورة جديدة في رأيهم وفكرهم ويبحثون عن أشكال جديدة فرضتها الحياة المعاصرة ضمن دائرة الحداثة وما بعدها، فبات الناقد يواجه أجناسا أدبية لم تعرفها الثقافة العربية القديمة."(٣)

إحصائية رقم(٥):

لأعلام الكتابة السردية الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية ضمن القائمة البيبليوغرافية:

---

(١) ينظر: لامية بوداود: تحليل الخطاب الميني روائي في الجزائر: رواية "أوشام بربرية "لـ: جميلة زنبير-أنموذجا-، ص: ٢٦

(٢) ينظر: من مقدمة، م، ن.

(٣) ينظر من مقدمة: حسن، مجيدي، النقد الأدبي العربي المعاصر وتأثره بالمناهج الغربية (دراسة وتحليل)، إضاءات نقدية (فصلية محكمة)، ع٨، ٢٠١٢، ص: ١٠٢.

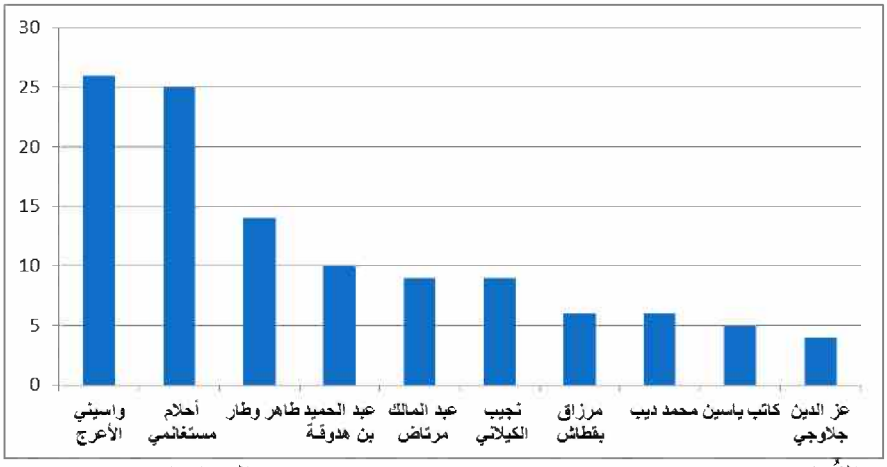

(الشكل رقم: ٦)

من خلال الشكل رقم: (٧) نلاحظ اهتمام النقد السردي الأكاديمي بأسماء روائية جزائرية وحتى عربية وغربية(*)، حيث حظيت بالترحيب النقدي والتحليلي لأعمالها خاصة"الروائية"، وعليه نجد أن الكاتب الروائي"واسيني الأعرج"يتربع على هرم الدراسات النقدية الأكاديمية حيث حضيت كتاباته(أدب الأزمة) خاصة رواية" ذاكرة الماء"بعناية النقد الأكاديمي، ومرد ذلك لحداثة السرد في رواية ذاكرة الماء لـ: واسيني الأعرج.

كما تتوجه الدراسات النقدية الأكاديمية كذلك بأسئلتها لكتابة المرأة، المبدعةُ المتميّزة"أحلام مستغانمي"التي ألفت ثلاثيةً سردية شكّلت علامة فاصلة في التجربة الروائية المعاصرة، وهي"ذاكرة الجسد"، "فوضى الحواس"، "عابر سرير".

ويسعنا هنا الحديث فيما يخص"راهن الكتابة النسائيّة في مضمار الرواية والسّرد، فإنّ الانفتاح الذي شهدته الجزائر ابتداء من فترة التّسعينيات قد أثر بدوره على ساحة الكتابة والإبداع بعامة والرواية بخاصة، وأفرز انفجارا في الأصوات النسوية الشابة والجديدة، التي ملأت الساحة، واغتدى رهانُهن في هذه التجربة الانشغال بكيفية التأسيس لنصوص روائية تحمل بصمات خاصة"[1] تجنح إلى

(*)لا يسعنا هنا ذكر جميع الأسماء التي لقيت مؤلفاتهم الحظ الأوفر في الممارسة النقدية، واكتفينا بذكر الأسماء البارزة حسب ماتم رصده ضمن "القائمة البيليوغرافية"، وللمزيد من المعلومات ينظر: الكشافات في نهاية البحث.

(١) عبد القادر، عواد: الكتابة الروائية في الجزائر"فانتازيا الجسد وسؤال النص"، رواية" اكتشاف الشهوة " لفضيلة الفاروق"أنموذجا، ص: ١٦٣.

صياغة كتابة تسبح في بحر الأنوثة، لترسم"تجربة جمالية وإبداعية تكرّس هواجس الوجود والمجتمع والهمّ الأنثوي."[١]

ونجد كذلك"الطاهروطار"الذي لقيت مؤلفاته حظا من عناية الدارسين الأكاديمين ومنها: رواية "اللاز"، ورواية"الزلزال"ورواية"الحوات والقصر"و"العشق والموت في الزمن الحراشي" "الشمعةوالدهاليز"و"الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي"و"الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء".

كما حظي كذلك الكاتب الكبير"عبد الحميد هدوقة"بإقبال على دراسة مؤلفاته.وكذلك "نجيب الكيلاني"(*)لقيت قصصه وروايته"مواكب الأحرار"و"ملكة العنب"نصيبا، حيث تناولها الخطاب النقدي الأدبي الأكايمي كعينة للدراسة، كما لا ننسى التنويه أن أغلب رواياته كانت تقع تحت خانة الرواية الإسلامية. [٢]

ونجد أيضا"مرزاق بقطاش"الذي تلاقفت الدراسات النقدية البعض من مؤلفاته منها: رواية "البزاة"وروايةطيور في الظهيرة"، وكذلك"محمد ديب"الذي لقيت رواياته ثلاثية الجزائر: الدار الكبيرة، الحريق، النول، اهتماما لدى الباحثين، فسارعوا لسبر أغوارها.

يضاف اليهم"كاتب ياسين"كاتب وأديب جزائري مشهور عالميا (كل كتاباته باللغة الفرنسية) ، و صاحب أكبر رواية للأدب الجزائري باللغة الفرنسية و من أشهرها في العالم"نجمة" (١٩٥٦م) التي قال عنها كاتب ياسين"هل ماتت روحها الجزائرية عندما كتبتها بالفرنسية؟"[٣] واعتبرها النقاد أجمل نص بالفرنسية لكاتب من أصل غير أوروبي حيث عبر فيها ياسين بصدق عن فترة مؤلمة في حياة الجزائريين.

وعليه نجد أن مختلف الدراسات النقدية تخاطفت أعمال سردية جزائرية، خاصة المتن الروائي ألأزماتي أي ما يسمى بـ: "أدب الأزمة"وعربية كانت تحمل رسائل إنسانية(تتعلق بالعقيدة والهوية..الخ)، في حين تم تجاهل النقد السردي بعض المتون التي تستحق"الدراسة العميقة والإنصات الحسن، والتتبع الرصين"[٤].

---

(١) م، ن، ص، ن.

(**)ولد الدكتور نجيب عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني في أول يونيو عام 1931 م الموافق المحرم من عام ١٣٥٠ هـ ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية بمصر.

(٢) ينظر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، http: //ar.wikipedia.org/wiki .

(٣) ينظر: "الجريدة": http: //www.aljarida.com.

(٤) محمد، محمدي: النقد الروائي الجزائري، قراءة في التراكم النقدي، جامعة سعيدة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، دت ص: ٧.

يدفعني ماسبق ذكره إلى التساءل عن سبب التجاهل والإقبال، وأنا من جهتي أرى أن سبب الإقبال على بعض الروائين، والعزوف عن أخرين ناتج عن شهرة بعض الكتاب، وذيع صيتهم في الكتابة ، إضافة إلى رقي أعمالهم الإبداعية وحتى أذني لا أستبعد مجرد محاباة...وتلك الإديولوجيات المهيمنة...ومن هنا بامكاني أن أتبين العلاقة بين جدول الأجناس، وجدول الأدباء (الروائيين)، فقد إتضح أن طغيان بعض الاجناس الأدبية كالرواية الجزائرية مثلا كان نتيجة لوصول أصحابها للنجومية فأضحت متونهم الروائية تغري بالاقبال عليها...وعلى إنتاجه، وهكذا فان تخصص في الرواية فحتما هي التي تطغى على البقية على بقية الأجناس في التناول والدراسة، وهكذا تتضح ببساطة أن هناك علاقة بين الأجناس السردية و الأدباء.

-إحصائية رقم(٦): البنيات السردية الأكثر تناولا في الدراسات النقدية الأدبية ضمن القائمة البيبليوغرافية:

(الشكل رقم: ٧)

نتبين من خلال الشكل رقم: ٨ أن هناك اهتمام من خلال تناول الدراسات النقدية الأكاديمية للبنى الجزئية(ونعني بذلك التركيز على عنصر واحد من عناصر البناء السردي) كالزمان أوالمكان أوالشخصية...فنجد أن هناك تنوع في المعالجة تحكمه رغبة كل باحث في كشف زاوية من عمل سردي ما. (*)

(*)يقصد بذلك اعتماد التركيز على مقاربة هذا الجانب أو ذاك من العملية الإبداعية. (التعامل التجزيئي والانتقائي مع النص السردي).

وعليه نجد أن تيمة البنية سيطرت على رؤى الباحثين الأكاديميين مما جعلهم يعتمدون المنهج البنيوي في مقاربة الرواية ، فأضحى الزمان والمكان وغيرهما من مقومات البناء الفني للرواية (بنية تخضع لقواعد النسق).[1]

و يأتي الاهتمام بدراسة البناء الروائي على قائمة الدراسات النقدية المعنية بالرواية، والتي تسهم في تقديم ممارسة نقدية تستقرئ النصوص، وتسعى إلى استنطاقها بعيداً عن المرجعيات التاريخية والاجتماعية والفكرية التي تدور حولها.

إحصائية رقم(٧)

الإشكاليات الأكثر تناولا في الدراسات النقدية ضمن القائمة البيبليوغرافية:

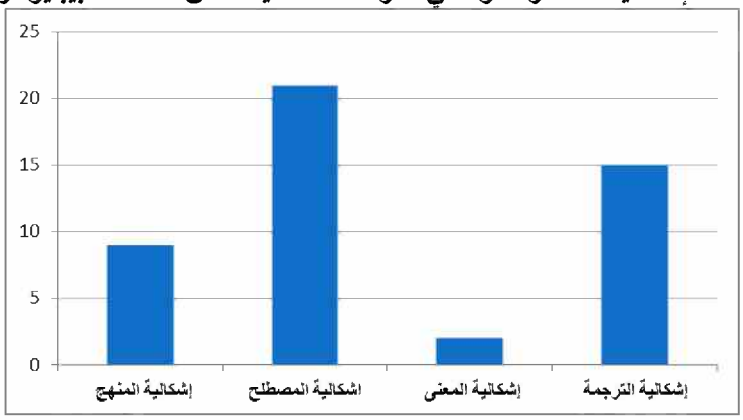

(الشكل رقم: ٨)

و في مجال النقد الأدبي الحديث والمعاصر، و في الثلاثين سنة الأخيرة من القرن العشرين، بشكل خاص، ازدادت تبعية الثقافة العربية لكثير مما يجري في الغرب من مناهج ونظريات إلى حد تفاقمت الإشكاليات المنهجية كإشكالية المصطلح وإشكالية المنهج...إلخ، وما لحقها من ضبابية في الفهم وعسر هضم لآليات مبتورة من جذورها الإيديولوجية والفكرية حيث أسهم ذلك في طغيان نوع من الآلية (دون تفعيل الوعي)على مستوى التطبيق بحيث يسعى الناقد لملئ فراغات وقوالب جاهزة حتمها عليه توسله"النموذج النظري الغربي"، وهذا ماسوف نقف عليه في ما يتأخر من بحثنا أملين استضاءة جوانب من العملية النقدية كالمرجعية والمنهج...وغيرها.

لقد أفرزت الترجمة مشكلة تغريب المصطلح النقدي، فالقارئ للخطاب النقدي يجده"يعج بمصطلحات ومفاهيم كثيرة يجهد الباحث نفسه لفهمها(كمصطلح الفضاء وتداخله مع مصطلح المكان...الخ)، فيعجز أو يصل وصول غير المتأكد من دقة ما

---

(١) حميدي، بلعباس: اتجاهات نقد الرواية العربية في الجزائر، جامعة و هران السانية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٦، ص: ١٢٠.

وصل إليه، ولعل السبب في هذا كون أغلب هذه المفاهيم مسوقة في– صيغة لفظية-لم يعهدها القارئ العربي، ولا تنتمي إلى ذخيرة مفرداته لكونها قد أدخلت إلى عالمه، فاحتفظت بشكلها المأخوذ من المصدر، فتبدو لاتينية، أو إنجليزية أو فرنسية...، وذلك تبعا للغة الناقل أو لكونها قد عربت فتبدو عربية في الظاهر لاحتوائها أصواتا بل قل أحرفا عربية بيد أنّها لا تمت في حقيقة الأمر إلى العربية بصلة لأنّها لا تعبر عن مضمونها." (٣)

لاشك في أن كثرة المصطلحات السردية وتعددها في الممارسات النقدية عكس لنا لغة الاخر. وسيادة لغته تعني سيادة رؤيته وفكره لا سيادة لغتنا وفكرنا ورؤيتنا للابداع. وهذا هو ما جعلنا على جهل بمعرفة ما نحتاج وما لا نحتاج اليه في عملية تمثل المصطلح السردي في عملنا الابداعي والمعرفي والنقدي وعدم التفكير بمدى مواءمة هذه المصطلحات لواقعنا ونتاجنا وبيئتنا الأدبية.

وهذا ما خلق لدينا تشويش في تلقي هذه المصطلحات والمناهج الغربية وبالتالي اختلاف في درجة تقبلها حيث نلاحظ مجموعة من المصطلحات باللغة الأجنبية يقابلها ألفاظ كثيرة مما يؤدي إلى التشويش في تلقي الخطاب الغربي وفهمه في الثقافة العربية.

فنجد مثلا: مصطلح: (Déconstruction) يقابله بالعربية الألفاظ الآتية: تفكيك، تفكيكية، تقويض، تشريح، ومصطلح: (Sémiotique-Sémiologie) تقابله بالعربية: مصطلحات عديدة منها: السيميولوجيا، السيميوطيقا، السيميوتكيا، السيميائية، السيمياء، علم السيمياء، السيميائيات، علم العلامات، العلامية، العلاماتية، علم الأدلة، الدلائلية، الأعراضية.

من هنا يجد القارئ للخطاب النقدي العربي نفسه يقرأ كتابات بلغته، ولكنها ليست من لغته أصلا فهي تعج بمصطلحات ترتدي لباسا عربيا ولكنها ليست عربية.

إن المتتبع للحركة النقدية في مسارها يدرك لا محالة أنها أصبحت تبدي عناية خاصة واستثنائية بالمصطلح النقدي، فنجد العديد من الباحثين يسعون"لتبني المصطلحات المستقدمة من الثقافات الغربية"(١)، ويرجع ذلك لاهتمام الباحثين والدارسين بدور هذا العنصر في الدفع بالممارسة النقدية قدما نحو تجلي وتفعيلها برؤى منهجية نقدية حديثة تخدم حقل النقد الأدبي السردي، وتتماشى بذلك في وتيرتها مع يستحدث في مجال الخطاب النقدي.

فقد"يترجم البعض معنى المصطلح في ضوء المعاجم اللغوية العربية، ويميل البعض إلى التوليد، ويبقي آخرون الكلمة كما ينطق بها، ولا يقبلون بها بديلاً، حتى

---

(١) محمد لطفي، اليوسفي: قراءة في المصطلح النقدي، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج١٤، ع١، ٢٠١٠، ص: ٣٧.

أصبح لبعض المصطلحات الأجنبية عدد من المصطلحات المعربة تختلف باختلاف الأقطار العربية، بل تختلف أحياناً باختلاف المعربين في القطر الواحد"[١]. و"على هذا الوجه، محتاج إلى أن يبعث، وأن يسترد جاذبا من حياته الحقيقية[...]ويرسم المعالم رسما مختصرا."[٢]

إن تناول الباحثين الأكاديمين لمختلف الاشكاليات التي تعتري ساحة النقد السردي أمر يؤكد أن النقد الأكاديمي في بلادنا ليس متفرجاً ولا منعزلاً، وأنه يسعى لأن يؤدي مهمته بصورة مرضية، من خلال البحث الدؤوب في محاولة لتجاوز الإشكالات التي تعترض مسيرته ، كما يسعى إلى تثبيت مكانته من خلال استكمال آلياته واستيعاب أهم الاتجاهات والتيارات والرؤى في الدرس النقدي المعاصر.

_ إحصائية رقم(٨): دراسات خصصت لأعلام النقد الجزائري والعربي ونظيره الغربي:

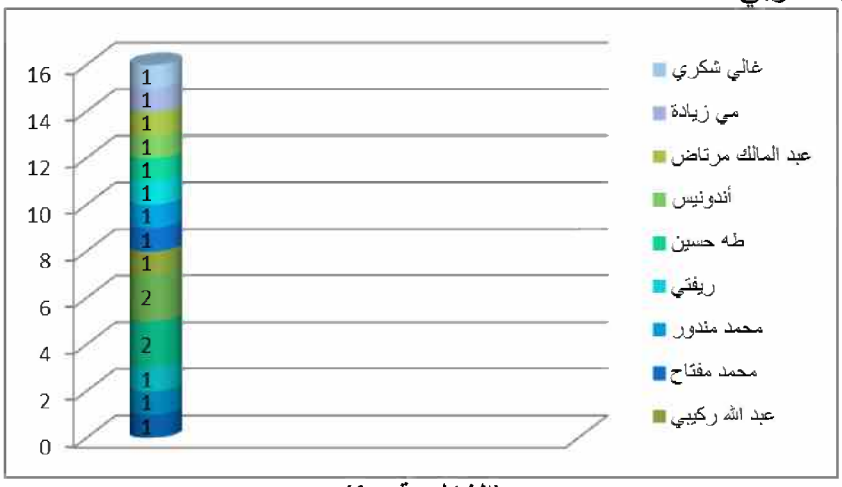

(الشكل رقم: ٩)

نتبين من خلال (الشكل رقم: ١٠) أن هناك بعضا من الدراسات النقدية التي تولي اهتماما خاصا للنقاد الجزائريين حيث تتقصى تجربتهم النقدية أمثال: "ركيبي"و"مصايف"وجهودهما"التي بقيت في حدود المدرسة التقليدية"[٣]، وكذلك الدكتور"مرتاض"(الظاهرة المرتاضية)...وكثرون هم من تتقفى الدراسات النقدية

---

(١) نجاة عبد العزيز، المطوع: آفاق الترجمة والتعريب مجلة عالم الفكر، مج١٩، ع٤، ١٩٨٩، ص: ١٢/١١.

(٢) مصطفى، ناصف: النقد العربي، نحو نظرية ثانية، مجلة عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع٢٥٥، الكويت، ١٩٧٨، ص: ١٠.

(٣) محمد، محمدي: النقد الروائي الجزائري، قراءة في التراكم النقدي، ص: ٥.

تجربتهم وجهودهم في إثراء الحقل النقدي على غرار نقاد عرب أمثال: "مصطفى ناصف"(مصر) في"إصراره على حاجة المجتمع إلى وثبة أخلاقية وروحية في تعاملنا مع اللغة، [...]، والتماسه الحلول لأزمة النقد تستحصل من الإفادة من جميع فروع المعرفة."([1])، و"سلامة موسى"(مصر) الذي يرى بضرورة"تأكيد المنطق والعقل[...]وعندئذ يأخذ((التمييع))في اللغة مكان ((التجميد)). "[2]، إضافة إلى"أدونيس"(سوريا)و"توفيق حكيم"(مصر) و"محمد مندور"(مصر)، أما الأعلام الغربيين فنجد"لوسيان غولدمان"(الفرنسي)...، و هذا حسب مارصدناه في القائمة البيبليوغرافية ، وهي دراسات نقدية تقع تحت خانة"نقد النقد"كونها تتناول التجربة النقدية (خطاباته النقدية) لناقد ما.

-إحصائية رقم(٩): المنجز السردي الأكثر تناولا في الدراسات النقدية ضمن القائمة البيبليوغرافية:

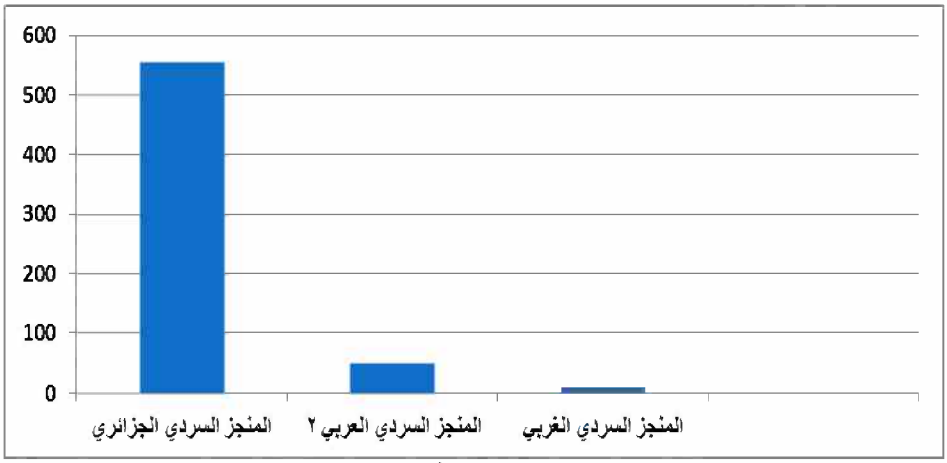

(الشكل رقم: ١٠)

يرى البعض انه هناك إجحاف و تقصير كبيرا من الباحثين في مقاربة المنجز السردي الجزائري، واتجاههم نحو دراسات أخرى، واعتقادهم بعدم وجود أدب سردي جزائري يستدعي حقولا للدراسة(*)، لكننا خلال من خلال الشكل رقم: (١٢)

---

(١) كريمة، تيسوكاي: الخطاب النقدي عند "مصطفى ناصف"، رسالة ماجستير (مخطوط)، جامعة مولود معمري تيزي-وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٠، ص: ١٠

(٢) موسى، سلامة: البلاغة العصرية واللغة العربية، سلامة موسى للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٤٥، ص: ١١/١٠.

(*)للمزيد ينظر: كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).في نهاية دراستنا لأنه بما يحمله من عناوين للروايات المدروسة خير دليل على ما نذهب إليه.

نتبين غير ذلك حيث نجد أن الباحثين يولون اهتماما كبيرا (بالدرجة الأولى) للمنجز السردي الجزائري، وهذا يدحض التضارب و الجدل العقيم حول إمكانية وجود أدب سردي جزائري قابل للدراسة و النقد أو عدمه.

نجد من خلال التحليل الإحصائي أن ما نسبته (٩٠.٦٤%) من الدراسات النقديةُ عنيت بالمدون السردي الجزائري، حيث تتربع كل من أعمال واسيني الأعرج"بـ: (٢٦دراسة) و"أحلام مستغانمي"بـ: (٢٥دراسة)، و"الطاهر وطار"بـ: (١٤ دراسة)، وكذلك"عبد الحميد بن هدوقة" بـ: (١٠ دراسات)...الخ.(**)

أما فيما يخص الدراسات التي عنيت بدراسة المنجز السردي العربي فهي قليلة مقارنة بالجزائري، حيث نجدها تمثل مانسبته: (٨.٢٠%)(خاصة الرواية المصرية)، ونذكر منها: "ملكة العنب"(رواية) لـ: نجيب كيلاني والجوع" (قصة القصيرة) لـ: "نجيب محفوظ"...وغيرها، أما القراءات التي طالت المنجز السردي الغربي، فهي نادرة أي مانسبته: (١.١٦%)، ونذكر منها: "مدام بوفاري"(رواية)لـ: " فلوبير"و " مائة عام من العزلة" (رواية) لـ: "لماركيز"...وغيرها.

ما سبق ذكره يعكس تنامي العناية الخاصة بالمتن السردي الجزائري قراءة، ويدحض كل مزاعم تذهب إلى تكريس أسماء وأعمال معينة، إلا فيما وقفنا عليه من أعمال كان لها بصمة في عالم الإبداع(الروايات الشهيرة)، و هذا ما يجعلها عالمها السردي وجهة كل باحث يسعى ليحتضنها بقراءة موازية، و هذا مايفسر تقفي أعمال عربية وأخرى غربية، ومرد كل ذلك القراءة والكشف عن كوامن النصوص السردية على اختلافها كتحقيق فعلي عن طريق الحوار(القراءة).

نجد أن المشرفين يعملون على توظيف استراتجيات تحكمها متطلبات الساحة الأدبية والنقدية كدفع الطلبة للبحث في حقول معينة مضيا مع ما يولى الاهتمام الأكبر في الساحة النقدية كالاهتمام بعينات تستحق وبحق البحث والدراسة من خلال الاهتمام بمفاهيم ومصطلحات منهج نقدي معين على غيره من المناهج النقدية الحديثة أو مدونة سردية معينة.

ومن خلال تحليل هذه"القائمة البيبليوغرافية"يمكنني أن أطرح النتائج التالية:

أشرنا في مقدمة البحث أن الغاية من جرد هذه الدراسات (البيبليوغرافيا)، كانت التعريف بالنقد الأكاديمي (السردي)، ونحسب أننا بلغنا هذه الغاية، فبإمكان الباحث الآن أن يرسم صورة واضحة عن واقع النقد الأكاديمي الجزائري، وبإمكان هذه الصورة أن تقربه من واقع ورهانات النقد الجزائري الأكاديمي.

(**) لمعرفة المزيد يمكن الإطلاع على كشاف"الكتاب والنقاد"(مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم ضمن القائمة البيبليوغرافية) الموجود في نهاية الدراسة.

سار النقد الأدبي الأكاديمي (السردي) بمنحى تصاعدي يبرز الاهتمام المتزايد بالمنجز السردي، حيث عرف الإنتاج النقدي السردي في العقدين الأخيرين ارتفاعا كبيرا، مع العلم بأن الانطلاقة الحقيقية للنقد السردي كانت في بداية التسعينيات.

لقد كشفت البيبليوغرافيا عن أسماء(نقاد، كتاب، روائيون) برزت بشكل واضح في الممارسة النقدية، نظرا لجهودهم التي تستحق العرفان، وذلك من خلال ماقدموه للأدب بصفة عامة، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: واسيني الأعرج، أحلام مستغانمي، عبد الحميد هدوقة، طاهروطار، عبد المالك مرتاض... وغيرهم، ممن كان لكتاباتهم وجهودهم حق إقرار.

كشفت القائمة البيبليوغرافية عن المدونات السردية التي لقيت الحظ الأوفر من الدراسة، بالإضافة إلى الجنس الأدبي الذي لقي الاهتمام الأكثر لدى الدارسين(الرواية)، وهو مايشير ضمنيا على الحضور الافت والهام للرواية الجزائرية دخل الوعي النقدي على المستوى الأكاديمي. كما نسجل غياب إيقاع التوازي بين"التجربة الروائية"و"التجربة النقدية"، حيث نسجل غياب التكافؤ بين التجربتين، خاصة وأن عدد النصوص الروائية الجزائرية التي استحضرتها القائمة البيبليوغرافية ضمن الممارسات النقدية"تبقى قليلة جدا، بالمقارنة مع مايكشف عنه التراكم الروائي من نصوص روائية باللغتين العربية والفرنسية، وهو مايعني أن بعض النصوص الروائية فقط هي التي فرضت نفسها، دون غيرها على مستوى المتابعة النقدية.

وقفنا كذلك من خلال هذه القراءة كذلك عن التباين المنهجي الذي يطبع مجموع الدراسات النقدية، حيث يتنوع ضمن"القائمة البيبليوغرافية"الحضور المكثف لمختلف المناهج النقدية الغربية التي استفاد منها النقد السردي الأكاديمي (الجزائري)، بدرجات وتمثلات مختلفة ومتباينة (المنهج البنيوي، المنهج السيميائي...أوالمزاوجة بين منهجين أو أكثر تحت مايسمى المنهج التكاملي، وفي هذا السياق نجد الدكتور"حميد لحميداني"يقول: "التركيب النقدي قدر الناقد العربي على الأقل في الوقت الراهن من خلاله يستطيع إبراز عبقريته ومساهمته في النقد المعاصر."[1]

وهكذا فمن خلال تتبّع مسار الحركة النقدية في الجزائر، أن هناك عدّة اتجاهات نقدية، لعلّ من أبرزها ثلاثة اتجاهات أو مناهج، أوسعها انتشارا في الحقل

---

(١) حميد لحميداني: النقد الروائي والأيديولوجيا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٠، ص: ٦٧.

الأكاديمي...فنجد الإتجاه البنيوي، وهو نقد يقوم تتبع البنية، حيث بات اليوم جامدا إن صحّ التعبير، و طغى عليه الإستخدام الآلي(القوالب والفراغات التي يعمد الناقد لملئها، و هو اتجاه لم يعد صالحاً للحكم على الإنتاج الأدبي.أما الاتجاه الثاني هو الاتجاه السيميائي البحت، والذي يبدو أنه منهج منفتح.

يمكن تصنيف الدراسات النقدية الأدبية الأكاديمية إلى ثلاثة أنواع هي:

١- دراسات ذات طابع وصفي كتتبع التجربة النقدية عند ناقد أو تتبع المناهج التي تبناها في ممارسته النقدية ومثالها: "التجربة النقدية عند عبد الله ركيبي"، و هي دراسات أكاديمية تقع تحت خانة"نقد النقد"كونها تتناول أعمال وتجارب نقدية.

٢- دراسات ذات طابع تحليلي(مقاربة، قراءة، دراسة، بحث)، و هي دراسات لأعمال أدبية، طغت على القائمة البيبليوغرافية حيث اقتصرت أغلبيتها فقط على مقاربة النص الروائي، و هو مايشير ضمنيا على الحضور اللافت والهام للرواية داخل الوعي النقدي للباحثين الأكاديمين.ومثالها: الرسالة رقم (٩٦) تحت عنوان: البناء السردي في رواية" التبر" لـ: "إبراهيم الكوني"، موسى مبرك، محمد عبد الهادي، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.

٣- دراسات نظرية: تعنى بتتبع المصطلحات النقدية (تعنى بالجانب النظري أكثر من الإجرائي) ومثالها: "الاتجاه النفسي في النقد العربي الحديث"(الرسالة رقم: (٨) من القائمة البيبليوغرافية).

إننا نعتبر ما توصلنا إليه من خلال الدراسة التحليلية البيبليومترية في النتاج النقدي ذو نتائج نسبية لغياب مجموعات نقدية أخرى كنا نأمل إضافتها لولا أن البحث محدد بمدة زمنية حالت دون ضم الباقية، حيث يبقى هذا العمل مجرد مجهود فردي، وليعذرني من سقط اسمه سهوا او جهلا مني.فلا أحد في خضم هذه البوادر في الدراسات النقدية الأكاديمية، كما ونوعا، بامكانه الاحصاء فضلا عن القراءة والنقد. وأنا هنا سعيت وكُل علمٌ في أن غيابها سيؤثر حتما على النتائج التي توصلت إليها، لذلك أدعو الباحثين والمهتمين إلى المبادرة لسد الفراغ الممكن حتى تصبح هذه النتائج قارة وثابتة.

وعليه فالعمل البيبليوغرافي هو المنطلق الأول الذي ينطلق منه الباحث حيث يتعرف من خلاله على المواضيع التي لازالت بكرا، أو تلك التي لم يستوفها البحث ما تستحقه من عناية واهتمام، كما أنه يرسم للباحث المبتدئ خريطة أولية عن مسار بحثه ومنعرجاته، ويظل موجها له في جميع مراحل بحثه. ويمكن لهذا"العمل البيبليوغرافي"أيضا أن يشكل منطلقا للباحثين المتخصصين في نقد النقد، أو تاريخ

النقد، أوتاريخ تلقي الأعمال الأدبية، أو سوسيولوحيا القراءة أو تناول منجز سردي بقراءة مغايرة.و خصوصا تلك الأعمال التي ترتكز في جوانب منها على معطيات إحصائية لمعرفة واقع النقد الأدبي.

إن هذه القراءة في النتاج النقدي الأكاديمي بالجزائر لا تدعي لنفسها الالمام بالمشهد البيبليوغرافي النقدي؛ وذلك بالنظر إلى أن"القائمة البيبليوغرافية"التي استقت الدراسة البيبليومترية بياناتها (المعطيات) تغيب مجموعة آخرى من"المدونات النقدية" (حالت الدراسة دون ضمها، كون ها مربوطة بمدة زمنية).والتي لا شك في أنها تسهم في وضع نتائج قطعية بسبب مكانتها ، ودورها التأثيري في التراكم النقدي تحت نظرة عامة تمتاز بشموليتها ويقينيتها خاصة وأننا نسير في التحليل على منهج علمي(المنهج البيبليوغرافي و المنهج البيبليومتري) يحصد نتائج قطعية لا يطرق بابها ريب.

وهكذا تم تحليل معطيات القائمة البيبليوغرافية بعون الله والتي أتمنى أن تكون قد أضاءت نقطة من بحر النقد الأدبي الأكاديمي الزاخر بالكنوز التي تنتظر الاستكشاف على أيدي طلبة العلم المهتمين بالنقد الأدبي.

الفصل الثاني
ببليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية في الجزائر:
للفترة الممتدة من سنة ١٩٨٢م إلى غاية سنة ٢٠١٣م

تمهيد:

المبحث الأول: ببليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية.

الجزء الأول: من ١ إلى١٥٥.

الجزء الثاني: من١٥٥ إلى٣١٠.

المبحث الثاني: ببليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية

الجزء الأول: من ٣١٠ إلى٤٦٥.

الجزء الثاني: من٤٦٥ إلى٦٢٠.

ببيليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية في الجزائر

تمهيد:

يغطي هذا الفصل الذي بين أيدينا جزءا هاما من الإنتاج الفكري النقدي، حيث تم توثيق (٦٢٠) عنوانا باللغة العربية. ومما تجدر الإشارة إليه أن القارئ لهذه الأداة الحصرية(ببيليوغرافيا) سيلاحظ أنها تحوي على مجموعة كبيرة من"المتون النقدية"التي تستدعي حصرا لاحقا لتلك المتون التي ستتزايد، وتتضاعف أعدادها مع مر السنين على المستوى الأكاديمي.

لاشك في أن الضبط البيبليوغرافي الأكاديمي يعتمد على عوامل كثيرة أبرزها انتظام الإيداع، وتعاون الباحثين في إيداع أعمالهم الفكرية حال مناقشتها، مما يساعد على توثيقها في الوقت المناسب؛ ولهذا فإن البيبليوغرافية في أجزائها المختلفة هي حصيلة ماتم اقتناؤه من المكتبات (مكتبة الباحث)، بحيث تمت معالجة المواد(الرسائل الخاصة بالماجستير والدكتوراه) حسب فترات الحصر كما هو موضح في منهج البيبليوغرافية النقدية عبر مسارات مجدولة.

وفي هذا التمهيد نود الإشارة إلى العرض المنهجي لمواد الخطاب النقدي إذ بدوره يوضح مختلف الجوانب الفنية لهذه الأجزاء، مما يعطي القارئ معلومات أوسع عن مجالات التغطية والمواصفات وطريقة التنظيم والاسترجاع.

وعليه فهذه البيبليوغرافية النقدية الأكاديمية هي السجل الحصري المصنف لتوثيق الإنتاج النقدي الأكاديمي من الرسائل النقدية (مج/دك)، حيث تهدف إلى رصد المتون النقدية السردية داخل الجزائر، وسوف يكون عرض هذه البيبليوغرافية في مبحثين، حيث يضم كل مبحث جزأين يتضمنان حصرا لما تم اعداده من بيانات وصفية يصل عددها الى (٦٢٠) تسجيلة ، رتبت بشكل مصنف ابتداء من الجهة اليسرى للجزء.تتبعها في نهاية هذا المتن الكشافات الإلحاقية للباحثين وللمشرفين وللجامعات...إلخ.

فهناك حدود زمانية ومكانية ثابتة للحصر، فالبيبليوغرافية النقدية تشمل الإنتاج النقدي الأكاديمي الجزائري (للفترة الممتدة من سنة ١٩٨٢م إلى غاية سنة ٢٠١٣م)، لكن مع كل ذلك لا يمكننا القول: أن البيبليوغرافية النقدية الأكاديمية قد حصرت كل المتون النقدية الأكاديمية خلال مدة الحصر، وذلك لكون البحث محدد بمدة زمنية حالت دون ضمها للقائمة البيبليوغرافية.

لقد حرصنا عند إعداد البيبليوغرافية النقدية الأكاديمية على التقيد بالتقنيات والإجراءات التي تهدف إلى إيجاد تسجيلات فهرسة معيارية ومتكاملة تعكس

توجهات الدراسة من، حيث الوصف والتحليل للإنتاج النقدي الأكاديمي (يعني ذلك الإقتصار على ذكر البيانات الأساسية للمتون النقدية) ، وقد استندنا في جرد ووصف القائمة البيبليوغرافية إلى مجموعة من المواصفات والإجراءات الموحدة المستقاة من المصادروالمراجع العامة والخاصة، مما هو منشور(أي الإستناد إلى مختلف المؤلفات البيبليوغرافية).

و كذلك استندنا في تعيين و صياغة عرض الموضوعات إلى قوائم عرض الموضوعات المختلفة التي وقعت بين أيدينا، والتي تم بناؤها وتطويرها من خلال الرجوع إلى القوائم التقليدية المنشورة من قبل ، حيث تم صياغة العرض الخاص بالعناوين، ومختلف البيانات بما يتلاءم ودرجة التخصيص المطلوبة في المعالجة البيبليومترية(الإقتصار على ذكر بيانات تخدم الدراسة البيبليومترية).

تعتمد البيبليوغرافية النقدية الأكاديمية في التوثيق على"الترتيب الرقمي" و"الألفبائي"(الهجائي) ، حيث استندنا إلى القواعد المطبقة في المكتبة على النحو التالي:

أولا -الترتيب الموضوعي المصنف:

استخدم رقم التصنيف(*) بصفته وحدةً لترتيب المتون النقدية ضمن القائمة البيبليوغرافية بحكم كونها فهرساً شاملاً ومرجعيًا موجهًا نحو"الضبط البيبليوغرافي"الإقتنائي مع توجهه(الرقم التسلسلي) نحو خدمات المعلومات التي تفي به الكشافات الملحقة في أخر متن الرسالة.

ثانيا -الترتيب الألفبائي:

تم ترتيب العناوين في"القائمة البيبليوغرافية"و"الكشافات"ترتيبا ألفبائيا(**)، وذلك لاسترجاع محتويات البيبليوغرافية بواسطة مداخل متعددة(مدخل الباحثين ومدخل المشرفين...إلخ).وقد اتبعنا مجموعة من القواعد في عملية الترتيب أبرزها:

١-يعتمد الترتيب على أساس الحرف الأول من الكلمة.

٢-إهمال (ال) التعريف في الترتيب أيًّا كان موقع الكلمة في السياق.

٣-اسم الشخص المركب يعد كلمة واحدة مثل: (عبد الله).

٤-احتساب لواحق الأسماء في جميع المداخل مثل: (أبو....إلخ). (١)

(*) ويسمى كذلك "الرقم الإسترجاعي "، وهو رقم يصاحب الركن الأيسر للعناوين والمداخل البيبليوغرافية، فهو رقم متسلسل مميز، الغرض منه ربط السجل البيبليوغرافي في متن القائمة بالكشافات الإلحاقية(في نهاية الدراسة) عند البحث عن أعمال معينة.

(**)الترتيب الالفبائى هوالترتيب " أ، ب، ت، ث، ج، .....".

(١) إدارة التكشيف والبيليوجرافية الوطنية: البيليوجرافية الوطنية السعودية سجل حصري مصنف للانتاج الفكري السعودي من المنفردات والدوريات والأطروحات والتسجيلات السمعية البصرية١٤٢٠هـ /٢٠٠٤م، مطبعة الملك فهد الوطنية، جز ٢٥، الرياض، ٢٠٠٩، ص: ١٤.

- نموذج توضيحي للتسجيلة البيبليوغرافية وتعريف بعناصرها:

٣ (١)-الأبعاد العلمية في النقد الأدبي العربي المعاصر(٢)، عاشور توامة(٣)، محمد عبد الهادي(٤)، مج(٥)، ج(٦) خيضر محمد(٧)، بسكرة(٨)، ك.آ.ل(٩)، ق.آ.ل.ع(١٠)، ٢٠١٠(١١)م(١٢).
التسجيلة البيبليوغرافية

- تعريف بعناصرها:

(١)- رقم التسلسل العام (الرقم الإسترجاعي).
(٢)- عنوان المتن النقدي.
(٣)- اسم ولقب الباحث.
(٤)- اسم ولقب المشرف.
(٥)- الدرجة: ماجستير أو دكتوراه.
للمناقشة.
(٦)- جامعة.
(٧)- اسم الجامعة.
(٨)- اسم الولاية.
(٩)- اسم الكلية.
(١٠)- اسم القسم.
(١١)- التاريخ الميلادي
(١٢)- السنة الميلادية.

المبحث الأول

بيبليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية

الجزء الأول: من ١ إلى١٥٥.

١. الإبداع الأدبي و الفكر النقدي عند الأديب"محمد العيد الزهراوي"، عبد الكريم طبيش، محمد العيد تاورتة، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.

٢. إبداعية الخطاب النقدي عند"رولان بارت"-خطاب الكتابة و التجاوز من خلال"لذة النص"، مديحة دبابي، عقيلة محجوبي، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.

٣. الأبعاد العلمية في النقد الأدبي العربي المعاصر، عاشور توامة، محمد عبد الهادي، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.

٤. الإبلاغ السيميو لساني في المتن الروائي، عايدة حوشي، حسين خمري، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٥. الاتجاه الاجتماعي في النقد العربي الحديث: بحث في التأسيس و التأصيل، محمد عباس، واسيني الأعرج، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.

٦. الاتجاه البنيوي في النقد المغاربي"المغرب"– نموذجا-، عبد الرحمن الزاوي، واسيني الأعرج، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.

٧. الاتجاه الفني في النقد العربي المعاصر-دراسة في مفهومه للأدب والنقد-، رابح سنايسي، شايف عكاشة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م

٨. الاتجاه النفسي في النقد العربي الحديث، أحمد حيدوش، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٣م.

٩. اتجاهات الرواية العربية الجزائرية، واسيني الأعرج، عبد الكريم الأشتر، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٢م

١٠. اتجاهات الرواية العربية في بلدان المغرب العربي ج١/ج٢، الطاهر زواينية، معروف خزنة دار، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٦م

١١. الاتجاهات النفسية في النقد الجزائري المعاصر. فاطمة معاشو، محمد باقي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ٢٠٠٨م.

١٢. اتجاهات النقد الجزائري الحديث و المعاصر: قراءة في القصة الجزائرية المكتوبة بالعربية، رقية حلام، عبد الجليل منقور مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

١٣. اتجاهات النقد الجزائري الحديث والمعاصر (بين التنظير والتطبيق)، سعيدة شايب، الأخضر بركة، نور الدين السد، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ٢٠١١م.

١٤. اتجاهات النقد المعاصر في الجزائر، بشير زغبة، عز الدين المخزومي، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

١٥. اتجاهات نقد الرواية العربية في الجزائر، حميدي بلعباس، عز الدين المخزومي، مج، ج

السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
١٦. اتجاهات نقد القصة القصيرة في الجزائر، حميدات مسك جوب، أمين الزاوي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
١٧. أثر التراث الشعبي في بناء الرواية الجزائرية المعاصرة، الطاهر بلحيا، عبد المالك مرتاض، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٢م.
١٨. أثر الحركة الوطنية في القصة الجزائرية القصيرة ١٩٢٥ (م-١٩٥٤م)، محمد مزيلط، عبد الله بن حلي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
١٩. أثر الرواية الجديدة في الرواية العربية" "نجمة أغسطس" - نموذجا -، محمد داود، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٢م.
٢٠. أثر الوجودية في القصة السورية بعد الحرب العالمية الثانية، رشيد قريبع، رشيد بوشعير، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٢١. أثر "فلوبير" في روايات "محمد حسن" هيكل دراسة مقارنة بين "مدام بوفاري" و"هكذا خاقت"، سعيد مقيديش، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢٢. الإحالة النصية في رواية"نسيان com"لـ: "أحلام مستغانمي"نورة شاشوة، نصيرة عشي، مج، ج مولود معمري ، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٢٣. الأخر في روايات"نجيب الكيلاني"، حبيب زحاف، عبد القادر شرشار، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت. ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٤. أدب الأزمة في رواية"ذاكرة الماء"لـ: "واسيني الأعرج"، فاروق جقريف، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١١م.
٢٥. أدب الاطفال القصصي في الجزائر -المحتوى و الأداة-، فطومة حاج علي، عمار بن زايد، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٢٦. أدب الأطفال في النقد العربي المعاصر، ميلود شنوفي، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٢٧. الأدب الجزائري في اسبانيا ترجمة الرواية الجزائرية إلى الاسبانية رواية "ريح الجنوب "– نموذجا-، عبد الرحمن منصوري، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٢٨. أدب الخيال العلمي بين العلمية و الأدبية-دراسة وصفية تحليلية في جمالية التداخل بين البعدين "العلمي "و "الأدبي"-، جميلة بورحلة، عبد المالك بومنجل، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٢٩. أدب المرأة من الرواية إلى السينما، كريمة ناوي، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ٢٠١٠م.
٣٠. الأدب في المناهج النقدية الحديثة، البشير حادي، عبد الله بن حلي، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٣١. أدبية التلقي عند ابن"رشيق المسيلي"في ضوء النقد الأدبي الحديث، عبد القادر زروقي، غ م، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٣٢. الأرض في الرواية الجزائرية١٩٧١(م-١٩٨٢م)، لحسن كرومي، عبد المالك مرتاض،

مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٣٣. الإرهاصات السيميائية عند علماء الأصول والبلاغيين العرب القدامى، مجاهد ميموني، عبد المالك مرتاض، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٣٤. أزمة المصطلح في الخطاب النقدي العربي، عبد الغني بارة، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٣٥. إستراتجية التلقي في الفكر النقدي المعاصر، إيناس عياد، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٣٦. إستراتجية الخطاب النقدي عند "محمد بنيس"بين النظرية و التطبيق، هشام باروق، عبد الله حمادي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٣٧. إستراتجية الشخصيات في رواية"ذاكرة الجسد"-مقاربة سيميائية-، آمال بوعطيط، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٣٨. إستراتجية القارئ في البنية النصية- الرواية نموذجا-، عبد الناصر مباركية، محمد العيد تاورتة، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٣٩. إستراتيجية التناص في رواية"سرادق الحلم"و"الفجعية"لـ: "عز الدين جلاوجي"، نعيم قعر المثرد، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١١م.
٤٠. إستراتيجية الخطاب النقدي عند"عبد الله محمد الغذامي"، يمينة بن سويكي، دياب قديد، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٤١. الاستشراف في الرواية العربية-مقاربة سردية في نماذج نصية-، عبد الله بن صفية، إسماعيل زردومي، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٤٢. الاستعارة الروائية في دراسة بلاغة السرد، وسيمة مزودات، عبد الله العشي، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٤٣. الاستعارة والموسوعة في الخطاب الروائي -"ذاكرة الجسد" نموذجا-، غ م، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٤٤. أسطورة شهرزاد في الرواية العالمية-دراسة نقدية أسطورية-مقاربة في نماذج-، نظيرة الكنز، غ م، دك، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٤٥. الأسطورة عند"كلود ليفي ستروس"، نجاة قن، عبد الله بن حلي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٤٦. أسلوب السرد في القصص القرآني، محمد طول، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٩م.
٤٧. الأسلوبية في النقد العربي الحديث، نور الدين السد، طاهر حجار، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٤٨. إشكال التحقيب والنزعة الإقليمية في أعمال"محمد مفتاح"-دراسة تحليلية نقدية-، محمد قراش، لخضر جمعي، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٤٩. الإشكالية الجديدة في الفعل الروائي -الرواية الجزائرية المعاصرة نموذجا-، هند سعدوني، يحي الشيخ صالح، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٥٠. أشكال الكتابة الروائية في الجزائر (بين١٩٩٠م و٢٠٠٠م)، بوعلام صوافي، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٥١. إشكاليات المنهج والمصطلح في التجربة النقدية عند"عبد المالك مرتاض"، يوسف وغليسي،

الأخضر عيكوس، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
٥٢. إشكاليات تأصيل المنهج النقدي عند" كمال أبو ديب"، فيصل حصيد، حسين خمري، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٥٣. إشكالية الانتماء والهوية في روايات" أمين معلوف"-مقاربة سوسيونقدية-، سمية شنتوف، عبد القادر شرشار، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٣م.
٥٤. إشكالية التأويل في النقد الأدبي، عزيز عدمان، غ م، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٥٥. إشكالية التعدد الصياغي في أعمال"واسيني الأعرج"، عبد الحميد لحمانص، رشيد قريبع، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٥٦. إشكالية السلطة في الكتابة الروائية الجزائرية، علال سنقوقة، غ م، مج، جامعة الجزائر، ١٩٩٧م.
٥٧. إشكالية القراءة بين التنظير والممارسة- تطبيق على"فاجعة الليلة السابعة بعد الألف" -، حفيظ ملواني، واسيني الأعرج، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٥٨. إشكالية المصطلح اللساني - دراسة في النقد المغاربي المعاصر"المسدي"- أنموذجا-، نعيمة سيد احمد، مولاي علي بوخاتم، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٥٩. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، يوسف وغليسي، عبد المالك مرتاض، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٦٠. إشكالية المصطلح في النقد العربي المعاصر، حسن خليفة، يحي الشيخ صالح، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٦١. إشكالية المصطلح و دلالته في النقد السميائي الجزائري قراءة تجربة"عبد المالك مرتاض" و"رشيد بن مالك"، صالح تكبجي، قادة عقاق، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٦٢. إشكالية المعنى الأدبي في النظرية الأدبية المعاصرة-إستراتيجية التفكيك نموذجا-، أسماء ياحي، عبد الغني بارة، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٦٣. إشكالية المعنى في النقد العربي الجديد، ولد سليمان حمود، محمد البصير، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٦٤. إشكالية المناهج النسقية في النقد العربي الحديث – البنيوية أنموذجا-، محمد رضا مغربي، التاج بودالي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ٢٠١١، م.
٦٥. إشكالية المنهج في النقد العربي المعاصر، حسن خليفة، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٦٦. إشكالية الواقعية في النقد المعاصر، عمار زعموش، واسيني الأعرج، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٠م.
٦٧. إشكالية توظيف المصطلح النقدي السيميائي في الخطاب النقدي العربي المعاصر-عبد الملك مرتاض أنموذجا-، عبد الرشيد هميسي، حسان راشدي، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٦٨. أصالة النصر عند "ابن رشيق المسيلي"في ضوء النقد الأدبي الحديث، عبد القادر رزقي،

الشيخ بوقربة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٦٩. الأصول اللسانية للمصطلح السيميائي، نعيمة زواوي، أحمد يوسف، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٧٠. الإعجاز الفني في القصص القرآني: (سورة يوسف)، محمد الأمين خالدي، غ م، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، دت.
٧١. أعمال "كاتب ياسين"في ضوء"نظرية التلقي"، كريمة بلخامسة، آمنة بلعلى، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٧٢. آليات الاشتغال السردي في الخطاب الروائي"الحداثي"عند"عبد الرحمن منيف"- ثلاثية أرض السَواد نموذجا-، عبد الغني بن الشيخ، حسين خمري، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٧٣. آليات التعليل و وجوه "التأويل"- بحث في الإجراءات التطبيقية-، حليمة طاهري، عبد الجليل منقور، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٧٤. الآليات السيميائية للتناص -مقاربة في أصول المعرفية وتطبيقاته النقدية-، نصر الدين عبيد، أحمد يوسف، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٧٥. انثار ملامح الثقافة الاجتماعية في النصوص المترجمة–مقاربات ترجمية لحل الإشكالية– رواية" كانديد لفوتير"أنموذجا-، ابتسام خلاف، عمار ويس، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٧٦. الإنسانية في روايات"نجيب الكيلاني"، سهام صياد، يوسف غيوة، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٧٧. انسجام الخطاب في مقامات"جلال الدين السيوطي"، فتيحة بوسنة، أمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٧٨. الأدسونية و أبرز أعلامها في النقد العربي الحديث، عبد المجيد حنون، غ م، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩١م.
٧٩. أنواع الصراع في روايات"نجيب الكيلاني"، غ م، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٣م.
٨٠. الأيقونة في روايات "نجيب محفوظ"المترجمة، صبرينة ديندان، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٨١. البحث عن الذات في الرواية الجزائرية- "الطاهر وطار"أنموذجا-، حكيم اومقران، أحمد حيدوش، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٨٢. البحر في الرواية العربية المعاصرة-"حنامينا"نموذجا-، فاطمة الزهراء حليمي، يوسف غيوه، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٨٣. البطل السجين السياسي في الرواية العربية المعاصرة، علي منصوري، محمد العيد تاورته، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٨٤. البطل السلبي في الرواية العربية المعاصرة-دراسة نظرية تطبيقية حول روايات-، علي منصوري، إبراهيم شعلان، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٨٥. البطل المغترب في الرواية العربية، مصطفى فاسي، عبد الله ركيبي، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٨٦. البطل في القصة الشعبية، مسعود مرزوقي، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر،

ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٨٧. البطل في القصص الشعبي، أحمد سهولي، غ م، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، دت.
٨٨. البعد الإيديولوجي في الرواية الجزائرية –رواية"الحريق" لـ: "محمد ديب"-، سليم بتقة، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٦م.
٨٩. البعد الإيديولوجي في نقد الرواية الجزائرية، حفيظة مخلوف، عز الدين مخزومي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٩٠. البعد الدلالي للنص الحكائي قراءة في حكاية"المكر و الخديعة"في"حكايات كليلة و دمنة"، فاطمة مدربل، إدريس قرقوة، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٩١. البعد الصوفي عند"أدونيس"قراءة في المرجع والممارسة النصية، سفيان زدادقة، غ م، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٩٢. البلاغة والأسلوبية مسالة المجاورة"المفهومية" و"الأسلوبية"، أحمد سويح، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٩٣. البناء الروائي عند"عبد المالك مرتاض"– صوت الكهف نموذجا-، عبد الكريم عرَاب، العربي دحو، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٩٤. البناء الروائي في أعمال "محمد العالي عرعار"الروائية: "الطموح""البحث عن الوجه الآخر""زمن القلب"-مقاربة بنيوية-، منصور بوراس، محمد العيد تاورته، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٩٥. البناء السردي في رواية "العائدة" لـ: "سلام أحمد إدريسو"، فتيحة غزالي، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.
٩٦. البناء السردي في رواية" التبر" لـ: "إبراهيم الكوني"، موسى مبرك، محمد عبد الهادي، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.
٩٧. بناء الشخصية والزمان والمكان في القصة الجزائرية، أحمد طالب، غ م، دك، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٩٨. بناء القصة القصيرة في ضوء اللسانيات النصية "نداء المجهول"لـ: "محمود تيمور"-نموذجا- ، ياسمينة عبد السلام، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.
٩٩. البناء القصصي ودلالته الإجتماعية"دار الزليج" لـ: "مرزاق بقطاش"، سليمان مودع، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٥م.
١٠٠. بناء المقامة عند "ابن ميمون" الجزائري، شمسية غربي، مختار حبار، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
١٠١. بنية الإيقاع الروائي في روايتي" طيور في الظهيرة"و" البزاة "لـ: "مرزاق بقطاش"، سليمة جنيدي، مالكية بلقاسم، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٠م.
١٠٢. البنية التركيبية في ضوء الدراسات النقدية، نورية شيخي، صفية مطهري، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
١٠٣. بنية الخطاب الروائي، عز الدين باي، عبد المالك مرتاض، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
١٠٤. بنية الخطاب الروائي -دراسة تشريعية المكونات البنياوية و الجمالية لروايتي " الباطر" و"

الشراع"و"العاصفة "لحنامينا"، فتحي بوخالفة، بوجمعة بوبعيو، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.

١٠٥. بنية الخطاب الروائي عند "جمال الغيطاني"، عبد الغني بن الشيخ، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

١٠٦. بنية الخطاب الروائي عند "غادة السمان"-مقاربة بنيوية-، زهيرة بنيني، الطيب بودربالة، دك، ج.العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

١٠٧. بنية الخطاب الروائي عند "محمد عبد الحليم عبد الله"، قاسم بن موسى بلعديس، محمد العيد تاورتة، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

١٠٨. بنية الخطاب الروائي عند "نجيب الكيلاني"، شريف حبيلة، غ م، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.

١٠٩. بنية الخطاب الروائي عند "واسيني الأعرج"، إلهام علول، يحي الشيخ صالح، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

١١٠. بنية الخطاب الروائي في روايتي"حارسة الظلال"و"شرفات بحر الشمال"، نصيرة زوزو، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٣م.

١١١. بنية الخطاب السردي في "بخلاء""لـ: الجاحظ"، عقيلة بعيرة، إسماعيل زردومي، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

١١٢. بنية الخطاب السردي في رواية " فوضى الحواس" لـ: "أحلام مستغانمي"، أحلام معمري، عبد القادر هني، عز الدين المخزومي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠٠٤م.

١١٣. بنية الخطاب السردي في رواية "غدا يوم جديد" لـ: "عبد الحميد بن هدوقة" -مقاربة سيميائية-، فاطمة بوهنوش، أمحمد فورار، مج، ج ابن خلدون، تيارت، ك.ع.إ.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

١١٤. بنية الخطاب القصصي في "الأشعة السبعة" لـ: "عبد الحميد بن هدوقة"، فطيمة الزهرة حفري، رابح دوب، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١١م.

١١٥. بنية الزمان و المكان في قصص "الحديث النبوي الشريف"، سهام سديرة، علي بولنوار، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

١١٦. بنية الزمن في الحكاية الشعبية- منطقة حمام الضلعة-، هجيرة عزيزي، غ م، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

١١٧. البنية الزمنية في الرواية" عابر سرير"لـ: "أحلام مستغانمي"، وهيبة بوطغان، غ م، دك، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

١١٨. البنية الزمنية في رواية "الزيني بركات" لـ: "جمال الغيطاني"، نورة بركات، عبد الحميد بورايو، مج، المدرسة العليا للاساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية-بوزريعة-الجزائر-، ٢٠٠١م.

١١٩. البنية الزمنية في رواية: "بوح الرجل القادم من الظلام "لـ: "الأستاذ إبراهيم سعدي"، عبد القادر بلغربي، عبد القادر بوزيدة، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

١٢٠. البنية الزمنية والمكانية في رواية " موسم الهجرة إلى الشمال"، عمر عشور، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

١٢١. بنية السرد القصصي عند "زوليخة السعودي"، عبد الحميد ختالة، عبد القادر فيدوح، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
١٢٢. بنية السرد في الرواية الجديدة، غ م، ، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، دت.
١٢٣. بنية السرد في الرواية العربية الجديدة"– "الجنازة"نموذجا-، فتيحة العزوني، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
١٢٤. بنية السرد في روايات"الجيلالي خلاص"، بدرة شريط، الشيخ بوقربة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
١٢٥. بنية السرد في مقامات ومنامات "ابن محرز الوهراني"، مريم مناع، غ م، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠٠٨م.
١٢٦. البنية السردية في الخطاب الروائي الجزائري المعاصر-دراسة بنيوية سيميائية-، نصيرة عشي، نور الدين السد، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
١٢٧. البنية السردية في الرواية الجزائرية الجديدة "بمفهوم NOUVEAU ROMAN ""صوت الكهف "و"حمائم الشفق" –نموذجا-، مويسي بوسماحة، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
١٢٨. البنية السردية في الرواية الجزائرية المعاصرة "البحث عن الوجه الآخر" –أنموذجا-، بشير محمودي، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
١٢٩. البنية السردية في الرواية المغاربية الجديدة، ، عبد القادر بن سالم، عبد المالك مرتاض، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
١٣٠. بنية السردية في القصة الجزائرية الموجهة للطفل-"سلسلة مكتبتي" أنموذجا-، بن الشيخ أحلام، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٥م.
١٣١. البنية السردية في روايات" فضيلة الفاروق"، هنية مشقوق، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.
١٣٢. البنية السردية في روايات "محمد ساري" -"الورم"أنموذجا-، سعاد طويل، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٧م
١٣٣. البنية السردية في رواية " مزاج مراهقة"، نورة شريط، محمد بشير بويجرة، مج، ج ابن خلدون، تيارت، ك.ع.إ.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
١٣٤. البنية السردية في رواية"عام١١ سبتمبر"لـ: "عبد العزيز غرمول"، مجاهد بوسكين، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
١٣٥. البنية السردية في رواية "أبو جهل الدهاس"لـ: "عمر بن سالم "، هيام إسماعيل، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
١٣٦. البنية السردية في رواية"مواكب الأحرار"لـ: "نجيب الكيلاني"-دراسة سيميائية-، سامية آجقو، بلقاسم دقة، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٥م.
١٣٧. البنية السردية في رواية" مرايا متشظية" لـ: "عبد المالك مرتاض"، سعيد خليفي، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
١٣٨. البنية السردية في سيرة"الملك الظاهر بيبرس"، صالح جديد، محمد عيلان، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
١٣٩. البنية السردية في قصة "النبي إبراهيم"، حلومة التجاني، عبد القادر هني، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

١٤٠. البنية السردية في قصص الأطفال الجزائرية قصة " البحيرة العظمى" لـ: "أحمد منور" (عينة)، ، كريمة نطور، عبد القادر هني، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠٠٤م.
١٤١. البنية السردية في مقامات "بديع الزمان الهمداني"، مرجانة بوحوش، عز الدين بوبيش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
١٤٢. بنية الفضاء الروائي في روايتي"ذاكرة الجسد"و" فوضى الحواس"لـ: "أحلام مستغانمي"، حكيمة سبيعي، صالح مفقودة، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٣م.
١٤٣. بنية الفضاء في روايات "واسني الأعرج"، نصيرة زوزو، صالح مفقوده، دك، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٦م.
١٤٤. بنية الفضاء في رواية" السماء الثامنة"لـ: "أمين الزاوي"، حمزة قريرة، غ م، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، دت.
١٤٥. البنية الفنية في رواية"مقامات الذاكرة المنسية" لـ: "حبيب مونسي"-مقارنة بنيوية تكوينية-، فوزية تقار، عبد الرحمان تبرماسين، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.
١٤٦. بنية القصة الجزائرية القصيرة عند المرأة، باديس فوغالي، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
١٤٧. بنية القصة القصيرة عند "السعيد بوطاجين"، حسان زرمان، غ م، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
١٤٨. بنية المكان في روايات "الطاهر وطار"، سعيدة بن بوزة، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
١٤٩. البنية الموضوعاتية في"عوالم نجمة"لـ: "كاتب ياسين"، محمد السعيد عبدلي، أحمد منور، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
١٥٠. بنية النص الروائي عند الكاتبة الجزائرية، فضيلة مالكي، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
١٥١. بنية النص الروائي عند"كاتب ياسين"، ليلى الزاوي، واسيني الأعرج، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
١٥٢. بنية النص السردي عند" محمد مفلاح"من خلال رواياته الأربع: " هموم الزمن" "الملاقي"، "الانهيار"، " بيت الحمراء"، "خيرة و الجبال"، اسمهان حيدر، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
١٥٣. بنية النص السردي في روايات "إبراهيم سعدي"، عبد القادر رحيم، غ م، دك، غ م، ٢٠٠٦م.
١٥٤. بنية النص السردي في رواية"غدا يوم جديد" لـ: "عبد الحميد بن هدوقة"، نبيلة بونشادة، عز الدين بوبيش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٢ -الجزء الثاني: من١٥٥ إلى٣١٠.

١٥٥. بنية النص السردي في"معارج ابن عربي"، دلال حيور، رشيد قريبع، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
١٥٦. البنية النصية في روايات"واسيني الأعرج"، نصيرة عشي، نور الدين السد، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.

١٥٧. بنية الوصف ووظائفه في ألف ليلة وليلة حكايتا"الحمال والثلاث بنات"و"السندباد البحري"-نموذجا-، مليكة بوجفجوف، دياب قديد، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
١٥٨. البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية العربية، نور الدين صدار، مختار بوعناني، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
١٥٩. بواكير الرواية الجزائرية دراسة تحليلية لبنية السرد في الخطاب حكاية "العشاق في الحب والاشتياق"، رشيد بن يمينة، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
١٦٠. التأثرية والنقد التأثري عند "محمد مندور"، إبراهيم صدقة، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٦م.
١٦١. التأويل في الدراسات العربية إشكالاته و قضاياه، فوزية دندوقة، غ م، دك، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.
١٦٢. التأويل في شرح مقامات "الزمخشري" لـ: "يوسف بقاعي"، شفيعة ليماني، نورة بوعيو، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
١٦٣. التجديد في الرواية الجزائرية، حسان زرمان، صالح يحي الشيخ، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
١٦٤. تجربة القراءة النقدية عند "عبد الله الغذامي"، ، محمد حمودي، العربي عميش، دك، ج عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ٢٠٠٩م.
١٦٥. التجربة النقدية عند "عبد الله ركيبي"، ، رابح طبجون، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
١٦٦. التجربة النقدية عند "عبد الله محمد الغذامي"، ، سهام خينوش، جمال مجناح، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
١٦٧. التجربة النقدية عند "محمد مفتاح"، علي مصباحي، الطيب بودربالة، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
١٦٨. التجريد وعنف الخطاب في القصة الجزائرية-جيل الثمانينات-، عبد القادر بن سالم، عبد المالك مرتاض، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
١٦٩. تجليات الاتجاه النسقي قي النقد الروائي العربي، حسن بن مالك، عمار قدور إبراهيم، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
١٧٠. تجليات الأخر في روايتي"الصبار" و"عباد الشمس " لـ: "سحر خليفة"، سعدي مليكة، عبد القادر شرشار، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
١٧١. تجليات الاسطورة في رواية" فاجعة الليل السابعة بعد الألف"" رمل الماية "ج١ لـ: "واسيني الأعرج"، ياسمينة عوادي، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٠م.
١٧٢. تجليات التجديد في القصة القصيرة الجزائرية المعاصرة، حسان زرمان، يحي الشيخ صالح، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
١٧٣. التجليات السيميائية عند" أبو حيان التوحيدي"، الطيب دبة، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.
١٧٤. تجليات الصراع مع الآخر (الإسرائيلي) في الأدب العربي المعاصر من الصراع والصدام

إلى ثقافة الاحتواء. دراسة في النقد الثقافي، محمد جودي، مصطفى البشير قط، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، دت.

١٧٥. تجليات العجيب في "ألف ليلة وليلة"، ليلى حوماني، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

١٧٦. تحليل الخطاب الروائي: رواية " اللاز " لـ: "لطاهر وطا"ر- نموذجا-، آسيا زرابيب، عبد الحميد بورايو، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

١٧٧. تحليل الخطاب الروائي في رواية "نجمة "لـ: "كاتب ياسين"، كريمة بلخامسة، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

١٧٨. تحليل الخطاب السردي لروايتي"ريح الجنوب "و" غدا يوم جديد"-الكاتب"عبد الحميد بن هدوقة"-، جمال بلعربي، عبد القادر بوزيدة، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

١٧٩. تحليل الخطاب القصصي في القرآن، سليمة مدلفاف، غ م، مج، جامعة الجزائر، ١٩٩٧م.

١٨٠. تحليل الخطاب القصصي في القرآن الكريم-سورة القصص-، سليمة مدلفاف، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.

١٨١. تحليل الخطاب آلميني روائي في الجزائر: رواية "أوشام بربرية"لـ: "جميلة زنير"– أنموذجا-، لامية بوداود، يوسف وغليسي، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.

١٨٢. التحليل المستقبلي للأدب"بحث مؤسس للتكوين المستقبلي للأدب وممهد للقراءة المستقبلية للأدب، حسين زيداني، عبد الله العشي، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

١٨٣. تحولات الخطاب النقدي النسوي إلى الحداثة وما بعد الحداثة، الجوهر لبحري، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.

١٨٤. التخييل و القول بين "حازم القرطاجني" و "جيرار جينيت"، نبيلة سكاي، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

١٨٥. التداوليات النصية - مقاربة في فهم الخطاب وتأويله-، هواري بلقندوز، أحمد يوسف، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

١٨٦. ترجمة البعد الثقافي في النص الأدبي رواية "نجمة "لـ: "كاتب ياسين" –نموذجا-، رحمونة بن طيب، شريفي عبد الواحد، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

١٨٧. ترجمة الخصوصيات الثقافية في الرواية المغاربية و إشكالية التلقي، محمد حمزة مرابط، محمد الأخضر الصبيحي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

١٨٨. ترجمة النص الروائي بين النسيج والإبداع– "مائة عام من العزلة"لـ: "ماركيز" – نموذجا-، مختارية بوزرييبة، عبد الواحد شريفي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

١٨٩. الترجمة بين المقاربة و المغالبة رواية "البؤساء "ترجمة "منير البعلبكي" و" انطوان رزق الله مشاطي" -نموذجا-، شريف نهاري، مولاي علي بوخاتم، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

١٩٠. تشكل الوعي القصصي لدى "مرزاق بقطاش"، نبيل بوالسليو، محمد العيد تاورتة، مج، ج

منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
١٩١. تطور النقد المنهجي عند "طه حسين"، محمد شنوفي، عبد القادر هني، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
١٩٢. التفاعل بين النص و القارئ عند" باوس"و"ايزر"، فوزية بوداود، مولاي علي بوخاتم، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
١٩٣. التفكير الأسلوبي عند"ريفتير"، موذيا مكرسي، عبد السلام ضيف الله، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
١٩٤. تقنيات السرد الروائي عند الروائي "حنامينة"، نوال لخلف، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ١٩٩٨م.
١٩٥. تقنية الراوي في رواية "ذاكرة الجسد"لـ: "أحلام مستغانمي"، خالدية جهداية عبد الله، عزالدين باي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
١٩٦. تلقي التفكيكية في النقد العربي الحداثي–"على حرب"أنموذجا-، أحمد العزري، مصطفى درواش، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
١٩٧. تلقي الخطاب السردي في الرواية الجزائرية التاريخية -رواية "الأمير" لـ: "واسيني الأعرج" أنموذجا-، بهية بلمسك، إدريس قرقوة، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ٢٠١١م.
١٩٨. التلقي السوسيوثقافي في الترجمة الأدبية، شهرزاد خلفي، عبد الواحد شريفي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
١٩٩. تمرد المرأة في الرواية الجزائرية، خيرة باشرة، مختار حبار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٢٠٠. تمظهر الأخر في رواية "غادة السمان"، سمية شنتوف، عبد القادر شرشار، ، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٢٠١. تمظهرات الآخر في في رواية"سيدة المقام"لـ: "واسيني الأعرج"، ياقوت بلحر، عبد القادر شرشار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢٠٢. تناص التراث الشعبي في الرواية العربية الجزائرية –"الجازيةوالدراويش"و"الحوات و القصر"و"نواد اللوز"-نموذجا-، ليندة خراب، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.
٢٠٣. التناص التراثي في الرواية الجزائرية، سعيد سلام، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ١٩٩٨م.
٢٠٤. التناص التراثي في رواية"حدث أبو هريرة قال..."لـ: "محمود المسعدي"، زهرة خالص، سعيد سلام، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٠٥. التناص التراثي في رواية"التبر"لـ: "ابراهيم الكوني"، انشراح سعدي، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢٠٦. التناص في الرواية العربية الجديدة رواية"كتاب التجليات"لـ: "جمال الغيطاني"- أنموذجا-، أمينة مستار، عبد المالك مرتاض، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢٠٧. التناص في روايات "الطاهر وطار"، عبد الرزاق بن السبع، رقية لحباري، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٢٠٨. التناص في مقامات ا"لوهراني"و ورسائله، سومشة خلوي، مختار حبار، مج، ج السانية،

وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٠٩. التناص وجماليته في رواية "فوضى الحواس"لـ: "أحلام مستغانمي"، سعاد شريف، عبدالقادر شرشار، مج، ج ابن خلدون، تيارت، ك.ع.إ.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢١٠. التناقض في الرواية "الجازية والدراويش لـ: "إبن هدوقة"-دراسة من منظور لسانيات النص-، موسى لعور، بلقاسم دفة، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.
٢١١. التنظير الأدبي والنقدي عند"أحمد أمين" ومنهجية في الدراسة الأدبية والنقد الأدبي، عز الدين المخزومي، عبد الله بن حلي، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٢١٢. التنظير للأدب الإسلامي في النقد الحديث، مجاهد التامي، إبراهيم قدور، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢١٣. توظيف التراث في الرواية الجزائرية، مخلوف عامر، عبد الواحد شريفي، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٢١٤. توظيف التراث في روايات"عبد الحميد بن هدوقة"، عبد الحميد بوسماحة، مصطفى سواق، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٢م.
٢١٥. توظيف الفنون في رواية"ذاكرة الجسد"لـ: "أحلام مستغانمي"، نسيمة كربيع، بشير تاوريرت، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.
٢١٦. توظيف المصطلح التراثي في ترجمة النقد السيميائي، صليحة إمادوشن، مصطفى درواش، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢١٧. "توفيق الحكيم"ناقدا، ماجدة عطية، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
٢١٨. تيار الوعي في رواية"التفكك"لـ: "رشيد بوجدرة"، الصالح لونسي، الشريف بوروبة، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢١٩. تيار الوعي في رواية "علي دخوم البرزج"للكاتب"المحسن بن هنية"، سليمة خليل، عبد الرحمان تبرماسين، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.
٢٢٠. تيمة الجنس في الخطاب الروائي عند"واسيني الأعرج"(بين الوعي القائم والممكن الزائف)، نور الدين سيليني، محمد العيد تاورتة، مج، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ٢٠٠٢م.
٢٢١. تيمة الجنس في السرد النسائي المغاربي-دراسة سوسيو بنائية-، نور الدين سيليني، محمد العيد تاورتة، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٢٢٢. ثلاثية "محمد ديب""الدار الكبيرة"و"الحريق"و"النول"، محمد عيلان، عماد حاتم، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٧٤م.
٢٢٣. ثنائية البناء التراجيدي في شخصية البطل في خلال رواية"الشراع والعاصفة"، فضيلة لعريبي، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٢٢٤. ثنائية الشكل والمضمون في المناهج النقدية الحديثة-مخطط-، بشير حادي، عبد الله بن حلي، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٢م.
٢٢٥. جدل التراث و الحداثة في الخطاب النقدي عند "جابر عصفور"، ربيحة بزان، محمد زلاقي، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٢٢٦. جدل الثابت والمتغير في النقد العربي الحديث، عبد المالك أبو منجل، عمر بوقرورة، دك، ج

بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٢٧. جدل الحداثة ومابعد الحداثة في نص(سمبرغ) لـ: "محمد ديب"، عزز نعماني، أمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٢٢٨. الجدل في القصص القرآني –دراسة اسلوبية-، عمار زرقين، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٦م.
٢٢٩. جدلية الحب و الموت في قصة "البوغي"، نسيمة بوصلاح، عبد الله حمادي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢٣٠. جماليات الحوارية في الرواية المغاربية، سليمان قوراري، لحسن كرومي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢٣١. جماليات الزمان و المكان في الرواية الجزائرية-المكتوبة بالعربية-، عبدالله تزروتي، واسيني الأعراج، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٢٣٢. جماليات اللغة في رواية "تفنست"لـ: "عبد الله حمادي "-قراءة لتيار الوعي و آفاق التجريب- ، مريم شكاط، عبد السلام صحراوي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢٣٣. جماليات المكان في الرواية المغاربية، لحسن كرومي، عبد المالك مرتاض، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٣٤. جمالية التلقي عند "حازم القرطاجني"، خيرة مكاوي، عبد القادر فيدوح، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٢٣٥. جمالية التنويع الأسلوبي في روايتي"ذاك الحنين"و" الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء"، شعبان بهلول، عبدالقادر شرشار، مج، ج ابن خلدون، تيارت، ك.ع.إ.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٣٦. جمالية الجسد في رواية"واسيني الأعرج"، عبد السلام بوشيبة، عبد الواحد شريفي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢٣٧. جمالية الفنون البصرية في السرد الجزائري المعاصر، قدور معاشو، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٣٨. جمالية المكان في الرواية العربية الجديدة"رامة والتنين" – نموذجا–، سمير خالدي، عبد الواحد شريفي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٢٣٩. جمالية المكان في الرواية العربية المعاصرة، عبد الله تزروتي، غ م، دك، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٤٠. جمالية المكان في رواية" فوضى الحواس"لـ: "أحلام مستغانمي"، حسين عمارة، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١٠م.
٢٤١. الحب في التراث العربي المعاصر في ضوء الفكر السيميائي المعاصر–"طوق الحمامة " أنموذجا-، كهينة أيت ساحل، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٢٤٢. الحجاج في مقامات الحريري-مقاربة تداولية-، نادية أوديحات، محمد يحياتن، مج، غ م، ٢٠٠٨م.
٢٤٣. حجاجية المثل التوصيلي في كتاب كليلة ودمنة لـ: "ابن المقفع" " مقاربة تداولية " ، هاجر مدقن، غ م، دك، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١٢م.

٢٤٤. حداثة الخطاب في الرواية الجزائرية المعاصرة، فيصل لحمر، عبد الله حمادي، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٢٤٥. حداثة الخطاب في رواية "الشمعة والدهاليز"لـ: "الطاهر وطار"، صليحة قصابي، فتحي بوخالفة، ، مج، ج محمد بوضياف – المسيلة-.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٢٤٦. حداثة السرد في رواية "ذاكرة الماء"لـ: "واسيني الأعرج"، آمال سعودي، غ م، مج، ج محمد بوضياف – المسيلة-.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢٤٧. الحداثة النقدية في دراسة "العقاد" للشخصية-الشعراء نموذجا-، نبيل مزور، أحمد هيدوش، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٢٤٨. حدود القراءة في الخطاب السردي لرواية "المرآة والوردة" -مقاربة نسوية-، عبد القادر العربي ساردي، عبد المالك مرتاض، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ.، ٢٠٠٦م.
٢٤٩. الحذف والإضافة فى رواية "ذاكرة الجسد"لـ: "أحلام مستغانمي"-شعرية التناص-، فتيحة شفيرى، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٥٠. الحرب في الرواية العربية، عيسى بريهمات، عبد الواحد شريفي، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٢٥١. حضور الآخر في الخطاب الروائي عند بوجدرة، محمد والحدي، الشيخ بوقربة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢٥٢. حضور الآخر في الخطاب الروائي عند رشيد بوجدرة رواية"الإذكار"-نموذجا-، فوزية بوغنجور، عبد القادر شرشار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٢٥٣. حكايات كرمات الأولياء في منطقة "الشلف"، محمد دحماني، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٢٥٤. الحكاية الخرافية الشعبية في منطقة "تبسة"-جمع ودراسة-، سميحة شفرور، ليلى جباري، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٢٥٥. الحكاية الخرافية في منطقة وادي سوف- مقاربة سيميائية-، محمد بوذينة، عبد المالك ضيف، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢٥٦. الحكاية الشعبية في بيئتها الاجتماعية–دراسة ميدانية في مدينة المسيلة -، عزي بوخالفة، ليلى قريش، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٢٥٧. الحكاية الشعبية في منطقة البويرة-دراسة ميدانية-، خالد عيقون، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
٢٥٨. الحكاية العجائبية بمنطقة برج بوعريريج دراسة في بذية السرد، حكايات "حد الزين"و "هارون الرشيد"و "عيشة بنت الحطاب"- أنموذجا-، فايزة بن كروش، عبد المالك ضيف، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢٥٩. الحكاية في أدب "الجاحظ"، مختار قطش، إبراهيم شعلان، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٧م.
٢٦٠. حوار الأنا و الأخر في رواية "كتاب الأميرمسالك أبواب الحديد"لـ: "واسيني الأعرج"، حنان معزي، بلقاسم مالكية، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١٠م.
٢٦١. حوارية اللغة عند "عبد المالك مرتاض"، أوريدة عبود، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي

وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، دت.
٢٦٢. حوارية اللغة في رواية "تامسخت دم النسيان "لـ: "الحبيب السايح"، صليحة مرابطي، أمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٢٦٣. الحوارية في الخطاب الروائي: "الخباء"و" الباذنجانة الزرقاء"لـ: ميرال الطحاوي- أنموذجين-، وافية مريبعي، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٢٦٤. الحوارية في ثلاثية "أحلام مستغانمي"، مدور مداني، أمحمد فورار، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.
٢٦٥. "خريف البطريك" لـ: " غابرييل غارثيا ماريكز"- قراءة في ضوء جمالية التلقي-، عائشة زمام، الأخضر بن عبد الله، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢٦٦. خصائص البنية السردية في حكاية" العشاق في الحب والاشتياق"، خضراء بلحيارة، مختار حبار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢٦٧. خصائص الخطاب في رواية الصراع العربي الصهيوني- دراسة تحليلية -، رشيد بن مالك، عبد القادر شرشار، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٢٦٨. الخصائص السردية في رواية "الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي"، عبد القادر شريفي حسني، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٢٦٩. الخصائص الفنية في رواية عابر سبيل لـ: "أحلام مستغانمي"-دراسة سيميائية-، فاطمة بلعباسي، أحمد طالب، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٢٧٠. الخطاب الأدبي عند" أبي العيد دودو"، محمد حمودي، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٢٧١. الخطاب الأدبي لدى "جورج زيدان" –تحليل رواية جهاد المحبين-، إبراهيم صحراوي، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٣م.
٢٧٢. خطاب الحداثة في الفكر الفلسفي العربي المعاصر واشكالية الخصوصية والعالمية -دراسة تحليلية نقدية-، أحسن بشاني، غ م، مج، غ م، دت.
٢٧٣. الخطاب الروائي الأنثوي الجزائري-دراسة سوسيو بنائية-، نبيلة منادي، عبد المجيد حنون، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٢٧٤. الخطاب الروائي عند "عزالدين جلاوجي"، بورجوح ثريا، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٦م.
٢٧٥. الخطاب الروائي والسينما "زقاق المدق" –نموذجا-، تكتك إكرام، سليمان عشراتي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٢٧٦. خطاب الرواية عند "أحلام مستغانمي"، حكيمة سبيعي، صالح مفقودة، دك، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٢م.
٢٧٧. الخطاب الصوفي في روايتي "الطاهر وطار" "الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي"و"الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء"، خديجة الشامخة، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٠م.
٢٧٨. خطاب القصة القصيرة عند "زهور ونيسي"، وردة سلطاني غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٢٧٩. الخطاب النقدي عند"عبد السلام المسدي"- دراسة في الرؤية و الإجراء-، نبيلة بومنقاش،

فتيحة كحلوش، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.

٢٨٠. الخطاب النقدي عند"غالي شكري"، محمد عباس، أحمد مسعود، مج، عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، ٢٠٠٩م.

٢٨١. الخطاب النقدي عند "مصطفى ناصف"، كريمة تيسوكاى، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٢٨٢. الخطاب النقدي و الإبداع الروائي-الإشكالات و المناهج-، بالي زوجة محجوبي عقيلة، الطيب بودربالة، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٢٨٣. الخطاب الواصف في ثلاثية "أحلام مستغانمي" ("ذاكرة الجسد" –"فوضى الحواس"-" عابر سرير")، حسينة فلاح، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

٢٨٤. دراسة أسلوبية دلالية في ثلاثية " أحلام مستغانمي": ("ذاكرة الجسد" –" فوضى الحواس" – "عابر سرير")، نعيمة بن علية، عمار بن زايد، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٢٨٥. دراسة سيميائية في روايتي" اللاز"و" العشق والموت في الزمن الحراشي"، خيرة عون، نور الدين السد، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٢٨٦. دراسة ظاهرة التبليغ البروكسيمي (المقاربي) في رواية " ذاكرة الجسد"لـ: " أحلام مستغانمي"، سميرة بن حبيلس، خولة طالب الإبراهيمي، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٢٨٧. دراسة في حركية المصطلح النقدي مصطلح "النص" في كتاب: " نظرية النص" لـ: "حسين خمري" –أنموذجا-، نجيب ربيعي، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١٢م.

٢٨٨. الدرس السردي في الخطاب النقدي العربي المعاصر-مقاربة تحليلية في نموذج" سعيد يقطين"- زهيرة بارش، حسان راشدي، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٢٨٩. الدرس السيميائي بين "عبد المالك مرتاض"و"محمد مفتاح مولاي"، على بوغاتم، مختار حبار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.

٢٩٠. الدرس السيميائي بين "عبد المالك و"محمد مفتاح"، مولاي بوخاتم، مختار حبار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.

٢٩١. الدلالات المفتوحة والسيرورة التأويلية في فكر"أمبرتوإيكو"، نعيمة تشيكو، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٢٩٢. دلالات المكان و جماليات السرد في رواية"مس الغزال"لـ: "حنان الشيخ"، فطيمة الزهراء بايزيد، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.

٢٩٣. الدلالات الوظيفية للشخصية الحكائية في"أدب الازمة"-رواية"بحورالسراب" لـ: "بشير مفتي"- نموذجا-، مصطفى قسمية، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.

٢٩٤. دلالة الشخصية في رواية"المخطوطة الشرقية"لـ: "لأعرج واسيني"، منى إبن شيخ، عبد الحميد بورايو، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٢٩٥. دلالة العنوان في النص الروائي الجزائري-مقاربة سيميائية-، أحمد شكيب بكري، عبد الله

بن حلي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٢٩٦. دور المرأة في القصة الشعبية الجزائرية، ابن عاشور محمد جلول، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٢٩٧. دور مجلة الآداب اللبنانية في تطوير حركة نقد القصة القصيرة البدايات والامتداد(١٩٥٣م-١٩٧٣م)، ابراهيم علي، أمين الزاوي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩١م.
٢٩٨. الذاتية والموضوعية في النقد الجزائري، غ م، عبد القادر فيدوح، مج، ج.السانية، و هران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
٢٩٩. ذاكرة الزمن المتأزم بين الواقع والمتخيل في الرواية الجزائرية المعاصرة "ذاكرة الجسد"و"ذاكرة الماء"، هند سعدوني، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٣٠٠. رؤية الآخر في الخطاب الروائي لـ: "أحلام مستغانمي"- دراسة تحليلية-، عبد القادر ميسوم، عبد القادر شرشار، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٣٠١. رؤية العالم في الرواية الجزائرية العربية المعاصرة، نادية باقة، صالح يحي الشيخ، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٣٠٢. رؤية العالم في ثلاثية "أحلام مستغانمي" الروائية -دراسة بنيوية تكوينية-، محمد الأمين بحري، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٤م.
٣٠٣. الرؤية النقدية وتطورها عند "واسيني الأعرج"، وهيبة دربالي، غ م، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٣٠٤. الرؤية و البنية في روايات "الطاهر وطار"، إدريس بودية، جودت الركابي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
٣٠٥. الرؤية والبناء في روايات "عز الدين جلاوجي"("سرادق الحلم والفجيعة"، "رأس المحنة (١+١=٠)"، "الرماد الذي غسل الماء")، شامخة طعام، محمد بشير بويجرة، مج، ج ابن خلدون، تيارت، ك.ع.إ.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٣٠٦. الرمز في أدب "غسان كنفاني"القصصي، خالدة شيخ خليل، مصطفى سواق، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٧م.
٣٠٧. الرمز و دلالته في القصة الشعبية الجزائرية، أمحمد عزوي، غ م، دك، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٣٠٨. رواية "كتاب الأمير مسالك أبواب الحديد" لـ: "واسيني الأعرج"بين الحقيقة التاريخية والمتخيل الروائي، السعيد زعباط، عبد السلام صحراوي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٠٩. الرواية البوليسية بحث في نظرية الأصول التاريخية والخصائص الفنية وأثر ذلك على الرواية العربية، عبد القادر شرشار، أمين الزاوي، مج، ج.السانية، و هران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٢م.

المبحث الثاني

بيبليوغرافيا الدراسات النقدية الأكاديمية

١ -الجزء الأول: من ٣١٠ إلى٤٦٥.

٣١٠. رواية التفكك في ضوء التحليل النفسي، عبد القادر مزاري، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

٣١١. الرواية الجديدة في الأدبين الفرنسي والمغاربي-دراسة مقارنة-، رشيد قريبع، عز الدين بوبيش، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٣١٢. الرواية الجديدة في فرنسا (١٩٥٠م-١٩٧٠م) -مقاربة سوسيو نقدية-، محمد داود، عبد الله بن حلي، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٣١٣. الرواية الجزائرية الجديدة "أحلام مستغانمي"-نموذجا-، بنية سليمة، الطيب بودربالة، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٧م.

٣١٤. الرواية الجزائرية الجديدة في الأدبين الفرنسي و المغاربي-نظرة مقارنة-، رشيد قريبع، غ م، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٣١٥. الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية – دراسة سوسيونقدية-، أم الخير جبور، عز الدين مخزومي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.

٣١٦. الرواية العربية الجزائرية (١٩٨٨م- ٢٠٠٠م) صيرورات الواقع و مسالك الكتابة الروائية - مقاربة بنيوية تكوينية-، حسان راشدي، صالح يحي الشيخ، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

٣١٧. الرواية العربية الجزائرية عند نقاد الاتجاه الواقعي بين النظرية والتطبيق، عمار بن زايد، عبد القادر هني، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ٢٠٠٢م.

٣١٨. الرواية المغاربية الجديدة، جاب الله خلدي، عبد المالك مرتاض، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.

٣١٩. الرواية النسائية الجزائرية الرؤيا والبناء، سعاد طويل، صالح مفقودة، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت

٣٢٠. الرواية في الأدب الجزائري المعاصر النشوءوالتطور، محمد العيد تاورته، سيد البحراوي، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

٣٢١. الرواية و الإيديولوجية: دراسة تطبيقية في روايات "عبد الحميد بن هدوقة"، عمرو عيلان، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.

٣٢٢. الرواية والتاريخ: دراسة في العلاقات النصية، سليمة عذاوري، واسيني الأعرج، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

٣٢٣. رواية"كراف الخطاي"الـ"عبد الله عيسى لحليح": -مقارنة سيميائية- ("الشخصية"-"الزمن"-"الفضاء")، نادية بوفنغور، صالح يحيى الشيخ ، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٣٢٤. رواية" لاروكاد" لـ: "عيسى شريط" -دراسة تناصية-، نصيرة سوسي، غ م، دك، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٣٢٥. الريف في الرواية الجزائرية–دراسة تحليلية مقارنة-، سليم بتقه، الطيب بودربالة، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٢٦. الزيني بركات مقاربة سيميائية لـ: رواية"جمال الغيطاني"، أبوبكر مرزوق، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٣٢٧. السخرية في الأدب و ترجمتها من الفرنسية إلى العربية، رواية"كنديد"لـ: "فولتير" -نموذجا- دراسة تحليلية نقدية-بكير، بن حبيلس، العابد ناصيف، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٣٢٨. السخرية في الرواية الجزائرية- مقارنة فعلية-، نادية كناف، حسن كاتب، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٣٢٩. السخرية وتجلياتها الدلالية في القصة الجزائرية المعاصرة، سامية مشتوب، رشيد بن مالك، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٣٠. السرد الاجتماعي في القصة القرآنية –مقاربة سيميائية لتحديد السرد القرآني، الشارف مزراي، سليمان عشراتي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
٣٣١. السرد الروائي و أدبية التناصية، مبروك كواري، محمد بشيربويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٣٢. السرد النسائي العربي بين القضية والتشكيل روايات "فضيلة الفاروق"-أنموذجا-، خديجة حامي، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ٢٠١٢م.
٣٣٣. سرديات الخطاب الروائي المغاربي الجديد، مقاربة نصانية – نظرية تطبيقية- في آليات المحكي الروائي، الطاهر روابنية، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٣٣٤. السرديات في النقد الجزائري المعاصر، آسيا بوتيبان، شمسية غربي، ، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٣٥. سردية اللغز –جمع ودراسة-"منطقة تلمسان"، علي بن شريف، عبد الحميد بورايو، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٣٣٦. سردية النص الروائي الجزائري –دراسة سوسيو نصية لـ: رواية "زمن النمرود"لـ: "حبيب السايح"، الطاهر مسيلي، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٥م.
٣٣٧. السردية في كتابات "سعيد يقطين"، كريمة رواتي، محمد بلوحي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٣٣٨. السرقات الأدبية في ضوء نظرية "التناص"، نور الدين صدار، مختار حبار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٣٣٩. سلامة موسى ناقدا بحث في الدلالة الاجتماعية لأدب "سلامة موسى" النقدي، علي لطرش، واسيني الأعرج، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٣م.
٣٤٠. سميائية الأفعال والفواعل في القصة القصيرة "الجوع" لـ: "نجيب محفوظ"- نموذجا-، خديجة بصالح، محمد عبابسة، مج، عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، ٢٠٠٩م.
٣٤١. سميائية التشكيل الخطي- مقاربة سميائية غرافولوجية-، عبد الله قافي قدور، أحمد حساني، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٣٤٢. "السندباد البحري" و" أوديسيوس"، نسيمة مسلاتي، دودو أبو العيد، مج، ج بن يوسف بن

خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٦م.
٣٤٣. سوسيو نصية السرد في رواية" الخبز الحافي" لـ: "محمد شكري"، نعيم بن أحمد، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١١م.
٣٤٤. السيرة الإبداعية و حدودها الفنية، شهيناز شريقن، واسيني الأعرج، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٣٤٥. السيرة الذاتية في الأدب العربي" جبرا إبراهيم جبرا "– نموذجا -، خديجة زعتر، الأخضر بن عبد الله، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٣٤٦. السيرة النبوية - دراسة في الرواية والسرد -، سميشة خلوي، محمد بن سعيد، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٣٤٧. سيرة "بني هلال" – دراسة سردية-، وليدة بن طالب، غ م، مج، جامعة الجزائر، دت.
٣٤٨. سيرة "بني هلال"- مقاربة سيميائية سردية-، تومية قوراري، جمال مجناح، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٣٤٩. سيرة "سيف بن ذي يزن- مقاربة سيميائية-، ميلود عبيد منكور، عبد الله ابن حلي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٥٠. سيمياء الانتماء في رواية: "الانطباع الأخير" لـ: "حداد مالك"، سعيدة بشار، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٥١. سيمياء الأهواء في الرواية الجزائرية المعاصرة، جميلة لعبادي، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٣٥٢. سيمياء البخل عند "الجاحظ"، باهية سعدو، غ م، مج، غ م، ٢٠١٠م.
٣٥٣. سيمياء القص للأطفال في الجزائر الفترة مابين(١٩٨٠م -٢٠٠٠م)-نموذجا-، عبد السلام يحي، عبد القادر دامخي، دك، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٥٤. السيميائيات السردية وتجليها في النقد العربي المعاصر –"نظرية غريماس" أنموذجا-، قادة عقاق، رشيد بن مالك، دك، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٣٥٥. سيميائيات المحكي في النقد الجزائري المعاصر- قراءة في المفاهيم والآليات-، نورالدين عمور منصور، نادية بوشفرة، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٥٦. سيميائيات "جوزيف لورتاس" أسسها النظرية وآفاقها التطبيقية، ايري مسكين، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٣٥٧. السيميائيات والدلالات الائتلاف والاختلاف، محمد العربي ابن مسعود، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٣٥٨. سيميائية الخطاب الروائي رواية: " وادي الظلام" لـ: "عبد المالك مرتاض"–نموذجا-، سي أحمد محمود، هواري بلقاسم، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٣٥٩. سيميائية الخطاب الروائي في النقد الجزائري المعاصر، فريدة ملوكي، بشير محمودي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٣٦٠. سيميائية السرد في رواية: " فوضى الحواس"لـ: "أحلام مستغانمي"، حاج علي فاضل، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٣٦١. سيميائية العنوان في الرواية الجزائرية المعاصرة (١٩٩٥م-٢٠٠٠م)، فريد حليمي، عليمة

قادري، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٦٢. سيميائية الفضاء في رحلة" أبي حامد الغرناطي"، كمال بولعسل، يوسف وغليسي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٣٦٣. سيميائية النص الروائي-دراسة الوحدات الدالة-، يوسف بن جامع، غ م، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٣٦٤. سيميائية النص الصوفي وإشكالية التلقي-دراسة تحليلية-، وداد بعلي، فتحي بوخالفة، دك، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٣٦٥. سيميائية النص في رواية "باب الشمس"لـ: "إلياس خوري"، ليلى عوينتي، أحمد طالب، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٦٦. السيميائية بين النظرية والتطبيق رواية: "نوار اللوز"-أنموذجا-، رشيد بن مالك، واسيني الأعرج، دك، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٣٦٧. سيميولوجية الشخصيات القصصية عند"أبو العيد دودو"، رؤوف قماش، عز الدين بوبش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٣٦٨. الشخصيات في السيرة الشعبية دراسة لبنياتها وخصائصها سيرتي "سيف بن ذي يزن" و"عنترة العبسي"-أنموذجين-، شوقي زقادة، محمد حجازي، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٣٦٩. شخصية الجزائري في راوية "كراف الخطايا" لـ: "عيسى لحيلح"، نادية بوفنغور، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٣٧٠. الشخصية الدينية في الرواية العربية المعاصرة (١٩٦٠م- ١٩٨٨م)- دراسة نماذج-، بوداود ودناني، محمد بشير بويجرة، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٣٧١. الشخصية الدينية في روايات"الطاهر وطار"، موسى بن جدو، محمد الصالح ناصر، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٠م.
٣٧٢. الشخصية الروائية عند "الطاهر وطار"، هداية مرزق، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٧م.
٣٧٣. شخصية المرأة في القصة الجزائرية القصيرة، رقية لحباري، صالح يحي الشيخ، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.
٣٧٤. الشخصية بين النظرية والتطبيق"الاز"و"العشق والموت في الزمن الحراشي"لـ: "الطاهر وطار" –أنموذجا-، نبيلة زويش، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٧٥. الشخصية في الخطاب السردي المفهوم و التحويلات -قراءة في النقد الجزائري المعاصر-، فايزة محاجي، محمد بلوحي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٣٧٦. الشعرية البنيوية، أصولها المعرفية و تطبيقاتها النقدية، سعيد المكروم، أحمد مسعود، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٣٧٧. شعرية الخطاب الروائي الجزائري الحديث (فترة التسعينات)، سارة زاوي، غ م، دك، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٣٧٨. شعرية الخطاب الروائي عند "إبراهيم الكوني"–"رواية: " التبر" نموذجا-، نسيمة علوي، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٣٧٩. شعرية الخطاب السردي في رواية"المستنقع" لـ: "محسن بن هنية"، أحمد سي كبير التيجاني، عبد الرحمان تبرماسين، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١١م.

٣٨٠. شعرية الخطاب الصوفي في الموروث العربي، أحمد بوزيان، محمد عباس، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

٣٨١. شعرية الخطاب عند"السعيد بوطاجين" في مجموعتي" وفاة الرجل الميت"و"ما حدث لي غدا"، حسان زرمان، عز الدين بوبيش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٣٨٢. شعرية السرد في الرواية العربية المعاصرة، ليندة خراب، العربي دحو، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٣٨٣. شعرية الفضاء في الرواية الجديدة الجزائرية، منى بشلم، دياب قديد، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.

٣٨٤. شعرية القص عند "عمار بلحسن"، مختار بادي، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١ م.

٣٨٥. شعرية القص عند "عمر بن أبي ربيعة"، نسيمة حارش، محمد بن زاوي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

٣٨٦. شعرية اللغة في نصوص"عز الدين جلارجي" و تحليلها في الرواية الجزائرية المعاصرة، سمية قاسم، رشيد قريبع، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.

٣٨٧. شعرية المتخيل عند "أحمد الغوالمي"، سهيلة زرزار، عزيز لعكايشي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

٣٨٨. شعرية المفارقات الشعرية في الرواية الصوفية"التجليات "لـ: "جمال الغيضاني" - أنموذجا-، الباتول عرجون، عبد القادر عميش، مج، ج حسيبة بن بوعلي، الشلف، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

٣٨٩. شعرية الذئر عند"تودورون"، مسلم خسرة، عبد الله ابن حلي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٣٩٠. شعرية النص الروائي في رواية: "ذاكرة الجسد"، سامية حامدي، صالح لمباركية، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٣٩١. شعرية النص السردي في التجربة الروائية عند: "محمد مفلاح" –رواية: "عائلة من فخار" أنموذجا–، كريمة بودالي، فتحي محمد، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.

٣٩٢. شعرية "رومان ياكبسون"، نور الدين قارة مصطفى، عبد الله بن حلي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.

٣٩٣. الشعرية "عند ابن رشيق"، نعيمة فرطاس، أمحمد فورار، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م

٣٩٤. الشعرية في النص القصصي عند: "عمار بلحسن"، المجموعة القصصية"حرائق البحر"- نموذجا-، بادي مختار، غ م، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، دت.

٣٩٥. الشعرية في رواية: " أحلام مريم الوديعة "لواسيني الأعرج"، رابح عبدو، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٣٩٦. الشعرية في رواية: "أحلام مستغانمي"، ليلى حاج علي، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٣٩٧. الشفاهي و الكتابي في الخطاب النقدي عند "جابر عصفور"، نصيرة علاك، غ م، مج، المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة -الجزائر-، ٢٠٠٩م.
٣٩٨. شكل المحتوى في رواية"عزوز الكابران"لـ: "مرزاق بقطاش"-دراسة سيميائية غريماسية-، مهدية ساحل، عبد الحميد بورايو، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ١٩٩٩م.
٣٩٩. الصراع الحضاري في الرواية العربية، بوجمعة الوالي، واسيني الأعرج، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٤٠٠. الصراع و العنف في رواية موسم الهجرة إلى الشمال، محمد مليناني، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٤٠١. صوت المرأة في روايات "إبراهيم سعدي"، سامية داودي، بوجمعة شتوان، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٤٠٢. صور الثورة الجزائرية في ثلاثية "محمد ديب"من خلال"الدار الكبرى"و"الحريق"و"النول مصنع النسيج"، نسيمة يعقوبي، حسين خمري، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٤٠٣. صورة الأخر في رواية "سمرقند"لـ: "أمين معلوف"، هاجر مباركي، أحمد شعلال، مج، ج عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، ٢٠١٠م.
٤٠٤. صورة الأرض في القص العربي في الجزائر، حسين قحام، غ م، مج، جامعة حلب، ١٩٨٧م.
٤٠٥. صورة الأرض في روايات "عز الدين جلاوجي"، مريم آنيسة جبالي، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٤٠٦. صورة الأرض في رواية المغرب العربي بحث في الدلالات الاجتماعيةوالجمالية، ربيعة جلطي، فيصل سماق، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
٤٠٧. صورة الشرق العربي من طنجة إلى القاهرة في رواية "الخيميائي" للكاتب البرازيلي"باولو كويليو"، بن تريدي لطيفة، منور أحمد، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٤٠٨. الصورة الشعرية عند"أوس بن حجر"، أحمد جاب الله، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٤٠٩. صورة الطفل في الرواية الجزائرية-مقاربة فنية موضوعاته-، الحبيب مصباحي، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.
٤١٠. صورة العربي بين"فرانتس كافا"و"ألبير كامي"-بحث في الصورائية المقارنة-، الهوارية مغربي، الأخضر بن عبد الله، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٤١١. صورة العنف في الرواية بين"واسيني الأعرج"و"كاترين سيمون"، محمد قلبازة، محمد داود، مج، عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، ٢٠٠٩م.
٤١٢. صورة الغرب في الرواية العربية"الشرق العربي"-أنموذجا-، ليلى جباري، غ م، دك، ج. منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٤١٣. صورة المثقف في روايات"بشير مفتي"، سعاد حمدون، لبوخ بوجملين، مج، ج.قاصدي

مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع.، ٢٠١٠م.
٤١٤. صورة المرأة في الرواية الجزائرية، صالح مفقودة، العربي دحو، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
٤١٥. صورة المرأة في القصص والمقال الشعبية الجزائرية-دراسة نقدية تحليلية-، سمير زغبيب، عبد الله حمادي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٤١٦. صورة المرأة في روايات إحسان عبد القدوس، محمد مساعين، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٤١٧. صورة المرأة في روايات"عبد الحميد بن هدوقة"، فهيمة الطويل، محمد صالح ناصر، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٦م.
٤١٨. صورة المرأة في زوايات"نجيب كيلاني""ملكة العنب"-أنموذجا-، نادية كتاف، حسن كاتب، مج، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ٢٠٠٣م.
٤١٩. صورة النفس المؤمنة في قصص "نجيب الكيلاني"، نصر الدين دلاوي، غ م، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، دت.
٤٢٠. الطفل في الإبداع الروائي–دراسة موضوعاتية مقارنة "محمد ديب" و"غسان كنفاني" أنموذجين-، نظيرة الكنز، غ م، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.

٤٢١. ظاهرة الأحاجي و الألغاز الأدبية في مقامات الحريري، رزاق محمود الحكيم، يوسف غيوة، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.

٤٢٢. ظاهرة العدول في البلاغة العربية–مقاربة أسلوبية-، عبد الحفيظ مراح، حسن أبو النجا، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٤٢٣. الظاهرة العذرية في النقد العربي الحديث، محمد بلوحي، مختار حبار، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
٤٢٤. ظاهرة الكتابة في النقد الجديدة مقاربة تأويلية "الخطيبي"–أنموذجا -، بختى بن عودة، عبد القادر فيدوح، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٤٢٥. العجائبي في الرواية العربية المعاصرة آليات السَّرد والتَشكيل، عبد القادر عواد، عبد القادر شرشار، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٤٢٦. العجائبي في الرواية: " ليلة القدر" لـ: "الطاهر بن جلون"-دراسة في المفهوم والتجربة-، حسين علام، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٤٢٧. العجائبية في روايات "إبراهيم درغوثي"-دراسة سيميائية-، نجاح منصوري، عبد الرحمان تبرماسين، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١١م.
٤٢٨. العلاقات الأسرية في الحكاية الشعبية القبائلية، دهيبة أيت قاضي، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م. ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٤٢٩. العلاقات عبر النصية (المناص والتعلق النصي) في رواية: ("كتاب الأمير"و"مسالك أبواب الحديد") لـ: "واسيني الأعرج " -أنموذجا-، بشيرة لخضاري، بوزيدة عبد القادر، مج،
٤٣٠. علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة دراسة تحليلية في ضوء نظرية"

بياجيه "، حاج عبد شرفاوي، ابراهيم ماحي، مج، ج.السانية، و هران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٤٣١. علامات السارد ووظائفه في تحليل الخطاب السردي الجزائري، نجاة وسواس، قادة عقاق، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٤٣٢. علم السرديات في النقد الفرنسي المعاصر، نادية بوشفرة، ، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٤٣٣. عملية التلقي عبد "ابن رشيق المسلي" بين الأتباع والتمرد، بلقاسم خروبي، الشيخ بوقربة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٤٣٤. العناصر الثقافية في القصة الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية لفترة مابين الحربين(١٩١٩م-1939م) -مريم بين النخيل نموذجا -عبد الله بن حلي ، لخضر باركة، محمد مليايي، ، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٤٣٥. العناصر المضمونة والجمالية في القصة القصيرة عند "محفوظ نجيب"، مسعود ناهلية، الأعوج زينب، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٤٣٦. غدا يوم جديد"لـ: "عبد الحميد بن هدوقة"-دراسة بنيوية-، السعيد بوطاجين، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.
٤٣٧. الغرب في الرواية العربية الحديثة، جمال مباركي، غ م، دك، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٢م.
٤٣٨. فضاء الأنثى والذكر في الحكاية القبائلية العجيبة-دراسة إناسيةأنتروبولوجية-، زاهية طراحة، غ م، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٤٣٩. فضاء التوتر و جمالية التلقي في التجربة الفنية القصصية عند "سعيد بوطاجين"، حورية طاهير، محمد بولحي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٤٤٠. الفضاء السردي في النقد الجزائري المعاصر-المفهوم و التحولات-، مصطفى بوفديفة، قادة عقاق، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٤٤١. الفضاء القسنطيني عند أحلام مستغانمي - مقاربة تحليلية لرواية" ذاكرة الجسد"-، الأخضر ابن السائح، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٤٤٢. الفضاء المتخيل والتاريخ في رواية: "كتاب الأمي""مسالك أبواب الحديد" لـ: "واسيني الأعرج نموذج " -دراسة بنيوية سيميائية-، العلمي مسعودي، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٠م.
٤٤٣. الفضاء المكاني في رواية "عابر سبيل" لـ: "أحلام مستغانمي"، لندة مسالي، غ م، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، دت.
٤٤٤. الفضاء في الرواية النسائية المغاربية-دراسة موضوعاتية-، مسعودة لعريط، طاهر حجار، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٤٤٥. الفضاء و الشخصية في روايات "ابراهيم سعدي"-مقاربة تطبيقية-، سليمان مودع، غ م، دك، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١١م.
٤٤٦. الفكر "الفرويدي"وأثره في النقد العربي، عبد الله ابن حلي، دودوأبو العيد، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٠م.
٤٤٧. الفكر النقدي لـ: "غالي شكري"، عبلة معاندي، عبد الحميد بورايو، مج، ج مولود معمري،

تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

٤٤٨. الفن القصصي في الأدب الجزائري المعاصر: الشكل الفني (١٩٤٧م-١٩٨٥م)، أحمد شربيط، نسيب نشاوى، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٣م.

٤٤٩. فن المقامة في التحفة المرضية لـ: "ابن ميمون الجزائري"، الطاهر حسيني، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠٠٨م.

٤٥٠. فنون النثر الأدبي في الجزائر (١٩٣١م١٩٥٤–م)، عبد المالك مرتاض، عباس الجزاري، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، دت.

٤٥١. فنيات السرد في رواية"كتاب الأمير"لـ: واسيني الأعرج، وهيبة عجيري، مفقوده صالح، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.

٤٥٢. الفهم والتأويل في رسالة "حي بن يقضان " لـ: "ابن طفيل"، سعاد حمداش، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٤٥٣. القراءة البنيوية وأطروحة التلقي في النقد المعاصر، خضرة سهول، مولاي علي بوخاتم، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٤٥٤. قراءة سيميوطيقية للفضاء الروائي في الجزائر"طيورفي الظهيرة" لـ: "مرزاق بقطاش"-أنموذجا-، سمية مرتاض، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٣م.

٤٥٥. قراءة في البنية الزمنية للخطاب الروائي- الزمن- الصيغة-الرؤية- رواية "الذاكرة المنسية"لـ: "مونسي حبيب" – نموذجا-، رشيد بلقدروسي، باقي محمد، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٤٥٦. قراءة في الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الفرنسية"الدار الكبيرة"لـ: "محمد ديب"–نموذجا-، مديحة مجدوب، نواف أبو ساري، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.

٤٥٧. قراءة في ملامح الخطاب الروائي العربي الجديد-الرواية الجزائرية- نموذجا-، عبد الكريم نعماوي، محمد بشير بويجرة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.

٤٥٨. قراءة نقدية لكتابين نقديين في الأدب"تاريخ النقد الأدبي عند العرب"لـ: "طه إبراهيم "و "دراسات في النقد الأدبي عند العرب"لـ: "عبد القادر هني"، صبيرة بودينة، عبد القادر بوزيدة، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٤٥٩. القراءة والترجمة، ناصر الجيلالي، عبد الواحد شريفي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

٤٦٠. القراءة والحداثة-مقاربة كائن والممكن في القراءة العربية-، موسى الحبيب، عبد المالك مرتاض، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.

٤٦١. قسنطينة بين الأسطورة والتاريخ في روايات "نجمة الزلازل"و"ذاكرة الجسد"، نوال مدوري، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.

٤٦٢. قسنطينة في الرواية الجزائرية المعاصرة، مريم بغيبغ، عبدالله حمادي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٤٦٣. قصة إسماعيل عليه السلام-بين القصص القرآني والنص الشعبي-دراسة مقارنة-، فتيحة بلحاجي، محمد سعيدي، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٤٦٤. القصة الجزائرية القصيرة من خلال مجلة "آمال"، حسان راشدي، عمار زعموش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.

٢ -الجزء الثاني: من٤٦٥ إلى٦٢٠

٤٦٥. القصة الشعبية في بمنطقة" الأوراس"باتنة، بلقاسم حرسوس، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، دت.

٤٦٦. القصة الشعبية في مدينة"الأوراس"، أمحمد غوري، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.

٤٦٧. القصة الشعبية في مدينة الوادي ونواحيها-دراسة اجتماعية لغوية-، ثوريا التيجاني، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.

٤٦٨. القصة الشعبية في مدينة "برج منايل"-دراسة ميدانية-، مليكة بلمودن، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٤٦٩. القصة الشعبية في منطقة"الأوراس"، أحمد عزوي، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.

٤٧٠. القصة الشعبية في منطقة "البرج"، باية كاهية، غ م، مج، جامعة الجزائر، ٢٠٠٢م.

٤٧١. القصة الشعبية في منطقة "سطيف"التشكيل الفني والوظيفي-جمع ودراسة-، مبروك دريدي، محمد العيد تاورتة، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٤٧٢. القصة الشعرية الجاهلية، عالية علي، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٢م.

٤٧٣. قصة الطفل في الجزائر–دراسة في المضامين والخصائص-، نصر الدين عميش، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.

٤٧٤. القصة الطفيلية في"سورية"، إلهام ديبة، زكريا صيام، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٧م.

٤٧٥. قصة الطوفان في ملحمة"جلجاميس"-دراسة سيميائية-، نبيلة زويش، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.

٤٧٦. القصة عند إبراهيم عبد القادر المازني-دراسة في المضمون و البنية-، عز الدين بوبيش، جودت الركابي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.

٤٧٧. قصة يوسف عليه السلام-بين القصص القرآني والنص الشعبي، فاطمة الزهراء بلحجي، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.

٤٧٨. قصص الأطفال في الجزائر-المحتوى والأداة-، فطومة حاج على، عمار بن زايد، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

٤٧٩. القصص الشعبي في منطقة"عين الصفراء"، عبد القادر خليفي، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٩١م.

٤٨٠. قضايا الشعرية و علاقتها بالنص الأدبي بين "حازم القرطاجني"و"السجلماسي" في ظل التأثيرات اليونانية، عبد القادر زروقي، الشيخ بوقربة، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

٤٨١. قضايا النقد الأدبي في"رحلة العبري"، بوشيبة بوبكر، غ م، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٤٨٢. قضية الطبع والصفة في النقد الأدبي في الجزائر، فوزية بوغنجور، عبد القادر شرشار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

٤٨٣. القيم الإنسانية و الجمالية في قصص "نجيب الكيلاني"، نصر الدين دلاوي، أحمد مسعود،

مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٤٨٤. القيم الإنسانية والجمالية في النص الأدبي الحديث، حسن خليفة، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.

٤٨٥. كتاب البخلاء للجاحظ-دراسة اجتماعية نصية-، عبد الوهاب شعلان، غ م، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.

٤٨٦. كتاب "الحيوان"–دراسة أسلوبية-، فتيحة لعلاوي، الطاهر حجار، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٤٨٧. الكتابة الإبداعية النسوية في الخطاب النقدي العربي المعاصر، يمينة بن سويكي، دياب قديد، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.

٤٨٨. كتابة الأخر و الهناك في النص الروائي المغربي لـ: "محمد زفزاف"- نموذجا-، أحمد حمودي، عبد القادر شرشار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٤٨٩. الكتابة الروائية النسوية العربية بين سلطة المرجع وحرية المتخيل، فطيمة الزهرة بايزيد، الطيب بودربالة، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٤٩٠. الكتابة الروائية عند "واسيني الأعرج"في ضوء"جمالية التلقي"، فتيحة لعزوني، محمد بشير بويجرة، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٤٩١. الكتابة ضد "التجنس وإشكالية تداخل الأجناس الأدبية في الكتابة العربية المعاصرة بين التنظير النقدي و ممارسة الإبداعية، ، كريمة رامول، يوسف وغليسي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.

٤٩٢. الكتابة في معلم " رولان بارت"، حليمة الشيخ، عبد المالك مرتاض، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٤٩٣. الكتابة و تلقي التحولات الفكرية و النقدية عند "رولان بارت"، الطيب بن عون، محمد بلوحي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.

٤٩٤. اللغة الموضوع في روايات "السايح الحبيب"، صليحة مرابطي، أمنة بلعلى، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٤٩٥. اللغة الواصفة في نقد "عبد المالك مرتاض"، رشيدة غانم، مصطفى درواش، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٤٩٦. لفضاء الدلالي في النص الروائي - دراسة معجمية دلالية لرواية "الوالي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي"، صليحة جلاب، باقي محمد، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٤٩٧. لمصطلح النفسي في النقد العربي الحديث - العقاد نموذجا-، حسين قارة، أحمد حيدوش، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

٤٩٨. "لوسيان غولدمان" ناقدا، جميلة جعيدر، عبد الله بن حلي، مج، ، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.

٤٩٩. المؤثرات الغربية في أدب "طه حسين"، محمد بن سعيد، نور الدين صبار، دك ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٥٠٠. المتخيل و التاريخ في رواية " دم الغزال " للكاتب "مرزاق بقطاش" مصطفى، ولد يوسف، أمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ٢٠٠٦م.

٥٠١. المثقفون و الصراع الأيديولوجي في رواية "أصابعنا التي تحترق" لـ: "صهيب إدريس"،

فاطمة نصير، أمحمد فورار، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.
٥٠٢. مدارات التنظير النقدي عند "أندونيس"، بشير تاوريريت، غ م، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.
٥٠٣. المدينة في الرواية الجزائرية العربية، خليفة قرطي، عبد القادر هني، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٥٠٤. المرأة من خلال القصة الشعبية الجزائرية، كريمة غنام، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، دت.
٥٠٥. المرجعية الروائية في روايات "واسيني الأعرج" "ماتبقى من سيرة لخضر حمروش"- نموذجا-، هنية جوادي، صالح مفقوده، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٧م.
٥٠٦. المسار السردي وتنظيم المحتوى دراسة سيميائية لـ: نماذج من حكايات" الف ليلة وليلة"، عبد الحميد بورايو، غ م.، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٦م.
٥٠٧. مسار النظرية النقدية عند "عبد السلام المسدي"، نسيم مرابطي، بوجمعة شتوان، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٥٠٨. المسار النقدي لدى "عبد الله ركيبي"، أنيسة أحمد حاج، عز الدين المخزومي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٥٠٩. مستويات البناء النصي: " رائحة الكلب"و"حمائم الشفق"و"عواصف جزيرة الطيور" و"زهور الأزمنة المتوحشة "لـ: "جيلالي خلاص"، ليندة حفصي، عز الدين بوبيش، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٥١٠. مستويات السرد في القصة القرآنية، شارف مزاري، سليمان عشراتي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
٥١١. مستويات تلقي النص الأدبي"رحلة السندباد البحري الأولى"–أنموذجا-، حسين ابن عائشة، عبد الواحد شريفي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٥١٢. مشروع القارئ في الفكر النقدي العربي، علي بخوش، غ م، دك، جامعة الجزائر، ٢٠٠٥م.
٥١٣. المشروع النقدي "عبد الله إبراهيم"، أحسن الصيد، رابح طبجون، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٥١٤. مصادر التفكير النقدي، الضاوية بريك، الشيخ بوقربة، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٥١٥. "مصطفى ناصف"ناقدا، إبراهيم محمد قدور، عبد الله بن حلي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٨م.
٥١٦. المصطلح الأسلوبي الغربي في ترجماته العربية دراسة أسلوبية نقدية من خلال كتابي "الأسلوب والأسلوبية"" لبيارجيرو"و"الأسلوبية لمولينيه"، فرج حمادو، عبد المجيد عساني، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٠م.
٥١٧. مصطلح التناص في خطاب "محمد عزام" كتاب "النص الغائب"- أنموذجا-، عمر شادلي، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٥١٨. المصطلح السردي عند "عبد الملك مرتاض""كتاب في نظرية الرواية"- أنموذجا-، مصطفى بوجملين، أحمد موساوي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٥١٩. مصطلح الشعرية عند "محمد بنيس"، هدى أوبيرة، مشري بن خليفة، مج، ج.قاصدي

مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٥٢٠. مصطلح الطبع والصنعة مقارنة تحليلية ورؤية نقدية في المنهج والأصول، مصطفى درواش، غ م، دك، جامعة الجزائر، ٢٠٠٤م.
٥٢١. مصطلح النقد في كتاب الأدب وخطاب النقد لـ: "عبد السلام المسدي"، إدريس بن فرحات، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٥٢٢. مصطلحا "الخطاب"و"المتخيل" عند "محمد لطفي اليوسفي"، فائزة بن خليفة، بلقاسم مالكية، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٥٢٣. المصطلحات السميائية السردية في الخطاب النقدي عند "رشيد بن مالك "، كمال جدي، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٢م.
٥٢٤. مصطلحات ومفاهيم نظرية التلقي من منظور الترجمات العربية الراهنة-مقاربة نسقية-، هواري بلقندوز، عبد القادر شرشار، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٥٢٥. مظاهر التجديد في القصة الجزائرية، عامر مخلوف، أمين الزاوي، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٥٢٦. مظاهر التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة عند جيل الشباب روايات"سمير قسيمي"-أنموذجا-، خالد شبلي، فتحي بوخالفة، دك، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٥٢٧. معالم السميائيات المحايثة و حدودها دراسة نقدية في نظرية "غريماس"السردية، فضيلة قوتال، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٥٢٨. معالم السيميائيات العامة أسسها ومفاهيمها، عبد القادر فهيم الشياتي، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٥٢٩. المعالم النقدية عند "رينيه ويليك"، ليلى عالم، عبد المالك مرتاض، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٥٣٠. معمارية البناء السردي بين "ألف ليلة و ليلة" و"البحث عن الزمن الضائع"-دراسة أسلوبية مقارنة -، نزيهة زاغر، صالح مفقوده، دك، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.
٥٣١. المفارقة الأسلوبية في مقامات"الهمذاني"، فريحة يبريز، العيد جلولي، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠١٠م.
٥٣٢. المفارقة في مقامات" الحريري"-مقاربة بينيوية-، سهام حشيشي، عبد الله العشي، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٥٣٣. مفاهيم الشعرية في النقد الجزائري، خديجة ثابتي، مصطفى منصوري، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٥٣٤. مفهوم التناص عند"جيرار جينيت"مع نموذج تطبيقي (مشروع الشعرية في الخطاب الأدبي)، حورية كريدات، عبد الله بن حلي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٥٣٥. مفهوم الشعرية العربية في ضوء الحداثة، العربي عميش، الأخضر بن عبد الله، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٥٣٦. مفهوم الفحولة وموضوعاتها في الشعرية العربية، وليد عثماني، غ م، مج، ج العقيد الحاج

لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٥٣٧. مفهوم النص والتأويل عند"أمبرتوإيكو"("آليات التعضيد النصي" رواية "صحراء"لـ: "جون مري غوستاف لوكليزيو" –أنموذجا-، وحيد بن بوعزيز، عبد الحميد بورايو، دك، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٥٣٨. المفهوم والمصطلح في النقد الروائي عند"يمني العيد"، جوهر لبحري، أمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.

٥٣٩. المقاربات النقدية الجديدة في الدراسات العربية، غ م، عبد القادر فيدوح، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.

٥٤٠. المقاربة البنيوية للخطاب السردي في النقد الجزائري المعاصر، فاطمة بن ويس، لحسن بلبشير، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٥٤١. مقدمة حول إشكالات القراءة والتأويل في النظريات الأدبية الغربية الحديثة، عبد الكريم شرفي، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٥٤٢. المكان في القصة القصيرة الجزائرية الثورية "نفوس ثائرة"لـ: "عبد الله ركيبي"-أنموذجا -، أوريدة عبود، غ م، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٥٤٣. المكان ودلالته في الرواية العربية الجزائرية، فيصل الأحمر، صالح يحي الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.

٥٤٤. مكونات الخطاب السردي رواية"قبور في الماء"لـ: "محمد زفزاف"-نموذجا-، عيسى طيبي، غ م، مج، ج الجزائر، ٢٠٠١م.

٥٤٥. ملامح الأسطورة في رواية الحوات والقصر"للطاهر وطار"-دراسة نقدية أسطورية-، عبد الحليم منصوري، غ م، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.

٥٤٦. ملامح التفكير السيميائي في اللغة عند "الجاحظ" من خلال"البيان والتبين "، عامر بن شتوح، عبد المجيد عساني، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، ٢٠٠٩م.

٥٤٧. ملامح الرفض و الثورة في القصة العربية، عقيلة محجوبي، غ م، دك، ج الجزائر، دت.

٥٤٨. الملامح السيميائية في القصة الموجهة للطفل الجزائري"قصص الحيوان"لـ: أحمد سحنون، كعب حاتم، أمحمد فورار، ، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.

٥٤٩. ملامح النقد الحداثي في الجزائر بين النظرية والتطبيق البنوية والسميائية -أنموذجين-، مريم خرمارة، أحمد يوسف، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٥٥٠. من البنية السطحية إلى البنى العميقة، جميلة بوعبد الله، عبد الحميد بورايو، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٥٥١. المنطق السردي في رواية ثبدر زمانهث لـ: " مبارك ربيع"، نوال بومعزة، صالح يحي الشيخ، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٥٥٢. المنهج الاجتماعي في مقاربة الرواية العربية الجزائرية(قراءة في النقد الجزائري المكتوب بالعربية، بحوس نوال، قادة عقاق، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.

٥٥٣. المنهج الأسلوبي عند "محمد الهادي طرابلسي"، عبد الرزاق مدخل، محمد المبارك حجازي، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٥٥٤. المنهج انقدي عند "كارل بوبر"، عبد الله خوني، غ م، مج، ج الجزائر، دت.

٥٥٥. الموروث السردي في الرواية الجزائرية"روايات" الطاهر وطار"" واسيني

الأعرج""أنموذجا-مقاربة تحليلية تأويلية-، نجوى منصوري، الطيب بودربالة، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٥٥٦. موضوع العنف في الرواية الجزائرية التسعينات-نموذجا- مقاربة سيسيو نقدية، ملاح كيسة، واسيني الأعرج، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٥٥٧. الموقف الثوري في الرواية الجزائرية المعاصرة (١٩٧٠ م -١٩٨٢م)، محمد البصير، عبد اللطيف أطيمش ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٦م.
٥٥٨. "مي زيادة" الناقدة، بشير مخناش، غ م، مج، ج باجي مختار، عنابة، ك.آ.ع.إن.إج، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٨م.
٥٥٩. الميتولوجيا في الرواية العربية -مقاربة في جماليات السرد العربي -، بلحيا الطاهر، الشيخ بوقربة، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.
٥٦٠. النثر الفني الجزائري الحديث -مقاربة أسلوبية-، حسين بوحسون، مختار حبار، دك، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٥٦١. النزعة الساخرة في قصص "السعيد بوطاجين"، إيمان طبشي، غ م، مج، ج.قاصدي مرباح، ورقلة، ك.آ.ل، ق.ل.أ.ع، دت.
٥٦٢. النسق الأيديولوجي وبنية الخطاب الروائي- دراسة سوسيو بنائية لـ"رواية " ذاكرة الجسد " للروائية "أحلام مستغانمي"، سليم بركان، عبد الحميد بورايو، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.
٥٦٣. النسق السيميائي للخطاب الإستعاري، حسين خالفي، غ م، مج، ج الجزائر، ٢٠٠٧م.
٥٦٤. النص الأدبي من الشفهية إلى الرقمية رؤية في المفهوم والمرجعية والآفاق النقدية، كلاثوم زنينة، عبد المالك بومنجل، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٥٦٥. النص الأدبي من النسق المغلق إلى النسق المفتوح، نور الدين قارة مصطفى، أحمد يوسف، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٥٦٦. النص الحد –دراسة سيميائية تشريحية لنص " المواكب " عند "جبران خليل جبران"، الجيلالي عاملين، عبد المالك مرتاض، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٠م.
٥٦٧. النص الروائي والتجسيد السنيمائي، قدور جدي، سليمان عشراتي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٥٦٨. النص الروائي والنص الموازي، عبد الحق بلعابد، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.
٥٦٩. النص السردي وإشكاليات الترجمة رواية "واسيني الأعرج" نموذجا « Fleurs d'Amandier »، فايزة كسور، مولاي علي بوخاتم، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٥٧٠. النص والمرجع في رواية "غدا يوم قد مضى"، سامية إدريس، غ م، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٥٧١. النص والنقد الثقافي، محمد معروف، حبيب مونسي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٥٧٢. النص وسيميائيات القراءة -مقاربة تأويلية في إشكالية المقصدية-، قادة غروس، أحمد يوسف، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٥٧٣. نظام التواصل السيميو ليساني في كتاب "الحيوان" لـ: الجاحظ –حسب نظرية "بورس"-، عايدة هوشي، خيرة عون، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٥٧٤. نظام السرد في الرواية الجزائرية (التقليدية، النفسية، الجديدة)، جاب الله السعيد، غ م، مج، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٥٧٥. نظرية الأدب المضاد في الخطاب الروائي العربي المعاصر - دراسة في المفهوم و تحديد الخصائص-، عبد السلام صحراوي، عبد الله حمادي، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٥م.

٥٧٦. نظرية الأدب و النقد عند "زكي نجيب محمود"، فارس لزهر، صالح يحي الشيخ، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.

٥٧٧. نظرية الأدب وما بعد البنيوية، جمال بن عمار، آمنة بلعلى، مج، ج مولود معمري، تيزي وزو، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ ، ٢٠١٢م.

٥٧٨. نظرية التأويل في التراث اللساني العربي، مختار لزعر، عبد المالك مرتاض، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٤م.

٥٧٩. نظرية التلقي في النقد العربي، إبراهيم محمد قدور، محمد ملياني، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.

٥٨٠. نظرية التلقي والترجمة، نوال مجاهدي، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.

٥٨١. نظرية الرواية في النقد الجزائري الحديث، بشير محمودي، محمد بشير بويجرة، دك، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٥٨٢. النظرية النقدية عند "عبد الكريم النهشلي"، أنيسة بن جاب الله، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٠م.

٥٨٣. النقد الأدبي الجزائري الحديث من خلال دوريات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (١٩٢٥م-١٩٥٦م)، عمار بن زايد، عبد القادر هني، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.

٥٨٤. النقد الأدبي الحديث في الجزائر، ابن قرين عبد الله، غ م، ، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٨٧م.

٥٨٥. النقد الأدبي السوسيولوجي تطبيق على رواية " الحمار الذهبي " لـ: "لوكيوس أبو لويوس"، بن قرين عبد الله، مسباعي محمد، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

٥٨٦. النقد الأدبي العربي المعاصر في المغرب العربي، محمد بلقاسم، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.

٥٨٧. النقد الأدبي المعاصر في كتابات "سيد قطب"، منير سعدي، عمر عروة، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٢م.

٥٨٨. النقد الأدبي المقارن في الوطن العربي -رؤية في ضوء المناهج الجديدة -مقاربة نصية لنماذج عربية جزائرية، بومدين جلالي، علي ملاحي، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.

٥٨٩. النقد الأدبي، مناهجه وتطبيقاته عند الدكتور "محمد مصايف"، محمد ساري، واسيني الأعرج، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٣م.

٥٩٠. النقد الإسلامي المعاصر بين النظرية و التطبيق، أحمد رحماني، الرشيد بوشعير، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٤م.
٥٩١. النقد الأسلوبي في الجزائر، مامة دحو، ملاح بن ناجي، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٥٩٢. النقد التأثري و دوره في تحديد المصطلح النقدي عند "ابن رشيق المسيلي"، غنية بوضياف، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٨م.
٥٩٣. النقد الثقافي عند "عبد الله الغذامي"، بحث في إشكالية النسق المضمر والقيمة المعرفية، مسعودة بن زرقة، عبد المالك ضيف، مج، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٥٩٤. النقد الجديد و النص الروائي العربي دراسة مقارنة للنقد الجديد في فرنسا و أثره في النقد الروائي العربي من خلال بعض نماذجه، عمرو عيلان، عبد الحميد بورايو، دك، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٥٩٥. النقد الجزائري الحديث، عمار بن زايد، غ م، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٥٩٦. النقد الجزائري الحديث-دراسة في تحليل الأجناس الأدبية-، ملاح بن ناجي، عبد القادر فيدوح، مج، ج.السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٧م.
٥٩٧. النقد الروائي العربي المعاصر (اتجاهاته و خصائصه)، محمد بن مرزوقة، طاهر حجار، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٥٩٨. نقد الرواية في الجزائر: نموذج النقد السوسيولوجي، حفيظة بن قانة، يوسف الأطرش، مج، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٥٩٩. النقد السيميائي في الجزائر / اتجاهاته و أصوله ، خلف الله بن علي، قادة عقاق، مج، ج الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٦٠٠. النقد العربي الحديث، زين الدين مختاري، غ م، مج، ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.آ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٦٠١. النقد النسوي في الخطاب النقدي العربي المعاصر، سهام خينوش، جمال مجناح، دك، ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٦٠٢. النقد النسوي و الأيديولوجيا من اضطراب المفهوم إلى فوضوية التنظير، سعاد طبوش، عبد المالك بومنجل، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٩م.
٦٠٣. نقد دراسات في النقد الأدبي عند العر ب لـ: "طه ابراهيم "، صبيرة بودينة، عبد القادر هني، دك، ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، دت.
٦٠٤. نقل الخيال الرمزي في ترجمة الرواية: رواية "أمير الذباب" لـ: "وليام جولدنج" ترجمة "عبد الحميد الجمال" أنموذجا -دراسة تحليلية نقدية-، سمية معزوز، ناصيف العابد، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٦٠٥. النموذج العالمي في رواية"مذنبون لون دمهم في كفي"لـ: "الحبيب السايح"، كمال أونيس، عبد الحفيظ حرزلي، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠١٣م.
٦٠٦. النموذج ألعاملي و استنطاق البنية السردية في رواية "سيدة المقام" للكاتب" واسيني الأعرج"، آسيا جريوي، غ م، مج، ج خيضر محمد، بسكرة، ك.آ.ل، ق.آ.ل.ع، ٢٠٠٩م.
٦٠٧. هاجس الرهان في ثلاثية "الطاهر وطار" – "الشمعة و الدهاليز"و "الولي الطاهر يرفع يديه

بالدعاء" و" الولي الطاهر يعود إلى مقامه الربي"، لطيفة قرور، رشيد قريبع، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٦٠٨. هرمينوطيقا النص عند "بول ريكور" من خلال كتابه "من النص إلى الفعل" مقاربة تأويلية، جويدة علاوة، فتيحة كحلوش، مج، ج فرحات عباس، سطيف، ك.آ.ع.إج، ق.ل.ع.آ، ٢٠١١م.
٦٠٩. هندسة الفضاء في رواية "الأمير" لـ: "واسيني الأعرج"، فضيلة بولجمر، صالح يحيى الشيخ، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٠م.
٦١٠. الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي، سعيد بن بوزة، الطيب بودربالة، دك، ج العقيد الحاج لخضر، باتنة، ك.آ.ع.إ، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٦١١. واقع الترجمة الروائية في الجزائر " بوجدرة" - نموذجا-، نزهة بصافي، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٨م.
٦١٢. واقع الخطاب السميائي في النقد الأدبي الجزائري، هامل بن عيسى، عز الدين المخزومي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٦م.
٦١٣. واقع الكتابات النقدية لمرح الطفل في الجزائر، أحلام أميرة بوحجر، عزالدين المخزومي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٧م.
٦١٤. الواقعية المتمردة في دراما "تشيخوف الساحرة"، زيان أحمد، فاتن الجراح، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٦١٥. الواقعية في روايات" عبد الحميد بن هدوقة" و" الطاهر وطار"، سعيدة هوارة، محمد مصايف، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٥م.
٦١٦. "الوالي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي" بين المرجع والمتخيل-دراسة سوسيو بنائية -، سعدية بن ستيتي، إبراهيم أشرف، مج، ج منتوري، قسنطينة، ك.آ.ل، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠٣م.
٦١٧. الوجودية في الرواية العربية المعاصرة في بلاد الشام –"سهيل إدريس" نموذجا-، طيب بوشيبة، عبد الله بن حلي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠١٢م.
٦١٨. الوجودية في روايات"محمد زفزاف"، أحلام صغور، عبد الواحد شريفي، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ٢٠٠١م.
٦١٩. وظيفة التناص في الرواية الجزائرية (١٩٧٢م-١٩٨٢م)- متابعة لأعمال الجبل المؤسس للرواية في"السبعينات"، مبروك كواري، عبد المالك مرتاض، مج، ج السانية، وهران، ك.آ.ل.ف، ق.ل.ع.آ، ١٩٩٩م.

٦٢٠. وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند"نجيب محفوظ"، عثمان بدوي، غم، دك، الجزائر، ١٩٩٧م.

نتائج في ضوء الجرد الوصفي:

إن الحديث عن النقد السردي الحديث والمعاصر وما له صلة به، والنقاد الجزائريين بخاصة -يفرض علينا الاطلاع على المنجز النقدي الجزائري، الذي توالت فيه الأبحاث منذ ظهور المناهج النقدية الحديثة إلى يومنا هذا، غير أنه لم

يعرف الطريق إلى التنظيم والترتيب والعرض في مشهد ببليوغرافي حقيقي، وذلك لاسباب عدة منها:

١ ـ إن التراكم النقدي الأكاديمي الجزائري منذ أن كان وإلى اليوم موزع في المكتبات بتفاوت.

٢ ـ إن الكثير منه مازال مخطوطا ، ولم يجد الطريق إلى النشر إلا فيما ظهر في المجلات العلمية.

٣ ـ إنه غير مفهرس بشكل منظم ودقيق(اختلاط مواد البيبليوغرافية).

٤ ـ إننا لا نعرف ما الصالح منه للنشر.

٥ ـ إننا لا نعرف حتى عدد المتون ومكان وجودها بالتحديد في الجامعات الجزائرية.

٦ ـ إن ما طبع منه مرة واحدة اختفى ولا نعرف عنه إلا الاسم.

٧ ـ لم توجد هيئة خاصة جمعت هذا التراث النقدي وحصرته، ثم فهرسته ليستفيد منه المهتمون بالموضوع على الأقل.

٨ ـ لم تكلف هيئة علمية تهتمّ ـ فيما نعلم ـ بالتراث النقدي الأكاديمي الجزائري لها من الوسائل ما يمكنها من أداء مهامها على أحسن ما يجب.

وعلى الرغم من كل هذا فإننا نسمع هنا وهناك بعض الباحثين نشروا بعض ما وصلوا إليه له صلة بالتراث الجزائري. إلا أنها محاولة شخصية لا غير. ولا يمكن لها الاستمرارية لقلة إمكانات التي تتوفر عليها.

وعليه فإن قيمة أي بحث علمي أو نشاط فكري أكاديمي، تكمن في كيفية إيصاله إلى المختصين وغير المختصين، والمهتمين به مباشرة، ومن هنا تأتي أهمية هذا الدليل الخاص الذي من خلاله يمكّن الباحثين المتخصصين في مجال النقد السردي الحديث والمعاصر من معرفة الرسائل العلمية(ماجستير/دكتوراه) التي كتبت في موضوعات الاختصاص، والتي نوقشت على مستوى الكليات بالجامعات الجزائرية.

ونظر لأهمية العمل البيبليوغرافي نتمنى أن تكون هناك بحوث مماثلة تشمل تخصصات أخرى لدفع حركة البحث العلمي نحو الأفضل من خلال أعمال ببليوغرافية، حتى ينهل منها الباحثون والمختصون في مختلف المجالات تحت مبدأ ابدأ من حيث انتهى الآخرون، فلا تتكرر بذلك الجهود ولا تهدر الطاقات في بحوث تم تناولها مرارا وتكرارا، وهذه الحقيقة المرة وقفنا عليها من خلال القائمة البيبليوغرافية في بحثنا هذا.

وأقدم دليلا وشاهدا نماذج لعناوين بعض الرسائل، وكما نعلم أن للعنوان فلسفته كما هو معروف في تحديد الموضوع، والإيحاء بالمضمون، والإشارة إلى الحدود الفارقة، زمانية، أو مكانية أو منهجية...الخ، وأضع بعضا من عناوين دراسات

(متون نقدية) في بعض الجامعات قد تتشابه عناوين بعضها شبه حرفيا، وقد تختلف في بعضها الصياغة، أو تختلف بعض الكلمات ويبقى وجه المقاربة واحدا.

ومن صور التكرار مايلي:

١-تكرار العناوين شبه حرفيا.

٢-تكرار تختلف فيه الصياغة بحيث لا تحيد عن الإطار العام للموضوع.

٣-تكرار على صورة تخصيص لعام وتعميم لخاص، بحث تصبح الرسالة جزء من البحث أو يعمم جزء من الرسالة ليصبح عاما.

٤-تجميع جهود رسائل ودمجها في رسالة واحدة.

نقدم هنا بعض الشواهد على سبيل المثال لا الحصر.

جدول رقم: (١٠)

لصور التكرار ضمن القائمة البيبليوغرافية.

ت/ع	ر-ر	عنوان الرسالة	الباحث	الجامعة	الدرجة
١.	١٦٤	تجربة القراءة النقدية عند عبد الله الغذامي	محمد حمودي	ج عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ك.أ.ع.إ، ق.ل.ع.أ.	دك
٢.	١٦٦	التجربة النقدية عند عبد الله محمد الغذامي	سهام خينوش	ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.أ.ع.إ، ق.ل.ع.أ	مج
٣.	٥٩	إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث	يوسف وغليسي	ج السانية، وهران، ك.أ.ل.ف، ق.ل.ع.أ.	دك
٤.	٦٠	إشكالية المصطلح في النقد العربي المعاصر	حسن خليفة	ج منتوري، قسنطينة، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج
٥.	٨٦	البطل في القصة الشعبية	مسعود مرزوقي	ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج
٦.	٨٧	البطل في القصص الشعبي	أحمد سهولي	ج السانية، وهران، ك.أ.ل.ف، ق.ل.ع.أ.	مج
٧.	٥٩٥	النقد الجزائري الحديث	عمار بن زايد	ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج
٨.	٥٨٤	النقد الأدبي الحديث في الجزائر	ابن قرين عبد الله	ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج
٩.	٥٨٦	النقد الأدبي العربي المعاصر في المغرب العربي	محمد بلقاسم	ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.أ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.أ	مج
١٠.	٦٠٠	النقد العربي الحديث	زين الدين مختاري	ج أبي بكر بلقايد، تلمسان، ك.أ.ع، إن.إج، ق.ل.ع.أ	مج
١١.	٣٤٧	سيرة بني هلال دراسة سردية-	وليدة بن طالب	ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج
١٢.	٣٤٨	سيرة بني هلال- مقاربة سيميائية سردية-	تومية قوراري	ج محمد بوضياف، المسيلة، ك.أ.ع.إ، ق.ل.ع.أ	مج
١٣.	٣٧١	الشخصية الدينية في روايات الطاهر وطار	موسى بن جدو	ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج
١٤.	٣٧٢	الشخصية الروائية عند الطاهر وطار	هداية مرزق	ج بن يوسف بن خدة، الجزائر، ك.أ.ل، ق.ل.ع.أ	مج

هذه بعض الشواهد، وأنا علم أن ما لم أحصره من المدونات النقدية أعظم، ولعله(مالم يتم حصره) يحوي الكثير من صور التكرار في غياب العمل البيبليوغرافي، وكل ما سبق يكشف عن هشاشة التنسيق بين الجامعات.

وختاما، فإن هذا العمل يظل عملا بشريا، وهو على الرغم من الجهود التي بدلت في إعداده ومراجعته لا يتنزه عن الخطأ والسهو.

الفصل الثالث

مقاربة تحليلية لمدونة نقدية

- تمهيد:

المبحث الأول: نقد السرد

١- السرديات:
٢- المنجز النقدي الأكاديمي:
٣- نقد النقد:

المبحث الثاني: البنية السردية في رواية "مزاج مراهقة":

١-بنية الحدث:
٢-البنية الزمكانية:
٣- طبيعة الشخصية:
٤-الخصائص الأسلوبية والسيميائية:

الفصل الثالث

مقاربة تحليلية لمدونة نقدية

تمهيد:

إن"نقد النقد"في التراث"لا بد أن يكون شيئا كثيرا، وكثيرا، جدا، فالصراع الفكري أكبر وأعمق من الصراع المادي، وهو دائم ومستمر، ولو بدا أنه قد توقف"[٢]، ومع ذلك فإن"نقد النقد" ما يزال في بدايته لم يتجاوز بعد مرحلة التأسيس، ولعل معاينة واقعنا الأدبي والنقدي تشير بقوة إلى تحقيق قدر مهم من النتاج النقدي، ولكنها تشير أيضا إلى تلك الثغرة المتمثلة في ضعف"نقد النقد"، كونه أصبح عاجزا عن تقديم تفسيرات لتفسيرات.

لقد عرف غير ناقد معاصر مصطلح"نقد النقد"؛ ولكن جل تلك التعريفات كانت تتسم بالإيجاز الذي يقصر عن الإيفاء بضرورة إرساء المصطلح على أسس علمية ومنهجية واضحة.و من أوائل الذين عرفوا هذا المصطلح الناقد"جابر عصفور"الذي يقول: "إن نقد النقد قول آخر في النقد يدور حول مراجعة القول النقدي ذاته وفحصه، وأعني مراجعة مصطلحات النقد، وبنيته التفسيرية، و أدواته الإجرائية"، وهو عند الدكتورة"نجوى القسطنطيني": "خطاب يبحث في مبادئ النقد و لغته الاصطلاحية و آلياته الإجرائية وأدواته التحليلية. "

وفي هذا السياق نجد"رولان بارث"يقول: "يتحدث الروائي أو الشاعر عن أشياء وظواهر سواء كانت خيالية أو حقيقية... إن العالم موجود، والكاتب يتكلم هذا هو الأدب، إنما هدف النقد فمختلف جداً، فهو لا يتعامل مع العالم بل الصياغات اللغوية التي قام بها الآخرون إنه خطاب على خطاب إنه لغة ثانية أو لغة ما ورائية كما يقول المنطق."

وهكذا فنقد النقد خطاب واصف مدار اشتغاله النقد، و هذا ما يتضح فيما يبينه "السكندرسكو"(Alescandrescu)في تحديده لنقد النقد باعتباره خطابا ما ورائيا يرتهن وجوده بوجود خطاب آخر.وفي كون وظيفته تتجسد في جس نبض الممارسة بشرح الخطاب الموضوع وتفسيره، وعليه بات واضحا أن يرتهن وجود"نقد النقد"بوجود"النقد ذاته"، وفي حالة غياب هذا الأخير يغيب خطاب"نقد النقد" .

و ما يلاحظ من خلال هذه التعريفات الواردة، أنها تلتقي في مصب واحد مفاده أن "نقد النقد" قول في النقد، وبحث في النقد، وعليه بدأت ترتسم لدي صورة واعية أولية خاصة بمصطلح"نقد النقد"، وبغاياته، والمجال الذي يخوض فيه، حيث

يتجلى لي اختلافه عن"النقد الأدبي"الذي يتوجه موضوعه إلى النص الأدبي حيث يمثل قراءة تعنى بالنص الإبداعي.

واليوم وفي ظل التطورات الكبرى التي عرفها الفكر النقدي الأكاديمي في دوامة الحداثة، وما بعد ها، أمست الحاجة إلى تفعيل خطاب"نقد النقد"، وتسليطه على الذتاج النقدي الأكاديمي الحاصل قصد تبين مجرى الممارسة النقدية، كما وجب التأسيس لهذا المجال(نقد النقد)، تأسيسا معرفيا لإجلاء التمايز بينه، و بين النقد الأدبي، وعناصر موضوع كل منهما، ذلك أن موضوع النقد الأدبي يتضمن عنصرا واحدا هو دراسة الأعمال الأدبية، وطرق تلقيها و تذوقها، أما حين نمعن النظر في موضوع"نقد النقد"، فسنجده يتضمن عنصرين مختلفين: أولهما النقد الأدبي في مستوييه النظري والتطبيقي، وثانيهما الأعمال الأدبية، و هذا يعني أن موضوع"نقد النقد"أوسع من موضوع النقد الأدبي، لأن النقد الأدبي نفسه يقع ضمن موضوع"نقد النقد".

وبناء على ذلك اقتضى عدم التماثل و التطابق في الموضوع والغاية بين"النقد الأدبي"و"نقد النقد"، الأمر الذي يستدعي إمكانية استقلال نقد النقد، وبهذا الصدد نورد قولا للناقد"باقر جاسم محمد": إذ يقول"يستلزم هذا الفرق الجوهري بين موضوع النقد الأدبي، وموضوع نقد النقد بالضرورة العلمية، العمل على فكرة استقلال"نقد النقد"عن"النقد الأدبي"، كما يترتب على هذا الاختلاف في الموضوع أن يختلف نقد النقد، بهذه الدرجة أو تلك عن النقد الأدبي في كل من آلياته ومصطلحاته وأهدافه التي يتوخاها، من منطلق أن نقد النقد ينطوي بالضرورة على النقد و الانتقاد- و نعني به نقد الأفكار و الأسس و المناهج ـ معا. "

يؤكد كذلك ما سبق ذكره الدكتور"محمد الدغمومي"حين يقول: " نقد النقد هو فعل تحقيق، و اختبار، و إعادة تنظيم المادة النقدية بعيدا عن أي ادعاء بممارسة النقد الأدبي، إنه يقوم فعلا بنقد آخر، و صلته بالأدب غير مباشرة."

ومن المهم أن نشير إلى"أنه لم يشع مصطلح"نقد النقد"إلا بعد ترجمة"سامي سويدان" لكتاب"تودوروف"بعنوان: "نقد النقد"، مع أن هذا العنوان لا ينسجم مع ما توخاه المؤلف من كتابه، إذ لم تكن غاية"تودوروف"حصر الكتاب في هذا المجال، وإنما كانت هي التعريف بالمدارس المعاصرة الكبرى للنقد العالمي".

إن مفهوم"نقد النقد"إلى حد الساعة مازال تعريفا يشيد ويبنى، فهو في بدء الأمر وغايته (يريد نقد النقد لنفسه أن يكون علميا في غاياته وروحه، ومنهجيا في سعيه)، مثل كل المفاهيم التي لها حياة تنتقل من التسميات والتصورات العامة، وتمر بمراحل الصقل والاختبار قبل أن تستقر على مدلول اصطلاحي مخصِّص، حيث نجد أن العديد من النقاد والدارسين يفضلون استعمال مصطلح"قراءة القراءة"، وهو يتحدث عن نفس مفهوم"نقد النقد".

فقد أصبح اليوم يشاع مصطلح"قراءة القراءة"، حيث يقصد بهذا المصطلح"نقد النقد"الذي يساق من حول"الابتداع"(القراءة الأولية للإبداع)، فيكون هذا الضرب من الكتابة ماثلا في المرتبة الثالثة من حيث الترتيب الزماني التسلسلي أو التاريخي، لا من حيث المفاضلة التي نطرحها من اعتبارنا أساسا.إذ بعد الكتابة الإبداعية -الكتابة (أ)-، والتي تمثل لغة التعبير باعتبارها إبداع تركيبي، تأتي الكتابة الإبتداعية -الكتابة (ب)- والتي تمثل اللغة الواصفة باعتبار ها (إبداع تحليلي) لتساق من حولها كتابة أخرى -الكتابة (ج)- التي تمثل لغة واصفة للتمثل والممارسة في شقيها النظري والتطبيقي (تتناول الحوار بين الإبداع والابتداع).ولما كانت الكتابتان (ب)و(ج) في تمثلهما قراءتان، باتفاق كل النقاد المعاصرين الجدد، فقد اقتضى أن يطرح نشاط الكتابة المنسوجة من حول الكتابة الثانية على أساس أنه "قراءة القراءة".

وقد دافع الدكتور"عبد المالك مرتاض"عن مصطلح"قراءة القراءة"، لأنه يراه أَلْيَق بالذوق المعاصر، الذي يسعى إلى الحد من تلك السلطة الصارمة التي كان النقد يتصف بها عبر تاريخه.

لقد كان من أولويات"نقد النقد"النظر في الإرهاب المنهجي والإيديولوجي الذي تحكم مند بضعة عهود في الإبداع، حيث تحكمت سلطة الناقد في الإبداع باعتباره مفتاح الإبداع الذي هو مجرد القفل، يحيلنا هذا إلى أن الخطاب النقدي قد يحمل خطر إفقار العمل الأدبي، باسم المنهجية التي تروت نظريا من المقولات الفلسفية و علم الاجتماع وعلم التاريخ وعلم النفس وعلم اللغة هاته العلوم الإنسانية التي تطورت إلى حد كبير جندت لتخدم النقد الأدبي تحت ما يسمى العلمية ، هذا لا يعني أذنا نستخف بأدوات الفهم الحديثة التي حملتها إلينا العلوم الإنسانية؛ بل يجب أن نعمل الوعي، بحيث نتمثل ما عندنا ونعرف ما عند الآخرين، ونطوع ما نأخذ عن وعي، "ونحن بإزائه سادة حين نختار، لا عبيدا له إرادتنا ملغاة، وقدرتنا على التمييز غائبة، فنسقط في هاوية التقليد الأعمى."

وفي سياق تقويم المنجز العربي في "نقد النقد" (قراءة القراءة) نجد الدكتور"عبد المالك مرتاض" يقول: "إن مفهوم" قراءة القراءة" في الفكر النقدي العربي المعاصر، لا يكاد يمرق عن أحد أمرين اثنين: فإما أن يصدر عن رضا وتعاطف، أو تملق أو تقرب، وإذن فهو تقريظ ومديح.وتمثل هذه الكتابات الثناء الكاذب، والتمجيد المنافق، وغالبا ما تنصب على الكاتب على حساب الكتابة.وإما يصدر عن سخط وقلى، وإذن فهو شتم وتجريح، وتشنيع وتبكيت[...]وقلما ألفينا كتابة من جنس قراءة القراءة ترقى إلى ملامسة الابتداع بكفاءة وحياد.

بات واضحا أن أهمية"نقد النقد"تكمن في مناقشة الأسس المنهجية للنقد، وكذا منطلقاته الفكرية، وانسجام نتائجه مع حقائق النص الأدبي المنقود من جهة، و مع منطلقات الناقد نفسه من جهة أخرى، وكذا"إعادة تشكيل وعي القارئ، غير المنتج،

لرؤية نقدية مدونة؛ ليكون على بصيرة تتجاوز مسألة فهم ما قاله الناقد بحق عمل أدبي بعينه إلى مسألة معرفة كيف قال الناقد ذلك ولم... "

وعليه فإن نقد النقد"ليس مجرد تفنيد وهدم.ومع ما يقتضيه من تفكيك، فإنه لا يؤتى مفعوله ما لم يرسي رؤية بديلة" ، تضم قراءة عقلانية واعية بغية"مراجعة مصطلحات النقد وبنيته التفسيرية و أدواته الإجرائية."

وهكذا على نقد النقد أن تنصب اهتماماته على معالجة وإثارة إشكالات تتصل بطبيعة النقد و إجراءاته و لغته، و هو بذلك يتوجه في البحث إلى النقد الأدبي في المقام الأول على (باعتباره هو كذلك لغة واصفة) على اللغة الواصفة الأولى التي بسطت على الإبداع، من خلال مناقشة أسسها ومنهجيتها، ومنطلقاتها الفكرية والنظرية، ومدى انسجام نتائجها مع الحقائق التي يحملها الإبداع.لذا فنقد النقد تربطه صلة غير مباشرة بالإبداع(اللغة التعبيرية)، وعليه ينتج (نقد النقد)"علاقة جديدة معقدة بين القارئ، و النص، و النقد المكتوب عنه، و هي علاقة، تختلف عن تلك التي ينتجها الناقد الأدبي."

المبحث الأول

نقد السرد: (المنجز والاشتغال)

١ - السرديات:

لقد باتت اليوم السرديات وعلى رأسها جنس الرواية بمثابة قطاع حيوي من التراث المعرفي فأضحت تمثل وبحق خزان الذاكرة الجامعية بآمالها وآلامها ومتخيلاتها.

وكما وقفنا من خلال"القائمة البيبليوغرافية"على أن النقد الأدبي الأكاديمي يتتبع بالدرجة الأولى المنجز السردي الجزائري إضافة إلى المنجز السردي العربي والغربي بتفاوت، فهو كما شهدنا يعنى بمختلف الأجناس السردية بالدراسة ، غير أن اللافت للنظر هو طغيان جنس"الرواية"خاصة الجزائرية كعينة للقراءة والمساءلة ، حيث أصبحت تحظى بالاهتمام من قبل الباحثين في جل الممارسات النقدية الأكاديمية نظر لما شهده هذا الجنس من تحولات، جعلته يتربع على هرم الكتابة السردية من خلال قدرته على حمل تطلعات الإنسان.

فنحن اليوم إزاء خصوصية الكتابة السردية الجزائرية إذ إن"الرواية الجزائرية"(الرواية الجديدة)، استطاعت أن تنجز نموذجها المستقل عن"الرواية الغربية"من خلال احتفاءها بتشكيل بنيات سردية تستمد أشكالها من التراث العربي والواقع المعاش، فلقد أضحى جنس الرواية"موضة التعبير الأولى في أسواق الأدب المعاصرة، ونواديه المشهورة"، فيجد القراء على اختلاف مستوياتهم (العادي والمثقف...إلخ) ضالتهم كون النص الروائي يحتوي على" عدة مستويات من الوعي والثقافة."

وفي سياق ذلك يرى الروائي أمين الزاوي"أن الجزائر تعرف حركة روائية متميزة وتحوي أقلاما جديدة ومحترمة تكتب باجتهاد وتوتر ويمكنها أن تحمل راية هذا الجنس الأدبي عاليا وباستطاعته أن يسير في أفق الرواية العربية والعالمية على حد سواء. "

٢ -المنجز النقدي الأكاديمي:

لقد عرف النقد السردي الأكاديمي(الجزائري) تطوراً ملحوظاً، خلال النصف الثاني من القرن الماضي، على المستويين الكمّي والكيفي، نتيجةً لعدة عوامل، يأتي في مقدمتها انفتاحُ نقدنا على نظيره الغربي، وتأثره به، واستفادته من مناهجه ونظرياته وتصوراته وآلياته في مقارَبة الأعمال الأدبية.فلقد بلغت التغيرات التي شهدتها الدراسات النقدية حدا من التنوع في الممارسة النقدية، وهذا ما تؤكده، وتكشف عنه"القائمة البيبليوغرافية"ضمن دراستنا، والتي تمثل بما تحصره جزءا من التراث الفكري والمعرفي النقدي(الأكاديمي).فلقد أَوَلَتْ الدراسات النقدية من خلال القراءات المختلف للنصوص السردية بمختلف أنواعها عناية خاصة للمنجز السردي الجزائري.

وكان هذا النقد لاحقاً بالنهضة الواضحة للمنجز السردي الروائي بخاصة من خلال تلك التغيرات الواضحة على مستوى التقنيات الفنية، حيث بدأت الكتابة الروائية تستقطب اهتمام الدارسين والباحثين من خلال دراسات، وأبحاث أكاديمية عنيت بشكل خاص بالخطاب الروائي، حيث خَضَعَ إلى دراسات نقدية مختلفة تحاول تفسير ماهيته، ووجوده، وعلاقته بالذات الفاعلة، والوجود الإنساني.الذي ، حيث تراكمت المقاربات العلمية الأكاديمية، وشكلت رصيدا يمثل التراث النقدي الأكاديمي الجزائري.

غير أنا ما يعنينا من كل ذلك هو"القفزة النوعية التي حققتها بعض النصوص الروائية الجزائرية، من رواية التي تم اعتمادها في مقررات المؤسسات الأكاديمية، الأمر الذي واكبته حركة نشطة فيما يخص كتابة بحوث أكاديمية"نقدية"و"تحليلية"موازية لتلك النصوص الروائية"؛ لكن مع ذلك يظهر أن تتبع النقد الأكاديمي للمنجز السردي كان عسيرا لأنه صاحب التغير والتحول الكثير من الإشكاليات والمعوقات على مستوى الممارسة التي حالت دون تشكل خطاب نقدي دقيق وشامل يعنى بالموروث السردي ككل.

٣ -نقد النقد:

عرف النقد الأدبي الحديث والمعاصر مجموعة من التحولات الكبرى أفرزت خطابا نقديا يجعل من النقد نفسه موضوعا للدراسة والتحليل، وبالرغم من قدم هذا النشاط في الممارسة النقدية العربية(*)، إلا أن التنظيرات الحديثة هي التي سعت لإرساء قواعده ككيان معرفي يبسط حضوره في كيانات العلوم الإنسانية.

لقد بات النقد الأدبي الأكاديمي (الجزائري) يطرح نتاجات فكرية، بدوافع لا يشك في مقاصدها وإخلاصها، إلا أنه مع سلامة المقصد والإخلاص فيه لا بد من الصواب في النقد، ولا تكفي النظرة التبسيطية السطحية الإتهامية التي يلفها الشك من كل جانب والأحكام التشاؤمية المسبقة على النقد الأدبي؛ بل يجب أن تقيم كينونتها قبل سبر أغواره وكشف ممارساته، وعليه فلا تحمل نظرتي للمناهج النقدية الحديثة والمعاصرة نظرة العداء للغرب ولا الصداقة على حد سواء، علي بإسقاط موقف العداء والصداقة أحمل راية الموضوعية في ظل المثاقفة والحوار بسراج الوعي في كشف خيوط التمثل النقدي على المستوى النظري والتطبيقي، لعلي بذلك أدنئ عن إلحاق الضرر بخطاب يتدرب على النقد، ويبحث عن هويته، فنلملم مزالقه في حواره مع الإبداع، و هو يسلك دربا لخدمة الثقافة والفكر والحياة.

ولمواجهة التمثل النقدي، وممارساته باتت تمسي الحاجة إلى التأمل فيه، والتنقل معه من محطة إلى أخرى عن طريق تفعيل دور"نقد النقد" للنظر في الممارسة النقدية على المستوى النظري والتطبيقي.

ولا يفوتني هاهنا أن نشير إلى أن"القائمة البيبلوغرافية"في بحثي هذا تضم بعضا من الممارسات التي تقع تحت خانة"نقد النقد"و هي تلك الدراسات التي تناولت التجربة نقدية لدى ناقد معين(التجربة النقدية عند عبد الله ركيبي...وغيرها).وعليه فهي تختلف عن طبيعة الممارسات الأخرى ضمن القائمة تلك التي تعنى بالنص الإبداعي.

يثير هذا التحديد بعض القضايا المتصلة بالعلاقة بين"نقد النقد"و"النقد". و هي علاقة تطرح بعض الالتباس من أن يصبح العلم مطابقا لموضوعه. و في هذا الإطار إن هذين المجالين لا يمكن لهما أن يتماهيا تماهيا مطلقا لا في الموضوع، ولا في الأسس المعرفية الفلسفية، ولا في الأدوات المنهجية والإجرائية. لكن في الوقت نفسه، لا يمكن تصور فصل مطلق بين"نقد النقد"و"النقد"، وإنما يمكن أن نتصور العلاقة بينهما في حدود التشبيه الذي أعطاه"نورث روب فراي" لتوضيح العلاقة بين علم

(*) للمزيد ينظر: نقد النقد في التراث العربي، كتاب المثل السائر نموذجا لمؤلفه: خالد بن محمد بن خلفان السيابي، الصادر عن دار جرير.

الفيزياء وموضوعه، الذي هو الطبيعة: فالفيزياء كيان منظم من المعرفة عن الطبيعة، وليس الطبيعة. و هذا يحيلنا إلى أن"نقد النقد"كيان منظم يسعى للتحقق في الممارسة النقدية(الابتداع)، حيث يجس نبض المرجعية ومدى تمثل المكتسبات النظرية في الشقين النظري والإجرائي.

يلاحظ المهتم بالإنتاج النقدي الأدبي الأكاديمي قلة الاهتمام بنقد النقد، ر غم أن"نقد النقد"(قراءة القراءة)ليست مفهوما جديدا، بل نجد أن النقاد العرب قديما مارسوا ما يسمى"نقد النقد"كأن يعترض قارئ على من سبقه؛ ليعارضه أو يصحح مظهرا من مظاهر قراءة السابق.

والقراءة اليوم"أصبحت في الدرس المعاصر، فعل معقد مغالي في التشابك"، فهي تشترط العمل"بوعي وإدراك"لبلوغ الكشف والتحقق. سواء من باب"النقد"أو"نقد النقد".

لا شك في أن ما سبق ذكره(ندرة دراسات نقد النقد)، طرحته مجموعة من الإشكالات حالت دون نهوض"نقد النقد"بكيانه كخطاب يعنى بالنص النقدي، ولعل مرد ذلك لاختلاط مفاهيمه و مصطلحاته مع"النقد الأدبي"و"تنظير النقد"أم كونه قراءة طارئة في الممارسة النقدية العربية والجزائرية خصوصا أفرزتها أزمة النقد الأدبي الذي أضحى يتقلب في العديد من الإشكاليات، أم أن الحقل لم يحقق نتاجا كميا قادرا على إفراز مناهجه وإجراءاته التي ترسم أبعاده كعلم يعنى بالنص النقدي.

قد يكون تأكيد هذه التساؤلات أمرا مستساغا ومشروعا.بيد أن ما يبدو أكثر أهمية، هو الإسراع برد الاعتبار لنقد النقد بالجزائر وبخاصة على المستوى الأكاديمي؛ لكونه خادما للممارسة النقدية"القراءة الأولى"من حيث أنه يسعى لضبط مسارها، ولملمة مزالقها، و؛ لذا وجب جعله حاضرا بنفس الكثافة التي يحضر بها النقد(القراءة الأولية للإبداع)، ضمن مواد الخطاب النقدي الأكاديمي.

وأعتقد أن أولى الخطوات التي يمكن أن نخطو ها لتحقيق الغاية، هي إقامة حوار بين المناهج من أجل استساغ مادة هذه الممارسة (نقد النقد)، وحضور نصها الغائب من خلال التشريع الجماعي مع إسقاط حق التشريع النقدي الذي يستنير بقانون ذاتي (انفعالي، انطباعي)(*)، يلغي صفة الناقد الذي يمثل بآليته ونظرياته(القراء).

كالعادة وسير على سابقين، لبد لنا من تبني خلفية نظرية، وهي في حقيقتها لا تتجاوز إحاطة بمناهج النص المقروء حتى تكون لي مرتكزا في سبر أغوار عالم الخطاب النقدي الروائي، فكان حريا بنا أن نحيد نسبيا عن مجرد الوصف لتغدو قراءتنا إلى مستوى الكشف والتحقق، كون القراءة الثانية تسعى لكشف التطابق بين

(*) نقد تقوليه الإيديولوجية، والديانة، والموقف السياسي...وغيرها.

الجانب النظري مع التطبيقي. وذلك من خلال تقديم الإضافات الضرورية.وكذا تلخيص كل محور في تركيب مكثف وتسجيل الاستنتاجات الخاصة، ثم تكثيف كلّ الاستنتاجات الخاصة بكل المحاور.عسى أن تقر أعيننا على بعض الحقائق التي تعتري التمثل والممارسة النقدية الأكاديمية(الجزائرية).

يتضمن الجانب التطبيقي من البحث معاينة للكيفية التي تمت بها الممارسة النقدية من خلال الوقوف على مظاهر التفكير في الأدب والنقد إذ حاولنا استعراض بعض الإشكالات المنهجية كالمرجعية والتطبيق الآلي... وكذا التسلط والابتسار على النص في الممارسة التي تخص مقاربة الرواية في النقد الجزائري الأكاديمي الحديث والمعاصر دون أن نغفل الكشف عن الجوانب المضيئة بين الحين والآخر في الممارسة النقدية.

وكما نعلم كلنا أنه لا يمكن اختزال الدراسات النقدية الأكاديمية في تيار منهجي واحد لتعدد مناهج المقاربات الأكاديمية الجمة؛ لذلك تبقى هذه الدراسة مجرد محاولة جادة لتسليط الضوء على الخطاب النقدي، واشتغاله على النص الروائي.

و بذلك فإنني، أسعى لمعالجة الخطاب النقدي(النقد الأدبي) وفق خطة متواضعة نرجوا أن تكون على درب خطى سابقة تقترب إلى"نقد النقد"مفهوما، وحقلا مستقلا.فحاولنا القيام بما يجب أن يقوم به الدارس من منظور"نقد النقد"، لاسيما فيما يتصل بالبحث في التمثل على المستوى النظري و المستوى التطبيقي.

إن ناقد النقد يتعامل ـ كما أشرنا سابقا ـ مع النقد الأدبي، و هو مما يوجب عليه أن يكون ذا لغة واصفة خاصة، ومحددة الأهداف، و من أولى مسؤوليات ناقد النقد، هي أن ترتقي لغته إلى مستوى لغة الناقد المنقود، هذا إذا لم تفقها دقة، ووضوحا، مع علمنا بشقاوة من يكتب لأعلم منه.

وقبل البدء في تحيين هذه المقاربة التحليلية للدراسات النقدية، كان لازما علينا إعادة قراءة المتن النقدي مرارا وتكرارا من أجل الوقوف على الصورة الحقيقية للتمثل والممارسة النقدية.

وتبعا لما سبق ذكره فهذه المقاربة تسعى لبلوغ بعدين:

- البعد الأول: تقديم معرفة منتظمة بالجهود المبذولة (الممارسة النقدية) على المستوى الأكاديمي، وذلك برصد التغيرات الحاصلة في المقاربة سواء من جانبها النظري أم من جانبها التطبيقي.
- البعد الثاني: محاولة اختبار المسيرة النقدية الأكاديمية الجزائرية التي قطعتها في ميدان النقد السردي، من خلال تقفي وزن ممارسة نقدية (أكاديمية).

لقد تراكمت المقاربات العلمية الأكاديمية التي اشتغلت على المنجز الروائي، وشكلت رصيدا يمثل التراث العلمي، والفكري الجزائري.

هذا الأمر، كان حافزا لي لأن أختار مقاربة متن نقدي في محاولة للكشف عن جهود الباحثة لاستجلاء واستنطاق مكنونات البناء الروائي، وكلي أمل في كشف البعض مما يعتري ساحة الممارسة النقدية بانتقالنا من الدوائر الأوسع إلى الأضيق؛ لذا سيتمحور عملنا حول متن نقدي أكاديمي، فاخترنا من "القائمة البيبليوغرافية" الرسالة التالية:

-البنية السردية في رواية "مزاج مراهقة" لفضيلة فاروق.(رسالة ماجستير تمثل: -دراسة لنص روائي واحد-رواية مزاج مراهقة-عن طريق توسل عدة مناهج-البنيوية-السيميائية- التفكيكية-الأسلوبية).

يعد المنهج البنيوي واحداً من المناهج النقدية الحديثة التي تأثر بها كثيرٌ من نقادنا ، فاعتمدوا المنهج البنيوي في تناوُل الأثر الأدبي.وهو طريقة في القراءة تدرسُ النص من الداخل، بوصفه بنية أو نسَقاً لغوياً مكوَّناً من عناصر تنتظم وَفق شبكة من العلاقات، ولا تُولي اهتماماً للعوامل الخارجية المُحيطة بالنص، والتي تترك، حَتماً، بصْماتها في ذلك النص.ويَستقي هذا المنهجُ أُسُسَه ومفاهيمَه وميكانيزمات اشتغاله من علم اللغة الحديث (اللسانيات).وقد توسَّل عددٌ كبير من الباحثين الأكاديميين بهذا المنهج في دراسة الظاهرة الأدبية، وتحليل بنيتها من خلال الوقوف عند مستوياتها المختلفة.

وكذلك"المنهج السيميائي"باعتباره واحدا من المناهج التي استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة النقدية الحديثة لسنوات طوال، إضافة إلى"المنهج التفكيكي"والمنهج الأسلوبي".

من خلال ما سبق سنحاول في هذا الجزء من البحث تتبع تطبيقات المنهج البنيوي لدى الباحثة (على مستوى تقصي البنيات السردية)، إضافة إلى بقية المناهج الأخرى التي توسلت بها الباحثة "شريط نورة"تحت ما يسمى بالمنهج التكاملي (البنيوية والأسلوبية والسيميائية والتفكيكية) من خلال الوقوف على مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي، وعن مدى استثمار وملائمة آليات، ومفاهيم المنهج في استنطاق كوامن العمل الإبداعي.

فَهَمُذَا هو الخطاب النقدي كمادة نشتغل عليها من منظور"نقد النقد"بوصفه خطابا يعنى بالخطاب النقدي مع علمنا أن"نقد النقد"لم يحقق منهجه المستقل كنموذج موحد يحوي الخطوات التي يتبعها ناقد النقد، لكن هذا لا يعني عدم وجود محولات جادة من منظور"نقد النقد"ككتاب"نقد النقد، المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج"لمؤلفه الدكتور: "حبيب مونسي"وغيره من الكتب التي حاولت التأسيس لنقد النقد، وتحقيق استقلاليته كعلم يعنى بالخطاب النقدي من خلال طرح منهجيات، وأراء تسهم في بلورة خطوات يسير وفقها ناقد النقد.

المبحث الثاني

البنية السردية في رواية ""مزاج مراهقة""لـ: فضيلة فاروق"

سنحاول في ما يلي مقاربة متن نقدي (أكاديمي) و هو: الموسوم بـ: "البنية السردية في رواية "مزاج مراهقة"، بحيث تسعى قراءتي الوصفية أن تلتزم بالحياد المبدئي، واحترام خيارات الباحثة في تحديد منهجها، وتوظيف ما توفر من معارف عن هذا المنهج أو ذاك، حيث انصب جل اهتمامي على تقصي، وكشف التمثل على المستوى النظري والتطبيقي، و ليس في زعمنا أن معرفة ناقد النقد تفوق معرفة الناقد، ولكني قصدت محاورة النقد تحت قراءة وصفية، وكلنا علمُ أن من يزعم بكل المعرفة يضحى طموحه شقي، وعليه تبقى محاولتي هاته مجرد حفر في أرض بكر غير ممهدة(نقد النقد).

وهكذا فمن مقام "نقد النقد"وبصفة التحقق وجب علي النظر في المتن النقدي من زاويتين، الزاوية الأولى: وتتعلق بالنظر في المرتكزات النظرية التي انتهجتها الباحثة في مقاربتها لبنيات الرواية(الوقوف على مدى تمثل المنهج في الشق النظري)، أما الزاوية الثانية: فهي تتعلق بالعمل التطبيقي النقدي.للوقوف على مدى التمثل الحقيقي للمكتسبات النظرية على المستوى الإجرائي.

استهلت الباحثة الدراسة بمقدمة أشارت فيها إلى موضوع الدراسة و أهميتها و أهدافها... تلاها مدخل عرجت فيه على مفهوم"البنية" التي تعددت تعاريفها من قبل روادها الأوائل، حيث أوردت أهم الآراء والنظيرات البنيوية المختلفة التي قدمت حولها، كما تحدثت فيه أيضا عن"نشأة البنيوية"، وعن جهود روادها الغربيين أمثال: "شتراوس" (Strauss)، و"ألتوسير" (Althusser)، و"لاكان" (Lacan)، و"فوكو" (Foucault)، و "بارث" (Barthes)...وغيرهم مع عرض أهم مؤلفاتهم التأسيسية، وكذلك عن جهود الباحثين والنقاد العرب أمثال: "صلاح فضل"و"عبد الله الغذامي"و"كمال أبو ديب"، و"عبد الفتاح كيليطو"و"صدوق نورالدين"و"محمد برادة"و"نجيب العوفي"و"عبد المالك مرتاض".مع عرض أهم المؤلفات التي ساهمت في إثراء الدراسات البنيوية التي أَثْرَتْ بدورها الدراسات السردية تحت ما يسمى بـ: "علم السرديات"(Narratologie).

ثم انتقلت الباحثة إلى تناول"مفهوم السرد"حيث طرحت مجموعة من المفاهيم لدى الدارسين الغربيين والعرب الذين تَقَفوا مفهومه، حيث خلصت إلى أن"محاولة الإلمام بمفهوم السرد، ليس بالأمر الهيّن، ذلك أن مصطلح السرد تعددت حوله التعاريف، واختلفت بين النقاد والباحثين وذلك لاختلاف وجهات النظر بينهم."

يحيلنا ما سبق ذكره إلى أن الباحثة تسعى إلى استحضار كل المحاور الأساسية التي ينبثق منها تصورها المنهجي بغية إثراء جهاز ها النظري و المفاهيمي (المنهج البنيوي) قبل إقدامها على الولوج في تقصي البنيات السردية في رواية"مزاج مراهقة"ممهدة بذلك لقاعدة نظرية ترتكز عليها في تقصي المكنون البنائي الكامن في النص الروائي.

و في ما يلي صورة مركزة لمضامين الفصول الثلاثة للمتن النقدي الأكاديمي:

١- بنية الحدث:

يأتي الفصل الأول بعنوان: "بنية الحدث في رواية مزاج مراهقة "، ويتمحور هذا الفصل حول بنية الحدث الروائي في"مزاج مراهقة"، وتطرقت فيه الباحثة إلى كيفية بناء الحدث في هذه الرواية.فعمدت الباحثة بداية إلى تقديم أهمية"الحدث"كبنية أساسية أولية في الرواية باعتباره على حد قولها أنه: "العنصر الرئيسي فيها، إذ يعتمدُ عليه في تنمية المواقف، وتحريك الشخصيات"، وعرجت على بعض صوره في النص الروائي، كالحدث الواقعي الذي تذهب إلى القول بأنه"يصور الواقع تصويرا فوتوغرافيا مستقياً مادته من عادات المجتمع، وتقاليده، كما قد يكون (الحدث) مشكلاً للواقع، و قد يكون من صنع الخيال"يبتعد عن التسجيل الحرفي للأحداث، وقد يكون من صنع الخيال"، ونوهت إلى وجوده بهاته الصفة في الأعمال الروائية الجديدة؛ كون"الحدث في الرواية الكلاسيكية يكون عبارة عن جملة الأفعال، والوقائع المستمدة من بحر التجارب الواقعية اليومية، والخاضعة للترتيب السببي، والتسلسل المنطقي، بحيث تسير في خط مستقيم حتى تبلغ غايتها"، كما أوضحت خصائص الحدث في الرواية"الكلاسيكية"، حيث تذهب إلى القول أن الروائي"يعتمد التسجيل الدقيق، مما يجعله يتورط في انغلاقية المعنى، وجموده على حد تعبير"بارث" (Barthes)"إذ يقول: "تعتمد الرواية الكلاسيكية على ما يشترك فيه الكاتب والقارئ من أعراف، فالمعنى فيها متجمد نسبياً ومغلق."

وتورد الباحثة كذلك خصائص الحدث في الرواية"الجديدة"، والذي يتسم بكونه"قائم على التفكك والتشويش، قائم على الصراع مع الواقع، مما يجعل الأحداث في الرواية الجديدة تكتسي الطابع الفكري والفلسفي التأملي."ذاهبة إلى القول بأن ذلك لا ينفي خلو الرواية الجديدة من الأحداث التاريخية والاجتماعية، حيث قدمت حلقة المفارقة بين الروايتين(الجديدة /الكلاسيكية) ممثلة الاستدلال بمقاطع روائية جزائرية، كل ذلك من أجل تأكيد أن"الحدث في الرواية الجديدة يتسم بالغموض والتعقيد؛ لأنه كما ترى ناتج عن ابتعاد الروائي عن المرجعيات السطحية والعودة إلى تأطير عمله بمرجعيات عميقة من خلال عرض فكرة اجتماعية في قالب إنساني والذهاب بالحادثة التاريخية إلى أبعاد وُجُودية.

يبدو لنا جليا أن الباحثة حاولت بشكل جدي طرح وجه المفارقة بين الحدث في "الرواية الكلاسيكية"و"الرواية الجديدة"، لتميز"فعلا بين شكلين مختلفين للرواية اختلافا بعيدا، أو اختلافا ما، ولكنه ثابت بلا ريب"، حيث وجدت أن "الحدث "في الرواية الجديدة أصبح ذا أهمية شأنه شأن باقي العناصر السردية الأخرى، على عكس ما رأيناه في"الرواية الكلاسيكية"من سطحية نظرا لاهتمام الروائي بتحقيق"ما يسمى بالحبكة"، ولجوء الروائي إلى"التدخل المباشر الذي لا يترك فرصة للقارئ لخلق المعنى داخل النص."بالإضافة إلى اعتماد الأسلوب التعليمي الذي يَسمُ الحدث "بالوضوح والانكشاف[...]؛ لأن الرواية الكلاسيكية ذات مرجعية تاريخية أو اجتماعية أو سياسية "، وتستدل الباحثة بقول الدكتورة "فاطمة الزهراء سعيد"التي ترى: أن الروائي"يقدم الشخصيات، ويسرد الوقائع والأحداث بالطريقة التقليدية للفن الروائي دون أن يكون هناك غموض في الشخصيات أو في الأحداث."كتأكيد منها على غياب الغموض والتعقيد في الرواية الكلاسيكية، ومرجع ذلك إلى على حد قولها: (الباحثة)"إلى طبيعة اتجاهها (الواقعي). لأن الغموض نلمسه في النصوص الروائية ذات الاتجاه الفكري التأملي."

وهكذا تخلص الباحثة في طرحها النظري إلى أن الحدث في الرواية الجديدة"قائم على التفكك والتشويش، قائم على الصراع مع الواقع، مما يجعل الأحداث في الرواية الجديدة تكتسي الطابع الفكري والفلسفي التأملي."

لقد نجحت الباحثة في تقديم مفهوم واضح لطبيعة الحدث في الرواية الجديدة من خلال طرح يبرز مظاهر الجدَة استندت فيه إلى نماذج قدمتها كان لها الفضل، حيث ساهمت في إثراء جهازها المفاهيمي تهيئا لصبر أغوار بنية الحدث في رواية"مزاج مراهقة"، والذي تجده في "الرواية الجديدة" يعد"بمثابة العمود الفقري الذي تقوم عليه بنياتها"، كونه يستدعي وجود زمان ومكان...الخ.

وهكذا بعد ما تم الكشف والإطلاع عليه من التمثل النظري كمرتكز لدى الباحثة ننتقل إلى النظر على المستوى الإجرائي بصفة التحقق(معاينة التمثل)؛ لكي أجس نبض التمثل النظري، ومدى تجسيده على المستوى التطبيقي، حيث ستتقصى الباحثة طبيعة الحدث في رواية "مزاج مراهقة"للكاتبة الروائية "فضيلة فاروق".

وفي محاولة منها لتقصي طبيعة الحدث في رواية "مزاج مراهقة"باعتبارها نصاً روائياً جزائرياً تتحدث فيه الروائية عن"وقائع حدثت في الوطن الجزائري؛ أحداث أكتوبر ١٩٨٨م، وعن بداية زمن الإجرام في الجزائر." تقف الباحثة عند"ستة أنواع" للحدث، حيث تبدأ في تقصي كل نوع وقفت عليه في الرواية بعد تقديم مفهوم لكل نوع، وهذا ما سنقف عليه في ما يأتي:

بداية تتناول الباحثة"الحدث الدال على السيرة الذاتية"، حيث تجده كمفهوم يتمثل في استرجاع(*) ما يود الإنسان استحضاره من ذكريات الماضي، مشيرة إلى اللبس الذي يقع بين "السيرة الذاتية"و بين"الرواية"خاصة في العصر الحديث بعد تفشي الكتابة الروائية، وبعد استخدام "ضمير المتكلم"في السرد الذي يعد من أحدث تقنيات السرد الروائي، حيث تستدل الباحثة على ذلك بما ورد عند الدكتور"عبد المالك مرتاض"في كتابه "نظرية الرواية"، حيث يذهب"إلى أن ضمير المتكلم هو ضمير للسرد المناجاتي(Le Monologue Intérieur)يمكنه الغور إلى أعماق النفس البشرية، فيكشف لنا نوايا ها بتقديمها للقارئ على حقيقتها، لا كما يجب أن تكون." مشيرة إلى أن ذلك لا ينفي وجود ه في الأعمال السردية القديمة ممثلة لما تذهب إليه أي حضوره بافتتاحيات حكايات شهرزاد، من كونها كانت تفتتح حكاياتها بقولها: "بلغني".

تستدعي الباحثة ستة مقاطع على التوالي يتجلى فيها إيقاع"السيرة الذاتية"، حيث تقف لنا عند أحادية الصوت، فلا تجد الباحثة أصواتاً أخرى تتدخل إلا نادراً لتكمل مواقف الشخصية الرئيسة.وهي بذلك توفق في استجلاء نبض"السيرة الذاتية"في رواية"مزاج مراهقة"من خلال تقفي طغيان ضمير المتكلم في المقاطع السردية؛ وبذلك تفلح في تأكيد تجليها(السيرة الذاتية) في العمل الروائي.من خلال تلك السيرة التي ترى أنها خطتها الأحداث الأليمة، والذكريات التي استرجعتها واستحضرتها الروائية كذكريات يمتزج فيها الفرح بالحزن، حيث تمثل العودة إلى" عالم الصفاء والنقاء والطمأنينة"الممزوج "ببعض انكسار وحزن وسأم وسوء حظ."

تنتقل الباحثة بعد ذلك إلى تقصي نوع آخر من الحدث ألا وهو"الحدث التاريخي"، فتَتَبَعُ الباحثة الأحداث التاريخية التي قولبتها الروائية في بناء فني يرصد الوقائع التي عقبت أحداث أكتوبر ١٩٨٨م، وعن الانتخابات الوطنية والتعددية الحزبية في الجزائر آنذاك.حيث تسرد الروائية وقائع خلفتها هذه الأحداث على أرض الوطن (الجزائر)، وعن أبرز أبنائها الذين قتلوا وهمشوا.

تورد الباحثة ثمانية مقاطع من الرواية وردت متتالية في خطابها النقدي، تحمل رصدا لحوادث ووقائع تاريخية.ونجد الباحثة تقر بأن"الروائية صورت معاناة الجزائريين تصويراً دقيقاً يكاد يكون فوتوغرافيا.والأحداث جاءت متناوبة مرة خاصة بحياة"البطلة"، ومرة بالمجتمع الجزائري، وما يحدث فيه من تطور سياسي واجتماعي."

(*) الاسترجاع يأتي بصورة بسيطة في سياق تداعي الأحداث الروائية.

وهكذا نجحت الباحثة في رصد"الحدث التاريخي"كمعطى موضوعي في المنجز السردي حتى يغدو ذلك الحدث"أحد المكونات الروائية الرئيسية التي تؤصل واقع الرواية."

و في موضع آخر ترصد الباحثة"الحدث الجنسي"في رواية مزاج مراهقة، بحيث تلجأ قبل ذلك إلى تقديم تصور"للحدث الجنسي"كمظهر تشكل في"الروايات الكلاسيكية"القديمة، حيث عرضته الباحثة على أنه مجموعة العلاقات التي تقوم بين شخصيات ما، سواء أكانت هذه العلاقات الجنسية ناتجة عن رغبة مشروعة أقر بها الدين، ورضي عنها العرف، واعترف لها القانون، أو ناتجاً عن رغبة غير مشروعة ولا مباحة، وإنما تمارس لغرض إشباع الغريزة البهيمية.

بعد ذلك انتقلت الباحثة إلى مدارسة مجموعة من المقاطع السردية التي حوت هذا النوع من الحدث في هذه الرواية، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن توظيف"الحدث الجنسي"كان مبنيا على خلفيات متعددة فكرية، وتاريخية... تحمل مختلف الإيحاءات، والدلالات انتهجتها الروائية كحالة الكبت الجنسي، وغياب الضمير، وانتشار الرذيلة، والفساد...وغيرها.

لقد نجحت الباحثة في تقفي بعض صور الجنس الغامضة، حيث استنطقت تجليات الجنس في متن"مزاج مراهقة" بكشف العديد من تمظهراته داخل الرواية من منظور فكري، وتاريخي... كون الجنس أضحى اليوم"مقولة نفسية أو فكرية، توضح الكثير من سلوكات ومواقف الشخصية الغريبة[...]من أجل الكشف عن العقد النفسية والأزمات الفكرية لدى الشخصية[...] ، وبخاصة عالمها الداخلي الذاتي الذي لا يكتمل إلا بوجود النظير أو الطرف الآخر[...]، فكأن الوجود لا يتحقق معناه إلا بحدوث تجانس فكري وتناغم روحي بين الطرفين."

وترصد الباحثة في موضع أخر تمظهرات"الحدث المقطوع" (المبتور) في رواية "مزاج مراهقة"، فتجد الباحثة أن الشخصية الرئيسية في هذه الرواية تسرد عن نجاحها في شهادة البكالوريا، ثم تنتقل فجأة"إلى الحديث عن أفراد العائلة [...]ثم تعود حيث بدأت لتواصل الحديث عن نجاحها في البكالوريا."[1]وترى الباحثة أن هذا النوع من الحدث تلجأ إليه الروائية عن طريق الارتداد والاستطراد والقطع...الخ، بغرض تخفيف نسبة التشويق في الحدث، ولتبديد عفوية الحدث. فبالرغم من عدم تعمق الباحثة في قراءة تلك التداعيات و"التقطعات الموجودة في أحداث الرواية والتي تبدوا متناقضة ومتضاربة، إلا أنها في حقيقة أمرها منطقية، ومنسجمة من خلال بنى رحمية تختفي وراء الأحداث وفق تتابع منطقي يختلف عن التتابع الكرونولوجي في الرواية الكلاسيكية، أو التقليدية. "

---

(١) م، ن، ص، ن.

وتتبع الباحثة نوعا آخر من الحدث، والمتمثل في: "الحدث الدال على العنف في رواية مزاج مراهقة"، حيث تقدم الباحثة بداية وصفا للعنف باعتباره موضوعا من مواضيع الحياة وغريزة مودعة في الإنسان، وتستدل على ذلك بما ورد في القرآن الكريم حول"قصة قابيل وهابيل"...، وتستطرد قائلة أن العنف لا يقتصر على استعمال الوسائل غير القانونية، وإنما يتخذ شكلين، العنف غير المباشر، والعنف المباشر، هذان الأخيران اللذان تقف الباحثة على تجليهما في رواية"مزاج مراهقة"، حيث تستحضر الباحثة صور"العنف غير المباشر"الذي تجده يتفرع بدوره إلى شكلين: "عنف نفسي "تجسدهُ حالات القهر، وهذا ما وقفت عليه الباحثة مع شخصية "لويزة"التي كانت تعاني صراعا نفسيا حادا، و"عنف لفظي"يتمثل في العبارات الكلاّمية الحاملة لنبرات خطاب عنيفة؛ لغرض التهديد، والوعيد، والزجز، والسب، والشتم دون استعمال وسائل العنف المادية، حيث تجد الباحثة أن شخصية "لويزة" لقت منه نصيبا.

نجحت الباحثة في عرض بعض الأحداث التي تتصف بالعنف."وهي في غالب الظن تمثل الجانب السلبي للواقع الذي تعيشه الشخصيات."

أما على مستوى"الحدث السياسي في رواية مزاج مراهقة"، فتذهب الباحثة فيه إلى دراسة انعكاس الأوضاع السياسية على المجتمع الذي لونته الأوضاع المزرية التي مرت بها الجزائر بالسواد، والتي كانت السبب الرئيس في ظهور الفتن والتقتيل، والإجرام، والتدمير، ولهذا لا بد من الإيمان"بفرضية وجود علاقة وثيقة بين الوضع الاجتماعي والسياسي، وبين الفرد." في المجتمع الذي يعيش فيه.

وهذا ما وقفت عليه الباحثة في رواية "مزاج مراهقة"، إذ إنّ عملية الاقتراع سببت فوضى تطورت إلى احتراف الإجرام والتخريب، فأثرت على المجتمع تأثيراً سلبياً، وعلى الفن والفنان خاصة والثقافة عامة.

لقد لجئت الباحثة إلى التجزئة (أي تجزئة الحدث إلى عدة أنواع) في تقصي تمظهرات الحدث في رواية"مزاج مراهقة".وهذا ضرب من التجريب الواعي والوظيفي لدى الناقد مما يجعلها(التجزئة) أداة من أدوات الوضوح"فيكون لها من ذلك"الفهم"الأولي للأجزاء وحركتها، ثم"الفهم"الكلي للموضوع. "غير أني أعيب عليها مناقشتها لـ(مضمون) العمل الأدبي، وهذا من سلبيات فهم الباحث للنقد البنيوي"على الرغم من أن هذا المنهج لا يلتفت البتة إلى المضمون، وإنما يحصر همّه كله في (بنية) العمل الأدبي المفترضة، و(علاقات) وحداته ببعضها بعضا."

وهكذا نجد أن المسارات الإجرائية التي انتهجتها الباحثة سليمة إلى حد ما ومثمرة (المنهج البنيوي) لمقاربة النص السردي، كون الانتقال من البنية الجزئية إلى البنية الكلية قد حقق تقصي فعال، وثري للبنى السردية؛ لذا وجب الاهتمام، والحرص على المناقشة الدائمة للمفاهيم، والإجراءات المنهجية، قصد تحسين مفعولها على

مستوى الاشتغال النصي، "فإنه من غير المعقول معالجة نص فردي من دون نظرية أدبية."، كما أنه إن لم تكن للناقد "حاسة الحقيقة" فقليلة هي استضاءاته العقلية و هو أشبه بمن يعاين لنا سرابا في الصحراء، فنقع بذلك على أكذوبة بدل الوقوع على حقيقة، ولعل مرد التقصير كله ناتج عن غياب الحوار والمناقشة الفعلية للمقولات المعتمدة في التحليل حيث طغى الاكتفاء بتوظيفها كأنها ذات نتائج قطعية.

وهكذا لا يسعنا إلا القول أن الباحثة قد نجحت رغم بعض المزالق في تقصي تمظهرات الحدث وطبيعته في رواية "مزاج مراهقة"(الرواية الجديدة) ؛ من خلال كشف تلك الطبيعة المركبة التي يسمها الغموض (أحداث تبدو غامضة وغير مفهومة)، كونها تستند إلى مرجعيات ثرية ومتنوعة(مرجعيات مختلفة تمثل حقولاً معرفية) كعلم النفس والفلسفة والتاريخ والصوفية والأسطورة...)، تساهم في خلق بنى دلالية عميقة في الخطاب الروائي.إذ "إن أي خطاب سردي لا يخلو من كونه نظاماً، ولا يحيد عن كونه بنية أو دلالة، وحيث يكون النظام ذا دلالات، تبدو الدلالة في الغالب في شكل بنيات نفسية وأيديولوجية وإجتماعية ضمن سلسلة من العلاقات اللغوية والرمزية التي تحمل أكثر من معنى على اعتبار التأويلات المحتملة."

٢ - طبيعة الشخصية:

أما الفصل الثاني والموسوم بـ"طبيعة الشخصية في رواية مزاج مراهقة"، فتناول فيه الباحثة بداية لمحة حول مفهوم الشخصية الروائية، حيث انطلقت الباحثة في تقصي طبيعة"الشخصية"باعتبارها عنصرا هاما وأساسيا في الرواية، وعليه تتبع الباحثة بدايةً الاهتمامات التي عنيت بالشخصية كونها عرفت منذ فجر التاريخ تحولات مذهلة عبر فترات زمنية متعاقبة منذ عهد أرسطو، هذا الأخير الذي يجدها كثيرة ومستفيضة، مشيرة إلى أنه من كثرة الأحكام النقدية التي كتبت حولها، لم يعد يستسيغها الذوق الأدبي، ولم يعد يصغي لها نظراً للإفراط في الحديث عنها، بل وأكثر من ذلك، تجد أنهم (النقاد)ذهبوا إلى إهمالها مستدلة على ذلك بقولين الأول لـ: "تودوروف""Todorov"، الذي يرى بأن الإعراض عن دراسة الشخصية كان نتيجة الاهتمام الزائد بالشخصية لدى نقاد أواخر القرن التاسع عشر، والثاني لـ: "فرجينيا وولف"١٨٨٢ – ١٩٤١م.(Verginia Woolf)من تعليلها للموقف بقولها، دعونا نتذكر مدى قلة ما نعرفه عن الشخصية، وهذا في حدود ١٩٢٥م.

كما استعرضت الباحثة كذلك مجموعة من الاهتمامات لكل من"آلان روب غرييه"، الذي أطلق على مصطلح الشخصية"العبادة المفرطة للإنساني"و"بكيت"الذي اهتم بها في أعماله الروائية، أضف إلى ذلك اهتمامات"كافكا"في رواية "القصر"و"بالزاك"، وكذلك"لوكاتش"، حيث عمد إلى تحديد وظيفتها، ثم نحا نحوه"لوسيان جولدمان" في خضم حديثه عن سيوسيولوجية الرواية – محاولاً –

إبراز علاقة البطل بالعالم الذي يعيش فيه.ومن سار على هديهم أمثال: الناقد الفرنسي "روني جيرار"(René Gérard)، و"فرنسوا روسوم" (Rossum Françoise)، وكذا "فلا ديمير بروب"فقد اختزل الشخصية في وظيفتها التي تقوم بها.

تستطرق الباحثة اختلاف زوايا التناول، والتعامل عنصر الشخصية، حيث تجد أن هناك من ألف روايات مبرزاً فيها عنصر الشخصية، وهناك من قدّم أحكاماً نقدية، وأراء ومقالات حول هذا المكون السردي الذي يعتبر"من أبرز العناصر الهامة، التي ترتكز عليها أحداث القصة، فهي النواة التي تنسج من حولها الحبكة، كما تعمل على تحريك مختلف الأحداث، وتساعد على تطورها، أضف إلى ذلك أن الشخصية تشكل المحور الرئيسي الذي يثير اهتمام القارئ، ويشد انتباهه لمعرفة طبيعتهاو تطورها، ثم النهاية التي تؤول إليها."

كما تدعم الباحثة طرحها النظري، بحيث تطرح وجه المفارقة بين خصائص الشخصية في الرواية الكلاسيكية باعتبارها ظاهرة حظيت بالاهتمام، وذات مكانة متميزة داخل الأعمال "الروائية الكلاسيكية"، حيث امتازت بمميزات معينة في الأعمال الروائية الكلاسيكية تختلف عن خصائصها في الرواية الجديدة، لأنّ كلّ العناصر السردية في الرواية التقليدية هدفها رسم صورة حقيقية للواقع، ولذلك يعمد الروائي إلى رسمها(الشخصية) على شاكلة"كائنات بشرية ترزق وتحيا، وتفكر وتعي، وأنها لم تكن قط كائنات من ورق."

أما الشخصية في"الرواية الجديدة"، فتجد الباحثة أنها لم تعد بحاجة إلى الشخصية المنمّطة التي ساقتها إلينا الرواية التقليدية. فأخذت الشخصية تضمحلّ شيئًا فشيئًا لتستحيل كائنًا يفتقر إلى تحديدات وملامح.

نأتي إلى المستوى الإجرائي، حيث طرحت الباحثة عرضا يتضمن تصنيف الشخصيات في هذه الرواية حسب أدوارها والأهداف التي وظفت من أجلها.

ترصد الباحثة سبعة أنواع من الشخصية داخل المتن الروائي، فقامت بتتبع كل نوع على حدى من خلال تقديم مفهوم لكل نوع، حيث تعمدُ الباحثة في كل مرة إلى مدارسة مقاطع من الرواية تأكد بها تجلي النوع داخل البناء السردي، فنجدها تتناول بداية"الشخصية الرئيسة في رواية مزاج مراهقة"، نظرا لأهمية، ودور الشخصية الرئيسة في البناء السردي، فتذهب الباحثة إلى أنها تمثل محور الرواية، وعمودها الفقري، ويشترط أن تحرك العمل الأدبي لا أن تكون بطل العمل الروائي، قد لا يملك دوراً أساسياً ومحورياً في العمل السردي، وقد تكون شخصية أخرى لا تملك صفة البطولة في النص لكنّها تجسد معنى الحدث.

وعليه تجد الباحثة أن شخصية"لويزا"هي الشخصية الرئيسة في هذه الرواية، بحيث تدور حولها كل الأحداث، إذ إنّها شخصية حيوية فعّالة، ومتفاعلة مع الأحداث، ولهذا لجأت الروائية إلى رسم أبعادها الثلاث،

(البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد الجسمي)، ولو أنّها تنحت قليلاً عن البعد الجسمي لتصب جل اهتمامها على البعدين الاجتماعي والنفسي، وذلك لأهداف متوخاة، حيث إنها اهتمت بالجانب النفسي نظراً لأنّ هذه الشخصية كانت تعاني عقداً نفسية نتيجة وسطها العائلي المعفن... فمن بين هذه الأسباب التي جعلتها تأن من ثقل هذه العقد النفسية، هو منعها من الالتحاق بالجامعة، مما يحرمها من التسلح بسلاح الثقافة والعلم والمعرفة.

تستنطق الباحثة مجموعة من المقاطع السردية كخير دليل على غرق هذه الشخصية (شخصية لويزا) في بحر الضياع النفسي؛ هذا الضياع الذي كان له تأثير سلبي على حياة هذه الشخصية، و على تصرفاتها، ومعاملتها اليومية، مما جعلها تعاني انفصاماً في شخصيتها. بالإضافة إلى وجود أسباب أخرى غلّبت الجوانب السلبية في شخصية"لويزا"، حيث إنّها كانت منحدرة من أب فرنسي الثقافة، لا يأبه بلغته، ولا يعيرها أدنى اهتماماً.

ترى الباحثة أن انحطاط هذه الشخصية، وقلقها كان نتيجة لأزمة حادة كانت تعانيها عبر نمو وعيها التدريجي في فترة المراهقة التي تفتّحت على عالم مهزوز، مليء بالمشاكل و المعضلات الأسرية- أولاً – ثم الأحداث الفوضوية التي عرفها الوطن الجزائري في السنوات الأخيرة، إذ إنّ انطلاقة أحداث أكتوبر ١٩٨٨م، والانتخابات المحلية التي أعقبتها، عبّرت عنها مواقف الشخصيات وخاصةً شخصية"لويزا "التي تمتلئ حقداً على المجتمع الذي تعيش فيه، وعلى تقاليده العفنة.

كما تقف الباحثة عند التحول الذي طرأ على شخصية"لويزة"من السلب إلى الإيجاب بسبب هبوب موجة التغيير، التي غيّرت من موقف هذه الشخصية، إذ تحولت من شخصية منفعلة إلى شخصية فاعلة لا هي مستسلمة، ولا منخذلة، حيث تغير موقفها بدءاً بالانتخابات المحلية التي أعقبت حوادث أكتوبر ١٩٨٨ م، التي نجمت عنها صور العنف، وتيارات الغضب التي شملت الجميع؛ من المراهق إلى الكهل، ومن المثقف إلى المتسول، مما سبب اختلالا للموازين على المستويين السياسي والاجتماعي، وخاصة بعد محاولة رد الاعتبار لحزب جبهة التحرير الوطني، صانع الثورة، و مفجر الرصاصة الأولى، وحامي الأمة الجزائرية.

وهكذا تجد الباحثة أن هذه الحادثة التي حدثت لشخصية"لويزا"قد غيّرت مجرى حياتها، فتحولت من شخصية ذات دور سلبي، إلى شخصية ذات دور إيجابي، بحيث تحدّت أسرتها بنزعها الحجاب المفروض عليها عنّوة، صرخت في وجه ذلك الطفل، شتمته بأنواع السباب، وأصبحت لها كلمة مسموعة في مجتمعها، وتستدل الباحثة على ذلك بقول: "باختين"(Barthine)إذ يقول: "ليس الوجود المعطى للشخصية ولا صورتها المعدة بصرامة، هو ما يجب الكشف عنه، وتحديده و إنما

وعي البطل، و إدراكه لذاته أو بعبارة أخرى، كلمته الأخيرة حول العالم و حول نفسه."

وتتبع الباحثة نوعا أخر من الشخصية، والمتمثل في"الشخصية الثانوية في رواية مزاج مراهقة"، فتناول فيه الباحثة مختلف الآراء النقدية حول الشخصية الثانوية، حيث أوردت مجموعة من الرؤى لكل من: "غريماس" (Greimas) و"بارث"(Barthes)و"ليفي شتراوس" (Levis Strauss) و"تودروف"حول تصنيف"الشخصية الثانوية" في النص الروائي.و تخلص إلى أن الاختلاف يبقى قائماً حول هذه التصنيفات أو غيرها من الأمور المتعلقة بالشخصية؛ لأنها من أصعب الأمور التي يصادفها الباحث.

وهي بذلك تراها (الشخصية الثانوية) أنها تلك التي تلي الشخصية الرئيسة، حيث تساهم في دفع عجلة الأحداث نحو الأمام، باعتبارها طرفاً مساعداً في نمو الحدث، إلا أنها اكتسبت هذه الصفة (الثانوية) إذ تؤدي وظيفة أقل مرتبةً، وأدنى قيمة من وظيفة الشخصية الرئيسة، وتنتشر في العديد من الروايات.

تبرز الباحثة الشخصيات الثانوية في رواية"مزاج مراهقة" من خلال تقديم وصف لكل شخصية وقفت عليها يتضمن كيفية إسهامها في دفع عجلة الأحداث نحو الأمام.

بعد ذلك تنتقل الباحثة لمدارسة نوع أخر يتمثل في"الشخصية الهامشية" التي تعبر عن شريحة اجتماعية يتشكل منها الواقع بكل أنواعه، الفكرية، والنفسية والأخلاقية نظراً للأسباب العديدة التي تؤدي إلى تهميشها، حيث تجد الباحثة أنها تعاني من الانعزال الروحي، والمادي عن مجتمعها وحضارتها.

وتتناول الباحثة في موضع آخر"الشخصية المعارضة في رواية مزاج مراهقة"باعتبارها تلك الشخصية التي تملك القوى في النص الروائي، أو بالأحرى تمثل القوى المعارضة، بحيث تقف في طريق الشخصية الرئيسة أو الشخصية المساعدة، وتحاول قدر جهدها عرقلة مساعيها.

أما عن"الشخصية المساعدة"، فتقف الباحثة عليها في"مزاج مراهقة"، باعتبارها شخصية تمتاز بمشاركتها في نمو الحدث القصصي، وفي بلورة معناه، والمساهمة في تصوره وتغيير مجراه، أو بتعبير آخر، هي الشخصية التي تحتك بالآخرين، وتقدم لهم أعمالاً خيرية، لمساعدتهم في التغلب على مشاكلهم. وكذلك"الشخصية المثقفة" تلك التي تتمتع بقسط من العلم والمعرفة، وتختلف عن بقية فئات المجتمع بأفكارها التحررية وأرائها، إلاّ أنّ هذا الاختلاف عن بعض أطراف المجتمع أدّى بها إلى دفع ضريبة التهميش أو بالأحرى الموت المحقق.

إضافة إلى الشخصيات السابقة الذكر تتناول الباحثة في موضع أخر"الشخصية الأجنبية"، حيث تستنطق الباحثة مجموعة من المقاطع تلك التي تبرز الفئات التي

تمثل الشخصية الأجنبية(المصاهرة بين الجزائريين و الفرنسيين.)، وتجد الباحثة أن الروائية" فضيلة الفاروق"توظف الشخصية الأجنبية؛ لكونها ترثي فنّان الجزائر نظراً للتهميش الذي لحقه (الفنان الجزائري)، وخاصة سنوات التدمير والتعذيب والتقتيل.

اتّبَعَتْ الباحثة أنواع الشخصيات التي رصدتها على مساحة رواية" مزاج مراهقة"بعرض خطـاطتين الأولـى تمثـل: "تصـنيف الشخصـيات فـي روايـة مـزاج مراهقـة "والثانيـة تمثـل: " تصـنف الشخصيات حسب أدوارها في النص"وذلك رغبة منها في زيادة التوضيح.

وتخلص الباحثة في نهاية طرحها إلى أن"شخصيات هذه الرواية – عموماً – ذات بناء واقعي تمتلك مصداقيتها في مشابهتها للبشر الحقيقيين في أشكالهم وطبائعهم وأقوالهم وأفعالهم"، ولهذا نجد هذه الشخصيات منها ما تؤدي دوراً إيجابياً، ومنها من تؤدي دوراً سلبياً.

لقـد نجحـت الباحثـة فـي تتبـع"ثنائيـة مـن الشخصـيات"مـن خـلال تقفـي أدوار"شخصيات إيجابية"و"شخصيات سلبية"في رواية مزاج مراهقة، حيث انتقلت من التقصي الجزئي إلى الكلي عبر رصد مختلف العلاقات التي تربط الشخصيات ببعضـها الـبعض، مـن خـلال اكتشـاف الخطـوط الخاصـة بالشخصـيات داخـل البنـاء الروائي(السردي)، لتستقي تأويلا يحل بين الكيفية الدقيقة والجدية في مقاربة العلاقات بين العالم الروائي والواقع(الحقيقة). حيث تجد الباحثة أن كل ذلك يؤكد مبدأ الرواية في اتصال أجزائها بعضها بالبعض الآخر في نسيج متماسك لا يمكن الفصل فيه بين الحوار أو الحدث و الشخصية.فالرواية التي تثير الاهتمام من الناحية الفنية، لابد أن تكون وحدة عضوية مترابطة.

وتخلـص الباحثـة فـي نهايـة طرحهـا لطبيعـة الشخصـية أن الشخصـية أسـاس الرواية، وأنها الشكل الروائي الذي قد خلق للتعبير عن الشخصية.وترى أن إخفاق الروائي فى خلق شخصيات مقنعة يرجع إلى عدم اهتمامه في المقام الأول بالشخصية ذاتها بقدر اهتمامه بما يحيط بها من ظروف و عوامل.و عدم التشبع بالفكرة أو الموضوع، التشبع الذي يؤدى إلى حبه لشخصياته ومعرفته لها، و ذلك من أخطاء الصياغة.و الشخصيات و المواقف التي تبدو للمرء حقيقية هي التي تؤثر فيه، وتثير اهتمامه أكثر من غيرها.

٣ - البنية الزمكانية:

وأما الفصل الثالث والمعنون بـ "بنية الزمان و المكان في رواية مزاج مراهقة"، فتناولت فيه الباحثة"البنية الزماكنية"في"رواية مزاج مراهقة"، وقد أشارت الباحثة في بداية عملية التقصي إلى أهمية عنصري الزمان والمكان، وفاعليتهما في العمل الروائي، إذ تذهب إلى القول أنهما: "يؤديان دوراً هاماً وفعالاً[...]في تحقيق إمكانيات الرواية"، ويبدو أنها تداركت الجمع بين الزمان والمكان كعنصرين متكاملان، فهل سيحضر هذا الجمع على المستوى الإجرائي؟.

أ)- البنية الزمنية:

بداية تتناول الباحثة"البنية الزمنية"، حيث استهلت طرحها بتقديم نظري تناولت فيه مفهوم البنية الزمنية أبرزت من خلاله بعض القضايا التي أثيرت حول مسألة"الزمن".

بعد ذلك انتقلت الباحثة إلى طرح مختلف زوايا التعامل البشري(الإنسان) عبر العصور مع الزمن، فتذكر أن هناك"من تناوله من زاوية تقديسية (الآلهة) [...]زاوية فلسفية أمثال: "غاستون باشلار"و"برجسون"، و"بروست""Proust"و"هيدجر وكانط"[...] زاوية فنية جمالية أمثال: "فوكنر"و"فرجينيا وولف"..."

من خلال التعدد الذي سبق تقف لنا الباحثة عند هاجس الزمن الذي أصبحت كما تقول: "عملية تعريفه، وتحديد معالمه عملية لا تخلو من المبالغة و التهويل."، فوجدت الباحثة أن الفكر ظل"يؤصل للزمن مفاهيم مختلفة، سعياً منه إلى أدراك ماهيته، فلعّله أن يفلح يوماً في استكناه حقائق ما فوق العقل، وكانت التصنيفات من قبيل الزمن الميتافيزقي، والواقعي، والوجودي، والنفسي، و الذاتي، والخارجي، تخريجات إجرائية، ما فتئ العقل يستنبطها، محاولةً منه لاستيعاب إشكالية الزمن ببعدها الغيبي."

وفي موضع آخر من المبحث ترصد الباحثة أهمية"الزمن"الذي أدرك الروائيون أهميته كتقنية تؤثر في العمل الروائي، فتذهب للقول أنه بمثابة الروح للجسد، لكونه"يعتبر من أهم التقنيات التي تؤثر في البنية العامة للرواية"، وأنه بات يتسم في"البناء الروائي الجديد"بالتعقيد والغموض والفجائية(ينتقل بين الأزمنة بشكل مفاجئ)، على عكس"البناء الروائي التقليدي"إذ كان يأخذ شكلا خطيا تاريخيا فيرسم تسلسلا يسير نحو المستقبل، وتخلص إلى أن كسر الزمن عن طريق استدعاء الماضي (التذكر)، و المونولوج، والإيجاز و المشهد...الخ، تقنيات تزخر بها "الرواية الجديدة"، حيث يتلاعب الروائي بالزمن بما يخدم أهدافه، وتستدل على ما تطرحه من اختلاف بمقطع من رواية"صوت الكهف" للروائي"عبد المالك مرتاض"إذ ورد فيها: "ما هذا الغد الطويل الليل؟"

وترى الباحثة أن الروائي لم يعبر عن الزمن حقيقة، وإنما أسقطه على الذات المتألمة من جرّاء الاستعمار، والتواقة إلى الحرية؛ ولذا نرى أنّ زمن الحرية بطيء، ليس كالزمن الميقاتي الطبيعي.

وعموماً فإن الباحثة ترى أن الزمن في"الرواية الجديدة"يبتعد عن الطابع التاريخي الذي يلتزم التسلسل الزمني، وتؤكد الباحثة ذلك بقول"عبد المالك مرتاض"الذي يرى أن المسار الزمني في الرواية الجديدة بات"لا يمضي في مساره التسلسلي المألوف، بحيث قد يرتدّ إلى الماضي فيديره من الحاضر، وقد ينطلق إلى المستقبل مديراً إياه من الماضي، وقد لا يتجسد الزمن أصلاً إلاّ في السياق ضارباً صفحاً عن اصطناع الأدوات الزمنية المألوفة."

وتخلص الباحثة في طرحها النظري إلى أن"الزمن يختلف من بنية سردية إلى أخرى، حيث إن الزمن في"الرواية التقليدية"خطي لا يعرف التكسر والتجزؤ، فهو يبدأ من البداية ليصل إلى النهاية"، ومرد ذلك إلى أنّ البنية السردية التقليدية التي تحترم التسلسل الزمني في صورته الرتيبة، و تتقيد به. تختلف عن البنية السردية في"الرواية الجديدة"، حيث إنّ الزمن فيها بات يتسم بالتعقيد والعمق، لأنّه يفاجئنا بانتقاله من زمن لآخر، فقد ينتقل من زمن الحاضر ليعود إلى الماضي ثم المستقبل وذلك بتبني تقنيات سردية مدمرة للحركة السردية الخطية."

تستطيل الباحثة في ما نحسبه طرحا تاريخيا(توسل المنهج التاريخي) كونها تتبع ظاهرة وبنية الزمن مقارنة بين كيفية تجليها في العمل الروائي الجديد، وبين العمل الروائي التقليدي(المفارقة)، ولعلها بذلك تنمي الطرح النظري الذي سترتكز عليه في مقاربة"بنية الزمن"في البناء الروائي"مزاج مراهقة" لـ: "فضيلة فاروق".

فلعل غاية ما سعت إليه الباحثة من خلال الطرح النظري هو استيعاب الأدوات الإجرائية قصد مقاربة الزمن السردي، بكيفية تضمن تحليل أفضل العلاقات الزمنية التي تنظم النص الروائي، حيث كان تركيزها على زمنين هما"زمن القصة"و"زمن الخطاب".

يتضح لنا من خلال ما سبق أن تنطلق الباحثة في تقصى "بنية الزمن" في الرواية من خلال التمييز بين زمنين هما أولا: "زمن القصة"الذي يخضع للتتابع المنطقي للأحداث، حيث تتناوله باعتباره الزمن الذي وقعت فيه الأحداث حقيقةً أو تخييلاً، يحدد بنقطة و ينتهي بنقطة، له طول محدد فعلياً أو اعتبارياً، وقد يرتبط بالواقع، كما قد يرتبط بالتخييل، و يظهر هذا الزمن في المادة الحكائية ذات بداية و نهاية. وثانيا: "زمن الخطاب" الذي لا يخضع لها(التسلسل المنطقي للأحداث)، فهو من صنع الراوي، حيث يتصرف في زمن القصة - حسب أهدافه- فيغير و يبدل.

لقد جاء المجال النظري للباحثة لتقديم الرؤى المنهجية التي ستقرأ على نهجها المفهومي بنية الزمن في النص الإبداعي السردي(الرواية).وهذا ما سوف

نتبينه(التمثل النظري) بعد أن نأتي إلى العمل الإجرائي الذي تطرح من خلاله الباحثة تحليلا لمقولة الزمن في رواية "مزاج مراهقة" من خلال تحديد، وتحليل التمفصلات الزمنية الكبرى، كما يقدما زمن الخطاب في علاقته بزمن القصة، حيث حاولت الكشف عن كيفية اشتغال"زمن الخطاب" على"زمن القصة"، كما قامت بطرح وجه المفارقة بين الزمن في "الرواية الجديدة"و"الرواية التقليدية"كل ذلك من أجل كشف خصوصية الزمن في "الرواية الجديدة".

بداية ترصد الباحثة طبيعة"زمن القصة في رواية مزاج مراهقة"بتمثله الطابع التاريخي التسلسلي، حيث حددت بدايتها بنقطة زمنية هي: سنة ١٩٨٨ م، واستدعت لذلك مجموعة من المقاطع التي تحمل دلالات"البداية"لتأكيد ما تذهب إليه، ومنهية نهايتها بنقطة زمنية هي: سنة١٩٩٩ م، واستدعت أيضا مجموعة من المقاطع التي تحوي كلمات وعبارات(تيمات دالة على النهاية) تستدل بها على تلك النهاية، وهي بذلك تنجح في طرح"زمن القصة"الذي في المادة الحكائية باعتباره ذو بداية و نهاية.

لقد تَقَفتْ الباحثة تلك الإشارات الزمانية التي تحملها مختلف الكلمات والعبارات (بما تحمله من دلالات زمنية) بهدف الاستدلال على تلك البداية والنهاية في الرواية، حيث وُفقتْ في استدعاء مقاطع من الرواية تمثل وبحق لخطية"زمن القصة"ذو المنحى التاريخي المنطقي التسلسلي، إلا أن ما تآخذ عليه هو استحضارها مقاطع من الرواية متتالية شغلت مساحة الصفحة، وهي تشعر القارئ بالملل، وثقل النص النقدي، بدل أن يتخللها التحليل الذي يشعرنا بجماليات حركية"زمن القصة"، فنشعر بديناميكية زمن القص التتابعية الذي نتتبع خطه بنبض الخطاب النقدي الموازي الذي نأمله بلغته الواصفة ابتداعا يرقى إلى الإبداع.

تتناول الباحثة في محطة أخرى"زمن الخطاب"في رواية"مزاج مراهقة"والذي هو: زمن الراوي بامتياز بفعله التقني المُسقط على الأزمنة الثلاثة، والذي يخدم أهداف الروائي، فينطلق في الخطية العكسية من الحاضر إلى الماضي، والخطية المتتالية من الحاضر إلى المستقبل بصورة فجائية تعلن تشظي"زمن الخطاب".لتفاجئنا بفقدانه(زمن الخطاب) أثره على مساحة السرد كون الرواية تمثل سردا لسيرة ذاتية للروائية بضمير المتكلم(أنا)، فهي تنطلق من الحاضر لتعود إلى تصوير الماضي عبر الارتداد إلى الوراء واسترجاع الذكريات الأليمة.

يبدو في أن التحليل النصي للزمن يعتمد على إشارات زمنية وتسلسلية لتحديد مصدر الوصف، وسرد الأحداث؛ لذا حاولت الباحثة تتبع نبض الزمن من خلال تتبعها للثنائيتين السابقتين(زمن القصة وزمن الخطاب)، حيث ظل فهمها متقدما للزمان الروائي، لأنها استطاعت أن تتناوله بعمق نسبي رغم جدة الموضوع على الساحة النقدية.

أما على مستوى"الزمن الرياضي الميقاتي"، فتنطلق الباحثة في تقصيه من فرضية مفادها أن محاولة تقفي وتحديد"الزمن الرياضي"تستلزم حتمية الانطلاق من وحدات زمنية معروفة، فاستدعت الباحثة مجموعة من المقاطع التي تجسد"الزمن الميقاتي"، حيث تذهب إلى القول أن"الزمن الرياضي يتعامل مع التقديرات، و هو الزمن القابل للقياس؛ لأنه ذو وحدات معروفة، و له طرق أخرى لتحديده عن طريق الخبرة، أو يمكن تحديده بواسطة التركيب الموضوعي للعلاقة الزمنية في الطبيعة.

أما فيما يخص تتبع"الزمن الاستذكاري أو زمن الاسترجاع" في رواية "مزاج مراهقة"، فنجد أن الباحثة ترى هيمنة السرد الاستذكاري في الرواية كون الروائية عمدت إلى الاستثمار المكثف لتقنية التذكر عبر رجوعات (ارتداد) إلى الوراء من خلال سرد"أحداث تخرج عن حاضر النص لترتبط بفترة سابقة عن بداية السرد"، وترى الباحثة أن شخصية"لويزا"تعيش الحاضر، ولكنها تحن إلى ماضيها (إلى زمن البراءة) ؛ بحيث يتوقف زمن الأحداث، وتحدث فجوات في التسلسل الزمني (Ordre chronologique)، حيث الارتداد إلى الوراء من أجل استدعاء ذكريات عفا عليها الزمن لتدق ناقوسها، فتتدفق كسيل العرم لتدل على الحنين و البكاء على زمن ولّى و غاب، ولم يعد و ليته عاد لتستدرك ما فاتها من حياتها.

وهكذا تنجح الباحثة في جس نبض الارتداد الفكري، والوقوف على تلك الرجعات، فاستحضرت بذلك مقاطع من الرواية تجسد الارتداد إلى الوراء.والتي ترى أنها(المقاطع) تكشف عن نفسية مضطربة رافضة لواقعها، إذ تراها شخصية تعيش قلقاً داخلياً و اضطراباً نفسياً، فتلجأ إلى ذلك(الارتداد) لتخفف من ثقل الأيام و رتابتها، و تستلم لهلوستها.

وعليه فقد وُفقَتْ الباحثة في طرح"الاسترجاع"الذي يمثل"العودة إلى أحداث سبقت [...]يفيد التذكير أو حتى لتغيير دلالة بعض الأحداث الماضية سواء بإعطاء دلالة لم تكن له دلالة أصلا أو لسحب تأويل سابق، واستبداله بتفسير جديد"، حيث تكمن أهميته(الاسترجاع) "في اكتشاف وعي الذات بالزمن في ضوء تجربة الحاضر، وما يحققه من أهداف دلالية وجمالية."

كما تتقفى الباحثة كذلك نوعا أخر من الزمن يتمثل في"زمن الحلم" (Temps De LaContemplation)في رواية مزاج مراهقة: باعتباره ناتج عن ردة فعل على حالات الضجر و الوحدة التي تعاني منها الشخصية في الواقع المعيش. فتستدعي الباحثة مقاطعا من الرواية تستدل بها، على تجلي"زمن الحلم" في رواية" مزاج المراهقة" الذي لف"شخصية "لويزا"متمثلا في لجوئها إلى"اختراع أحلام جميلة تهرب إليها كلّما خلت بنفسها لتحقيق ذاتها."

أما عن"الزمن النفسي"أو"الزمن الداخلي": (Temps psychologique)، فتتبعته الباحثة باعتباره أنه يتولد عن"زمن الاسترجاع"و"زمن الحلم".فتجده ناتجا

عن"أحوال النفس و أوصابها. فإذا كانت النفس في حال الفرح والسعادة يمر الزمن كمر السحاب، أما إذا كانت تعاني حزناً أو سقماً أو إحساساً بالفناء أو غير ها أحست بطول الوقت."

وعليه تجد الباحثة أنّ "الزمن النفسي" يمتاز بالعمق، اذ تصبح اللّحظة الزمنية أثمن من الدهر كله، وعندئذ يتوقف الزمن الطبيعي ليحل محله الزمن النفسي؛ لأنه يتخطى الأيام و الشهور والسنين، ويختلط فيه الماضي و الحاضر والمستقبل.

تستنطق الباحثة مجموعة من المقاطع تكشف بها الباحثة"حالة هذه الشخصية، وما تعانيه من حزن مما يجعلها تشعر بانفصام في الشخصية نتيجة ألمها الذي لا يبرحها، و بانشطارية الذات – حينئذ - يصبح الزمن فاصلاً للأنا الحاضر عن الأنا الماضي، مما يجعل الشخصية تغرق في بحر التشاؤم و الانكسار، فيتوقف الزمن، ويصبح كالمستنقع النائم، الهادئ، لا يتحرك إلا إذا حدثت حركة في داخله.، ذلك أن الذات الإنسانية تشعر بالاغتراب النفسي، و عدم الأمن اتجاه الزمن الطبيعي، فتستأنس بالزمن النفسي؛ لأنه يعبر عن داخلية المرء.

كما تقف الباحثة كذلك عند حالة الغيبوبة التي يختلط فيها الزمن الماضي بالحاضر(أي يتلاشى التسلسل الزمني الذي يخضع للتسلسل و الترابط)، ويمتزج فيها الحلم بالواقع، ويتجمد فيها الزمن نتيجة الشعور بالوحدة، حيث إن الإحساس بنوبات الحزن الثقيلة و بتشظي الزمن و تفككه داخل الذات الإنسانية ناتج عن تفكك الشخصية داخلياً، والاستسلام للمشاعر المتناقضة أحياناً، و المثخنة بالحسرات و الآهات و الذكريات حيناً آخر، ذلك"أن نظرية تفكك الشخصية البشرية التي كان"بروست"أول المبشرين بها في دعوته إلى قيام علم نفس في الزمان يحل مكان علم النفس القديم السكوني، تجد تابعاً متحمساً لها عند لورنس داريل، وتخبّئ في داخلها كل أنواع الخير و الشر، الفرح و الحزن، و المزايا و السيئات."

إلى جانب هذه الأنواع من السرود السالفة الذكر؛ تنطلق الباحثة في موضع أخر من إلى استقراء"زمن الاستشراف"(La Recil Proloptique) في رواية"مزاج مراهقة "، والذي يمكن تسميته بالاستباق (Anticipation)"و الذي يعني: "كل حركة سردية تقوم على رواية حدث لاحق أو ذكره مقدماً"، و"يندر وقوعه خاصة في نص ينزع أكثر إلى الماضي الذاكري"، كما تمثله مقاطع روائية تحكي أحداثاً سابقة عن أوان حدوثها، وإنما ستقع مستقبلاً عن طريق"التوقعات والتنبؤات، وصيغ التحذير و التهديد، حيث يتم الحديث عن ما سيقع أو يمكن أن يقع قبل حدوثه."

و هذا ما رصدته الباحثة في رواية "مزاج مراهقة" فعمدت لمدارسة مقاطع من الرواية، حيث أن"كل مقطع حكائي يروي أو يثير أحداثاً سابقة عن أوانها، أو يمكن توقع حدوثها"، وترى الباحثة أن الروائية لجأت إلى توظيف هذا النوع من السرد لغرض الإرهاص لأحداث ستصيب الشعب الجزائري ممّا جعل بعض

الشخصيات تتنبأ بحدوث بعض الوقائع قبل زمن حدوثها نظراً للمقدمات التي سبقتها.

و في موضع آخر تتبع لنا الباحثة"الزمن التاريخي" الذي يرتبط بالتاريخ، حيث تذهب إلى القول أن"التاريخ يمثل إسقاطاً للخبرة البشرية يختزن خبراتها مدونة في نص له استقلاله عن عالم الرواية، ويستطيع الروائي أن يغترف منه كلّما أراد أن يستخدم خيوطه في عمله الفني."

تستنطق الباحثة"الزمن التاريخي" في السرد(الرواية) باعتباره بنية متخيلة خاصة، داخل البنية الحديثة الواقعية، أو بتعبير آخر، أكبر عينية وتحديداً، و هي تاريخ متخيل داخل التاريخ الموضوعي.

وتخلص الباحثة في ختام تقصي"بنية الزمن"في رواية"مزاج مراهقة"إلى أنّ الرواية تتميز بزمانيتها(تنوع الأزمنة)، فأهمية هذا العنصر بالنسبة للرواية يتأتّى من كونه بمثابة روحها المتفتقة، و قلبها النابض؛ لأن انعدام عنصر الزمن يفقد الأحداث حركيتها.

وهكذا نجحت الباحثة إلى حد ما في تحقيق بعض تمثلها النظري في قراءة الخلفيات الزمانية في النص السردي على المستوى الإجرائي. غير أن اهتمام الباحثة بالبنى الزمنية التي استعرضتها يخلو من تقديم صورة كلية(شاملة) عن التركيب الزمني لمجموع النص، كما لم يخلو الجانب الإجرائي من تقديم واستحضار نظري، مما يشعر بأن الممارسة النقدية التطبيقية دائما تكون بحاجة إلى الربط بنظريات خارجية استدعتها الباحثة، أي أنها قد لا تكتفي بالمبحث النظري الذي استغرق الجزء الأول من بحثها، ولعل هذا يؤكد عسر هضمها لآليات المنهج البنيوي.

يحيلنا ما سبق أن من يقرأ التطبيق يشعر فعليا بأدنا في أزمة تطبيقية، كون دائرة التنظير تنتقل إلى المستوى الإجرائي(قصور منهجي).

رغم ذلك فقد جهدت الباحثة إلى توصيف حركية الزمن ضمن العناصر التي حددت، ويظل فهمها متقدما للزمان الروائي، لأنها استطاعت أن تتناوله بعمق نسبي على مستوى التجزئة(أنواع الزمن). ومادامت دراستنا عن الخطاب النقدي تدخل في صميم"نقد النقد"فهي مسؤولة عن رصد فضاء النظر النقدي الذي صاغ قوام القضايا النظرية النقدية لدى الباحثة.

فنجد أن الباحثة استثمرت جهود البنيويين في دراسة الزمن من خلال التمييز بين زمن الحكاية(زمن القصة) وزمن الحكي(زمن الخطاب)، حيث نجدها تعنى بزمن المغامرة أو الفترة التي وقعت فيها الحكاية التي تحكى(تسرد)، باعتبار زمنها"هيكلا زمنيا معقدا يتم التعبير عنه بواسطة تقنيات هي الاسترجاع والاستباق والتواتر والتزامن..."

استطاعت الباحثة أن تحقق كفاءة في تقصي الزمن الذي سعت الروائية إلى تطويعه ليشكل أحد البنى الأساسية التي تسهم في البناء الروائي.

وبما أن النص الروائي التي تشتغل عليه الباحثة، يندرج ضمن"الرواية الجديدة"، فقد ساعد ثراءه (التقنيات السردية) على التقفي الفعلي من قبل الباحثة للبنى الزمنية (على المستوى الداخلي)، من خلال تعالق زمن القصة بزمن الخطاب.

وعليه لا يسعنا سوى القول أن الباحثة نجحت نسبيا في كشف عن بعض العلاقات الزمنية"القائمة بين هذه العناصر، أو عمليات تكوين (الكل) باعتبار هذا (الكل) مكوناً من تلك (العلاقات)."

ب)- البنية المكانية:

تستهل الباحثة تقصي"البنية المكانية"بتقديم نظري تتناول فيه أهمية المكان ضاربة لذلك جذورا في تراثنا العربي الذي كان حافلا بالحديث عن المكان، حيث كان الشعراء القدامى يستهلون مطالع قصائدهم بالحديث عن المكان (الطلل).باعتباره مكان مؤنس، مكان اجتماعي، يأوي إليه الشاعر، ويبث إليه شكواه.

وعليه تجد الباحثة أن الفكر العربي أسهم في تنامي الدراسات و البحوث حول المكان و جمالياته، مما دفع بالروائيين إلى تضمينه في كتاباتهم الروائية، كونه يعد من أهم المظاهر الجمالية في النصوص السردية بصفة عامة، و الروائية المعاصرة بصفة خاصة، مؤكدة ذلك بقول كل من"باشلار"الذي يرى: "بأن العمل الأدبي إذا افتقد مكانته، فهذا يعني أنه افتقد خصوصيته، وبالتالي أصالته، ولهذا يعد المكان ضرورياً في تكوين البنية السردية"، والدكتور"عبد الملك مرتاض"الذي يعرفه بقوله: "المكان لدينا كل ما عنى حيزاً جغرافياً حقيقياً، من حيث نطلق الحيز في حد ذاته، على كل فضاء جغرافي، أسطوري، أو كل ما يعتور هذه المظاهر من حركة أو تغير."

وتذهب الباحثة إلى أن مفهوم المكان لا يقتصر على المكان المحسوس المرئي كالريف أو المدينة مثلا، وإنما يتخذ أبعاداً أخرى قد تكون أسطورية، و قد تكون أبعادا خيالية، ويكون المكان في الرواية يؤدي دوراً رئيساً، وقد يكون ثانوياً، وقد يكون واضحاً، و قد يكون غامضاً، متصلاً أو منفصلاً، وكل ذلك حسب الروائي؛ لأنه هو الذي يبدع فضاءه الروائي. حيث تستند الباحثة لوجه المفارقة التي قدمها"عبد الحميد بورايو"بين"الحيز النصي"الذي يتمثل في"مجال النص، أي الصورة التشكيلية التي قدمت بها الرواية للقارئ من حيث ترتيب أقسامها، وما يتعلق بعنوانها وعناوين فصولها، ومضامين فاتحتها، وبين"الحيز المكاني"الذي يشمل الأماكن، سواء منها المتخيل أو الفعلي الذي له مرجعية واقعية".

إضافة إلى ذلك تستحضر الباحثة مجموعة من الرؤى لكل من"بن طاهر يحي"و"عبد الحميد المحادين"كتوسعة للمجال النظري الذي سوف ترتكز عليه في مقاربة البنية المكانية في رواية"مزاج مراهقة".

وتخلص الباحثة من ما خلال ما أوردت من الاختلافات و المفارقات بين النقاد و الدارسين و الباحثين في مجال"السرديات"إلى أهمية المكان في البناء الروائي مستدلة على ذلك بما يذهب إليه"هنري ميتران"، حيث يرى أن: "اختيار و توزيع الأمكنة داخل السرد لا يخضع لحظة اتفاقية، فالراوي لا يلجأ إلى الصدفة؛ لكي يشيد فضاءه، كما أنه لا يخضع لحظة وثائقية."

تنتقل الباحثة بعد ذلك إلى طرح وجه المفارقة بين صورة المكان في"الرواية التقليدية"، فتراه بسيطاً، سهل المنال، عكس المكان في "الرواية الجديدة" الذي قد اتخذ دلالات عميقة، حيث"اتخذ في الوقت نفسه تسميات جديدة كذلك، كالحيز و الفضاء...فأصبح المكان لا تقل أهميته عن أهمية الحدث، و عن أهمية الشخصية...، فكأن"الرواية الجديدة"عموماً تقوم على أساس الوظائف المتكاملة لكل المشكلات السردية، فغدا كل مشكل سردي يسهم في بناء النسيج الدلالي للنص"، و هذا نظراً لاختلاف مظاهره، ونظراً لعلاقته الوطيدة ببعض الخصائص أو العناصر الروائية كالوصف مثلاً حيث تجد الباحثة"أنه من العسير ورود الحيز منفصلاً عن الوصف." بالإضافة إلى علاقته بالشخصية، فقد تتماهى الشخصية في المكان، فتصبح الشخصية كأنها المكان، وقد يتخذ المكان معنى الشخصية، وذلك من خلال تشخيص همومها وآلامها وآمالها، "و يختلف الروائيون لدى بنائهم الحيز ورسمه، وتحديد معالمه و جعله كما يتعامل معه في الرواية الجديدة طرفاً فاعلاً في المشكلات السردية بحيث قد يستحيل إلى كائن يعي و يعقل، يضر، ينفع، يسمع، و ينطق."

وتجد الباحثة أنه يختلف- أيضا- في النصوص الروائية من حيث طابعه، و من حيث اتساعه و ضيقه، و انفتاحه و انغلاقه، كما يختلف من حيث هندسته، و من حيث خصوصياته، فقد تتخذ بعض الأمكنة كمسارح للأحداث، ويكون لها حضور قوي، وكبير في الخطاب السردي، في حين تتضاءل وتختفي وظيفتها، و تورد الباحثة ما يصرح به "حميد الحمداني" بقوله: "بعض الأمكنة لها خصوصيات تجعلها دائماً مادة أساسية في الرواية. "

هكذا وبعد أن أثقلت الباحثة مرتكزاتها النظرية حول مبحث المكان رغم أنها لم تسعى لمناقشة المقولات النقدية بحيث لم نقف من خلال العرض النظري حتى على"التعريف اللغوي"للمكان، إضافة إلى غياب طرح يمثل وجه المفارقة بين المكان و الحيز والفضاء إذ كان لبد من الضروري التقديم الضروري لمصطلح المكان، وتمييزه عن المصطلحات الأخرى كمصطلح الفضاء الذي"يشير إلى المسرح

الروائي بأكمله، ويكون المكان داخله، جزءا منه" و الحيز(*) الذي يتجسد من خلال"المظهر الجغرافي"[...]"المظهر الخلفي."

تبدأ الباحثة في تقصي بنيته في رواية"مزاج مراهقة"، حيث تجدها لا تخلو من هذا العنصر الهام، الذي، أولت له الروائية اهتماما، من خلال وسمه بدلالات رمزية، وإيحائية. تنطلق الباحثة في معالجة بنية المكان من خلال توسل ثنائية "الانفتاح" و"الانغلاق" وثنائية "الاتساع "و"الضيق" إضافة إلى استقراء مختلف صور التكرار (تكرار الأماكن على مساحة الرواية بتفاوت).

تتقصى الباحثة البنيات المكانية الكبرى"مدينة قسنطينة"و"مدينة باتنة"في رواية"مزاج مراهقة"، حيث تراهما مكانين أساسيين لمجرى تلك الأحداث المختلفة في الرواية، حيث يتخذان أهمية بالغة، "نظراً لكون كل من المدينتين "قسنطينة و باتنة"ذات دلالة رمزية و إيحائية في هذه الرواية."

وتجد الباحثة أنّ اختيار الروائية لمدينة باتنة لم يكن عبثاً، و إنما لأنها مدينة عتيقة، تحوي الإرث الحضاري بمبانيها، وكذلك؛ لأنها كانت واجهة للدفاع عن الوطن، حيث كانت محطة للتحدي و المواجهة، وهذا تماشياً مع أبعاد الرواية، فشخصية لويزا - حين سفرها من مدينتها اتجاه باتنة- كانت تتحدى أسرتها التي أرادت حرمانها من التعليم، و الالتحاق بالجامعة، وأرادت لها أن تكون حبيسة الدار، فكذلك مدينة باتنة كانت تتحدى الاستعمار غداة الثورة التحريرية، ولهذا نلاحظ تداخلاً بين كل من المكان(باتنة) والشخصية، (لويزا). حيث إن عبوس مدينة باتنة وارتدائها اللّون الرمادي تعبير عن حزن شخصية لويزا الدفين.

تنتقل الباحثة في محطة أخرى إلى تناول الأماكن التي تتناول البنيات الصغرى، والتي تعددت بتعدد البنيات المكانية الكبرى...فتجد أنها تعددت (الأماكن) في ظل المكان الواحد لتدعيم وجودها والتأكيد على ما يجرى بداخلها من أحداث، حيث أنها باتت تحتفي بدلالات، وأبعاد مختلفة على الخارطة الروائية.

تتناول الباحثة في موضع آخر"الجامعة في رواية مزاج مراهقة"، وتراها تمثل في هذه الرواية مشعلاً ينير طريق السالكين لطلب العلم و المعرفة و التحرر، فوسمتها بالانفتاح المطلق، أما"الغرفة في رواية مزاج مراهقة"فتراها تجسد الانغلاق، وتحديد حرية الحركة(حركة شخصية لويزا)؛ كون الأماكن المغلقة أماكن ترمز للنفي والعزلة و الكبت.كما تتقصى الباحثة"البيت في رواية مزاج مراهقة"واسمة إياه بالانغلاق، و بضيق مجاله، وتحديد حرية سلوك أفراده وفقاً للتقاليد

(*) للمزيد ينظر: كتاب: في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، لمؤلفه الدكتور: عبد المالك مرتاض.

الاجتماعية، نظراً لعلاقته بالشخصية التي كانت تعيش فيه، و هي شخصية "لويزا"، تلك الشخصية التي عانت من اضطهاد أسرتها لها.

كما تتناول الباحثة في موضع أخر"المخبأ في رواية مزاح مراهقة"، حيث تجد الباحثة أن "المخبأ"يمتاز بالانزواء و الانغلاق التام، و السلبية؛ لأنه هو المكان الأول والآخر الذي أثّر في شخصية "لويزا"تأثيراً سلبياً.وتتقفى الباحثة أيضا إيحاءات"السجن في رواية مزاج مراهقة"، حيث تجده يمثل حيزا خيالياً أكثر منه واقعياً تبثه الشخصية أحزانها، وأشجانها، وهمومها، و تسقطه على ذاتها المسجونة من جرّاء الأفكار، والتهديدات، والتحذيرات التي تتوالى على ذهنها يوماً بعد يوم.

تقر الباحثة أنها تناولت حزمة من الأمكنة، و هي التي اقتصرت على ذكرها نظرًا لأهميتها، وغضّت الطرف عن بعضها الآخر (من جملة الأمكنة المذكورة) في رواية "مزاج مراهقة" مؤكدة أن الأماكن التي أعرضت عن ذكرها لا طائل من ورائها و إنما باعتبارها أماكن ثانوية.

وترى الباحثة كذلك أن الأمكنة التي رصدتها على الرغم من اختلافها من حيث الاتساع و الضيق، والانفتاح والانغلاق، تبقى ذات علاقة وطيدة ببعضها البعض. تنتقل الباحثة من التقصي الجزئي إلى التقصي الكلي(الشمولية)، حيث تورد جدولين، الأول: "جدول تصنيفي" يوضح تصنيف أبرز الأمكنة في رواية مزاج مراهقة، حيث استقرت الباحثة على أربعة تفرعات هي: (الفضاء العام، فضاء الإقامة، فضاء العمل، فضاء الالتقاء.

وفيه بادرت الباحثة إلى تقفي نسبة حضور الأماكن في صفحات الرواية(أي تتبع سيطرة بعض الأماكن على الرواية)، فوجدت أن الأماكن تفرعت عن"الوطن كفضاء جغرافي عام، وفاعل في الرواية بمثابة الأصل".

أما الثاني: فـ"جدول إحصائي" يوضح إحصاء الأمكنة في رواية "مزاج مراهقة"، وفيه تقف الباحثة عند"قسنطينة"التي تراها"كفضاء جغرافي تشكل النواة الأساسية في تحريك أحداث الرواية، نظراً لأهميتها في هذه الرواية، فهي حسب ما تذهب تشكل مادةً أساسيةً، و فضاءاً جغرافياً هاماً في هذا النص السردي"، كما وقفت الباحثة عند"المقهى"، وغيابه الكلي على مساحة الرواية، حيث تنفي ما يراه تماما"حميد الحمداني"من أنّ المقهى عادة تكون له خصوصية في الرواية، سواء كانت واقعية أو جديدة؛ حيث ينعدم ذكر"المقهى"تماماً، و هذا مما لا يتفق ورأي"حميد الحمداني"من أن" بعض الأمكنة لها خصوصيات تجعلها مادة أساسية في الرواية، ومنها المقهى، ولو تتبعنا تاريخ الرواية في الغرب أو في العالم العربي لوجدنا لهذا المكان حضوراً كبيراً، و هذا الأمر لا يقتصر على الروايات الواقعية؛ ولكن أيضا في الروايات الجديدة."

و تذهب الباحثة إلى أن هناك أماكن في الرواية تقاسمت الاهتمام مع مدينة "قسنطينة"؛ لكونها ساهمت في تحريك عجلة الأحداث بنسب متفاوتة مثل"الجامعة"التي كان لها أثر بالغ في إثارة الهمم، وشحذها، ونشر الوعي بين أوساط الطلبة، ولهذا المكان علاقة تنافر اتجاه مكان آخر، وهو البيت، و ترى الباحثة أنهما يمثلان ثنائية"الحياة والموت"بالنسبة لشخصية (لويزا)، إذ إن الجامعة و الالتحاق بها، جعلها تنتشل من مثالب الموت، الذي كان يمثله البيت الأسري، فالجامعة رمز للحياة، والبيت رمز للموت مما يوحي-حسب ما استنتجته من الجدول- أنّ الحياة تنتصر على الموت مما يشير إشارة خفية إلى انتصار شخصية"لويزا"على أسرتها التي أرغمتها على أن تبقى حبيسة الدار؛ وذلك من خلال النسب المئوية(الحضور) التي تتوفر عليها كل من الجامعة والبيت.

وفي ختام مبحث المكان تخلص الباحثة إلى أن المكان هو الذي يُكونُ فضاء الرواية الذي يتشكل من مجموعها، مما يجعله يحتضن جميع الأحداث الروائية، فـ "قسنطينة"و"باتنة"و"الجامعة"...الخ كل من هذه الأمكنة يعتبر مكاناً محدداً؛ ولهذا فإن شمول الرواية لكل هذه الأشكال جميعها، يشكل ما يسمى بفضاء الرواية، وتستدل على ذلك بقول"حميد الحمداني"إذ يقول: "إن الفضاء في الرواية أوسع و أشمل من المكان، إنه مجموع الأمكنة التي تقوم عليها الحركة الروائية المتمثلة في سيرورة الحكي سواء تلك التي تم تصويرها بشكل مباشر أو تلك التي تدرك بالضرورة بطريقة ضمنية مع كل حركة حكائية."

نجحت الباحثة في إضاءة جوانب غامضة من أسرار هاته الأماكن(البنيات الصغرى)باعتبارها تشكل الفسيفساء التي تسهم في بناء لوحة متكاملة(بنية كبرى)، حيث وفقت في استقراء بعض العلاقات بينها والوظائف والدلالات التي تؤديها.علما بأن المكان ليست كمعطى بديهي طبيعي يسهل اختراقه، وإنما معطى غامض موسوم بدلالات، حيث لا يتوقف حضوره عند المستوى الحسي بل يتغلغل في أعماق الشخصية راسما مسارات وأخاديد غائرة في مستويات الذات المختلفة ليصبح جزءا صميميا منها.

تتناول الباحثة كذلك على مستوى البنية المكانية"دلالة الحيز في رواية مزاج مراهقة"، حيث تجده يحمل فكرة الوجود، من ما تؤطره النفس البشرية في صراعها مع الواقع، من خلال رسم عالم خاص ناتج عن رؤية الروائية، وأفكار حول هذا العالم المجهول في الواقع المعيش، فتجد الباحثة أن الروائية لجأت إلى ذلك؛ لتدل على معنىً، وهو التشاؤم من الحياة والخوف من المجهول نتيجة اضطراباتها النفسية، إذ إنها جعلت منه وسيلة لطرح الأفكار، والتأملات في هذا الوجود، فأصبحت له علاقة وطيدة بمضمون الرواية، وتستدل على ذلك بما يذهب إليه"رولان بورنوف"في سياق حديثه عن أهمية المكان في البنية السردية إذ يقول: "المكان

بإمكانه أن يصبح محدداً أساسياً للمادة الحكائية و لتلاحق الأحداث والحوافز، أي أنه يتحول في النهاية إلى مكون روائي جوهري، يحدث قطيعة مع مفهومه كديكور بتحوله هذا. يصير عنصراً متحكماً في الوظيفة الحكائية والرمزية للسرد، و ذلك بفضل بنيته الخاصة و العلائق المترتبة عنها."

وتورد الباحث كذلك ما يؤكده"حميد الحمداني"في قوله: "إن المكان يساهم في خلق المعنى داخل الرواية، ولا يكون دائماً تابعاً أو سلبياً؛ بل إنه أحيانا يمكن للراوي أن يحول عنصر المكان إلى أداة للتعبير عن موقف الأبطال من العالم" ؛ لأن"الفضاء المكاني في العمل الروائي لا يتأتى في الغالب منفصلاً عن دلالته الحضارية، بل حاملاً معه جميع دلالاته الملازمة له، و التي تكون في العادة مرتبطة بالعصر الذي تنتمي إليه، حيث تسود ثقافة معينة."

كما تتبع الباحثة كذلك"الفضاء النصي في رواية مزاج مراهقة"، وذلك من خلال تقديم حوصلة حول هذا العمل الأدبي المتناول برمته، وخاصة و أن له (الوصف الخارجي)علاقة بمضمون الرواية.حيث تتناول الباحثة"تصميم الغلاف"من خلال علاقتة الوطيدة بمضمون الرواية، حيث تراه يشير إشارةً عابرةً إلى أحداث الرواية، وذلك انطلاقا من الصور الموجودة على وجه الغلاف.فاستنطقت الباحثة الصور التي تحمل اسم مؤلفتها مكتوبا بخط سميك (غليظ) وارد بلون أسود ليدل على الهموم والأحزان التي تعانيها الشخصية الرئيسة في الرواية، والأحداث الأليمة (بداية من أحداث العشرية الحمراء) التي مر بها الوطن، وكذلك تحمل عنواناً مكتوباً- أيضاً- بخط أشد سمكاً وارد باللون الأسود القاتم ليلمح لطبيعة هذا المزاج مزاج هذه الفتاة المراهقة، بأنه مزاج تشوبه شوائب الحماقة، و الغباء، والاستسلام، والخضوع، ومدى سلبية هذه الطباع، وخاصة عندما تزامنت مع بداية زمن الجريمة، وتصارع الأفكار.

بالإضافة إلى وقوف الباحثة عند كلمة"رواية"التي تمثل الجنس الأدبي المصنفة ضمنه، حيث وردت مكتوبة بخط أقل سمكاً من خط العناوين السالفة الذكر، بالإضافة إلى وجود كلمة"الفارابي"التي تدل على الدار التي تكفلت بنشر هذا الكتاب.كما وقفت الباحثة عند تلك المعطيات المتفق عليها في التصنيف، والتي تجعل المتلقي يقف على مضمون الرواية، إذ بدورها تلمح لبعض أحداثها دون قراءتها، فالصورة الموجودة على الغلاف والتي تكشف في جزئها العلوي عن صورة فتاة في مقتبل العمر تعكس حدثاً من أحداث الرواية، لأنّ صورة هذه الفتاة تمثل تلك الفتاة المراهقة التي تروي الروائية مزاجها، وبعض جوانب من حياتها... تستنطق الباحثة كذلك صورة العجوز الهرمة، فترى أنها تحمل عدة دلالات كلها أقرب إلى مضمون الرواية.

أما على مستوى"عدد الفصول"، فتجد الباحثة أن الرواية لم تأت كعادتها في الروايات الأخرى، بحيث كل فصل يفصح عنه الروائي مباشرة، وإنما هي خاضعة

لعملية إستنتاجية، بحيث يجتهد القارئ، والدارس لهذه الرواية في الكشف عنها فيحتمل أن تحوي –هذه الرواية– ثلاثة فصول، وذلك بناءاً على عدة مسلمات أولها: أنّ البياض تخلل ثلاث صفحات من الرواية، والبياض يعلن - عادة -" عن نهاية فصل."ثانيها: أن أحداث الرواية كانت تتحدث حول ثلاث وقائع، بحيث تقاطعت بين الحديث عن السيرة الذاتية وعن أحداث أكتوبر ١٩٨٨ م، والانتخابات المحلية، و عن بداية زمن الإجرام في الجزائر، وذلك مصرح به في الرواية.

ولعل ما سبق ذكره من صعوبة تحديد الفصول كان سببا في عدم تجزئة الباحثة للرواية المدروسة إلى عدة مقاطع.

تتبع الباحثة في عنصر أخر"نظام الكتابة"في رواية"مزاج مراهقة"من خلال طرح وجه المفارقة بين أولا: "الكتابة الأفقية"، والتي تجسدت على مستوى الكتابة في صيغتها الأفقية، ذات سطور قد تطول أحياناً، من اليمين إلى اليسار. وثانيا: "الكتابة العمودية"، و هي تقف عليها الباحثة في الرواية باعتبار ها نظاما يخترق الرواية عمودياً، قد يمثله الحوار، أو شكل مقاطع شعرية، و نظامها، وتحديد عدد الصفحات، والكشف عن نظام الكتابة من خلال تشكيل السطور، و حجمها، و قد استندت في تحليلها إلى جهود"حميد الحمداني"إذ يرى: أن نظام الكتابة "يقصد به الحيز الذي تشغله الكتابة - ذاتها- باعتبار ها أحرفاً طباعيةً على مساحة الورق، ويشمل ذلك طريقة تصميم الغلاف، ووضع المطابع، وتنظيم الفصول، وتغيرات كتابة مطبعية، و تشكيل العناوين و غيرها."

تتناول الباحثة كذلك"نهاية الفصول"، فتستنطق بداية دلالة البياض الذي يلي كل فصل على أنه ختام الفصل، إضافة إلى"علامات الترقيم"، وتذهب الباحثة إلى أن البياض يعلن"عادة عن نهاية فصل أو نقطة محددة في الزمان والمكان، وقد يفصل بين اللقطات بإشارة دالة على الانقطاع الحدثي والزماني بأن توضع في بياض فاصل ختمات ثلاث كالتالي. (***) على أن البياض يمكن أن يتخلل الكتابة ذاتها للتعبير عن أشياء محذوفة أو مسكوت عنها، داخل الأسطر."

وتخلص الباحثة في ختام تقصيها للفضاء النصي أن فضاء الكتابة يعنى به"طريقة توزيع الكتابة في الصفحات، وما تشمله من فراغات أو مساحات بيضاء، ورسوم الغلاف."

من خلال هذه القراءة الوصفية للمتن النقدي نجد أنه لا يمكننا الوقوف بعمق عن محددات معرفية تخص معالجة عناصر الرواية. حيث يظهر جليا أن أفضل الممارسات النقدية هي تلك التي حددت مدخلا دقيقا، وواضحا، وضيق للدخول من خلاله منهجيا لقراءة زاوية من الرواية أو بنية من بنياتها المتعددة، فلا سبيل إلى مقاربة كافة عناصر الرواية في الوقت نفسه والمساحة نفسها.

كما نقف كذلك على مسألة ضرورية، و هي أن تكون المقاربة آلية كون الناقد يعمد إلى إثبات النظري أكثر من تتبع كوامن العمل الروائي أي السعي لملئ الفراغات والقوالب الجاهزة التي توسل بها من المستودع الغربي بإسقاطات يشوبها الابتذال والعشوائية.

نجد أن الباحثة انجرت تحت تقديم أمثلة لكل وحدة نظرية من الوحدات التي اقتبستها من النقد الغربي، فلا تغدو المقاربة سوى مجرد إسقاط تعمد إليه الباحثة. كما أن دراسة الباحثة للبنية الزمنية في رواية "مزاج مراهقة"لم تنطلق من الكشف عن كيفية إنشاء الزمان، وعلاقته بالبنى المكانية من خلال المفارقات الزمنية. فالزمان والمكان عنصران متلازمان لا يمكن الفصل بينهما في أثناء دراسة الخطاب الروائي، لذلك يستحيل"تخيل زمان يخلو من المكان لأن الزمان تتال في الحركة [...]فزمن اليوم مرتبط بحركة الشمس[...] هو الزمكان"، فكلاهما مرتبط بالمكونات الأخرى للعمل السردي كدور الشخصيات، وترتيب الأحداث من خلال تكامل مراحلها.

٤ -الخصائص الأسلوبية والسيميائية:

يأتي الفصل الرابع والأخير بعنوان: "الخصائص الأسلوبية و السيميائية"، وتناولت فيه الباحثة بداية عنصر"الوصف"باعتباره من أبرز وأهم الأساليب الفنية، التصويرية، و التعبيرية التي حفل بها الأدب في مختلف العصور في شتّى أشكال القول الأدبي، إلى الحد الذي جعل منه تقليداً أدبياً يتفاضل فيه الأدباء، ويتمايزون ويتميزون عن بعضهم البعض."

١-الوصف:

قامت الباحثة بعرض مختلف الرؤى منها: رؤية"جنيت" الذي يجد"الوصف حتمية لا مناص منها إذ يمكن كما هو معروف أن نصف دون أن نسرد، ولكن لا يمكن أن نسرد دون أن نصف"

ثم انتقلت إلى تقديم حلقة المفارقة بين السرد والوصف باعتباره نمطا من أنماط السرد إذ تورد: "أنّ السرد حركة، والوصف سكون، فالسرد مرتبط بالحدث ومرتبط بالزمن، بينما الوصف هو تأطير الحدث في لحظة زمانية ومكانية ساكنة، و السرد يتوقف عند البدء بالوصف."

كما تطرح الباحثة بعد ذلك وجه المفارقة بين تجلي الوصف في"النصوص الروائية الجديدة" و"النصوص الروائية الكلاسيكية"، حيث تجده في هذه الأخيرة يتسم بطبيعة جامدة، ووظيفته لا تتعدى التوثيق والتوضيح، في حين اتخذ طبيعة متحركة، ووظيفة جمالية فنية، ولهذا فقد يصبح (الوصف) هو الحدث نفسه على مستوى"النصوص الروائية الجديدة"

بعد ذلك تنتقل الباحثة إلى تقصي طبيعته في رواية "مزاج مراهقة"، من خلال تتبع طبيعته ووظيفته و غاية توظيفه من قبل هذه الروائية.حيث تستدعي الباحثة مجموعة من المقاطع تلك المقاطع التي لجأت فيها الروائية إلى تشخيص المكان تشخيصاً بشرياً، وتصويراً عينياً تبرز من خلالها(المقاطع) الوصف ذو الطبيعة المتحركة، حيث تجد الباحثة أن الروائية بعثت الحياة في الجماد و أخلت عليها أوصافا بشرية، حيث ترى أن التوظيف الوصف يأت عبثاً، وإنما لوجود تداخلاً بين الشخصية الرئيسة و المدينة؛ (مدينة باتنة). في هذه الرواية، مما جعل مدينة"باتنة"تحمل ملامح العبوس، وطبيعة القسوة (عابسة، بقسوة)، وكأنها إنسان حي يرزق. مما يؤدي إلى إثراء العمل السردي بالوصف الذي يعد من أهم العناصر السردية التي تجسد إحساسنا، ووعينا بالحياة في علاقتها بالمكان والزمان وفي أبعادها و مراميها"و هكذا نرى أن وصف المكان في الرواية له مدلوله النفسي"؛ لأن شخصية "لويزا"جسدت إحساسها وأحوالها النفسية العابسة الحزينة في مدينة باتنة، لأنها تحمل دلالة الأعباء النفسية.

أما في بقية المقاطع السردية، فالوصف يتوقف على الشخصيات والمكان؛ لأنه يعنى بأدق التفاصيل المتعلقة بشخصية"لويزا"الشخصية الرئيسة في الرواية، حيث رُسمت ملامح هذه الشخصية "و قامتها و صوتها و ملابسها و سحنتها و سنها و أهواؤها و هو جسها و أمالها و ألامها، و سعادتها و شقاوتها."

و تتبين الباحثة أن الروائية لجأت إلى الوصف؛ لأجل تحقيق الهدف الاجتماعي، نظراً لاستمداد هذه الشخصيات من واقع المجتمع الجزائري. أما عن وصف المكان و الأثاث، فكان لغرض الحديث عن فترة من فترات الحكم في الجزائر؛ لأنّ وصف الأثاث من مكتب مرتب وصور معلقة على الحائط، توحي بدلالات عميقة، منها أن هذه الشخصية صاحبة المكتب من طبقة برجوازية مثقفة، و لم يأت هذا الوصف عرضا لأن وصف الأثاث في الرواية"لا يلعب دورا شعرياً، فحسب بل دوراً إيجابياً، لأن هذه الأشياء مرتبطة بوجودنا."وتستدل الباحثة على ذلك بقول"ميشال بوتور"إذ يقول: "كان المجتمع قبل الثورة طبقياً يظهر استقراره في نوع من الانسجام، و ملائمة في الأثاث، فالناس المنتمون إلى طبقة معينة، كانوا يملكون نوعاً معيناً من الأثاث يتوارثه أفراد العائلة، ويحافظون عليه، على أنّ كل شيء قد تغير بعد ذلك فأهمل الأثاث و اندثر."

وتخلص الباحثة في ختام تقصي"الوصف"في رواية مزاج مراهقة إلى أنه يبقى من أهم التقنيات السردية التي تساهم في إعلاء مكانة العمل الروائي، لأنه بواسطته يستطيع الروائي-عن طريق الكلمات-رسم لوحات فنية مرصعة مما دفع ببعض النقاد إلى اعتبار لغة الوصف في الأعمال الروائية بمثابة الرسم بالكلمات في تشخيصها لأشخاص ولأشياء تجعلها ظاهرة للعيان و في ذلك تورد قول"جيرار

جينت"(Genette) الذي يرى أن"كل حكي يتضمن سواء بطريقة متداخلة أو بنسب شديدة التغيير أصنافا من التشخيص لأعمال أو أحداث ما تكون ما يوصف بالتحديد سرداً (Narration) هذا من جهة. و يتضمن من جهة أخرى تشخيصا لأشياء و لأشخاص، وهو ما ندعوه في يومنا هذا وصفاً"Discription".

٢- اللغة و مستوياتها في رواية مزاج مراهقة:

بداية تناولت الباحثة أهمية اللغة التي تعد بمثابة المادة الخام في أي عمل سردي، لأنها الوسيلة الوحيدة التي يستخدمها المبدع؛ لإيصال أفكاره إلى جمهور القراء، والتعبير عن أرائه و أغراضه، فمن خلالها (اللغة) يستطيع أي أديب أن يعبر عن معاناته الشخصية أو عن أماله وألامه، وإحساسه بمن حوله في مجتمعه مما يجعل عمله نابضاً بالحياة مشعاً بالحركة انطلاقاً من أسلوبه، وخاصة إذا كان أسلوباً أدبياً رفعياً، جميلاً بديعاً مشرقاً بجواهر البلاغة، و غارقاً في لجة الخيال، وموفقاً بين المعاني والألفاظ؛ لأن اللغة هي أساس التفاضل بين أديب وأخر، فالأديب المتحكم في زمامها، النائم عن شواردها، ذاك هو الأديب الحق، بل هو"اللغة الأدبية نفسها"، أما الأديب الذي انفلتت اللغة عنده من عقالها واتبعت هواها، و انصاعت لأوامرها، فإنه لا يحل له أن يمتلك تسمية "الأديب".

تتطرق الباحثة إلى الحديث عن اللغة المرصعة بأنواع البديع، و البيان، والمتحلية بحلي الفصاحة والبلاغة، والمرخى عليها سدول المدح، و الإطراء لا يعني هجرنا اللغة العامية، و تجاهلنا عن تعمدّ دورها و أهميتها في إضفاء طابع الواقعية على الأعمال السردية بخاصة، ويبقى الجدل قائماً حول أحقية ازدواج العامية بالفصحى أو عدم ازدواجها ضمن الأعمال الأدبية بعامة، والسردية بخاصة -ولا غرو- في ذلك، فهناك من ينتصر للفصحى ولا يرضى لها بديلاً أو بالأحرى لا يرضى لها شريكاً، وهناك من ينتصر للعامية ويراها بمثابة الملح للطعام، فلا تستساغ الفصحى، ولا يتُذوق طعمها إلا بقذف شذرات من الألفاظ العامية داخل النصوص الأدبية المفصحة.

كما تناولت الباحثة قضية الصراع و الجدل حول ازدواجية العامية بالفصحى، و عدم ازدواجيتها حيث ابتدرت إلى طرح سؤال مفاده، لمن يتوجه الكاتب في عمله الأدبي؟أيتوجه إلى العامة أم إلى الخاصة إلى العامة أم إلى الخاصة؟، فتجد الباحثة أنه إذا توجه إلى عامة الناس بما فيهم الطبقة الشعبية لمعالجة قضاياهم وإيصال الأفكار لديهم، والتأثير فيهم فإنه لزاماً عليه أن يلتفت إلى الفصحى لتوشيحها بألفاظ من العامية، ليقربها من الفهم، و يجعلها مؤثرة بالغة لمرادها، أما إذا توجه إلى الطبقة الخاصة (الطبقة المثقفة)، فتجد أنه يتوجب عليه توظيف"اللغة الشعرية"النابضة من أعماق الوجد الإنساني، والموجة إلى خبايا النفس البشرية من أجل التأثير في السامع، لأن علاقة اللغة بالموضوع المتناول كعلاقة الروح بالجسد، فانفصال اللغة عن

الموضـوع، وعـدم التوافـق بينهمـا كانفصـال الـروح عـن الجسـد؛ لأن التوفيـق بـين الموضـوع المتنـاول، واللغـة المسـتعملة مـن أعسـر الأمـور، و أشـقها، وأدقهـا علـى الأديب.

وعليه تجد الباحثة أن الروائيين يتحرّون الدقة في اختيار اللغة المناسبة لما يريدون التعبير عنه، فهناك من يلجأ إلى توظيف"لغة سهلة التناول، طبيعية، عارية، ما أمكن من أنماط المحسنات و الزخارف و المبالغات اللفظية، لغة تحتفي أيما احتفاء بتقديم العالم السردي، و شخصياته، وحواراته بأقرب التعابير، وأكثر ها قدرة على إيصال معرفة الأشياء" أي: أنه يلجأ إلى استخدام لغة الحياة اليومية، وهناك من يلجأ إلى توظيف اللغة الشعرية المشبعة بالعبارات الوجدانية، لأنها "لغة قلقة، متحولة زئبقية، توظف مختلف المستويات اللغوية توظيفاً موفقاً يجسد خلفيات الكاتب، و أرائه."

من خلال تقصي الباحثة لمختلف المستويات اللغوية في رواية مزاج مراهقة. تقف بصورة جلية على التمازج اللغوي الذي لجأت إليه الروائية"فضيلة الفاروق"من خلال تطعيم اللغة الشعرية بأنواع اللهجات العامية، حيث أنها لم تكتف باللهجات الجزائرية بل تجاوزت ذلك إلى توظيف اللهجات المصرية، و لم تقف عند هذا الحد، بـل تعدتـه إلـى توظيـف بعـض مـن اللغـات العالميـة، منهـا اللغـة الفرنسـية و اللغـة الإنجليزية، كما تجد الباحثة أنه كان من وراء هذا التوظيف(المزج الغوي) أهداف ومرام نبيلة.

استهلت الباحثة تقصي"اللغة الشعرية"بطرح وجه المفارقة بين تجلي اللغة في الأعمال "الروائية الكلاسيكية"، حيث كانت مجرد وسيلة للكتابة بعيدة عنه الرمز و التعقيد و الغموض، حسبها أن تكون معبرة بدقة عن المعنى المنشود، إلا أنها اختلفت في النصوص"الروائية الجديدة"، حيث أصبحت هي ذاتها موضوع الإبداع الروائي؛ أي الموضوع الحقيقي للرواية "حيث يصبح للكلمة قانونها الخاص، و إيقاعها المتميز فتهيمن بذلك الوظيفة الشعرية في هذا الخطاب على الوظيفة النثرية."

تقف الباجثة في رواية"مزاج مراهقة"على طغيان تلك اللغة الإنزياحية على مساحة الرواية، حيث استحوذت على جل صفحاتها خاصة في الأجزاء الأولى من الرواية من خلال تلك المقاطع التي يبرز فيها ضمير المتكلم، واستخدام الحوار الداخلي كونها لغة بعيدة عن لغة التخاطب اليومي، تلك اللغة جعل هذا الخطاب يمتاز بخصوصية أسلوبية مميزة وشعرية ذات كثافة مرتفعة لأن "بعض النثر قد تتوافر له من خصائص الشعرية ما يجعله يقترب من الشعر درجات، وإن فاته شكل الشعر."

تستدعي الباحثة مجموعة من المقاطع تستدل بها على تجلي اللغة الشعرية التي تخاطب العاطفة والوجدان قبل مخاطبة العقل، وتلاءم نفسية الذات الحائرة التائهة في هذا الوجود، و لذا جاء أسلوبها الشعري، عذب، زنان، مؤثّر. كما تتبع الباحثة تلك

الذقاط أمام بعض العبارات التي تدل على مسكوت عنه، فقد يكون نتيجةً لاتساع العبارة مما يؤدي إلى ضيق اللغة، و قد يعجز اللسان عن التعبير، فيكون السكوت أبلغ من الكلام، وخاصةً حينما تكون النفس في حال الفرح أو في حال الحزن و هذا ما وجدته الباحثة متجسداً – بالفعل - في هذه الرواية.

وتستنطق الباحثة أيضا توظيف الصور البيانية من تشبيه واستعارة والذي لجأت الروائية إلى من أجل هتّك البنية المعمارية للغة، والعدول عن الاستعمال العادي لها، و تكثيفها، من أجل غاية فنية جمالية. كما تجد الباحثة أن الروائية لجأت إلى الكتابة العمودية من أجل تحقيق التجانس الصوتي، وخرق الترابط الدلالي.

بالإضافة إلى اللغة الشعرية، تقف الباحثة على توظيف"اللهجة العامية"، حيث لجأت الروائية إلى توظيف في عدد كبير من صفحات الرواية على اختلاف هذه اللهجات؛ بين اللهجة الشاوية الجزائرية و اللهجة المصرية. "و للاختلاف اللهجي تجلياته المتباينة كماً ونوعاً، بدءاً من التباين الذي يعود إلى نبرة الكلام، و أحرف المد و الإمالة، وما شابه ذلك إلى التباين الذي يمس بذية الكلمات نفسها، وحروفها، و انتهاءاً بذلك التباين الذي تبدو معه إحدى اللهجات على مشارف التحول إلى لغة مستقلة."

كما تورد الباحثة جدولا إحصائيا تحصي فيه بعض اللهجات متبوعا بآراء لنقاد حول إشكالية توظيف"العامية"في الكتابة الروائية أمثال"محمد مصايف"الذي"يقف موقف الرفض من توظيف العامية[...]وإنما الفصحى هي اللغة الوحيدة المناسبة لهذه المهمة"، و تجد الباحثة أنه يشترط في موضع أخر"أن يلزم الروائي بتفصيح العامية "وقد يحدث أن يستخدم أحدهم عبارة عامية أو مثلاً شعبياً، فيختار له المكان المناسب، أو يفصّحه نوعاً ما، فيعود هذا المثل أو هذه العبارة تقنية خاصة ممتعة".

في حين تجد الباحثة"أنور المعداوي"يقف موقفا وسطاً حول إشكالية استخدام العامية أو عدم استخدامها، حيث يسمح بتوظيف العامية في الحوار حتى يكون هناك تفاوت في المستوى اللغوي للشخصيات، لأن الشخصية المثقفة لا تتحدث بمستوى ثقافي موحد مع الشخصية الأمية. لأنه ليس هناك تجانس فكري بين الشخصيتين. وتستدل على ذلك بقول"محمد مصايف"إذ يقول: "يقف أنور المعداوي من الأدائين موقفين مختلفين: في لغة السرد يقترح استعمال اللغة الفصحى المبسطة، و في لغة الحوار يشترط مراعاة الواقع اللغوي للشخصيات التي يجري بينها الحوار."

وبالإضافة إلى استخدام اللغة الشعرية و العامية تقف الباحثة كذلك على توظيف"اللغة الأمازيغية"من قبل الروائية؛ لتدل على أن المجتمع الجزائري منقسم إلى فئات بشرية منها العرب و الأمازيغ.

وبغية الكشف عن اللغة المسيطرة في الرواية، وكذا غرض الروائية من هذا الامتزاج و الازدواج اللغوي أوردت الباحثة جدولا إحصائيا يكشف عن النسب

المئوية لكل لغة على حدة في هذه الرواية"مزاج مراهقة"متبوعا بتوضيح ذلك عن طريق منحنى بياني يوضح ارتفاع أو انخفاض نسبة توظيف كل لغة على حدة حيث أتبعتها الباحثة بتعليقات تبرز الهدف والغرض من التوظيف، حيث تسنى لها الوقوف على بعض دلالات التوظيف، حيث تجد الباحثة أن التوظيف لم يأت عبثاً، وإنما كانت الروائية تصبو من خلاله إلى إيضاح أن فكرة تعدد اللغات يؤثر سلباً على المجتمع، إذ يؤدي إلى تناحر أبنائه، وتمايزهم فيما بينهم.أما عن تعدد اللهجات، فإنه أضر بالوطن لأنه ناتج عن دسائس الاستعمار؛ لغرض ضرب المقومات الوطنية، و منها اللغة العربية.

تخلص الباحثة من خلال المنحنى البياني إلى كشف المساحة التي تشغلها اللغة العربية في هذه الرواية، مقارنة ببقية اللغات بما في ذلك اللغة البربرية التي تشغل مساحة ضئيلة؛ لأنها ليست اللغة الرسمية في الجزائر ثم الفرنسية و الإنجليزية، فالفرنسية كانت أقرب إلى الشعب الجزائري نظراً للعامل الاستعماري؛ ثم الإنجليزية التي تسربت إلى الثقافة الجزائرية باعتبارها لغة عالمية نالت حظاً وافراً من الاهتمام.

تدرأ الباحثة كل الشكوك في تقصي نسبة الاختلاف في توظيف اللغات في الرواية، حيث تأتي بأعمدة بيانية توضح بها نسبة الاختلاف في هذا النص. حيث تظهر النتائج نفسها التي ظهرت من خلال الجدول الإحصائي، و المنحنى البياني.

وهكذا تجد الباجثة أن اللغة العربية تبقى تحتل الصدارة بين اللغات الموظفة في هذا النص السردي، ثم تليها الفرنسية ثم الإنجليزية و أخيراً البربرية؛ لعدم انتشارها في جميع ربوع الوطن بكثرة.

تتناول الباحثة في موضع أخر"الحوار والمونولوج" باعتباره أحد العناصر الفنية التي يلجأ إليها الراوي من أجل أن يترك لشخصياته الفرصة للتعبير عن أهوائه باللغة الملائمة لطباعه. و تجد أن الحوار نوعان، "الحوار الخارجي"الذي يمثل الوسيلة الطبيعية للمناقشة، وهو يتطلب وجود شريكين للتحاور؛ "لأنه ذلك الخاطب المتداول بين الشخصيات، ومن خلاله ينبه الروائي المتلقي إلى أنه انتقل إلى عنصر جديد من عناصر الرواية، فهو اللغة المعترضة التي تقع وسطا بين المناجاة و اللغة السردية ويجري الحوار بين شخصية و شخصية أو بين شخصيات و شخصيات أخرى داخل العمل الروائي."

فبواسطة الحوار نتعرف على أفكار الشخصيات، وثقافتها، ومعتقداتها، والأبعاد التي ترمي إليها، إذ الهدف من الحوار هو الكشف عن نفسية الشخصية، وأوضاعها الفكرية، وهو ما سماه "باختين" "بالتهجين"، "الحوارية"، "تعدد الأصوات" إذ يقول: " والأجناس المتخللة المدرجة في نص الرواية، شعر، أمثال، رسائل، حكم، فهذه الأشكال تسمح بإدخال التعدد اللغوي للشخص لتنوع الملفوظات والمستحضر لخطاب

الآخر يفيد في امتصاص تعبير الكاتب عن نواياه و جعله تعبيراً مباشراً كما أنه يحول خطاب الرواية إلى خطاب ثنائي الصوت."

لقد لقت الباحثة أن الروائية"فضيلة الفاروق"استعانت بالحوار لأهميته إذ يعتبر أكثر حيوية من الأسلوب السردي؛ لأنه ينقل أفكار الشخصية، وأحاسيسها، وطباعها، كما يشعرنا بواقعية الشخصية في الرواية، وخاصة عند استخدام العامية حيناً والفصحى أحياناً؛ لتلائم المستوى الفكري للشخصيات، وتعزز من واقعيتها"وخصوصا إذا كان الحوارمركزاً يغني عن كثير من التحليل والوصف."

وعليه تقف الباحثة على الحوار في رواية "مزاج مراهقة"، حيث تجده حوار مقتضبا قصيرا، مركزا، كما أنها مزجت الحوار ببعض المصطلحات من الفرنسية.

أما عن الحوار الداخلي فيكون عادة "عبارة عن كلام غير منطوق يكشف عن أفكار الشخصية ومشاعرها الداخلية." كما يكون–أيضا–عبارة عن مناجاة في شكل استفهام أو نداء أو تعجب. فهو"يكون البنيان الداخلي للشخصية هو جل ما يستهدفه من كشف وجلاء في ثنايا العمل الأدبي".

وعليه تجد الباحثة أن الروائية "فضيلة الفاروق"تستهدف شخصية"لويزا" هذه الفتاة المراهقة، ولا عجب في ذلك، فعنوان الرواية"مزاج مراهقة"يكشف عما ذكر.

وترى الباحثة أن الغاية من الحوار الداخلي هي محاولة الكشف عن أغوار النفس بأسلوب مؤثر ومعبر نابع عن مناجاة داخلية ناتجة عن نفس معذبة، ومتألمة، كما يدل على قلق هذه الشخصية وانفعالها وحيرتها. وهو يختلف عن الحوار العادي"لأن الشخصية التي تناجي نفسها تأخذ دور المتكلم والمتسمع".

وترصد الباحثة كذلك صور"التكرار"كخاصية من الخصائص اللغوية التي تلازم الأعمال الأدبية سواء أكانت أعمالاً روائيةً أم غير ذلك، وذلك نتيجة أسباب عدة، منها: أن اللغة لا تسعف الكاتب بالسعة والتبحر، أو قل إنه هو الذي لا يسعفها بالتبحر فيها، والتمكن من كل معجم ألفاظها، فيقع التكرار الذي لا بد منه."

كما تجد الباحثة أن هناك معانٍ تتكرر في النص بطرق فنية محكمة.كما تقف على ترديد لفظة مراهقة في الرواية وترى أن الهدف منه(التكرار) التأكيد على أهميتها في هذا العمل السردي، و"تكرار اللفظة عدة مرات يدل على الفكرة الرئيسية في الرواية".

٣-الخصائص السيميائية:

تذهب الباحثة على مستوى"الخصائص السيميائية" إلى أن الرواية سرد لمجموعة من الأحداث، ورصد لشخصيات ولعلاقات معينة تحكمها مجموعة من الروابط السردية التي تكون عالم الرواية، ولا يمكن الولوج إلى عالم الرواية إلا انطلاقا من الرموز التي يشكلها السرد، وهذه الرموز ليست مفككة أو مبعثرة بل يحكمها نظام معين."

انطلاقاً من ذلك، تجد الباحثة أن مفهوم السرد لا يقتصر على عرض الأحداث، وحشد الشخصيات التي بتفاعلها، وبعلاقاتها ببعضها البعض يشكل عالم الرواية، وإنما هناك شبكة من العلاقات الرمزية المنتظمة تساهم هي الأخرى في الكشف عن خبايا النفس وتوصله بقارئه مشكلةً بذلك حقلاً دلالياً قابلاً للإيحاء والتأويل، وقد حددت من قبل بعض الباحثين في الخطاب السردي بمظهرين: المظهر الأول: "يهتم فيه الدارسون بالمعطيات الثانوية التي تأخذ ملامح سيميائية."

فقد تشكل الشخصية في العمل السردي علامة سيميائية من خلال مظاهر عدة، قد تكون خارجة، وقد تختص بالبناء الداخلي للشخصية، وقد يتعدى ذلك لتصبح مجرد حرف، أو مجرد رقم أو عبارة، هذا عن المظهر الأول. أما فيما يخص المظهر الثاني، والذي يقصد به الخصائص السيميائية، ذات الدلالات المختلفة، فإنها تشمل العنوان، التناص، اللون، الروائح، وهلم جرا.

بداية تتناول الباحثة عنصر"التناص"هذه الخاصية السيميائية، فترى الباحثة أن الحديث كثر عنها من قبل الباحثين ، والمناظرين لها، وذلك"منذ أن صرحت"جوليا كريستيفا" في أواسط الستينيات تصورها عن النص كإيديولوجيم باعتباره وظيفة تناصية تتقاطع فيه نصوص كثيرة." حتى إن بعض النصوص أصبحت تشكل ترصبات نصية، وقد كشفت البحوث السيميائية على أن هذا التناص للنص الإبداعي كالأوكسجين الذي لا يشم ولا يروى، ومع ذلك لا أحد من العقلاء يذكر بأن كل الأمكنة تحتويه وأن انعدامه في أيها، يعني الاختناق المحتوم."

وعليه ترى الباحثة أن رواية"مزاج مراهقة"لا تخلو من هذه الخاصية السيميائية، حيث تجدها تحوي على"التناص المباشر""الذي هو في الأصل تحويل أو اقتطاع من نص إلى آخر." حيث يمكن الكشف عنه دون جهد يبذل أو عناء يذكر.

وتقف الباحثة كذلك عند تناصات كثيرة في هذه الرواية منها ما هو من القرآن الكريم، ومنها ما هو من الأمثال الشعبية منها ما هو من الأمثال الجزائرية ومنها ما هو من الأمثال المصرية، حيث تستدل على كل ذلك بإيراد أمثلة من الرواية تأكد بها ما تذهب إليه.

كما تتناول الباحثة في موضع آخر"الروائح"، وتجدها تقع تحت نوعان: "رائحة منتنة"، و"رائحة عبقة"، حيث أن لكل رائحة دلالة معينة، وهي ما يطلق

عليها"الأيقونة الشمية"، و هذا النوع من الأيقونات وقفت عليه الباحثة من خلال مدارسة مقاطع من الرواية تأكد فيها تجليه.

إضافة إلى الروائح نجد الباحثة تترصد"سيميائية الاسم" بمدارسة مقاطع روائية فتنطلق في تقصي تجليها من خلال فرضية مفادها أن دلالة الاسم لا تقف عند مجرد العلاقة بين الاسم والمسمى، بل تشكل حقلاً خصباً من الرموز والإيحاءات، وتستدل على ذلك بقول"بشير إبريز" إذ يقول: "إنّ كل اسم من هذه الأسماء يمثل علامة من هذه العلامات، يجعل القارئ يتواصل مع النص انطلاقا من فضاءات دلالية تتعدى مجرد العلاقة بين اسم ومسمى، إن كل هذه الأسماء هي حقول للدلالة، وفضاءات من الرموز والإيحاءات."

أما عن عنصر"سيمائية السن"فتستند الباحثة في تقفيه على ما يذهب إليه الدكتور"عبد الملك مرتاض"حيث يقول: "إن تحديد السن لأي شخصية، وعدم تحديدها -أيضاً-، يجب أن يحتمل دلالةً سيميائيةً خاصةً".بحيث إن اختيار سن معين لشخصية ما، يكون لهدف معين، من خلال تأويله تأويلا يتلاءم والمغزى العام للرواية، و هذا ما وقفت عليه الباحثة في رواية "مزاج مراهقة"حيث إن دلالة سن الشخصية المحدد بسبع عشرة سنة؛ لأنه يلائم المعنى العام للرواية الذي يتناول مرحلة المراهقة، وسن السابعة عشر هو السن الملائم لهذه المرحلة. بالإضافة إلى هذه السن، تجد الباحثة أن الروائية توظف سن الخمسين باعتبار أن" هذه السن هي السن التي تقع فيها الكثير من الشذوذ، والخروج عن المألوف، حيث يتزوج فيها كثير من الرجال زواجاً ثانياً، و لا يمتنع النساء أيضا أن يفكّرن وهنّ فيها من المستحيلات من الأمور.

إضافة إلى ما سبق ذكره تتناول الباحثة كذلك دلالة"اللون" إذ ترى أن اللون في الدراسات المعاصرة لم يعد مجرد لطخة من صباغ تقف عند مدلول واحد، و إنما أصبح لكل لون دلالة معينة، وتستدل على ذلك بما يذهب إليه"عبد الملك مرتاض" بقوله: " فاللون – إذن - في الذهنية المعاصرة للإنسان، لم يعد مجرد لطخة من الصبغ توضع على ثوب أو قرطاس، و إنما أصبح كل لون يرمز إلى سيميائية، إلى عالم من الرموز، التي بعضها يجسده العلم الوطني لكل شعب أو أمة، و بعضها الآخر يتجاوز ذلك تفصيلا."

وعليه تتبع الباحثة لونين مختلفين في هذه الرواية؛ اللون الأزرق الذي تراه دالا على أحداث العشرية الحمراء. والأخضر الدال على الحرية؛ التحرر من هذه الأحداث و الأزمات بالإضافة إلى التحرر من الأفكار الساذجة، وكذلك نجد اللون الأسود الذي يرمز إلى شدة العنف، والظلم المنتشر في ربوع هذا الوطن، كما نجد اللون الأبيض الدال على الصفاء والرامز للحرية المنشودة بين أبناء هذا الوطن. أما عن الأعدد فتستنطق الباحثة "العدد خمسة وعشرون"، حيث تقف على دلالة تكرار

العدد خمسة وعشرين، حيث تجد أن توظيفه كان لغرض معين، فهو يرمز إلى المدة التي قضتها الجزائر منعمة بالحرية دون أن تشوبها شائبة الأهوال و الأحداث الأليمة، وذلك بدءا من سنة ١٩٦٢م، ١٩٨٧م؛ لأن سنة ١٩٨٨م كانت بداية لزمن حدوث هزات سياسية و أحداث مدمرة.

إضافة إلى ذلك تتقفى الباحثة "التيمات الجوية"في الرواية، حيث تجد أن هذه الخاصية السيميائية قد طغت على نصوص هذه الرواية بشكل كبير، فتقف على: الصيف، الربيع، العاصفة، الصباح، الريح، الشتاء، المساء، المطر، الخريف، الشمس، وكأننا أمام نصوص ذات إتجاه رومانسي.حيث ترى الباحثة أن الروائية لجأت إلى الاستعانة بهذه الخاصية للتعبير عن أحاسيسها ومشاعرها، مصورة الأحداث بطريقة رمزية إيحائية خاصة في المقاطع ذات الكثافة الشعرية.

فترى الباحثة أن الشتاء رمز للكآبة، وتجمد المشاعر، والخريف رمز للتمرد، والثورة على الأوضاع الفاسدة في المجتمع، والصيف رمز للتشاؤم، والربيع يوحي بالحرية، ودفع الظلم، بالإضافة إلى بعض الإيحاءات التي توحي بها بعض التيمات الجوية، كالعوصف التي توحي باحتدام الأحداث، و تصارعها في الجزائر.

وتخلص الباحثة في الفصل الرابع إلى أن الرواية تتوفر على حشد من الخصائص الفنية و السيميائية، من وصف، و لغة شعرية، و لهجة عامية، و لغة فرنسية ولغة أمازيغية و لغة إنجليزية، و تناص مباشر، وغير مباشر، وأيقونات شمية، وتيمات جوية مكثفة.

وأخيرا يتبين لنا من ما سبق أن الباحثة تشتغّل في ممارستها على عدة مناهج نقدية في دراستها الأدبية النقدية، حيث اعتمدتها في تحليل النص السردي. ولكنها لم تخلص لها تماماً، "ولعل السبب في ذلك هو عدم استيعاب مبادئها ومصطلحاتها، واختلاطها بغيرها من المناهج النقدية، وعدم اكتمال هذا المنهج؛ لأنه يُبنى في كل يوم باجتهادات متبنيه، مما جعل كثيراً من باحثينا ونقادنا يزاوجون، في ممارساتهم النقدية، بين أكثر من منهج نقدي، كما فعل الغذامي في جمعه بين البنيوية والتشريحية، وكمال أبو ديب في جمعه بين البنيوية والتفكيكية، وعبد الملك مرتاض في جمعه بين البنيوية والتقليدية".

وعليه نجد"أن المبالغة في الإجراءات ولدت نمطا من الكتابة تميل إلى جدولة استنتاجاتها في نظم ترميزية رياضية أحالت لغة النقد على جفاف سرعان ما أثقل كاهل النقد و عسر مهمة هضمه، وقضى على عناصر التشويق فيه وفتح بابا للتساؤل حول جدواه."

لكن ما يثير الاهتمام في الممارسة النقدية الأكاديمية أنها قد بدأت تعرف تحررا لافتا في مجال الاشتغال على المرجعيات النظرية والنقدية والمنهجية، في صرامتها وفي كثافة مفاهيمها... فالمتتبع للممارسة النقدية الجزائرية، في الآونة الأخيرة،

سوف يكتشف مدى الانفتاح الكبير والجديد الذي يطبع علاقة الناقد بالنص المقروء، من ناحية، وكذا علاقته بالمرجعيات المعرفية المتوسل بها، من ناحية ثانية.

الكشافات

١ -كشاف العناوين:

تم عرض العناوين سابقا في القائمة البيبليوغرافية وفق الترتيب الألف بائي مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها(*) لذا لم نورد لها كشافا خاصا تفاديا للتكرار.

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
١	ابتسام خلاف	٧٥	١٩٧	سعيدة هوارة	٦١٥	٣٨٢	كريمة بودالي	٣٩١
٢	إبراهيم صحراوي	٢٧١	١٩٨	سفيان زدادقة	٩١	٣٨٣	كريمة تيسوكاى	٢٨١
٣	إبراهيم صدقة	١٦٠	١٩٩	سليم بتقة	٣٢٥/٨٨	٣٨٤	كريمة رامول	٤٩١
٤	ابراهيم علي	٢٩٧	٢٠٠	سليم بركان	٥٦٢	٣٨٥	كريمة رواني	٣٣٧
٥	إبراهيم محمد قدور	٥١٥ /٥٧٩	٢٠١	سليمان قوراري	٢٣٠	٣٨٦	كريمة غنام	٥٠٤
٦	ابن عاشور محمد جلول	٢٩٦	٢٠٢	سليمان مودع	٤٤٥/٩٩	٣٨٧	كريمة ناوي	٢٩
٧	ابن قرين عبد الله	٥٨٤	٢٠٣	سليمة جنيدي	١٠١	٣٨٨	كريمة نطور	١٤٠
٨	أبوبكر مرزوق	٣٢٦	٢٠٤	سليمة خليل	٢١٩	٣٨٩	كعب حاتم	٥٤٨
٩	أحسن الصيد	٥١٣	٢٠٥	سليمة عذاوري	٣٢٢	٣٩٠	كلثوم زنينة	٥٦٤
١٠	أحسن بشاني	٢٧٢	٢٠٦	سليمة مدلفاف	١٧٩	٣٩١	كمـال أونيـس	٦٠٥
١١	أحلام أميزة بوحجز	٦١٣	٢٠٧	سمية شنتوف	٢٠٠/٥٣	٣٩٢	كمال بولعسل	٣٦٢
١٢	أحلام صغور	٦١٨	٢٠٨	سمية قاسم	٣٨٦	٣٩٣	كمال جدي	٥٢٣
١٣	أحلام معمري	١١٢	٢٠٩	سمية مرتاض	٤٥٤	٣٩٤	كهينة أيت ساحل	٢٤١
١٤	أحمد العزري	١٩٦	٢١٠	سمية معزوز	٦٠٤	٣٩٥	لامية بوداود	١٨١
١٥	أحمد بوزيان	٣٨٠	٢١١	سميحة شفرور	٢٥٤	٣٩٦	لحسن كرومي	٢٣٣/٣٢
١٦	أحمد جاب الله	٤٠٨	٢١٢	سمير خالدي	٢٣٨	٣٩٧	لخضر باركة	٤٣٤
١٧	أحمد حمودي	٤٨٨	٢١٣	سمير زغيب	٤١٥	٣٩٨	لطيفة قرور	٦٠٧
١٨	أحمد حيدوش	٨	٢١٤	سميرة بن حبيلس	٢٨٦	٣٩٩	لندة مسالي	٤٤٣
١٩	أحمد رحماني	٥٩٠	٢١٥	سميشة خلوي	٣٤٦	٤٠٠	ليلى الزاوي	١٥١

(*) تزود هذه الكشافات بترتيبها الهجائي الباحث بأعداد تسهل وصوله إلى الرسالة ضمن القائمة البيبليوغرافية.

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
٢٠	أحمد سهولي	٨٧	٢١٦	سهام حشيشي	٥٣٢	٤٠١	ليلى جباري	٤١٢
٢١	أحمد سويح	٩٢	٢١٧	سهام خيتوش	٦٠١/١٦٦	٤٠٢	ليلى حاج علي	٣٩٦
٢٢	أحمد سي كبير التيجاني	٣٧٩	٢١٨	سهام سديرة	١١٥	٤٠٣	ليلى حوماني	١٧٥
٢٣	أحمد شريبط	٤٤٨	٢١٩	سهام صياد	٧٦	٤٠٤	ليلى عالم	٥٢٩
٢٤	أحمد شكيب بكري	٢٩٥	٢٢٠	سهيلة زرزار	٣٨٧	٤٠٥	ليلى عوينتي	٣٦٥
٢٥	أحمد طالب	٩٧	٢٢١	سي أحمد محمود	٣٥٨	٤٠٦	ليندة حفصي	٥٠٩
٢٦	أحمد عزوي	٤٦٩	٢٢٢	الشارف مزاري	٣٣٠/٥١٠	٤٠٧	ليندة خراب	/٢٠٢ ٣٨٢
٢٧	الأخضر ابن السائح	٤٤١	٢٢٣	شامخة طعام	٣٠٥	٤٠٨	ماجدة عطية	٢١٧
٢٨	إدريس بن فرحات	٥٢١	٢٢٤	شريف حبيلة	١٠٨	٤٠٩	مامة دحو	٥٩١
٢٩	إدريس بودينة	٣٠٤	٢٢٥	شريف نهاري	١٨٩	٤١٠	مبروك كواري	/٦١٩ ٣٣١
٣٠	أسماء ياحي	٦٢	٢٢٦	شعبان بهلول	٢٣٥	٤١١	مبزوك دريدي	٤٧١
٣١	اسمهان حيدر	١٥٢	٢٢٧	شفيعة ليماني	١٦٢	٤١٢	مجاهد التامي	٢١٢
٣٢	أسيا بوتيبان	٣٣٤	٢٢٨	شمسية غربي	١٠٠	٤١٣	مجاهد بوسكين	١٣٤
٣٣	أسيا جزيوي	٦٠٦	٢٢٩	شهرزاد خلفي	١٩٨	٤١٤	مجاهد ميموني	٣٣
٣٤	أسيا زرابيب	١٧٦	٢٣٠	شهيناز شريقن	٣٤٤	٤١٥	محمد دحماني	٢٥٣
٨١	إكرام تكتك	٢٧٥	٢٧٧	عبد القادر بلغربي	١١٩	٤٦٢	مسعودة لعريط	٤٤٤
٣٥	إلهام دينة	٤٧٤	٢٣١	شوقي زقادة	٣٦٨	٤١٦	محمد الأمين بحزي	٣٠٢
٣٦	إلهام علول	١٠٩	٢٣٢	صالح تكجي	٦١	٤١٧	محمد الأمين خالدي	٧٠
٣٧	أم الخير جبور	٣١٥	٢٣٣	صالح جديد	١٣٨	٤١٨	محمد البصير	٥٥٧
٣٨	أمال بوعطيط	٣٧	٢٣٤	الصالح لونسي	٢١٨	٤١٩	محمد السعيد عبدلي	١٤٩
٣٩	أمال سعودي	٢٤٦	٢٣٥	صالح مفقودة	٤١٤	٤٢٠	محمد العربي ابن مسعود	٣٥٧
٤٠	أمحمد عزوي	٣٠٧	٢٣٦	صبرينة ديدان	٨٠	٤٢١	محمد العيد تاورته	٣٢٠
٤١	أمحمد غوري	٤٦٦	٢٣٧	صبيرة بودينة	٦٠٣/٤٥٨	٤٢٢	محمد بلقاسم	٥٨٦
٤٢	أمينة مستار	٢٠٦	٢٣٨	صليحة إمادوشن	٢١٦	٤٢٣	محمد بلوحي	٤٢٣
٤٣	انشراح سعدي	٢٠٥	٢٣٩	صليحة جلاب	٤٩٦	٤٢٤	محمد بن سعيد	٤٩٩
٤٤	أنيسة أحمد حاج	٥٠٨	٢٤٠	صليحة قصابي	٢٤٥	٤٢٥	محمد بن مرزوقة	٥٩٧
٤٥	أنيسة بن جاب الله	٥٨٢	٢٤١	صليحة مرابطي	٤٩٤/٢٦٢	٤٢٦	محمد بوذينة	٢٥٥
٤٦	أوريدة عبود	/٢٦١ ٥٤٢	٢٤٢	الضاوية بريك	٥١٤	٤٢٧	محمد جودي	١٧٤
٤٧	ايري مسكين	٣٥٦	٢٤٣	الطاهر بلحيا	١٧	٤٢٨	محمد حمزة مرابط	١٨٧

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
٤٨	إيمان طبشي	٥٦١	٢٤٤	الطاهر حسيني	٤٤٩	٤٢٩	محمد حمودي	/١٦٤ ٢٧٠
٤٩	إيناس عياد	٣٥	٢٤٥	الطاهر روابنية	١٠/٣٣٣	٤٣٠	محمد داود	٣١٢/١٩
٥٠	الباتول عرجون	٣٨٨	٢٤٦	الطاهر سيلي	٣٣٦	٤٣١	محمد رضا مغربي	٦٤
٥١	بادي مختار	٣٩٤	٢٤٧	الطيب بن عون	٤٩٣	٤٣٢	محمد ساري	٥٨٩
٥٢	باديس فوغالي	١٤٦	٢٤٨	طيب بوشيبة	٦١٧	٤٣٣	محمد شنوفي	١٩١
٥٣	بالي زوجة محجوبي عقيلة	٢٨٢	٢٤٩	الطيب دبة	١٧٣	٤٣٤	محمد طول	٤٦
٥٤	باهية سعدو	٣٥٢	٢٥٠	عائشة زمام	٢٦٥	٤٣٥	محمد عباس	٢٨٠/٥
٥٥	باية كاهية	٤٧٠	٢٥١	عاشور توامة	٣	٤٣٦	محمد عيلان	٢٢٢
٥٦	بحوس نوال	٥٥٢	٢٥٢	عالية علي	٤٧٢	٤٣٧	محمد قراش	٤٨
٥٧	بختي بن عودة	٤٢٤	٢٥٣	عامر بن شتوح	٥٤٦	٤٣٨	محمد قلبازة	٤١١
٥٨	بدرة شريط	١٢٤	٢٥٤	عامر مخلوف	٥٢٥	٤٣٩	محمد مزيلط	١٨
٥٩	بشير تاوريريت	٥٠٢	٢٥٥	عايدة حوشي	٤	٤٤٠	محمد مساعين	٤١٦
٦٠	البشير حادي	٣٠	٢٥٦	عايدة هوشي	٥٧٣	٤٤١	محمد معروف	٥٧١
٦١	بشير حادي	٢٢٤	٢٥٧	عبد الحفيظ مزاح	٤٢٢	٤٤٢	محمد ملياني	٤٠٠
٦٢	بشير زغبة	١٤	٢٥٨	عبد الحق بلعابد	٥٦٨	٤٤٣	محمد والحدي	٢٥١
٦٣	بشير محمودي	/١٢٨ ٥٨١	٢٥٩	عبد الحليم منصوري	٥٤٥	٤٤٤	مختار بادي	٣٨٤
٦٤	بشير مخناش	٥٥٨	٢٦٠	عبد الحميد بورايو	٥٠٦	٤٤٥	مختار قطش	٢٥٩
٦٥	بشيرة لخضاري	٤٢٩	٢٦١	عبد الحميد بوسماحة	٢١٤	٤٤٦	مختار لزعر	٥٧٨
٦٦	بكير بن حبيلس	٣٢٧	٢٦٢	عبد الحميد ختالة	١٢١	٤٤٧	مختارية بوزريبة	١٨٨
٦٧	بلحيا الطاهر	٥٥٩	٢٦٣	عبد الحميد لحمانص	٥٥	٤٤٨	مخلوف عامر	٢١٣
٦٨	بلقاسم حرسوس	٤٦٥	٢٦٤	عبد الرحمن الزاوي	٦	٤٤٩	مدلفاف سليمة	١٨٠
٦٩	بلقاسم خروبي	٤٣٣	٢٦٥	عبد الرحمن منصوري	٢٧	٤٥٠	مدور مداني	٢٦٤
٧٠	بن الشيخ أحلام	١٣٠	٢٦٦	عبد الرزاق بن السبع	٢٠٧	٤٥١	مديحة دبابي	٢
٧١	بن تريدي لطيفة	٤٠٧	٢٦٧	عبد الرزاق مدخل	٥٥٣	٤٥٢	مديحة مجدوب	٤٥٦
٧٢	بن قرين عبد الله	٥٨٥	٢٦٨	عبد الرشيد هميمي	٦٧	٤٥٣	مرجانة بوحوش	١٤١
٧٣	بنية سليمة	٣١٣	٢٦٩	عبد السلام بوشيبة	٢٣٦	٤٥٤	مريم أنيسة جبالي	٤٠٥
٧٤	بهية بلمسك	١٩٧	٢٧٠	عبد السلام صحراوي	٥٧٥	٤٥٥	مريم بغنيغ	٤٦٢
٧٥	بوجمعة الوالي	٣٩٩	٢٧١	عبد السلام يحي	٣٥٣	٤٥٦	مريم خزمارة	٥٤٩
٧٦	بوداود ودناني	٣٧٠	٢٧٢	عبد الغني بن الشيخ	١٠٥	٤٥٧	مريم شكاط	٢٣٢

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
٧٧	بورجوح ثريا	٢٧٤	٢٧٣	عبد الغني بارة	٣٤	٤٥٨	مريم مناع	١٢٥
٧٨	بوشينة بوبكر	٤٨١	٢٧٤	عبد الغني بن الشيخ	٧٢	٤٥٩	مسعود مرزوقي	٨٦
٧٩	بوعلام صوافي	٥٠	٢٧٥	عبد القادر شرشار	٣٠٩	٤٦٠	مسعود ناهلية	٤٣٥
٨٠	بومدين جلالي	٥٨٨	٢٧٦	عبد القادر العربي ساردي	٢٤٨	٤٦١	مسعودة بن زرقة	٥٩٣
٨٢	ثومية قوراري	٣٤٨	٢٧٨	عبد القادر بن سالم	١٦٨/١٢٩	٤٦٣	مسلم خميزة	٣٨٩
٨٣	ثوريا التيجاني	٤٦٧	٢٧٩	عبد القادر خليفي	٤٧٩	٤٦٤	مصطفى بوجملين	٥١٨
٨٤	جاب الله السعيد	٥٧٤	٢٨٠	عبد القادر رحيم	١٥٣	٤٦٥	مصطفى بوفدينة	٤٤٠
٨٥	جاب الله خلدي	٣١٨	٢٨١	عبد القادر رزقي	٦٨	٤٦٦	مصطفى درواش	٥٢٠
٨٦	جمال بلعربي	١٧٨	٢٨٢	عبد القادر زروقي	٤٨٠/٣١	٤٦٧	مصطفى فاسي	٨٥
٨٧	جمال بن عمار	٥٧٧	٢٨٣	عبد القادر شريفي حسني	٢٦٨	٤٦٨	مصطفى قسمية	٢٩٣
٨٨	جمال مباركي	٤٣٧	٢٨٤	عبد القادر عواد	٤٢٥	٤٦٩	مصطفى ولد يوسف	٥٠٠
٨٩	جميلة بورحلة	٢٨	٢٨٥	عبد القادر فهيم الشياتي	٥٢٨	٤٧٠	ملاح بن ناجي	٥٩٦
٩٠	جميلة بوعبد الله	٥٥٠	٢٨٦	عبد القادر مزاري	٣١٠	٤٧١	ملاح كيسة	٥٥٦
٩١	جميلة جعيدر	٤٩٨	٢٨٧	عبد القادر ميسوم	٣٠٠	٤٧٢	مليكة بلمودن	٤٦٨
٩٢	جميلة لعبادي	٣٥١	٢٨٨	عبد الكريم شرفي	٥٤١	٤٧٣	مليكة بوجفجوف	١٥٧
٩٣	الجوهر لبحري	١٨٣	٢٨٩	عبد الكريم طبيش	١	٤٧٤	منصور بوراس	٩٤
٩٤	جوهر لبحري	٥٣٨	٢٩٠	عبد الكريم عزاب	٩٣	٤٧٥	منى إبن شيخ	٢٩٤
٩٥	جويدة علاوة	٦٠٨	٢٩١	عبد الكريم نعماوي	٤٥٧	٤٧٦	منى بشلم	٣٨٣
٩٦	الجيلالي عاملين	٥٦٦	٢٩٢	عبد الله ابن حلي	٤٤٦	٤٧٧	منير سعدي	٥٨٧
٩٧	حاج عبد شرفاوي	٤٣٠	٢٩٣	عبد الله بن صفية	٤١	٤٧٨	مهدية ساحل	٣٩٨
٩٨	حاج علي فاضل	٣٦٠	٢٩٤	عبد الله تزروتي	٢٣٩	٤٧٩	موسى الحبيب	٤٦٠
٩٩	حبيب زحاف	٢٣	٢٩٥	عبد الله خوني	٥٥٤	٤٨٠	موسى بن جدو	٣٧١
١٠٠	الحبيب مصباحي	٤٠٩	٢٩٦	عبد الله قافي قدور	٣٤١	٤٨١	موسى لعور	٢١٠
١٠١	حسان راشدي	/٣١٦ ٤٦٤	٢٩٧	عبد المالك أبو منجل	٢٢٦	٤٨٢	موسى مبرك	٩٦
١٠٢	حسان زرمان	١٤٧	٢٩٨	عبد المالك مرتاض	٤٥٠	٤٨٣	مولاي بوخاتم	٢٩٠
١٠٣	حسان زرمان	١٦٣	٢٩٩	عبد المجيد حنون	٧٨	٤٨٤	مونيا مكرسي	١٩٣
١٠٤	حسان زرمان	١٧٢	٣٠٠	عبد الناصر مباركية	٣٨	٤٨٥	مويسي بوسماحة	١٢٧
١٠٥	حسان زرمان	٣٨١	٣٠١	عبد الوهاب شعلان	٤٨٥	٤٨٦	ميلود شنوفي	٢٦
١٠٦	حسن بن مالك	١٦٩	٣٠٢	عبدالله تزروتي	٢٣١	٤٨٧	ميلود عيد منكور	٣٤٩

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
١٠٧	حسن خليفة	٦٠	٣٠٣	عبلة معاندي	٤٤٧	٤٨٨	نادية أوديحات	٢٤٢
١٠٨	حسن خليفة	٦٥	٣٠٤	عثمان بدوي	٦٢٠	٤٨٩	نادية باقة	٣٠١
١٠٩	حسن خليفة	٤٨٤	٣٠٥	العربي عميش	٥٣٥	٤٩٠	نادية بوشفرة	٤٣٢
١١٠	حسين ابن عائشة	٥١١	٣٠٦	عز الدين المخزومي	٢١١	٤٩١	نادية بوفنغور	/٣٢٣ ٣٦٩
١١١	حسين بوحسون	٥٦٠	٣٠٧	عز الدين باي	١٠٣	٤٩٢	نادية كتاف	٤١٨
١١٢	حسين خالفي	٥٦٣	٣٠٨	عز الدين بوبيش	٤٧٦	٤٩٣	نادية كتاف	٣٢٨
١١٣	حسين زيداني	١٨٢	٣٠٩	عزز نعماني	٢٢٧	٤٩٤	ناصر الجيلالي	٤٥٩
١١٤	حسين علام	٤٢٦	٣١٠	عزي بوخالفة	٢٥٦	٤٩٥	نبيل بوالسليو	١٩٠
١١٥	حسين عمارة	٢٤٠	٣١١	عزيز عدمان	٥٤	٤٩٦	نبيل مزور	٢٤٧
١١٦	حسين قارة	٤٩٧	٣١٢	عقيلة بعيزة	١١١	٤٩٧	نبيلة بومنقاش	٢٧٩
١١٧	حسين قحام	٤٠٤	٣١٣	عقيلة محجوبي	٥٤٧	٤٩٨	نبيلة بونشادة	١٥٤
١١٨	حسينة فلاح	٢٨٣	٣١٤	علال سنقوقة	٥٦	٤٩٩	نبيلة زويش	/٣٧٤ ٤٧٥
١١٩	حفيظ ملواني	٥٧	٣١٥	العلمي مسعودي	٤٤٢	٥٠٠	نبيلة سكاي	١٨٤
١٢٠	حفيظة بن قانة	٥٩٨	٣١٦	علي بخوش	٥١٢	٥٠١	نبيلة منادي	٢٧٣
١٢١	حفيظة مخلوف	٨٩	٣١٧	علي بن شريف	٣٣٥	٥٠٢	نجاة قن	٤٥
١٢٢	حكيم اومقران	٨١	٣١٨	على بوغاتم	٢٨٩	٥٠٣	نجاة وسواس	٤٣١
١٢٣	حكيمة سبيعي	١٤٢ /٢٧٦	٣١٩	علي لطرش	٣٣٩	٥٠٤	نجاح منصوري	٤٢٧
١٢٤	حلومة التجاني	١٣٩	٣٢٠	علي مصباحي	١٦٧	٥٠٥	نجوى منصوري	٥٥٥
١٢٥	حليمة الشيخ	٤٩٢	٣٢١	على منصوري	٨٤	٥٠٦	نجيب ربيعي	٢٨٧
١٢٦	حليمة طاهري	٧٣	٣٢٢	علي منصوري	٨٣	٥٠٧	نزهة بصافي	٦١١
١٢٧	حمزة قريرة	١٤٤	٣٢٣	عمار بن زايد	٣١٧	٥٠٨	نزيهة زاغر	٥٣٠
١٢٨	حميدات مسك جوب	١٦	٣٢٤	عمار بن زايد	٥٨٣	٥٠٩	نسيم مرابطي	٥٠٧
١٢٩	حميدي بلعباس	١٥	٣٢٥	عمار بن زايد	٥٩٥	٥١٠	نسيمة بوصلاح	٢٢٩
١٣٠	حنان معزي	٢٦٠	٣٢٦	عمار زرقين	٢٢٨	٥١١	نسيمة حارش	٣٨٥
١٣١	حورية طاهير	٤٣٩	٣٢٧	عمار زعموش	٦٦	٥١٢	نسيمة علوي	٣٧٨
١٣٢	حورية كريدات	٥٣٤	٣٢٨	عمر شادلي	٥١٧	٥١٣	نسيمة كربيع	٢١٥
١٣٣	خالد شبلي	٥٢٦	٣٢٩	عمر عشور	١٢٠	٥١٤	نسيمة مسلاتي	٣٤٢
١٣٤	خالد عيقون	٢٥٧	٣٣٠	عمرو عيلان	٥٩٤/٣٢١	٥١٥	نسيمة يعقوبي	٤٠٢
١٣٥	خالدة شيخ خليل	٣٠٦	٣٣١	عيسى بريهمات	٢٥٠	٥١٦	نصر الدين دلاوي	/٤١٩ ٤٨٣

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
١٣٦	خالدية جهداية عبد الله	١٩٥	٣٣٢	عيسى طيبي	٥٤٤	٥١٧	نصر الدين عبيد	٧٤
١٣٧	خديجة الشامخة	٢٧٧	٣٣٣	غ م	٢٩٣٩/١٢٢/٧٩/٤٣	٥١٨	نصر الدين عميش	٤٧٣
١٣٨	خديجة بصالح	٣٤٠	٣٣٤	غنية بوضياف	٥٩٢	٥١٩	نصيرة زوزو	/١١٠ ١٤٣
١٣٩	خديجة ثابتي	٥٣٣	٣٣٥	فائزة بن خليفة	٥٢٢	٥٢٠	نصيرة سوسي	٣٢٤
١٤٠	خديجة حامي	٣٣٢	٣٣٦	فارس لزهر	٥٧٦	٥٢١	نصيرة عشي	/١٢٦ ١٥٦
١٤١	خديجة زعتر	٣٤٥	٣٣٧	فاروق جقريف	٢٤	٥٢٢	نصيرة علاك	٣٩٧
١٤٢	خضراء بلحيارة	٢٦٦	٣٣٨	فاطمة الزهراء بلحجي	٤٧٧	٥٢٣	نظيرة الكنز	٤٢٠/٤٤
١٤٣	خضرة سهول	٤٥٣	٣٣٩	فاطمة الزهراء حليمي	٨٢	٥٢٤	نعيم بن أحمد	٣٤٣
١٤٤	خلف الله بن علي	٥٩٩	٣٤٠	فاطمة بلعباسي	٢٦٩	٥٢٥	نعيم قعر المثرد	٣٩
١٤٥	خلوي سومشة	٢٠٨	٣٤١	فاطمة بن ويس	٥٤٠	٥٢٦	نعيمة بن علية	٢٨٤
١٤٦	خليفة قرطي	٥٠٣	٣٤٢	فاطمة بوهنوش	١١٣	٥٢٧	نعيمة تشيكو	٢٩١
١٤٧	خيرة عون	٢٨٥	٣٤٣	فاطمة مدربل	٩٠	٥٢٨	نعيمة زواوي	٦٩
١٤٨	خيرة مكاوي	٢٣٤	٣٤٤	فاطمة معاشو	١١	٥٢٩	نعيمة سيد احمد	٥٨
١٤٩	خيرة ياشرة	١٩٩	٣٤٥	فاطمة نصير	٥٠١	٥٣٠	نعيمة فرطاس	٣٩٣
١٥٠	دلال حيور	١٥٥	٣٤٦	فايزة بن كروش	٢٥٨	٥٣١	نوال بومعزة	٥٥١
١٥١	دهيبة أيت قاضي	٤٢٨	٣٤٧	فايزة كسور	٥٦٩	٥٣٢	نوال لخلف	١٩٤
١٥٢	رؤوف قماش	٣٦٧	٣٤٨	فايزة محاجي	٣٧٥	٥٣٣	نوال مجاهدي	٥٨٠
١٥٣	رابح سنايسي	٧	٣٤٩	فتحي بوخالفة	١٠٤	٥٣٤	نوال مدوري	٤٦١
١٥٤	رابح طبجون	١٦٥	٣٥٠	فتيحة العزوني	١٢٣	٥٣٥	نور الدين الست	٤٧
١٥٥	رابح عبدو	٣٩٥	٣٥١	فتيحة بلحاجي	٤٦٣	٥٣٦	نور الدين سيايني	/٢٢١ ٢٢٠
١٥٦	ربيحة بزان	٢٢٥	٣٥٢	فتيحة بوسنة	٧٧	٥٣٧	نور الدين صدار	/١٥٨ ٣٣٨
١٥٧	ربيعة جلطي	٤٠٦	٣٥٣	فتيحة شفيزى	٢٤٩	٥٣٨	نور الدين عمور منصور	٣٥٥
١٥٨	رحمونة بن طيب	١٨٦	٣٥٤	فتيحة غزالي	٩٥	٥٣٩	نور الدين قارة مصطفى	/٥٦٥ ٣٩٢
١٥٩	رزاق محمود الحكيم	٤٢١	٣٥٥	فتيحة لعزوني	٤٩٠	٥٤٠	نورة بركات	١١٨
١٦٠	رشيد قريبع	٣١٤	٣٥٦	فتيحة لعلاوي	٤٨٦	٥٤١	نورة شاشوة	٢٢
١٦١	رشيد بلقدروسي	٤٥٥	٣٥٧	فرج حمادو	٥١٦	٥٤٢	نورة شريط	١٣٣
١٦٢	رشيد بن مالك	٢٦٧ /٣٦٦	٣٥٨	فريحة بيزير	٥٣١	٥٤٣	نورية شيخي	١٠٢
١٦٣	رشيد بن يمينة	١٥٩	٣٥٩	فريد حليمي	٣٦١	٥٤٤	هاجر مباركي	٤٠٣
١٦٤	رشيد قريبع	/ ٢٠ ٣١١	٣٦٠	فريدة ملوكي	٣٥٩	٥٤٥	هاجر مدقن	٢٤٣

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.

ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
١٦٥	رشيدة غانم	٤٩٥	٣٦١	فضيلة بولجمر	٦٠٩	٥٤٦	هامل بن عيسى	٦١٢
١٦٦	رقية حلام	١٢	٣٦٢	فضيلة قوتال	٥٢٧	٥٤٧	هجيرة عزيزي	١١٦
١٦٧	رقية لحباري	٣٧٣	٣٦٣	فضيلة لعريبي	٢٢٣	٥٤٨	هداية مرزق	٣٧٢
١٦٨	زاهية طراحة	٤٣٨	٣٦٤	فضيلة مالكي	١٥٠	٥٤٩	هدى أوبنيرة	٥١٩
١٦٩	زهرة خالص	٢٠٤	٣٦٥	فطومة حاج على	٢٥/٤٧٨	٥٥٠	هشام باروق	٣٦
١٧٠	زهيرة بارش	٢٨٨	٣٦٦	فطيمة الزهرة بايزيد	٤٨٩/٢٩٢	٥٥١	هند سعدوني	٢٩٩/٤٩
١٧١	زهيرة بنيني	١٠٦	٣٦٧	فطيمة الزهرة حفري	١١٤	٥٥٢	هنية جوادي	٥٠٥
١٧٢	زيان أحمد	٦١٤	٣٦٨	فهيمة الطويل	٤١٧	٥٥٣	هنية مشقوق	١٣١
١٧٣	زين الدين مختاري	٦٠٠	٣٦٩	فوزية بوداود	١٩٢	٥٥٤	هواري بلقدوز	/١٨٥ ٥٢٤
١٧٤	سارة زاوي	٣٧٧	٣٧٠	فوزية بوغنجور	٤٨٢/٢٥٢	٥٥٥	الهوارية مغربي	٤١٠
١٧٥	سامية أجقو	١٣٦	٣٧١	فوزية تقار	١٤٥	٥٥٦	هيام إسماعيل	١٣٥
١٧٦	سامية إدريس	٥٧٠	٣٧٢	فوزية دندوقة	١٦١	٥٥٧	واسيني الأعرج	٩
١٧٧	سامية حامدي	٣٩٠	٣٧٣	فيصل الاحمر	٥٤٣	٥٥٨	وافية مربيعي	٢٦٣
١٧٨	سامية داودي	٤٠١	٣٧٤	فيصل حصين	٥٢	٥٥٩	وحيد بن بوعزيز	٥٣٧
١٧٩	سامية مشتوب	٣٢٩	٣٧٥	فيصل لحمر	٢٤٤	٥٦٠	وداد بعلي	٣٦٤
١٨٠	سعاد حمداش	٤٥٢	٣٧٦	قادة عقاق	٣٥٤	٥٦١	وردة سلطاني	٢٧٨
١٨١	سعاد حمدون	٤١٣	٣٧٧	قادة غروس	٥٧٢	٥٦٢	وسيمة مزودات	٤٢
١٨٢	سعاد شريف	٢٠٩	٣٧٨	قاسم بن موسى بلعنيس	١٠٧	٥٦٣	ولد سليمان حمود	٦٣
١٨٣	سعاد طبوش	٦٠٢	٣٧٩	قدور جدي	٥٦٧	٥٦٤	وليد عثماني	٥٣٦
١٨٤	سعاد طويل	/١٣٢ ٣١٩	٣٨٠	قدور معاشو	٢٣٧	٥٦٥	وليدة بن طالب	٣٤٧
١٨٥	سعدي مليكة	١٧٠	٣٨١	كريمة بلخامسة	١٧٧/٧١	٥٦٦	وهيبة بوطغان	١١٧
١٨٦	سعدية بن ستيتي	٦١٦				٥٦٧	وهيبة دربالي	٣٠٣
١٨٧	سعيد المكروم	٣٧٦				٥٦٨	وهيبة عجيري	٤٥١
١٨٨	سعيد بن بوزة	٦١٠				٥٦٩	ياسمينة عبد السلام	٩٨
١٨٩	السعيد بوطاجين	٤٣٦				٥٧٠	ياسمينة عوادي	١٧١
١٩٠	سعيد خليفي	١٣٧				٥٧١	ياقوت بلحر	٢٠١
١٩١	السعيد زعباط	٣٠٨				٥٧٢	يمينة بن سويكي	٤٨٧/ ٤٠
١٩٢	سعيد سلام	٢٠٣				٥٧٣	يوسف بن جامع	٣٦٣
١٩٣	سعيد مقيديش	٢١				٥٧٤	يوسف وغليسي	٥٩/٥١

٢- كشاف الباحثين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.							
ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة	ت/ع	الباحث	الرسالة
١٩٤	سعيدة بشار	٣٥٠						
١٩٥	سعيدة بن بوزة	١٤٨						
١٩٦	سعيدة شايب	١٣						

٣ -كشاف المشرفين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم(*).		
ت/ع	المشرفون	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١.	غ م	/١١٨/١١٧/١٠٨/٩٩/٩٨/٩٧/٩١/٨٨/٨٧/٨٦/٧٩/٧٨/٧٠/٥٦/٥٤/٤٦/٤٤/٤٣/٣٧/٣٥/٣٤/٣١/٢٩/٨ /٢١٧/٢٠٣/١٩٤/١٨٣/١٨٠/١٧٩/١٧٥/١٧٣/١٦١/١٦٠/١٥٣/١٤٨/١٤٧/١٤٤/١٣٥/١٣٠/١٢٥/١٢١ /٣٥١/٣٤٧/٣٤٣/٣٣٣/٣٢٤/٣١٤/٣٠٧/٣٠٣/٢٩٦/٢٧٨/٢٧٢/٢٧١/٢٦١/٢٥٧/٢٤٦/٢٤٣/٢٣٩/٢٢٨ /٤٣٨/٤٣٧/٤٣٦/٤٢٨/٤٢٠/٤١٩/٤١٦/٤١٢/٤٠٨/٤٠٤/٤٠٠/٣٩٧/٣٩٤/٣٧٧/٣٧٤/٣٧٢/٣٦٣/٣٥٢ /٥٠٤/٥٠٢/٤٨٥/٤٨١/٤٧٩/٤٧٧/٤٧٥/٤٧٣/٤٧٢/٤٧٠/٤٦٩/٤٦٨/٤٦٧/٤٦٦/٤٦٥/٤٥٤/٤٤٥/٤٤٣ /٥٨٤/٥٨٢/٥٧٤/٥٧٠/٥٦٨/٥٦٣/٥٦١/٥٥٨/٥٥٤/٥٤٧/٥٤٥/٥٤٤/٥٤٢/٥٤١/٥٣٦/٥٢٠/٥١٢/٥٠٦ .٦٢٠/٦٠٦/٦٠٠/٥٩٥/٥٩٢/٥٨٦
٢.	إبراهيم أشرف	.616
٣.	إبراهيم شعلان	.٢٥٩ / 84
٤.	إبراهيم قدور	.212
٥.	إبراهيم ماحي	.430
٦.	أحمد حساني	.341
٧.	أحمد حيدوش	.٤٩٧/81
٨.	أحمد شعلال	.403
٩.	أحمد طالب	.٣٦٥/269
١٠.	أحمد مسعود	.٤٨٣/٣٧٦/280
١١.	أحمد منور	.149
١٢.	أحمد موساوي	/24 ١٧١/ ٢٧٧ / ٤٠٥/٢٨٧/ ٥١٧/ ٥١٨.
١٣.	أحمد هيدوش	.247
١٤.	أحمد يوسف	/69 ٧٤/ ١٨٥/ ٢٩١/ ٣٢٦/ ٣٥٦/٣٥٧/٥٢٧/٥٢٨/٥٤٩/٥٦٥/ ٥٧٢.
١٥.	الأخضر بركة	.13
١٦.	الأخضر بن عبد الله	.٥٣٥/٤١٠/٣٤٥/265
١٧.	الأخضر عيكوس	.51
١٨.	إدريس قرقوة	.١٩٧/90

٣ -كشاف المشرفين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم(*).		
ت/ع	المشرفون	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١٩.	إسماعيل زردومي	١١١/41.
٢٠.	أمحمد فورار	٥٤٨/٥٠١/٣٩٣/٢٦٤/114.
٢١.	آمنة بلعلى	٥٣٨/٥٠٠/٤٩٤/٢٦٢/٢٢٧/٧٧/٥٧٧/٤٥٢/٣٥٠/٣٣٢/٢٨٣/٢٨١/٢٤١/١٨٤/١٧٧/71.
٢٢.	أمين الزاوي	٥٢٥/٣٠٩/٢٩٧/17.
٢٣.	بشير تاوريرت	.215
٢٤.	بشير محمودي	.359
٢٥.	بلقاسم دفة	.210
٢٦.	بلقاسم دقة	.136
٢٧.	بلقاسم مالكية	٥٢٢/260.
٢٨.	بوجمعة بوبعيو	104.
٢٩.	بوجمعة شتوان	٥٠٧/401.
٣٠.	بوزيدة عبد القادر	429.
٣١.	التاج بودالي	64.
٣٢.	جمال مجناح	٦٠١/٣٤٨/166.
٣٣.	جودت الركابي	٤٧٦ /304.
٣٤.	حبيب مونسي	571.
٣٥.	حسان راشدي	٢٨٨ /67.
٣٦.	حسن أبوالنجا	422.
٣٧.	حسن كاتب	٤١٨/328.
٣٨.	حسين خمري	4/ ٥٢/ ٧٢/ ٤٠٢.
٣٩.	خولة طالب الإبراهيمي	286.
٤٠.	خيرة عون	573.
٤١.	دودوأبو العيد	٤٤٦ /342.
٤٢.	دياب قديد	40/ ١٥٧/ ٣٨٣/ ٤٨٧.
٤٣.	رابح دوب	.115
٤٤.	رابح طبجون	.513
٤٥.	رشيد بن مالك	٣٥٤/329.
٤٦.	رشيد بوشعير	٥٩٠/20.
٤٧.	رشيد قريبع	55/ ٣٨٦/ ٦٠٧/ ١٥٥.
٤٨.	رقية لحباري	.207
٤٩.	زكريا صيام	474.
٥٠.	زينب الأعوج	.435
٥١.	سعيد سلام	204.
٥٢.	سليمان عشراتي	275/ ٣٣٠/ ٥١٠/ ٥٦٧
٥٣.	سيد البحراوي	320

٣ -كشاف المشرفين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم(*).		
ت/ع	المشرفون	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
٥٤.	شايف عكاشة	.7
٥٥.	الشريف بوروبة	.218
٥٦.	شمسية غربي	.334
٥٧.	صالح لمباركية	/68 ١٢٤/ ٢٥١/ ٤٣٣/ ٤٨٠/ ٥١٤/ ٥٥٩/ ٣٩٠.
٥٨.	صالح مفقودة	/142 ٢٧٦/ ٣١٩/ ٩٥/ ١١٠/ ١٣١/ ١٣٢/ ١٤٣/ ٢٧٤/٢٩٢/ ٢٩٣/ ٣٠٢/٣٣٦/ ٤٦١/٥٠٥//٥٣٠/٤٥١.
٥٩.	صالح يحي الشيخ	/65 ١٥٢/ ١٦٣/ ٢٩٩/ ٣٠١/ ٣١٦/ ٣٦٩/ ٣٧٣/٣٧٨/ ٤٨٤/ ٥٤٣/ ٥٥١/ ٥٧٦/ ٣٢٣/ ٦٠٩/٤٩/٦٠/١٠٩/١٧٢.
٦٠.	صفية مطهري	.102
٦١.	طاهر حجار	/47 ٤٤٤/ ٤٨٦/ ٥٩٧.
٦٢.	الطيب بودربالة	/106 ١٦٧/٢٨٢/٣١٣/٣٢٥/٤٨٩/٥٥٥/٦١٠.
٦٣.	العابد ناصيف	.327
٦٤.	عباس الجراري	.450
٦٥.	عبد الجليل منقور	/12 ٧٣.
٦٦.	عبد الحفيظ حرزلي	.605
٦٧.	عبد الحميد بورايو	/26 ٩٢/١١٩/١٧٦/٢٠٥/٢٤٩/٢٦٣/٢٥٣/٢٩٤/٣٣٥/٣٩٨/٤٤٧/٥٣٧/٥٥٠/٥٦٢/ ٥٩٤.
٦٨.	عبد الرحمان تبرماسين	/145 ٢١٩/٣٧٩/٤٢٧.
٦٩.	عبد السلام صحراوي	.٢٣٢/308
٧٠.	عبد السلام ضيف الله	.193
٧١.	عبد الغني بار	.62
٧٢.	عبد القادر بوزيدة	.٤٥٨/١٧٨/120
٧٣.	عبد القادر دامخي	.353
٧٤.	عبد القادر شرشار	/23 ٥٣/١٧٠/٢٠٠/٢٠١/٢٥٢/٢٦٧/ ٣٠٠/٤٢٥/٤٨٢/٤٨٨/٥٢٤/٢٠٩/٢٣٥.
٧٥.	عبد القادر عميش	.388
٧٦.	عبد القادر فيدوح	/١٢٢ ٢٣٤/ ٢٩٨/ ٤٢٤/ ٥٣٩/ ٥٩٦.
٧٧.	عبد القادر هني	/112 ١٣٩/١٤٠/١٩١/٣١٧/٥٠٣/٥٨٣/٦٠٣.
٧٨.	عبد الكريم الأشتر	.9
٧٩.	عبد اللطيف أطيمش	.557
٨٠.	عبد الله ابن حلي	.٣٨٩/349
٨١.	عبد الله العشي	/42 ١٨٢/ ٥٣٢.
٨٢.	عبد الله حمادي	/19 ٣٠/٤٥/٢١١/٢٢٤/٢٩٥/٣١٢/٣٩٢/٤٣٢/٤٩٨/٥١٥/٥٣٤/٦١٧/٣٦/٢٢٩/٢٤٤/٤١٥/٤٦٢/٥٧٥.
٨٣.	عبد الله ركيبي	.85

٣ -كشاف المشرفين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم(*).		
ت/ع	المشرفون	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
٨٤.	عبد المالك بومنجل	28/ ٥٦٤/ ٦٠٢.
٨٥.	عبد المالك ضيف	255/ ٢٥٨/ ٥٩٣.
٨٦.	عبد المالك مرتاض	18/٣٢/٣٣/٥٩/١٠٣/١٢٩/١٦٨/٢٠٦/٢٣٣/٢٤٨/٣١٨/٤٦٠/٤٩٢/٥٢٩/٥٦٦/٥٧٨/٦١٩.
٨٧.	عبد المجيد حنون	273.
٨٨.	عبد المجيد عسالي	516/٥٤٦.
٨٩.	عبد الواحد شريفي	21 /٢٧/ ٨٠/١٨٨/١٩٨/٢١٣/٢٣٦/٢٣٨/٢٥٠/٤٢٦/٤٥٩/٥١١/٥٨٠/٦١١/٦١٨/١٨٦.
٩٠.	العربي دحو	93/٣٨٢/٤١٤.
٩١.	العربي عميش	164.
٩٢.	عز الدين المخزومي	15/١٦/١١٣/٥٠٨/٦١٢/٨٩/٣١٥/٦١٣.
٩٣.	عز الدين بوبش	367/١٤١/١٥٤/٣١١/٣٨١/٥٠٩.
٩٤.	عزالدين باي	195.
٩٥.	عزيز لعكايشي	387.
٩٦.	عقيلة محجوبي	2.
٩٧.	علي بولنوار	116.
٩٨.	على ملاحي	588.
٩٩.	عليمة قادري	361.
١٠٠.	عماد حاتم	222.
١٠١.	عمار بن زايد	25/٢٨٤/٤٧٨.
١٠٢.	عمار زعموش	105/١٤٦/١٥٠/١٦٥/٢٠٢/٣٢١/٤٦٤.
١٠٣.	عمار قنور إبراهيم	169.
١٠٤.	عمار ويس	75.
١٠٥.	عمر بوقرورة	226.
١٠٦.	عمر عروة	587.
١٠٧.	العيد جلولي	39/٢٤٠/٤٤٢/٤٤٩/٥٢١/٥٢٣/٥٣١.
١٠٨.	فاتن الجراح	614.
١٠٩.	فتحي بوخالفة	245/ ٣٦٤/٥٢٦.
١١٠.	فتحي محمد	391.
١١١.	فتيحة كحلوش	279/٦٠٨.
١١٢.	فيصل سماق	406.
١١٣.	قادة عقاق	61/٤٣١/٤٤٠/٥٥٢/٥٩٩.
١١٤.	لبوخ بوجملين	413.
١١٥.	لحسن بلبشير	540.
١١٦.	لحسن كرومي	230.

٣ -كشاف المشرفين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم(*).		
ت/ع	المشرفون	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١١٧.	لخضر جمعي	.48
١١٨.	ليلى جباري	.254
١١٩.	ليلى قريش	.256
١٢٠.	مالكية بلقاسم	.101
١٢١.	محمد البصير	.63
١٢٢.	محمد الأخضر الصبيحي	.187
١٢٣.	محمد الصالح ناصر	.371
١٢٤.	محمد العيد تاورتة	.٩٤/٨٣/٤٧١/٢٢١/٢٢٠/١٩٠/١٠٧/٣٨/1
١٢٥.	محمد المبارك حجازي	.553
١٢٦.	محمد باقي	.١١/٤٩٦/ 455
١٢٧.	محمد بشير بويجرة	/٣٩٥/٣٨٤/٣٧٠/٣٦٠/٣١٠/٣٠٥/٢٧٠/٢٦٨/٢٣٧/٢٢٣/١٥٩/١٣٧/١٣٤/١٣٣/١٢٨/١٢٧/١٢٣/50 .٣٣١/٥٨١/٤٩٠/٤٥٧/٤٤١/٤٠٩/٣٩٦
١٢٨.	محمد بلوحي	.٤٩٣/٣٧٥/337
١٢٩.	محمد بن زاوي	.385
١٣٠.	محمد بن سعيد	.346
١٣١.	محمد بولحي	.439
١٣٢.	محمد حجازي	.368
١٣٣.	محمد داود	.411
١٣٤.	محمد زلاقي	.225
١٣٥.	محمد سعيدي	.463
١٣٦.	محمد صالح ناصر	.417
١٣٧.	محمد عباسة	.340
١٣٨.	محمد عباس	.380
١٣٩.	محمد عبد الهادي	.٩٦/3
١٤٠.	محمد عيلان	.138
١٤١.	محمد مصايف	.615
١٤٢.	محمد مليانى	.٥٧٩ /434
١٤٣.	محمد يحياتن	.242
١٤٤.	مختار بوعناني	.158
١٤٥.	مختار حبار	.٥٦٠/٤٢٣/٣٣٨/٢٩٠/٢٨٩/٢٦٦/٢٠٨/١٩٩/100
١٤٦.	مسباعى محمد	.585
١٤٧.	مشري بن خليفة	.519
١٤٨.	مصطفى البشير قط	.174

٣ -كشاف المشرفين: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم(*).

ت/ع	المشرفون	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١٤٩.	مصطفى درواش	196/٢١٦/٤٩٥.
١٥٠.	مصطفى سواق	214/ ٣٠٦.
١٥١.	مصطفى منصوري	533.
١٥٢.	معروف خزنة دار	10.
١٥٣.	ملاح بن ناجي	591.
١٥٤.	منور أحمد	407.
١٥٥.	مولاي علي بوخاتم	58/١٨٩/١٩٢/٤٥٣/٥٦٩.
١٥٦.	نادية بوشفرة	355.
١٥٧.	ناصيف العابد	604.
١٥٨.	نسيب نشاوى	448.
١٥٩.	نصيرة عشي	22.
١٦٠.	نواف أبو ساري	456.
١٦١.	نور الدين السد	126/١٥٦/١٤/٢٨٥.
١٦٢.	نور الدين صبار	499.
١٦٣.	نورة بوعيو	162.
١٦٤.	هواري بلقاسم	358.
١٦٥.	واسيني الأعراج	231/٥/٦/٥٧/٦٦/١٥١/٣٢٢/٣٣٩/٣٤٤/٣٦٦/٣٩٩/٥٥٦/٥٨٩.
١٦٦.	يوسف الأطرش	598.
١٦٧.	يوسف غيوة	76/٤٢١/٨٢.
١٦٨.	يوسف وغليسي	181/ ٣٦٢/٤٩١.

٤ -كشاف الجامعات: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها.

ت/ع	الجامعة	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١.	جامعة السانيةوهران-	٦/٧/١٥/١٦/١٧/١٨/١٩/٢١/٢٣/٢٧/٣٠/٣١/٣٢/٣٣/٤٥/٥٠/٥٣/٥٩/٦٨/٦٩/٧٠/٧٤/٨٠/٨٧/٨٩/ /١٠٠/١٠٢/١٠٣/١٢٢/١٢٣/١٢٤/١٢٧/١٢٨/١٢٩/١٣٤/١٣٧/١٥١/١٥٨/١٥٩/١٦٨/١٦٩/١٧٠/ /١٨٥/١٨٦/١٨٨/١٩٥/١٩٨/١٩٩/٢٠٠/٢٠١/٢٠٦/٢٠٨/٢١١/٢١٢/٢١٣/٢٢٣/٢٢٤/٢٣٠/٢٣٣/ /٢٣٤/٢٣٦/٢٣٧/٢٣٨/٢٤٨/٢٥٠/٢٥١/٢٥٢/٢٥٤/٢٦٥/٢٦٦/٢٦٧/٢٦٨/٢٧٠/٢٧٥/٢٨٩/٢٩٠/ /٢٩١/٢٩٥/٢٩٧/٢٩٨/٣٠٠/٣٠٩/٣١٠/٣١٢/٣١٥/٣٢٦/٣٣٠/٣٣١/٣٣٨/٣٤١/٣٤٥/٣٤٦/٣٤٩/ /٣٥٦/٣٥٧/٣٥٨/٣٦٠/٣٧٠/٣٧٦/٣٨٤/٣٨٩/٣٩٢/٣٩٤/٣٩٥/٣٩٦/٤٠٦/٤٠٩/٤١٠/٤١٩/٤٢٣/ /٤٢٤/٤٢٥/٤٢٦/٤٣٠/٤٣٢/٤٣٣/٤٣٤/٤٤١/٤٥٠/٤٥٧/٤٦٠/٤٨٠/٤٨١/٤٨٢/٤٨٣/٤٨٨/ /٤٩٠/٤٩٢/٤٩٨/٤٩٩/٥٠٨/٥١٠/٥١١/٥١٤/٥١٥/٥٢٤/٥٢٥/٥٢٧/٥٢٨/٥٢٩/٥٣٤/٥٣٥/٥٣٩/ /٥٤٩/٥٥٩/٥٦٠/٥٦٥/٥٦٦/٥٦٧/٥٧٢/٥٧٨/٥٧٩/٥٨٠/٥٨١/٥٩٦/٦١١/٦١٢/٦١٣/٦١٤/٦١٧/ /٦١٨/٦١٩.
٢.	عبد الحميد بن باديس /مستغانم	١٦٤/٢٨٠/٣٤٠/٤٠٣/٤١١.
٣.	حسيبة بن بوعلي-الشلف-	٣٨٨.
٤.	محمد بوضياف -المسيلة-	١١٦/١١٧/١٦٦/١٧٤/٢٤٥/٢٤٦/٢٥٥/٢٥٨/٣٠٣/٣٢٤/٣٤٨/٣٦٤/ ٣٧٧/٥٢٦/٥٩٣/٦٠١.
٥.	خيضر محمدبسكرة-	٣/٨٨/٩٥/٩٦/٩٨/٩٩/١١٠/١١٤/١٣٠/١٣١/١٣٢/١٣٦/١٤٢/١٤٣/١٤٥/١٦١/٢١٠/٢١٥/٢١٩/ /٢٦٤/٢٧٤/٢٧٦/٢٩٢/٢٩٣/٣٠٢/٣١٣/٣١٩/٣٣٦/٣٤٣/٣٧٩/٣٩٣/٤٢٧/٤٣٧/٤٤٥/٤٥١/٤٦١/ /٥٠١/٥٠٥/٥٣٠/٥٤٨/٥٨٢/٥٩٢/٦٠٥/٦٠٦.

٤ -كشاف الجامعات: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها.

ت/ع	الجامعة	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
٦.	قاصدي مرباح -ورقلة-	٥١٦/٤٤٩/٤٤٢/٤٠٥/٢٨٧/٢٦٠/٢٤٣/٢٤٠/١٧١/١٤٤/١٤٠/١٢٥/١١٢/١٠١/٣٩/٤١٣/٢٧٧/٢٤ /٥٦١/٥٤٦/٥٣١/٥٢٣/٥٢٢/٥٢١/٥١٩/٥١٨/٥١٧.
٧.	الإخوة منتوري -قسنطينة-	١١٥/١٠٩/١٠٧/١٠٥/١٠٤/٩٣/٨٤/٨٢/٧٦/٧٥/٧٢/٦٥/٦٠/٥٥/٥٢/٥١/٤٩/٤٠/٣٨/٣٦/٢٠/٤/١ /٢٠٢/١٩٠/١٨٧/١٨١/١٧٢/١٦٥/١٦٣/١٥٧/١٥٥/١٥٤/١٥٢/١٥٠/١٤٧/١٤٦/١٤١/١٣٨/١٢١/ /٣٢٠/٣١٨/٣١٦/٣١٤/٣١١/٣٠٨/٣٠٦/٣٠٤/٣٠١/٢٩٩/٢٨٥/٢٥٩/٢٤٤/٢٣٢/٢٢٩/٢٢٢/٢٢١ /٤١٢/٤٠٢/٣٨٧/٣٨٦/٣٨٥/٣٨٣/٣٨٢/٣٨١/٣٧٨/٣٦٩/٣٦٧/٣٦٢/٣٦١/٣٢٨/٣٢٧/٣٢٣/٣٢١ /٥٤٣/٥١٣/٥٠٩/٥٠٣/٥٠٢/٤٩١/٤٨٧/٤٨٤/٤٧٦/٤٧١/٤٦٤/٤٦٢/٤٥٦/٤٤٨/٤٢١/٤١٥/٤١٤ ٦١٦/٦١٥/٦٠٩/٦٠٧/٦٠٤/٥٩٤/٥٩٠/٥٨٣/٥٧٦/٥٧٥/٥٥٧.
٨.	باجي مختار– عنابة-	٥٥٨/٥٥١/٥٤٥/٤٨٥/٤٢٠/٣٦٣/٣٠٧/٢٧٣/٢٣٩/١٠٨/٤٤.
٩.	الحاج لخضر– باتنة-	/٣٦٨/٣٢٥/٢٧٨/٢٢٨/٢١٨/٢٠٧/١٩٣/١٨٢/١٦٧/١٦٠/١٤٨/١١١/١٠٦/٩١/٨٣/٤٢/٤١/٣٧/٣٤ ٦١٠/٥٧٤/٥٥٥/٥٥٣/٥٣٦/٥٣٢/٤٨٩/٤٧٢/٤٦٩/٤٦٦/٤٠٨/٣٩٠/٣٧٣.
١٠.	أبي بكر بلقايد– تلمسان-	٦٠٠/٥٨٦/٥٠٤/٤٧٩/٤٧٧/٤٦٥/٤٦٣/٤٥٤/٤٠٠/٣٦٦/٣٦٥/٣٣٥/٢٦٩/١٧٥//٩٧/٧٩/٤٦.
١١.	ة فرحات عباس-سطيف-	٦٠٨/٦٠٢/٥٧٣/٥٧٠/٥٦٤/٤٤٣/٣٥٣/٢٨٨/٢٧٩/٢٤٧/٢٢٥/٩٤/٦٧/٦٢/٢٨/٢.
١٢.	مولود معمري -تيزي وزو-	٢٢٧/٢١٦/٢٠٣/١٩٦/١٨٤/١٨٣/١٧٧/١٦٢/١٥٦/١٢٦/١١٩/٨١/٧٧/٧١/٤٣/٣٥/٢٩/٢٥/٢٢/١٤ /٤٤٧/٤٣٨/٤٢٨/٤٠١/٣٩٨/٣٧٤/٣٥١/٣٥٠/٣٣٢/٣٢٩/٣١٧/٢٨٣/٢٨١/٢٦٢/٢٦١/٢٥٧/٢٤١/ ٥٧٧/٥٥٦/٥٥٠/٥٤٢/٥٤١/٥٣٨/٥٣٧/٥٠٧/٥٠٠/٤٩٧/٤٩٥/٤٩٤/٤٨٦/٤٧٨/٤٧٥/٤٦٨/٤٥٢.
١٣.	ابن خلدون تيارت-	٣٠٥/٢٣٥/٢٠٩/١٣٣/١١٣.
١٤.	بن يوسف بن خدة -الجزائر-	/١٧٨/١٧٦/١٧٣/١٤٩/١٣٩/١٣٥/١٢٠/٩٢/٨٦/٨٥/٧٨/٦٦/٦٣/٥٧/٥٤/٤٨/٤٧/٢٦/١٠/٩/٨/٥ /٢٨٦/٢٨٤/٢٨٢/٢٧١/٢٦٣/٢٥٦/٢٥٣/٢٤٩/٢٣١/٢٢٦/٢١٧/٢١٤/٢٠٥/٢٠٤/١٩٤/١٩١/١٨٠ /٤٣٥/٤٢٩/٤٢٢/٤١٧/٤١٦/٤٠٧/٣٩٩/٣٨٠/٣٧٢/٣٧١/٣٤٤/٣٤٢/٣٣٩/٣٣٣/٣٢٢/٢٩٦/٢٩٤ /٥٩٧/٥٩٥/٥٨٩/٥٨٨/٥٨٧/٥٨٥/٥٨٤/٥٦٨/٥٦٢/٥٠٦/٤٧٤/٤٧٣/٤٦٧/٤٥٨/٤٤٦/٤٤٤/٤٣٦ ٦٠٣/٥٩٨.
١٥.	جيلالي اليابس /سيدي بلعباس	/٤٣١/٣٩١/٣٧٥/٣٥٩/٣٥٥/٣٥٤/٣٣٧/٣٣٤/١٩٧/١٩٢/١٨٩/٩٠/٧٣/٦٤/٦١/٥٨/١٣/١٢/١١ ٥٩٩/٥٩١/٥٧١/٥٦٩/٥٥٢/٥٤٠/٥٣٣/٤٩٦/٤٩٣/٤٥٥/٤٥٣/٤٤٠/٤٣٩.
١٦.	الجزائر	٦٢٠/٥٤٧/٥٤٤/٥٢٠/٥١٢/٤٧٠/٤٠٤/٣٤٧/١٧٩/٥٦.
١٧.	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	٤١٨/٢٢٠.
١٨.	غير مذكورة	٣٥٢/٢٧٢/٢٤٢/١٥٣.
١٩.	المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة	٣٩٧/١١٨.

٥ -كشاف السنوات: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها.

ت/ع	السنوات	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١.	١٩٨٢م	٩.
٢.	١٩٨٣م	٤٤٨/ ٨.
٣.	١٩٨٦م	٥٥٧/٤١٧/٣٤٢/٢٢٨/١٦٠/١٠.
٤.	١٩٨٧م	٥٨٤/٤٧٤/٤٠٤/٣٧٢/٣٠٦/٢٥٩.
٥.	١٩٨٨م	٥٥٨.
٦.	١٩٨٩م	٤٦.
٧.	١٩٩٠م	٤٤٦/٣٧١/٦٦.
٨.	١٩٩١م	٤٧٩/٢٩٧/٧٨.
٩.	١٩٩٢م	٤٧٢/٣٠٩/٢٢٤/٢١٤/١٩/١٧.
١٠.	١٩٩٣م	٥٨٩/٣٣٩/٢٧١/٧٩.
١١.	١٩٩٤م	٥٩٠/٥٨٣/٥٢٥/٤٧٣/٤٦٩/٤٦٧/٤٦٦/٤٢٤/٤١٦/٣٩٩/٢٥٦/٤٧/٦.
١٢.	١٩٩٥م	٦١٥/٥٠٣/٤٧٥/٤٦٤/٤٠٨/٣٦٦/٨٤/٣٢/٣٠/٢٠/٥.
١٣.	١٩٩٦م	٥٠٦/٤٨٤/٤٦٠/٤٢٣/٤٢١/٤٠٦/٣٢١/٣٠٤/٢٩٠/٢١٧/١٤٦/٥١.

٥ -كشاف السنوات: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها.

ت/ع	السنوات	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة الببليوغرافية
١٤.	١٩٩٧م	٦٢٠/٥٩٦/٥٣٩/٥١٠/٤٧٦/٤١٤/٣٣٠/٢٩٨/٢٥٧/١٨٠/١٧٩/١٦٨/١٥٦/١٥١/١٢٨/٥٦.
١٥.	١٩٩٨م	٥١٥/٤٩٢/٤٨٥/٤٣٦/٤٠٩/٣٧٣/٢٠٣/٢٠٢/١٩٤/١٧٣/١٠٤.
١٦.	١٩٩٩م	٦١٩/٥٠٢/٤٩٨/٤٥٧/٤٣٤/٤٣٠/٤٢٨/٣٩٨/٣٩٢/٢٨٩/٢٧٣/٢١١/١٦٥/١٣٨/١٣٥/٩٧/٨١.
١٧.	٢٠٠٠م	٥٦٦/٥٤٥/٥٤٣/٤٢٠/٤٠٠/٣٦٢/٣٣٣/٢٣٤/١٠٨/٨٢/٧٦.
١٨.	٢٠٠١ م	/٤٤١/٣٣٨/٣٣٥/٣٢٠/٣١٦/٢٦٧/٢٢٣/١٩٩/١٧٧/١٥٠/١٢٣/١١٨/١٠٩/١٠٥/٩٣/٨٠/٥٢/٤٥/٣٧/٣٥/٢٦/٣٨٤ ٦١٨/٦١٤/٥٤٤/٤٧٧/٤٥٩/٤٤٧.
١٩.	٢٠٠٢م	/٥٢٤/٤٨٦/٤٧٠/٤٦٨/٤٣٥/٤٢٦/٤٠٢/٣٨٢/٣٦٠/٣١٧/٣٠٧/٢٧٨/٢٧٠/٢٢٠/١٨٨/١٥٩/١٥٢/١٤٨/٣٤/٣٣ ٥٨٧/٥٨١/٥٦٨/٥٦٧/٥٥٠/٥٤٩/٥٤١.
٢٠.	٢٠٠٣م	/٤٩٩/٤١٨/٣٨١/٣٧٨/٣٧٠/٣١٤/٣١١/٢٩٩/٢٨٥/٢٧٥/٢٥٠/٢٣٨/٢١٣/١٩٠/١٤٢/١٢٠/١٠١/١٠٣/١٠٠/١٤/٤ ٦١٦/٥٨٠.
٢١.	٢٠٠٤م	/٢٠٠/١٩٨/١٨٢/١٧٥/١٤٩/١٤٠/١٢١/١١٢/٦٨/٣١ ٥٧٨/٥٧٤/٥٧٢/٥٥٩/٥٣٥/٥٢٧/٥٢٠/٤٨٨/٤٧١/٤٦٣/٤٥٨/٤٣٣/٤١٠/٣٦٧/٣٤٥/٣١٢/٣٠٢.
٢٢.	٢٠٠٥م	/٢٦٦/٢٦٥/٢٣٦/٢٢٩/٢٠٩/٢٠١/١٧٠/١٥٤/١٤٧/١٤١/١٣٧/١٣٦/١٣٣/١٣٠/١٢٤/١١٣/٩٩/٧٤/٧١/٦٣/٥٩/٧ ٥٧٥/٥٦٢/٥٥١/٥٣٧/٥١٤/٥١٢/٤٨١/٣٤١/٣٣٦/٣٠٠/٢٩٤/٢٨٦/٢٦٨.
٢٣.	٢٠٠٦م	/٢٢٦/٢٠٨/٢٠٤/١٩١/١٧٨/١٦٩/١٦٣/١٥٥/١٥٣/١٤٣/١١٩/١١٥/١٠٧/١٠٢/٩٢/٨٨/٨٥/٤٩/٤٨/٣٨/٢٣/١٥ /٥٠٨/٥٠٠/٤٨٢/٤٣٨/٤٣٢/٤٢٢/٤١٢/٣٩٦/٣٥٧/٣٢٦/٣٢٢/٣١٠/٢٧٤/٢٥٣/٢٤٩/٢٤٨/٢٣٩/٢٣٧/٢٣٥/٢٣٣ ٦١٢/٩٤/٥٣٨/٥٢٩/٥٢٨/٥١١.
٢٤.	٢٠٠٧م	/١٦/٦٠٠/٥٨٦/٥٨٥/٥٧٠/٥٦٣/٥٦٠/٥٥٦/٥٠٥/٤٧٨/٤٠٧/٣٨٧/٣٨٠/٣٦٣/٣٥٨/٣٥٤//٣٢٨/ ٢٥ /٢٧ /٤٤ / ٥٧ / ٧٧ / ١٢٦ / ١٢٩ /١٣٢/ ١٧٦ / ١٨٦ / ٢٣١ / ٢٦٣ / ٣٠٥ / ٣١٣ /٦١٣.
٢٥.	٢٠٠٨ م	/٢١٥/٢١٢/٢٠٦/٢٠٥/١٩٥/١٨٩/١٥٨/١٣٤/١٢٧/١٢٥/١٠٦/٩٠/٨٣/٧٣/٧٢/٦٩/٦١/٤٠/٢١/١٨/١٢/١١/٥٠ /٤٥٣/٤٤٩/٤٣٩/٣٩٥/٣٩٠/٣٨٩/٣٧٥/٣٦٨/٣٥٩/٣٥٦/٣٣٧/٣١٩/٢٩٢/٢٩١/٢٨٢/٢٦٤/٢٥٢/٢٥١/٢٤٦/٢٤٢ ٦١١/٦١٠/٥٩٩/٥٩٧/٥٩٢/٥٥٢/٥٤٨/٥٤٢/٥٤٠/٥٣٦/٥٣٤/٥٣٠/٤٩٦/٤٩٤/٤٩٣/٤٦١/٤٥٥.
٢٦.	٢٠٠٩م	/٣٨٨/٣٨٥/٣٤٤/٣٤٠/٣٢٧/٢٨٣/٢٨٠/٢٥٤/٢٤٥/٢٢٧/٢١٩/٢١٠/٢٠٧/١٨٧/١٨٤/١٦٤/١٥٧/١٣١/٩٨/٧٥ ٦٠٦/٦٠٢/٥٨٨/٥٤٦/٥٠١/٤٩٧/٤٨٠/٤٥١/٤٤٤/٤١١/٣٩٧/٣٩٣.
٢٧.	٢٠١٠م	/٢٨٨/٢٨٤/٢٨١/٢٧٧/٢٦٠/٢٤٠/٢٢١/١٩٣/١٨٥/١٧١/١٦١/١٤٥/١٣٩/١٠١/٩٦/٩٥/٩٤/٨٩/٥٨/٥٤/٢٩/٢٨/٣ /٥٠٩/٥٠٧/٤٦٢/٤٥٢/٤٤٢/٤٤٠/٤٣١/٤٢٩/٤١٣/٤٠٣/٣٦٩/٣٦٥/٣٦١/٣٥٢/٣٥٠/٣٣١/٣٢٥/٣٢٣/٣٠٨/٢٩٣/ ٦٠٩/٦٠٧/٦٠٤/٥٨٢/٥٧٦/٥٧٣/٥٦٥/٥٦٤/٥٣١/٥١٦.
٢٨.	٢٠١١م	/٣٤٩/٣٤٣/٣٣٤/٣٢٩/٣١٥/٢٧٩/٢٦٩/٢٤٧/٢٤١/٢٢٥/١٩٧/١٩٢/١٨١/١١٤/٩١/٦٧/٦٤/٦٢/٤٣/٣٩/٢٤/١٣/٢ /٦٠٨/٥٩١/٥٧١/٥٦٩/٥٥٥/٥٣٣/٤٥٦/٤٤٥/٤٢٧/٣٩١/٣٧٩/٣٧٦/٣٧٤/٣٥٥/٣٥٣/
٢٩.	٢٠١٢م	/٣٠٣/٢٩٥/٢٨٧/٢٧٦/٢٥٨/٢٥٥/٢٤٣/٢٣٢/٢٣٠/٢١٨/٢١٦/١٩٦/١٦٧/١٦٦/١٦٢/١١٧/١١٦/١١١/٤٢/٤١ /٥٢٦/٥٢٣/٥٢٢/٥٢١/٥١٩/٥١٨/٥١٧/٤٩٥/٤٩٠/٤٨٩/٤٨٣/٤٣٧/٤٢٥/٤٠٥/٣٧٧/٣٦٤/٣٤٨/٣٤٦/٣٣٢/٣٢٤ ٦١٧/٦٠١/٥٩٣/٥٧٩/٥٧٧/٥٥٣/٥٣٢.
٣٠.	٢٠١٣م	٦٠٥/٤٥٤/٥٣.
٣١.	دت	/٣٥١/٣٤٧/٣١٨/٣٠١/٢٩٦/٢٧٢/٢٦٢/٢٦١/٢٤٤/١٨٣/١٧٤/١٧٢/١٤٤/١٢٢/٨٧/٨٦/٧٠/٦٥/٦٠/٥٥/٣٦/٢٢/١ /٢٢٢/٦٠٣/٥٩٨/٥٩٥/٥٦١/٥٥٤/٥٤٧/٥١٣/٥٠٤/٤٩١/٤٨٧/٤٦٥/٤٥٠/٤٤٣/٤١٩/٤١٥/٤٠١/٣٩٤/٣٨٦/٣٨٣/

٦ -كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).

ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية
١.	" الخبز الحافي"(رواية) لـ: محمد شكري	٣٤٣	٢.	النول مصنع النسيج"(رواية) لـ: "محمد ديب"	٤٠٢
٣.	«Fleurs d'Amandier » (رواية) لـ: واسيني الأعرج	٥٦٩	٤.	الشراع: (رواية) لـ: "حنامينا"	١٠٤
			٥.	شرفات بحر الشمال"(رواية)	١١٠
٦.	أبو جهل الدهاس" (رواية) لـ: عمر بن سالم	١٣٥	٧.	الشعراء لـ: العقاد	٢٤٧
٨.	أحلام مريم الوديعة " (رواية) لـ: واسيني	٣٩٥.	٩.	شعرية النثر عند تودورون	٣٨٩

٦ -كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).					
ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية
	الأعرج				
١٠.	الأسلوب و الأسلوبية (كتاب) لـ لبيارجيرو	٥١٦.	١١.	الشمعة و الدهاليز (رواية) لـ: الطاهر وطار	٢٤٥/٦٠٧.
١٢.	الأسلوبية(كتاب) لـ لمولينيه	٥١٦.	١٣.	الصبار (رواية) لـ: سحر خليفة"	١٧٠
١٤.	الأشعة السبعة (قصة لـ: عبد الحميد بن هدوقة)	١١٤.	١٥.	صحراء"(رواية) لـ: جون مري غوستاف لوكليزيو	٥٣٧
١٦.	أصابعنا التي تحترق" (رواية) لـ: صهيب إدريس	٥٠١.	١٧.	الصراع العربي الصهيوني(رواية)	٢٦٧
١٨.	ألف ليلة و ليلة(حكايات")	/١٧٥/٥٣٠ ١٥٧.	١٩.	صوت الكهف(رواية) لـ: عبد المالك مرتاض	١٢٧/٩٣.
٢٠.	أمير الذباب" رواية لـ: وليام جولدنج" ترجمة "عبد الحميد الجمال"	٦٠٤.	٢١.	الطموح (رواية لـ: محمد العالي عرعار)	٩٤.
٢٢.	الأمير" (رواية) لـ: "واسيني الأعرج"	٦٠٩/١٩٧.	٢٣.	الطوفان(قصة في ملحمة جلجاميس)	٤٧٥.
٢٤.	الانطباع الأخير (رواية) لـ: حداد مالك	٣٥٠.	٢٥.	طوق الحمامة	٢٤١.
٢٦.	الإنكار " (رواية) لـ: رشيد بوجدرة	٢٥٢.	٢٧.	طيور الظهيرة (رواية) لـ: مرزاق بقطاش	١٠١/٤٥٤.
٢٨.	الانهيار"(رواية) لـ: " محمد مفلاح"	١٥٢.	٢٩.	العائدة" (رواية) لـ: سلام أحمد إدريسو	٩٥.
٣٠.	أوشام بربرية (الميني رواية) "لـ: "جميلة زنبير"	١٨١.	٣١.	عائلة من فخار"(رواية) لـ: محمد مفلاح"	٣٩١.
٣٢.	البؤساء (رواية) "ترجمة منير البعلبكي و انطوان رزق الله مشاطي	١٨٩.	٣٣.	عابر سبيل (رواية) لـ: أحلام مستغانمي	/٤٤٣/٢٦٩ /٢٨٤/١١٧ ١١٧.
٣٤.	باب الشمس"(رواية) لـ: إلياس خوري	٣٦٥.	٣٥.	العاصفة (رواية) لـ: حنامينة	١٠٤.
٣٦.	الباذنجانة الزرقاء " (رواية) لـ: ميرال الطحاوي	٢٦٣.	٣٧.	عام ١١ سبتمبر "(رواية) لـ: عبد العزيز غرمول	١٣٤.
٣٨.	الباطر و الشراع" (رواية) لـ: حنامينة	١٠٤.	٣٩.	عباد الشمس " (رواية) لـ: "سحر خليفة"	١٧٠.
٤٠.	البحث عن الزمن الضائع	٥٣٠.	٤١.	عزوز الكابران(رواية) لـ: "لمرزاق بقطاش	٣٩٨.
٤٢.	البحث عن الوجه الآخر"(رواية) لـ: محمد العالي عرعار	٩٤/١٢٨.	٤٣.	العشاق في الحب والاشتياق" (حكاية)	٢٦٦/١٥٩.
٤٤.	بحور السراب" (رواية) لـ: بشير مفتي	٢٩٣.	٤٥.	العشق والموت في الزمن الحراشي(رواية) لـ: "الطاهر وطار "	٣٧٤.
٤٦.	البحيرة العظمى"(قصص الأطفال) لـ: "أحمد منور "	١٤٠.	٤٧.	علي تخوم البرزج"(رواية) لـ: " المحسن بن هنية "	٢١٩.
٤٨.	بخلاء الجاحظ	١١١.	٤٩.	عنترة العبسي (سيرة)	٣٦٨.

٦ -كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).					
ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية
٥٠.	بدر زمانه(رواية) لـ: لمبارك ربيع	٥٥١.	٥١.	عواصف جزيرة الطيور(رواية) لـ: جيلالي خلاص	٥٠٩.
٥٢.	البزاة (رواية) لـ: "مرزاق بقطاش"	١٠١.	٥٣.	عوالم نجمة" (رواية) لـ: كاتب ياسين	١٤٩.
٥٤.	بلاد الشام سهيل إدريس	٦١٧.	٥٥.	عيشة بنت الحطاب"(الحكاية العجائبية)	٢٥٨.
٥٦.	بمفهوم NOUVEAU ROMAN (رواية)	١٢٧.	٥٧.	غدا يوم جديد " (رواية) لـ: عبد الحميد بن هدوقة.	/١١٣/١٧٨ /١١٣/٤٣٦ ١٥٤.
٥٨.	بوح الرجل القادم من الظلام " (رواية) لـ: إبراهيم سعدي	١١٩.	٥٩.	غدا يوم قد مضى"(رواية)	٥٧٠.
٦٠.	البوغي (قصة)	٢٢٩.	٦١.	الف ليلة وليلة"(حكايات")	٥٠٦.
٦٢.	البيان والتبين للجاحظ	٥٤٦.	٦٣.	فاجعة الليل السابعة بعد الألف"(رواية) (رواية) لـ: "واسيني الاعرج"	٥٧/١٧١.
٦٤.	بيت الحمراء" ، "(رواية) لـ: " محمد مفلاح"	١٥٢.	٦٥.	الفجعية (رواية) لـ: "عز الدين جلاوجي"	٣٠٥/٣٩.
٦٦.	تاريخ النقد الأدبي عند العرب" لـ طه إبراهيم	٤٥٨.	٦٧.	فوضى الحواس" (رواية) لـ: أحلام مستغانمي	/٢٠٩/١١٢ /٣٦٠/٢٤٠ ٢٨٤/١٤٢.
٦٨.	تامسخت دم النسيان (رواية) لـ: الحبيب السايح	٢٦٢.	٦٩.		
٧٠.	التبر" (رواية) لـ: إبراهيم الكوني	٢٠٥ ٩٦/٣٧٨.	٧١.	في نظرية الرواية(كتاب)لـ: عبد المالك مرتاض	٥١٨.
٧٢.	التجليات "(رواية) لـ: جمال الغيضاني	٢٠٦/٣٨٨.	٧٣.	قبور في الماء(رواية) لـ: محمد زفزاف.	٥٤٤.
٧٤.	التحفة المرضية لـ: ابن ميمون الجزائري	٤٤٩.	٧٥.	القص"(رواية)	٢٠٢.
٧٦.	التفكك"(رواية) لـ: رشيد بوجدرة	٢١٨/٣١٠.	٧٧.	قصة "النبي إبراهيم"	١٣٩.
٧٨.	تفنست(رواية) لـ: عبد الله حمادي	٢٣٢.	٧٩.	قصص الحيوان" لـ: أحمد سحنون	٥٤٨.
٨٠.	ثلاثية أرض السواد"(رواية) لـ: عبد الرحمن منيف	٧٢.	٨١.	كانديد" (رواية) لـ: "فولتير"	٧٥.
٨٢.	الجازية والدراويش (رواية) لـ: إبن هدوقة	٢١٠/٢٠٢.	٨٣.	كتاب الأدب و خطاب النقد لـ: عبد السلام المسدي	٥٢١.
٨٤.	الجنازة" (رواية)	١٢٣.	٨٥.	كتاب الأمير. (رواية) لـ: "واسيني الأعرج "	/٤٤٢/٤٢٩ /٤٥١/٣٠٨ ٢٦٠.
٨٦.	جهاد المحبين(رواية) لـ: جورج زيدان	٢٧١.	٨٧.	كتاب الحيوان للجاحظ	٥٧٣.
٨٨.	الجوع" (قصة القصيرة) لـ: نجيب محفوظ-	٣٤٠.	٨٩.	الكتابة في معلم« رولان بارت »	٤٩٢.
٩٠.	حارسة الظلال"(رواية)	١١٠.	٩١.	كراف الخطاي(رواية) لـ: "عبد الله عيسى لحليح "	٣٦٩/٣٢٣.
٩٢.	حد الزين"(الحكاية العجائبية)	٢٥٨.	٩٣.	كليلة ودمنة "كتاب لـ: ابن المقفع ""	٢٤٣.

٦ -كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).					
ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية
٩٤.	حدث أبو هريرة قال..." (رواية) لـ: محمود المسعدي	٢٠٤.	٩٥.	كليلة ودمنة" (حكاية المكر والخديعة)	٩٠.
٩٦.	حرائق البحر"(مجموعة القصصية) لـ: "عمار بلحسن "	٣٩٤.	٩٧.	كنديد"(رواية) لـ: " فولتير	٣٢٧.
٩٨.	الحريق "(رواية لـ: محمد ديب)	٢٢٢/٨٨/٨٨ /٤٠٢.	٩٩.	لاروكاد" (رواية) لـ: "عيسى شريط	٣٢٤.
١٠٠.	حمائم الشفق"(رواية) لـ: جيلالي خلاص	١٢٧/١٢٧/ ٥٠٩ .	١٠١.	اللاز "(رواية) لـ: الطاهر وطار	٢٨٥/١٧٦/ ٣٧٤.
١٠٢.	الحمار الذهبي" (رواية) لـ: " للوكيوس أبو ليوس"	٥٨٥.	١٠٣.	ليلة القدر(رواية) لـ: الطاهر بن جلون	٤٢٦.
١٠٤.	الحمال والثلاث بنات"	١٥٧.	١٠٥.	ما حدث لي غدا "لـ: السعيد بوطاجين	٣٨١.
١٠٦.	الحوات والقصر" (رواية) لـ: الطاهر وطار	٢٠٢/٥٤٥.	١٠٧.	مائة عام من العزلة" (رواية) لـ: لماركيز	١٨٨.
١٠٨.	حي بن يقضان " لابن طفيل	٤٥٢.	١٠٩.	سيف بن ذي يزن (سيرة)	٣٦٨/٣٤٩.
١١٠.	الخباء "(رواية) لـ: ميرال الطحاوي	٢٦٣.	١١١.	ماتبقى من سيرة لخضر حمروش(رواية) لـ: واسيني الأعرج	٥٠٥.
١١٢.	خريف البطريك لغابريال غارثيا ماريكز	٢٦٥.	١١٣.	المخطوطة الشرقية " (رواية) لـ: أعرج واسيني "	٢٩٤.
١١٤.	خيرة و الجبال"(رواية) لـ: " محمد مفلاح"	١٥٢.	١١٥.	مدام بوفاري"(رواية)لـ: " فلوبير	٢١.
١١٦.	الخيميائي (رواية) لـ: البرا زيلي باولو كويليو.	٤٠٧.	١١٧.	مذنبون لون دمهم في (رواية) لـ: "للحبـيب السـايح"	٦٠٥.
١١٨.	دار الزليج" لـ: مرزاق بقطاش	٩٩.	١١٩.	المرآة والوردة (رواية)	٢٤٨.
١٢٠.	الدار الكبيرة " (رواية) لـ: محمد ديب	٢٢٢/٤٠٢/ ٤٥٦.	١٢١.	مرايا متشظية: (رواية) لـ: "عبد المالك مرتاض".	١٣٧.
١٢٢.	دراسات في النقد الأدبي عند العرب " لـ عبد القادر هني	٤٥٨.	١٢٣.	مـزاج مراهقـة"(رواية) لـ: فضيلة فاروق	١٣٣.
١٢٤.	دم الغزال(رواية) لـ: مرزاق بقطاش	٥٠٠.	١٢٥.	مس الغزال (رواية) لـ: حنان الشيخ	٢٩٢.
١٢٦.	ذاك الحنين" (رواية)	٢٣٥.	١٢٧.	مسالك أبواب الحديد(رواية) لـ: "واسيني الأعرج "	٣٠٨/٤٤٢/٤٢٩.
١٢٨.	ذاكرة الجسد" (رواية) لـ: أحلام مستغانمي	/٥٦٢/٤٦١ ٤٣/٣٧/٤٤١ /٢٨٦/٢٨٤/ /٥٦٢/١٩٥ /٤٤١/٢٨٣ /٢٤٩/٢١٥ /٣٩٠ ٢٩٩/١٤٢.	١٢٩.	المستنقع (رواية) لـ: المحسن بن هنية	٣٧٩.
١٣٠.	ذاكرة الماء (رواية)لـ: "واسيني الأعرج"	/٢٤٦/٢٩٩ ٢٩٩/٢٤.	١٣١.	معارج ابن عربي	١٥٥.
١٣٢.	الذاكرة المنسية (رواية) لـ: مونسي حبيب	٤٥٥.	١٣٣.	المفارقة في مقامات الحريري	٥٣٢.

٦ -كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).					
ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية
١٣٤	رائحة الكلب" (رواية) لـ: جيلالي خلاص	.٥٠٩	١٣٥.	مقامات الوهراني و ورسائله	.٢٠٨
١٣٦	رأس المحنة (١+١=٠) : (رواية) لـ: عز الدين جلاوجي	.٣٠٥	١٣٧.	مقامات "جلال الدين السيوطي"	.٧٧
١٣٨	رامة والتنين" (رواية)	.٢٣٨	١٣٩.	مقامات الحريري	.٥٣٢/٤٢١/٢٤٢
١٤٠	رحلة السند باد البحري الأولى	.٥١١	١٤١.	مقامات الذاكرة المنسية(رواية) لـ: " لحبيب مونسي"	.١٤٥
١٤٢	رحلة العبري	.٤٨١	١٤٣.	مقامات الزمخشري	.١٦٢
١٤٤	رحلة" أبي حامد الغرناطي"	.٣٦٢	١٤٥.	مقامات بديع الزمان الهمداني	.١٤١/٥٣١
١٤٦	الرماد الذي غسل الماء: (رواية) لـ: " عز الدين جلاوجي	.٣٠٥	١٤٧.	مقامات ومنامات "ابن محرز الوهراني"،	.١٢٥
١٤٨	رمل الماية "ج١ (رواية) لـ: "واسيني الاعرج"	.١٧١	١٤٩.	ملكة العنب"(رواية) لـ: نجيب كيلاني	.٤١٨
١٥٠	ريح الجنوب "(رواية) لـ: عبد الحميد بن هدوقة.	.١٧٨/٢٧	١٥١.	من النص إلى الفعل" مقاربة تأويلية كتاب بول ريكور	.٦٠٨
١٥٢	زقاق المدق	.٢٧٥	١٥٣.	المواكب (نص) لـ: جبران خليل جبران	.٥٦٦
١٥٤	الزليج: (قصة) لـ: "مرزاق بقطاش"،	.٩٩	١٥٥.	مواكب الأحرار (رواية) لـ: نجيب الكيلاني	.١٣٦
١٥٦	زمن القلب"(رواية) لـ: محمد العالي عزعار	.٩٤	١٥٧.	الموت في الزمن الحراشي"	.٢٨٥
١٥٨	زمن النمرود"(رواية) لـ: "حبيب السايح	.٣٣٦	١٥٩.	موسم الهجرة إلى الشمال(رواية)	.١٢٠/٤٠٠
١٦٠	الزيني بركات (رواية) لـ: "جمال الغيطاني"	.٣٢٦/١١٨	١٦١.	نجمة "(رواية) لـ: كاتب ياسين	.١٧٧/١٨٦
١٦٢	زهور الأزمنة المتوحشة(رواية) لـ: جيلالي خلاص	.٥٠٩	١٦٣.	نجمة أغسطس (رواية)	.١٩
١٦٤	سرادق الحلم "(رواية) لـ: "عز الدين جلاوجي"	.٣٠٥/٣٩	١٦٥.	نجمة الزلازل	.٤٦١
١٦٦	سلسلة مكتبتي (قصص موجهة للأطفال)	.١٣٠	١٦٧.	نداء المجهول: (قصة قصيرة) لـ: "محمود تيمور"	.٩٨
١٦٨	السماء الثامنة" (رواية) لـ: امين الزاوي	.١٤٤	١٦٩.	نسيان com(رواية) لـ: أحلام مستغانمي	.٢٢
١٧٠	سمبرغ"(نص)لـ: محمد ديب	.٢٢٧	١٧١.	النص الغائب (كتاب) لـ: محمد عزام	.٥١٧
١٧٢	سمرقند" (رواية) لـ: أمين معلوف	.٤٠٣	١٧٣.	نظرية النص" (كتاب)لـ: حسين خمري -.	.٢٨٧
١٧٤	السندباد البحري	.١٥٧	١٧٥.	نفوس ثائرة(قصة قصيرة) لـ: "عبد الله ركيبي "	.٥٤٢
١٧٦	السندباد البحري و أوديسيوس	.٣٤٢	١٧٧.	نوار اللوز (رواية)	.٢٠٢/٣٦٦
١٧٨	سيدة المقام "(رواية) لـ: واسيني الأعرج	.٦٠٦/٢٠١	١٧٩.	النول"(رواية) لـ: محمد ديب	.٢٢٢
١٨٠	السيرة الذاتية (جبرا إبراهيم جبرا)	.٣٤٥	١٨١.	هكذا خاقت" (رواية) لـ: محمد حسن	.٢١
١٨٢	سيرة الملك الظاهر بيبرس	.١٣٨	١٨٣.	هموم الزمن "الملاقي"(رواية) لـ:	.١٥٢

٦ -كشاف المدونات السردية: (مقرون بأرقام دالة على مكان وجودها).					
ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	المدونات السردية	أرقام الرسائل العلمية
				"محمد مفلاح".	
١٨٤	السيرة النبوية	.٣٤٦	١٨٥.	وادي الظلام (رواية) لـ: عبد المالك مرتاض	.٣٥٨
١٨٦	هارون الرشيد"(الحكاية العجائبية)	.٢٥٨	١٨٧.	الشراع والعاصفة"(رواية)	.٢٢٣
١٨٨	سيرة بني هلال	.٣٤٨/٣٤٧	١٨٩.	الورم (رواية) لـ: "محمد ساري"	.١٣٢
			١٩٠.	وفاة الرجل الميت" " السعيد بوطاجين	.٣٨١
			١٩١.	الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء" (رواية) لـ: الطاهر وطار	.٢٣٥/٦٠٧/٢٧٧
			١٩٢.	الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي" (رواية) لـ: الطاهر وطار	٢٧٧ ٤٩٦/٢٦٨/٦٠٧/ .٦١٦/٢٦٨/

٧ -كشاف الكتاب والنقاد في متن الرسالة: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.					
ت/ع	الكاتب/الناقد	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	الكاتب/الناقد	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
١	إبراهيم الكوني(كاتب روائي)	٣٧٨ / ٢٠٥ / ٩٦.	٨٢	صهيب إدريس	.٥٠١
٢	إبراهيم درغوثي	.٤٢٧	٨٣	طاهر بن جلون	.٤٢٦
٣	إبراهيم سعدي(كاتب روائي)	١١٩ / ٥٣ / ٠١ /٤٥.	٨٤	الطاهر وطار(روائي)	٦١٥/٥٤٥ / ٨١ / ٣٧٤ / ٣٧١/٣٠٤/٢٠٧/١٤٨/١٧٦/٢٤٥ /٥٥٥/٢٧٧/٦٠٧/٣٧٢/.
٤	إبراهيم عبد القادر المازني	.٤٧٦	٨٥	طه ابراهيم (ناقد)	.٦٠٣/٤٥٨
٥	ابن المقفع	.٢٤٣	٨٦	طه حسين	.١٩١/ ٤٩٩
٦	ابن رشيق المسيلي	٣٩٣ /٤٣٣/ ٥٩٢/٦٨/٣١.	٨٧	عبد الله حمادي	.٢٣٢
٧	ابن طفيل	.٤٥٢	٨٨	عبد الحميد الجمال(مترجم)	.٦٠٤
٨	ابن عربي	.١٥٥	٨٩	عبد الحميد بن هدوقة	١١٤/١١٣/ ٢١٤ / ٣٢١ / ٤١٧/ ٦١٥ / ١٥٤ / ٤٣٦ /٢١٠ /١٧٨.
٩	ابن محرز الوهراني(كاتب مقامات)	.١٢٥	٩٠	عبد الرحمن منيف(روائي)	.٧٢
١٠	ابن ميمون الجزائري(كاتب مقامات)	٤٤٩ / ١٠٠.	٩١	عبد السلام المسدي	٥٠٧/ ٢٧٩ /٥٢١.
١١	أبو حيان التوحيدي	.١٧٣	٩٢	عبد العزيز غرمول (روائي)	.١٣٤
١٢	أبو العيد دودو	.٢٧٠/٣٦٧	٩٣	عبد القادر هني	.٤٥٨
١٣	أبي حامد الغرناطي	.٣٦٢	٩٤	عبد الكريم النهشلي	.٥٨٢
١٤	إحسان عبد القدوس	.٤١٦	٩٥	عبد الله إبراهيم	.٥١٣
١٥	أحلام مستغانمي	٢٦٤/ ١٤٢ /٣٠٢ /٣٩٦/٢٨٤/ ٤٤١ / ٣١٣ / ٣٠٠ / /٢٨٣ /١١٧/١١٢/٢٢ / ٢٠٩ /٢٤٠ / ٣٦٠ / ٢٨٤ / ٢٨٦ /١٩٥ / /٢١٥ /٥٦٢	٩٦	عبد الله ركيبي(ناقدا)	١٦٥ /٥٠٨/ ٥٤٢ /

٧ -كشاف الكتاب والنقاد في متن الرسالة: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.					
ت/ع	الكاتب/الناقد	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	الكاتب/الناقد	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
		٢٤٩/ ٣٩٠/ ٢٧٦ / ٤٤٣ / ٢٦٩.			
١٦	أحمد الغوالمي	٣٨٧.	٩٧	عبد الله عيسى لحليح"	٣٢٣.
١٧	أحمد أمين	٢١١.	٩٨	عبد الله محمد الغذامي(ناقدا)	١٦٤ /٥٩٣/ ١٦٦/٤٠.
١٨	أحمد سحنون (كاتب قصص)	٥٤٨.	٩٩	عبد المالك	٢٩٠.
١٩	أحمد منور(كاتب قصص الأطفال)	١٤٠.	١٠٠	عبد المالك مرتاض	٩٣/٦٧/٦١/٥١ /٤٩٥/٢٨٩/٢٦١/١٣٧/ ٣٥٨.
٢٠	أدونيس	٩١.	١٠١	العبري رحلة	٤٨١.
٢١	ألبير كامي	٤١٠.	١٠٢	عز الدين جلاوجي	٣٨٦/٤٠٥/٣٠٥/٢٧٤.
٢٢	إلياس خوري	٣٦٥.	١٠٣	العقاد	٢٤٧/٤٩٧.
٢٣	أمبرتوإيكو(ناقد)	٢٩١ /٥٣٧.	١٠٤	علي حرب	١٩٦.
٢٤	امين الزاوي	١٤٤.	١٠٥	عمار بلحسن	٣٨٤/٣٩٤.
٢٥	أمين معلوف(كاتب روائي)	٤٠٣ / ٥٣.	١٠٦	عمر بن أبي ربيعة	٣٨٥.
٢٦	أندونيس	٥٠٢.	١٠٧	عمر بن سالم(روائي)	١٣٥.
٢٧	انطوان رزق الله مشاطي	١٨٩.	١٠٨	عند جابر عصفور	٢٢٥.
٢٨	أوس بن حجر	٤٠٨.	١٠٩	عند حازم القرطاجني	٢٣٤.
٢٩	ايزر	١٩٢.	١١٠	عيسى شريط	٣٢٤.
٣٠	باوس	١٩٢.	١١١	عيسى لحيلح	٣٦٩.
٣١	باولو كويليو (كاتب برا زيلي)	٤٠٧.	١١٢	غابرييل غارثيا ماريكز	٢٦٥.
٣٢	بديع الزمان الهمداني	٥٣١ / ١٤١.	١١٣	غادة السمان(روائية)	١٠٦.
٣٣	بشير مفتي	٢٩٣.	١١٤	غالي شكري	٢٨٠/ ٤٤٧.
٣٤	بوجدرة	٢٥١ / ٦١١/ ٢٥٢.	١١٥	غريماس	٣٥٤ / ٥٢٧.
٣٥	بورس	٥٧٣.	١١٦	غسان كنفاني (كاتب قصص)	٤٢٠/٣٠٦.
٣٦	بول ريكور (مؤلف كتب)	٦٠٨.	١١٧	فرانتس كافا	٤١٠.
٣٧	بياجيه.	٤٣٠.	١١٨	فضيلة الفاروق: ((روائية)	٣٣٢/ ١٣١.
٣٨	بيارجير	٥١٦.	١١٩	فولتير (كاتب روائي)	٧٥/٢١ / ٣٢٧.
٣٩	تودورون	٣٨٩.	١٢٠	كاتب ياسين(كاتبا	١٤٩ / ١٥١ / ١٧٧/١٨٦/ ٧١.
٤٠	توفيق الحكيم ناقدا	٢١٧.	١٢١	كاترين سيمون	٤١١.
٤١	جابر عصفور	٣٩٧.	١٢٢	كارل بوبر	٥٥٤.
٤٢	الجاحظ	٤٨٥ / ٥٧٤ / ٢٥٩ / ٣٥٢ / ٥٤٦.	١٢٣	كلود ليفي ستروس:	٤٥.
٤٣	جبرا إبراهيم جبرا	٣٤٥.	١٢٤	كمال أبو ديب(ناقدا)	٥٢.
٤٤	جلال الدين السيوطي(كاتب مقامات)	٧٧.	١٢٥	لحامينا (كاتب روائي)	٨٢.
٤٥	جمال الغيطاني(كاتب روائي)	٣٨٨/٢٠٦/٣٢٦/ ١٠٥/١١٨.	١٢٦	لوسيان غولدمان(ناقد)	٤٩٨.
٤٦	جميلة زنبير	١٨١.	١٢٧	لوكيوس أبو ليوس	٥٨٥.
٤٧	جورج زيدان	٢٧١.	١٢٨	ماركيز	١٨٨.
٤٨	جوزيف لورتاس	٣٥٦.	١٢٩	مبارك ربيع	٥٥١.
٤٩	جون مري غوستاف لوكليزيو(كاتب)	٥٣٧.	١٣٠	المحسن بن هنية (كاتب)	٢١٩/٣٧٩.
٥٠	جيرار جينيت	٥٣٤/ ١٨٤.	١٣١	محمد العالي عرعار	٩٤.

٧ -كشاف الكتاب والنقاد في متن الرسالة: مقرون بأرقام دالة على مكان وجودهم.					
ت/ع	الكاتب/الناقد	أرقام الرسائل العلمية	ت/ع	الكاتب/الناقد	أرقام الرسائل العلمية ضمن القائمة البيبليوغرافية
٥١	جيلالي خلاص: (كاتب روائي)	٥٠٩ / ١٢٤.	١٣٢	محمد العيد الزهراوي	١.
٥٢	حازم القرطاجني	٤٨٠/١٨٤.	١٣٣	محمد الهادي طرابلسي	٥٥٣.
٥٣	حبران خليل جبران	٥٦٦.	١٣٤	محمد بنيس	٣٦/٥١٩.
٥٤	حبيب السايح	/٢٦٢/ ٣٣٦/٦٠٥.	١٣٥	محمد تيمور	٩٨.
٥٥	حبيب مونسي	١٤٥.	١٣٦	محمد حسن(روائي)	٢١.
٥٦	حداد مالك	٣٥٠.	١٣٧	محمد ديب (روائي)	٢٢٧ / ٤٥٦ / ٢٢٢/ ٤٠٢ /٤٢٠ / ٨٨.
٥٧	حسين خمري	٢٨٧.	١٣٨	محمد زفزاف (روائي)	٥٤٤ /٤٨٨/ ٦١٨.
٥٨	حنامينا (كاتب روائي)	١٩٤/٨٢.	١٣٩	محمد ساري(روائي)	١٣٢.
٥٩	حنان الشيخ	٢٩٢.	١٤٠	محمد شكري	٣٤٣.
٦٠	الخطيبي"	٤٢٤.	١٤١	محمد عبد الحليم عبد الله (روائي)	١٠٧.
٦١	رشيد بن مالك (ناقد)	٥٢٣/٦١.	١٤٢	محمد عزام	٥١٧.
٦٢	رشيد بوجدرة	٢١٨.	١٤٣	محمد لطفي اليوسفي	٥٢٢.
٦٣	رولان بارت	٢/ ٤٩٣/ ٤٩٢.	١٤٤	محمد مصايف	٥٨٩.
٦٤	رومان ياكبسون	٣٩٢.	١٤٥	محمد مفتاح	٢٩٠/٤٨/ ١٦٧.
٦٥	ريفتير	١٩٣.	١٤٦	محمد مفتاح مولاي".	٢٨٩.
٦٦	رينيه ويليك	٥٢٩.	١٤٧	محمد مفلاح: روائي)	١٥٢/٣٩١.
٦٧	زكي نجيب محمود	٥٧٦.	١٤٨	محمد مندور(ناقدا)	١٦٠.
٦٨	الزمخشري: (كاتب مقامات)	١٦٢.	١٤٩	محمود المسعدي	٢٠٤.
٦٩	زهور ونيسي	٢٧٨.	١٥٠	محمود تيمور(قاص)	٩٨.
٧٠	زوليخة السعودي: (كاتبة قصص)	١٢١.	١٥١	مرزاق بقطاش	١٩٠/٤٥٤/٣٩٨/٥٠٠/١٠١/٩٩.
٧١	السايح الحبيب	٤٩٤.	١٥٢	المسدي(ناقدا)	٥٨.
٧٢	السجلماسي	٤٨٠.	١٥٣	مصطفى ناصف(ناقد)	٢٨١ /٥١٥.
٧٣	سحر خليفة رواية	١٧٠.	١٥٤	منير البعلبكي	١٨٩.
٧٤	السعيد بوطاجين	/٣٨١/٤٣٩/١٤٧ ٥٦١.	١٥٥	مولينيه	٥١٦.
٧٥	السعيد بوطاجين	٣٨١.	١٥٦	مونسي حبيب	٤٥٥.
٧٦	سعيد يقطين	٢٨٨/٣٣٧.	١٥٧	مي زيادة الناقدة	٥٥٨.
٧٧	سلام أحمد إدريسو(روائي)	٩٥.	١٥٨	ميزال الطحاوي	٢٦٣.
٧٨	سلامة موسى ناقدا	٣٣٩.	١٥٩	نجيب الكيلاني (كاتب روائي)	٤١٨/١٣٦ / ١٠٨/٧٩/٧٦/٢٣ / ٤١٩ / ٤٨٣/ ٤١٨.
٧٩	سمير قسيمي	٥٢٦.	١٦٠	نجيب محفوظ (روائي)	٤٣٥ / ٣٤٠ /٦٢٠/ ٨٠.
٨٠	سهيل إدريس	٦١٧.	١٦١	واسيني الأعرج(روائي)	٢٤ / ٥٥ / /١٩٧/١٧١/١٥٦/١٤٣/١٠٩ /٢٠١ /٢٢٠ /٢٣٦ /٢٤٦/ ٣٩٥/٣٠٨/٣٠٣/٢٩٤ /٤٢٩/٤١١ / ٤٤٢ /٤٥١ /٤٩٠ /٥٥٥/٥٠٥ /٥٦٩ /٦٠٦ /٦٠٩.
٨١	سيد قطب كتابات	٥٨٧.	١٦٢	وليام جولدنج	٦٠٤.
			١٦٣	الوهراني	٢٠٨.
			١٦٤	يمني العيد	٥٣٨.
			١٦٥	يوسف بقاعي: (ناقدا)	١٦٢.

الـخـــــاتـمـة

الحمد لله والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد،وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ...

من سنن الوجود أن الحياة محكومة بثنائية حتمية تفرض حضورها في كل مظاهره، هذه الثنائية هي البداية والنهاية،وتعد خاتمة البحث المحطة الأخيرة التي انتهى إليها جهدي البحثي، وأنا أمارس العمل البيبليوغرافي الذي ابتغيناه من أجل تقديم النتاج النقدي الأكاديمي في صفة من الترتيب والتنظيم.

فبعد هذه الرحلة التي قصدت بها تتبع مسار وواقع نتاج نقد السرد،والتي حقا كانت ممتعة، وطريفة بين ثنايا المشهد النقدي الأكاديمي،خاصة في ظل وجود التمثل ذو المنحى العلمي، حيث استعنت بالبيبليوغرافيا والبيبليومتريا كآليتين للدراسة الفعلية، إضافة إلى"نقد النقد"الذي مكننا من كشف بعض القضايا والإشكالات التي تعتري ساحة النقد الأدبي الأكاديمي، وبذلك استطعنا الخروج بجملة من النتائج،والتي يمكن أن أجملها في النقاط التالية :

- سار النقد الأدبي الأكاديمي (نقد السرد) بمنحى تصاعدي يبرز الاهتمام المتزايد بالمنجز السردي،حيث عرف الإنتاج النقدي السردي في العقدين الأخيرين ارتفاعا كبيرا،مع العلم بأن الانطلاقة الحقيقية للنقد السردي كانت في بداية التسعينيات.
- لقد كشفت البيبليوغرافيا عن أسماء(نقاد، كتاب، روائيون) برزت بشكل واضح في الممارسة النقدية،نظرا لجهودهم التي تستحق العرفان؛ وذلك من خلال ما قدموه للأدب والنقد بصفة عامة،ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:واسيني الأعرج، أحلام مستغانمي،عبد الحميد هدوقة،طاهروطار،عبد المالك مرتاض... وغيرهم،ممن كان لكتاباتهم وجهودهم حق إقرار.
- كشفت القائمة البيبليوغرافية ودراستها البيبليومترية عن تلك المتون السردية التي لقيت الحظ الأوفر من الدراسة،كالإبداعات الروائية لواسني الأعرج وأحلام مستغانمي ...الخ، كما كشفت أيضا عن الجنس الأدبي الذي لقي الاهتمام الأكبر لدى الدارسين، والمتمثل في الرواية وبخاصة الرواية الجزائرية،وهو ما يشير ضمنيا إلى الحضور اللافت والهام للرواية الجزائرية دخل الوعي النقدي على المستوى الأكاديمي. كما سجلت غياب إيقاع التوازي بين"التجربة الروائية"و"التجربة النقدية"،حيث سجلت غياب التكافؤ بين التجربتين، خاصة، وأن عدد النصوص الروائية الجزائرية التي استحضرتها"القائمة البيبليوغرافية"ضمن الممارسات النقدية"تبقى قليلة جدا،

بالمقارنة مع ما يكشف عنه التراكم الروائي من نصوص روائية باللغتين العربية والفرنسية،وهو ما يعني أن بعض النصوص الروائية فقط هي التي فرضت نفسها،دون غيرها على مستوى المتابعة النقدية.

- كشفت القائمة البيبليوغرافية والدراسة البيبليومترية عن أن الدراسات النقدية الحديثة والمعاصرة للمنجز السردي بلغت حدا من التنوع من خلال تلك الدراسات التي تناولت مختلف جوانب النقد الأدبي... مناهج، نصوص، إشكاليات...الخ)، حيث اعتمدت الدراسات النقدية بصورة شبه كلية على الاتجاهات النقدية الغربية،فكانت أغلب الممارسات النقدية مجاراة لما أفضت به جهود الغربيين،و تنظيراتهم النقدية.
- وقفت كذلك من خلال هذه الدراسة التحليلية كذلك عن التباين المنهجي الذي يطبع مجموع الدراسات النقدية،حيث يتنوع ضمن"القائمة البيبليوغرافية"الحضور المكثف لمختلف المناهج النقدية الغربية التي استفاد منها نقد السرد الأكاديمي (الجزائري)، بدرجات، و تمثلات مختلفة ومتباينة (المنهج البنيوي، المنهج السيميائي...أو المزاوجة بين منهجين أو أكثر تحت ما يسمى بالمنهج التكاملي).

كشفت البيبليوغرافيا عن منحى الدراسات النقدية،حيث وقفت على ثلاثة أنواع هي:

- دراسات ذات طابع وصفي كتتبع التجربة النقدية عند ناقد أو تتبع المناهج التي تبناها في ممارسته النقدية، وهي دراسات أكاديمية تقع تحت خانة"نقد النقد"،لكونها تتناول قراءات وتجارب نقدية.
- دراسات ذات طابع تحليلي(مقاربة،قراءة،دراسة،بحث)،وهيعبارة عن ممارسات نقدية على متون سردية أدبية طغى تواجدها(الدراسات) بشكل كبير على مستوى"القائمة البيبليوغرافية"،حيث اقتصرت أغلبيتها فقط على دراسة الإبداع الروائي الجزائري.
- دراسات نظرية :تعنى بقضايا النقد الأدبي وإشكالاته،وهي في أغلبها تهتم بالجانب النظري أكثر من الإجرائي.

- يبدو أن هناك قواسم مشتركة بين الدراسات النقدية السردية،رغم الفوضى في المناهج،والمفاهيم،والتصورات،والخلفيات الفكرية التي يصدر الناقد عنها،حيث تطغى الأدوات التي استعيرت من"المستودع الغربي" (في ظل ندرة نظريات نقدية عربية) كمرجعيات مستعارة يستند إليها الناقد،ويتوسل بها في قراءة العمل الإبداعي(أي الاستعانة بالمرتكز النظري للأخر الذي يختلف عنا في عقائده وخلفياته وأيديولوجياته...)،وعليه طغت نظرة الآخر(الغربي) في الصياغة النظرية المسيطرة،مما طرح لنا"ظاهرة

التبعية"إلى جانب"ظاهرة الهوية"،حيث تهيمن الأسماء الغربية المنظرة على المرجعية النظرية والنقدية (الروائية خاصة):"جينيت"، "تودوروف،" باختين"، "غريماس"...وغيرهم، إضافة إلى تحويل النقد الأكاديمي إلى جداول إحصائية وأشكال هندية،وكتابة لغزية أشبه بالمتاهة أو التجريب الذي لا طائل منه.

- رافق المنجز السردي الجزائري نقد أكاديمي متأثر بالمناهج النقدية الغربية،ولا شك في أن هذا النقد كان لاحقاً بالنهضة الواضحة للمنجز السردي،حيث بدأت الكتابة السردية تستقطب اهتمام الدارسين والباحثين من خلال دراسات،وأبحاث أكاديمية عنيت بشكل خاص بالخطاب الروائي الجزائري،حيث خضع إلى دراسات نقدية مختلفة تحاول تفسير ماهيته ووجوده وعلاقته بالذات الفاعلة والوجود الإنساني،فتراكمت بذلك المقاربات العلمية الأكاديمية،وشكلت رصيدا يمثل التراث النقدي الأكاديمي الجزائري.
- وجدت أن تتبع النقد الأكاديمي للمنجز السردي كان عسيرا لأنه صاحب التغير والتحول الكثير من الإشكاليات والمعوقات على مستوى الممارسة التي حالت دون تشكل خطاب نقدي دقيق وشامل يعنى بالموروث السردي،ويظهر ذلك في ما وقفنا عليه من الرسائل العديدة التي عنيت يشكل خاص بإشكاليات الخطاب النقدي الأكاديمي (إشكالية المنهج وإشكالية المصطلح...الخ).كل ذلك لا ينفي وجود بعض الجهود التي تستحق وبحق الدراسة و الاهتمام؛لأنها حاولت إثراء النقد الروائي(شكلا ومضمونا).
- يبدو أن معظم الباحثين على المستوى الأكاديمي هم أصحاب مرجعيات فكرية ومنهجية جاهزة انجرفوا نحو الشكل والبنية والتعقيد والغموض،حيث أسقطت الرواية،ووضعت في قوالب معينة تحكمها توجيهات،وأفكار مسبقة،ولو نظرنا في الدراسات النقدية الأدبية لوجدنا أن النص السردي (الإبداع) أخذ يعاني تحت آراء النقّاد والدارسين،فطغى القصف العشوائي الذي يبعدنا عن روح النص وجوهره،فالعديد منهم يقحمون آراءهم على النص فيجعلونه وعاءً يكتنف نظراتهم دون الاعتماد على أمثلة، وشواهد مقنعة،ولا أدل على ذلك ما وقفت عليه من العرض المتتالي للمقاطع الروائية التي يتبعها تأويل عام.
- أفضت القراءة الوصفية إلى أن الباحثة اتسمت في ممارستها بنوع من الآلية (ملئ فراغات وقوالب مما وسم الممارسة بالجفاف)،فلا شك في أن موضوع البحث –أي بحث-غير منفصل عن الأدوات النظرية التي تستخدم لفهمه،فهذه الأدوات تسهم بدور كبير في تشكيل ملامح المادة المدروسة بتتبع ما فيها من ثوابت ومتغيرات،غير أن الملاحظ أنه هناك سعي لتأكيد صحة التمثل

الذظري أكثر من السعي لملامسة الأبعاد الجمالية والفنية المكنونة داخل النص الروائي،وهنا لا تصبح المقاربة سوى مجرد إسقاط (سلطة النموذج التي تمهد للآلية على حساب خصوصية النص،فلا ملامسة لمقاربة فعلية) يدمج فيه النص(الإبداع)،فيمطط بصفة تغلب عليها الانطباعية والعشوائية. كما نقف على غياب الالتزام بكل إجراءات الاتجاه النقدي المتوسل به، مما يفتح باب القصف العشوائي للإبداع، ولعل مرد ذلك قصور رؤية الباحثة في اختيار الاتجاه المناسب في معالجة الإبداع المدروس، فالنص الإبداعي هو الذي يقترح منهجه،وليس العكس،فالارتهان غير المشروط للمنهج على حساب الإبداع قد يؤدي إما إلى غموضه أو إعدامه نهائيا، فلا بد إذا من تكييف وتطويع المنهج، والمعرفة بالمنهج، والقدرة على تطبيقه حتى لا يبقى عاجزا عن تفسير وتأويل النصوص الإبداعية،وهنا تتدخل العوامل المساعدة كالموهبة،والثراء المعرفي(سعة الإطلاع- الثقافة الواسعة للناقد) والخبرة، و هي عوامل في الوقت نفسه تعمل على إغناء،وتخصيب ممارسة الناقد، فالإبداع يبحث عن ناقد ومبدع في الآن نفسه حتى يرقى الإبتداع إلى درجة الإبداع أو يفوقه.

- وقفت من خلال المقاربة على غياب التمثل الواعي للمفاهيم والمقولات النقدية... في حين أن التحليل،إنما ينهض على استفاضة ضرورية لتوضيح آلية التحليل ذاته. وعليه فإن النتائج المتماسكة تحتاج دائماً إلى أرضية صلبة ومتماسكة، وتحتاج إلى مقدمات منهجية تسوغ ظهورها، غير أننا لمسنا أن الغاية كانت هي المنهج،وليس النص الإبداعي، فتلاشى السعي إلى استنطاق المكنون وملامسة الأبعاد الجمالية في النص الروائي، حيث سيطرت على منحى القراءة النقدية للإبداع هواجس المنهج وإشكالاته مما كان سببا في تغييب أسرار الإبداع بكثافتها.
- لم ينتظم إلا نسبيا أفق لنظرية سردية تهز رتابتها فوضى المصطلحات وغموض المفاهيم الشيء الذي أبهم الممارسة،حيث طغت التداخلات والمزالق(إلى درجة أن الباحث بات يثبت الشيء ونقيضه...)، ومنعت الناقد من التحكم في جهازه الاصطلاحي و المفاهيمي ؛لذا وجب السعي لتبني إستراتيجية جديدة تضمن حسن تمثل مكاسب المناهج النقدية قبل الانتقال إلى الممارسة النقدية الفعلية،من خلال تبني لغة التواصل في محاول لربط القطبين (الممارسة النقدية والنص السردي). فالنصوص السردية عموما والروائية خاصة،قابلة على الدوام لقراءات وتحليلات جديدة ومتعددة،وكل دارس ينتقي من الأعمال الإبداعية ما يخدم مسار ونوعية المقاربة والتحليل .

- تضمنت القراءة الممارسة النقدية للباحثة مقدمات نظرية كانت موجزة ومقبولة في بعضها، وفي بعضها الآخر وصلت إلى حد الإطناب والإسهاب،فبدل أن يكتفي الباحث بذكر الآليات التي سيعتمدها في القراءة،ثم الانتقال إلى التطبيق،نجده يلجأ إلى اجترار ما كتب في مقدمات تأخذ الحيز الأكبر (نظريا)، إلى درجة يستدعي فيها الباحث النظري في الجانب التطبيقي، مما أخل بالدراسة التطبيقية، حيث نجد أن هناك اهتمام راهن بمفاهيم السرد و مصطلحاته، أكثر من الاهتمام بالرواية من حيث أنها موضوع الدراسة،فباتت القراءة تحوم حول النص الإبداعي، ولا تلامسه في أبعاده الجمالية والفنية التي يزخر بها(القراءة الاستطلاعية التي تفتقر إلى العمق والتدقيق)،وهذا ما ساهم في اتساع الهوة بين النظرية والتطبيق.
- لم تتخلص الممارسة النقدية من الأحكام الانطباعية،وبعض المزالق كتجاوز التحليل الشكلي إلى المضمون،إضافة إلى إطلاق أحكام خلت من التعليل المقنع.وفي هذا كله تأكيد على الرؤية الذاتية للناقد.
- تبين أنه لا كمال في الاتجاهات النقدية كلها،فلا يخلو اتجاه من هفوات أو مزالق(كونه يبنى على جهود وآراء فردية متباينة)،مما أدى إلى كثرة الاختلافات على الاتجاهات النقدية على مستوى التنظير،وكذلك لا كمال في القراءة النقدية،حيث يبقى النقص مزية من مزايا الإنسان،ولا سيما في الأدب ونقده المعتمدين على الخيال والاحتمال ولشدة اتصالهما بالمجتمع الإنساني وثقافته المتغيرة.
- يبدو أننا نفتقد لنقد شامل واعي يستثمر مختلف المناهج في مقاربة المتن السردي،من أجل تفهم أحسن للنص الأدبي،لكن دون نسى تبصر الأبعاد والمفاهيم الإيديولوجية والمذهبية الخاصة بكل منهج(مناقشة المقولات النقدية)،كون أن لكل اتجاه نقدي فكرة وخلفية معينة في فهم الأدب. الأمر الذي يُوجبُ ضرورة الاهتمام والحرص على المناقشة الدائمة للمفاهيم والإجراءات المنهجية،قصد تحسين مفعولها على مستوى الاشتغال النصي،فإنه من غير المعقول معالجة نص فردي من دون نظرية أدبية تنبع من الإبداع بحد ذاته لا بإخضاعه للأحكام الجاهزة المسبقة التي نشأت في بيئة مغايرة،والتي تكون في كثير من الأحيان منقولة من أنساق وسياقات غير الأنساق والسياقات(المستودع الغربي) التي ينتمي إليها النص الإبداعي.

وعلى الرغم من ذلك الواقع الصعب،فليس من الإنصاف أن يُذكر الباحث،على تلك المحاولات النقدية ما بذلته،وما تبذله من مجهودات محمودة المقاصد،وهي تشق طريقها الوعر،الذي ما زال في بدايته. وحسب تلك النقود من ميزان حسناتها،أنها حركت ما كان ساكنا،من مسيرة الحركة الأدبية والنقدية على حد سواء.

وعليه فإني أعتبر ما توصلت إليه من خلال الدراسة التحليلية البيبليومترية للنتاج النقدي ذو نتائج نسبية لغياب مجموعات نقدية أخرى؛لذا فإن إن هذه الدراسة لا تدعي لنفسها الإلمام بالمشهد البيبليوغرافي النقدي؛غير أنني كنت أمل ذلك لولا أن البحث محدد بمدة زمنية حالت دون ضم الباقية،وعليه يبقى هذا العمل مجرد مجهود فردي،وليعذرني كل من سقط اسمه سهوا او جهلا مني.فلا أحد في خضم هذه البوادر من الدراسات النقدية الأكاديمية،كما ونوعا،بإمكانه الإحصاء فضلا عن المقاربة والنقد. وأنا هنا سعيت،وكُل علمٌ في أن غيابها سيؤثر حتما على النتائج التي توصلت إليها،لذلك أدعو الباحثين والمهتمين إلى المبادرة؛لسد الفراغ الممكن حتى تصبح هذه النتائج قارة وثابتة.

هذا باختصار ما حاول البحث أن يقوله عن طريق المقاربة والتسديد،فإن أصبنا فبتوفيق من الله،وإن أخطأنا فمن أنفسنا،ونسأل الله أن يوفقنا إلى السداد،ويلهمنا الخير والرشاد.

قائمة المصادر والمراجع

-المصادر:

١. أبو بكر، محمود الهوش: المدخل إلى علم الببليوغرافيا، منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، طرابلس، ط١، ١٩٨١.
٢. حبيب، مونسي: نقد النقد، المنجز العربي في النقد الأدبي، دراسة في المناهج، منشورات دار الأديب، الجزائر، دط، ٢٠٠٧.
٣. رودلف، بلوم: الببليوجرافيا، بحث في تعريفها ودلالاتها، ترجمة الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٧.
٤. زهيرة، بنيني: بنية الخطاب الروائي عند غادة السمان"مقاربة بنيوية"، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٧/٢٠٠٨.
٥. عبد اللطيف، صوفي، مدخل إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية الرياض، دط، ١٩٩٥.
٦. ليلى، عبد الواحد الفرحان: البيبليوغرافيا- تطورها - أنواعها - أساليب إعدادها، دار للحكمة للطباعة والنشر، دط، ١٩٩٢.
٧. محمد فتحي، عبد الهادي: دراسات في الضبط الببليوجرافي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، ١٩٨٧.
٨. محمد، عزام: تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية، دراسة في نقد النقد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، ٢٠٠٣.
٩. محمد، محمدي: الذقد الروائي الجزائري، قراءة في التراكم النقدي، جامعة سعيدة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الغة العربية وآدابها، دت.
١٠. محمد، مكاوي عودة: الببليوجرافيا علم وتطبيق، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠.
١١. نورة، شريط، البنية السردية في رواية"مزاج مراهقة"، (رسالة ماجستيرمخطوط)، جامعة ابن خلدون، تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم اللغات والآداب، ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

-المراجع:

مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم حمادة: مقالات في النقد الأدبي، دار المعارف، القاهرة، دط، دت.

٢. إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية، رواية جهاد المحبين لجرجي زيدان- نموذجا-، دار الآفاق، الجزائر ط١، ١٩٩٩.
٣. إبراهيم، عباس: تقنيات البنية السردية في الرؤية المغاربية، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، دط، ٢٠٠٢.
٤. إبراهيم، عبد الموجود حسن: التنظيم الببليوجرافي للأوعية غير التقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٩٩٠.
٥. أبو بكر، محمود الهوش: دراسات في نظم وشبكات المعلومات، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، ١٩٩٦.
٦. أحمد شوقي، بنبين: دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، سلسلة بحوث ودراسات رقم ٧، مطبعة النجاح الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٣.
٧. أحمد، بدر: أصول البحث العلمي و مناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، ط٤، ١٩٧٨.
٨. أحمد، بدر: التنظيم الوطني للمعلومات، دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية، دار المريخ للنشر، الرياض، ط٨، ١٩٨٨.
٩. أحمد، حدادي: دواوين المعاني ووظيفتها في فهرسة المكتبة الإسلامية وتكشيفها، صناعة الفهرسة والتكشيف، إعداد عبد العزيز فارح، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة، سلسلة ندوات ومناظرات(رقم: ١٩)، المغرب، ٢٠٠٢.
١٠. أحمد، شوقي، بنبين: مدخل إلى الببليوغرافيا المغربية، الدرس الببليوغرافي، الدراسات الأدبية الجامعية بالمغرب، ندوة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، دت.
١١. إدارة التكشيف والببليوجرافية الوطنية: الببليوجرافية الوطنية السعودية سجل حصري مصنف للانتاج الفكري السعودي من المنفردات والدوريات والأطروحات والتسجيلات السمعية البصرية١٤٢٠ هـ /٢٠٠٤م ، مطبعة الملك فهد الوطنية، جز ٢٥، الرياض، ٢٠٠٩.
١٢. بن طاهر، يحي: واقع المثقف الجزائري من خلال تجربة في العشق للطاهر وطار، منشورات تبيين الجاحظية، دط، دت.
١٣. ثناء، أنس الوجود: قراءات نقدية في القصة المعاصرة، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، دط، ٢٠٠٠.
١٤. جهاد، عطا نعيمة: في مشكلات السرد الروائي، قراءة خلافية في عدد من النصوص والتجارب الروائية والعربية السورية المعاصرة، من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق: دط، ٢٠٠١.

١٥. جورج، طرابيشي: نقد نقد العقل العربي، العقل المستقيل في الإسلام، دار الساقي، بيروت لبنان، ط١، ٢٠٠٤.
١٦. الحاج شاهين سمير: لحظة الأبدية، دراسة الزمان في أدب القرن العشرين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٠.
١٧. حافظ، صبري: أفق الخطاب النقدي، دار شرقيات، ط١، ١٩٩٦.
١٨. حسن، المناصرة: مقاربة الرواية قراءات في نقد النقد، دم، دط، ٢٠٠٨.
١٩. حسن، بحراوي: بنية الشكل الروائي، الفضاء-الزمن-الشخصية، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٠.
٢٠. حسن، غزالة: ترجمة المصطلحات الأدبية وتعريبها، علامات في النقد، مج ١٢، جز٤٨، ٢٠٠٣.
٢١. حسين سليمان، مضمرات النص الروائي، دراسة في عالم جبرا إبراهيم جبرا، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، ١٩٩٩.
٢٢. حسين، الواد: قراءات في مناهج الدراسات الأدبية، دار سراس للنشر، تونس، دط، ١٩٨٥.
٢٣. حميد الحمداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١.
٢٤. حميد لحميداني: النقد الروائي والأيديولوجيا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٠.
٢٥. دليل الباحث الناشئ في المصطلح، معهد الدراسات المصطلحية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ظهر المهراز، فاس، ١٩٩٤.
٢٦. رشيد، بن مالك: مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط، ٢٠٠٠.
٢٧. سعيد يقطين/فيصل دراج، أفاق نقد عربي معاصر، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٣.
٢٨. سعيد، مصلوح: الأسلوب، دراسة لغوية إحصائية، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط٣، ١٩٩٢.
٢٩. سعيد، يقطين، انفتاح النص الروائي، النص والسياق، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان ط٢، ٢٠٠١.
٣٠. الشاهد، البوشيخي: مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين: قضايا و نماذج، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت، ط١، ١٩٩٣.
٣١. شعبان، عبد العزيز خليفة: الببليوجرافيا التحليلية: دراسة في أوائل المطبوعات العربية، دار الثقافة العلمية، مصر، دط، ٢٠٠٠.

٣٢. شكري، عزيز ماضي: انعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٧٨.
٣٣. صدقي، حبور: البيبليوغرافيا في المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات الأردنية، عمان، الأردن، دط، ١٩٨٣.
٣٤. عبد الحميد، بورايو: منطق السرد، دراسات في القصة الجزائرية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، ١٩٩٤.
٣٥. عبد الرحمان، طنكول، الأدب المغربي الحديث، بيبليوغرافيا شاملة، منشورات الجامعة، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ١٩٨٤.
٣٦. عبد العزيز، نميرات: جهود السابقين في صناعة البيبليوغرافية، ابن النديم– نموذجا–، صناعة الفهرسة و التكشيف، إعداد عبد العزيز فارح، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة، سلسلة ندوات ومناظرات ١٩، ٢٠٠٢.
٣٧. عبد القادر، فيدوح: شعرية القص، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، ١٩٩٦.
٣٨. عبد اللطيف، حمزة: الإعلام والدعاية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، دط، ١٩٦٨.
٣٩. عبد المالك، مرتاض: تحليل الخطاب السردي، معالجة تفكيكية سيمائية مركبة لرواية زقاق المدق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، ١٩٩٥.
٤٠. عبد المالك، مرتاض: في نظرية الرواية: بحث في تقنيات السرد، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دار المعرفة، الكويت، دط، ١٩٩٨.
٤١. عبد المالك، مرتاض: في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، ع٢٤٠، ١٩٩٨.
٤٢. عبد المالك، مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، دار الغرب للطباعة والنشر و التوزيع، وهران، دط، ٢٠٠٤.
٤٣. غالي، شكري: الرواية العربية في رحلة العذاب، دار الهنا للطباعة والنشر، ط ١، ١٩٧١.
٤٤. الفاروق فضيلة، مزاج مراهقة، بيروت، لبنان: دار الفارابي، ط١، ١٩٩٩.
٤٥. فهد محسن فرحان: الإبلاغ الشعري المحكم، قراءة في شعر محمود البريكان، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، دط، ٢٠٠١.
٤٦. قاسم، سيزا، بناء الرواية، دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٥.
٤٧. محبة الحاج معتوق: أثر الرواية الواقعية الغربية على الرواية العربية، دار الفكر اللبناني بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٤.

٤٨. محمد عبد الواحد، ضبش: الفهرسة الوصفية لمواد المكتبات، أساسيات تطبيقات تدريبات، دار الفكرالعربي، ط ٢، ١٩٩٧.
٤٩. محمد فتحي، عبد الهادي: المدخل إلى علم الفهرسة، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٧٩.
٥٠. محمد قاسمي: بيبليوغرافيا القصة المغربية، دار النشر الجسور، وجدة، المغرب، ط١، ١٩٩٩.
٥١. محمد مصايف، الرواية العربية الجزائرية بين الواقعية و الالتزام، الدار العربية للكتاب، دط، ١٩٨٣.
٥٢. محمد، الدغمومي: نقد النقد وتنظير النقد العربي المعاصر، منشورات كلية الآداب بالرباط، الرباط، ١٩٩٩.
٥٣. محمد، القاضي: الخبر في الآداب العربية، دراسة في السردية العربية، دار الفكر الإسلامي، لبنان، ط١، ١٩٩٨.
٥٤. محمد، بوسلام: تدبير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق وأساليب تنظيمها وتسييرها، شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط، ط١، ١٩٩٨.
٥٥. محمد، مصايف، فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط٢، ١٩٨١.
٥٦. مرشد أحمد: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠٠٥.
٥٧. مصطفى، ناصف: النقد العربي، نحو نظرية ثانية، مجلة عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع٢٥٥، الكويت، ١٩٧٨.
٥٨. موسى، سلامة: البلاغة العصرية واللغة العربية، سلامة موسى للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٤٥.
٥٩. نضال الصالح، النزوع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة، الصالح نضال، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، دت.
٦٠. يحي، هوار: علم الفهرسة عند الأوربيين: المفهوم والتاريخ، صناعة الفهرسة و التكشيف، إعداد عبد العزيز فارح، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سلسلة ندوات ومناظرات ١٩، وجدة، المغرب، ٢٠٠٢.

مراجع باللغة الأجنبية:

.R. Barthes, Essais Critiques, éd seuil 1964

مراجع مترجمة

١. إنريك أندرسون إمبرت: مناهج النقد الأدبي، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٩١.
٢. أمبرتو، إيكو: آليات الكتابة السردية"نصوص حول تجربة خاصة": ترجمة وتقديم: سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر التوزيع، سوريا، ط١، ٢٠٠٩.
١. جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة: فريد الزاهي، مراجعة: عبد الجليل ناظم، دار توبقال للنشر، ط٢، ١٩٩٧.
٢. روبير، شولز: البنيوية في الأدب، ترجمة: حنا عبود، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، ١٩٨٤.
٣. رينيه ويلك واستن، نظرية الأدب في القرن العشرين، ترجمة: علي عيسى العاكوب، عين للدراسات والنشر، دط، ١٩٨٠.
٤. لويز، نويل مالكليس: البليوغرافيا، ترجمة: بهيج شعبان، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، دط، ١٩٧٤.
٥. تأليف مجموعة من الكتاب، ترجمة: رضوان ظاظا، مر: المنصف الشنوفي: مدخل إلى مناهج النقد الأدبي، دار المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٧.
٦. ميخائيل، باختين: الخطاب الروائي، ترجمة: محمد برادة، دار الفكر للدراسات والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٨٧.
٧. ميشال، بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، ترجمة، فريد أنطونيوس، منشورات عويدات، بيروت، لبنان ط١، ١٩٧١.

المجلات والدوريات

١. أمينة، غصن: بنيوية جاكوبسون، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع مزدوج ١٩/١٨، ١٩٨٢.
٢. باقر جاسم محمد التدريسي: بلاغة النقد، قراءة في متن فاضل ثامر النقدي، كلاويز نوي، مجلة ثقافية فصلية تصدر عن مركز (كلاويز) الثقافي، ع(٢٧/٢٦)، ٢٠١١.
٣. بن قاسي، مليكة: القصة بين محمود تيمور وأنطوان تشيخوف، دراسة مقارنة على مستوى بناء الشخصية، الثقافة، مجلة تصدرها وزارة الاتصال و الثقافة، ع ١١٢، الجزائر، ١٩٩٦.
٤. تجليات الحداثة، مجلة يصدرها معهد اللغة العربية و أدابها، جامعة و هران، ع٣، ١٩٩٤.
٥. جابر، عصفور قراءة في نقاد نجيب محفوظ، ملاحظات أولية، فصول، مج١، ع ٣، ١٩٨١.

٦. حسن، مجيدي، النقد الأدبي العربي المعاصر وتأثره بالمناهج الغربية (دراسة وتحليل)، إضاءات نقدية (فصلية محكمة)، ع٨، ٢٠١٢.
٧. رشيد، هارون: الأسس النظرية لنقد النقد، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج١، ع٢، ٢٠١٢.
٨. سعد محمد، الهجرسي: مقدمة في المفاهيم الببليوغرافية، مجلة عالم المكتبات، ج٦، ع٢، ١٩٦٤.
٩. سعد محمد، الهجرسي: مقدمة في المفاهيم الببليوغرافية، مجلة عالم المكتبات، ج٦، ع٢، ١٩٦٤.
١٠. عبد السلام، فزازي: وضعية النقد الأدبي في المغرب: مرحلة السبعينات نموذجًا، دورية كان التاريخية، ع١٤، ٢٠١١.
١١. عبد القادر، عواد: الكتابة الروائية في الجزائر "فانتازيا الجسد وسؤال النص"، رواية" اكتشاف الشهوة " لفضيلة الفاروق" -أنموذجا -، دراسات جزائرية، دورية محكمة يصدرها مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر، جامعة وهران، ع م (٧/٨)، ٢٠١١.
١٢. عبد القادر، عواد: الكتابة الروائية في الجزائر "فانتازيا الجسد وسؤال النص"، رواية" اكتشاف الشهوة " لفضيلة الفاروق" -أنموذجا -، دراسات جزائرية، دورية محكمة يصدرها مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر، جامعة وهران، ع م (٧/٨)، ٢٠١١.
١٣. العربي، لخضر: مفهوم نقد النقد عند علي حرب(تعقيب وتقويم)، مجلة الأثر، عدد خاص: أشغال الملتقى الدولي الثالث في تحليل الخطاب، دت.
١٤. عزت، جاد: سيميوطيقا التاريخ في ثلاثية غرناطة، فصول، ع ٦٦، ٢٠٠٥.
١٥. لؤي علي، خليل: المكان في قصص وليد إخلاصي، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مج٢٥، ع٤، ١٩٩٧.
١٦. مجيدي، النقد الأدبي العربي المعاصر وتأثره بالمناهج الغربية (دراسة وتحليل)، إضاءات نقدية (فصلية محكمة)، ع٨، ٢٠١٢.
١٧. محمد جاسم باقر: نقد النقد أم الميتانقد، محاولة في تأصيل المفهوم، مجلة عالم الفكر، مج٣٧، ع٣، ٢٠٠٩.
١٨. محمد لطفي، اليوسفي: قراءة في المصطلح النقدي، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج١٤، ع ١، ٢٠١٠.
١٩. محمد لطفي، اليوسفي: قراءة في المصطلح النقدي، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، مج١٤، ع١، ٢٠١٠.
٢٠. محمد، محمدي: النقد الروائي الجزائري، قراءة في التراكم النقدي، جامعة سعيدة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، دت.

٢١. محمود إبراهيم، رزان: الشرط التاريخي للنظرية النقدية، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية وآدابها، دت.
٢٢. محمودي، بشير: بنية الحدث وطبيعته في الرواية الجزائرية، البحث عن الوجه الآخر نموذجا، دراسات جزائرية، دورية محكمة يصدرها"مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر"جامعة وهران، ع٢، ٢٠٠٥.
٢٣. مرتاض، عبد الملك: "الكتابة التحليلية بين التراث والحداثة"، المجلة العربية للثقافة، ع ٢٤، ١٩٩٣.
٢٤. مصطفى، ناصف: النقد العربي، نحو نظرية ثانية، مجلة عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع٢٥٥، الكويت، ١٩٧٨.
٢٥. نجاة عبد العزيز، المطوع: آفاق الترجمة والتعريب، مجلة عالم الفكر، مج١٩، ع٤، ١٩٨٩.
٢٦. نجوى الرياحي القسطنطيني: في الوعي بمصطلح نقد النقد وعوامل ظهوره، مجلة عالم الفكر، مج٣٨، ع١، ٢٠٠٩.
٢٧. نعيمة، سعدية: تحليل الخطاب والإجراء العربي، قراءة في القراءة، مجلة الأثر، عدد خاص: أشغال الملتقى الدولي الثالث في تحليل الخطاب.
٢٨. هناء عبد الفتاح: أصول التجريب في المسرح المعاصر، النظرية والتطبيق، فصول مجلة النقد الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثاني، مج١٤، ع١، القاهرة، ربيع ١٩٩٥م.
٢٩. يحي، بعطيش: خصائص الفعل السردي في الرواية العربية الجديدة، مجلة كلية الآداب واللغات، ع٨، جامعة منتوي (قسنطينة)، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، ٢٠١١.

المعاجم

١ -المعاجم العربية:

١. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور): لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، مج١، دط، دت.
٢. سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان ط١، ١٩٨٥.
٣. عبد النور، جبّور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٧٩.
٤. عبد النور، جبور و إدريس، سهيل: المنهل، دار العلم للملايين، دار الآداب، بيروت، ط١٠، ١٩٨٩.

٢ -المعاجم الفرنسية:

Nouveau Larousse Elémentaire, Librairie Larousse, Paris,1967..

الأطروحات والرسائل الجامعية

١. حميدي، بلعباس: اتجاهات نقد الرواية العربية في الجزائر، رسالة ماجستير(مخطوط)جامعة و هران السانية، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٦.
٢. كريمة، تيسوكاي: الخطاب النقدي عند"مصطفى ناصف"، رسالة ماجستير (مخطوط)، جامعة مولود معمري تيزي-وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٠/٢٠١١.
٣. لامية بوداود: تحليل الخطاب الميني روائي في الجزائر: رواية"أوشام بربرية"لـ: جميلة زنبير-أنموذجا-، رسالة ماجستير(مخطوط)، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، دت.
٤. هواري غزالي، شعرية الإلقاء ضمن مقولة التوازي، إلقاء محمود درويش نموذجاً، رسالة لنيل درجة الماجستير في تخصص لغة، رسالة ماجستير(مخطوط)، جامعة تلمسان، ١٩٩٩/٢٠٠٠.

الكتب الإلكترونية

١. أحمد عبد الله العلي: الببليوجرافيا والتكشيف في المكتبات، سلسلة تبسيط علوم المكتبات(٤)(مرجع إلكتروني)، الكويت، ٢٠٠٠.

المراسلات الإلكترونية

- مراسلة مع الدكتور "خرماش محمد" من المغرب (أستاذ النقد الأدبي):
عنوان البريد الإلكتروني: mkharmach@hotmail.com

مصادر الإنترنت(Web Sites)

١. "البيان"، http: //www.albayan.ae.
٢. "الجريدة": http: //www.aljarida.com.
٣. "الجزائرالجديدة"، http: //www.eldjazaireldjadida.dz.
٤. "جزايرس"، http: //www.djazairnews.info.
٥. "ديوان العرب"، http: //www.diwanalarab.com.
٦. Error! Hyperlink reference not valid. ستوب"http: //forum.stop55.com .
٧. "موقع الدراسات و البحوث الإنسانية والاجتماعية"بوجدة المملكة المغربية، http: //www.cerhso.com.
٨. موقع الموسوعة الحرة وكيبيديا: (http: //ar.wikipedia.org/wiki)
٩. موقع: قاموس المعاني: (http: //www.almaany.com)